تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٥٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا



الأحد : ٦ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٧ - ٥ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٠٥ | 13 Apr. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

# خطوات دبلوماسية مصرية لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي ووقف الاستيطان وحماية وضع القدس

□ عمرو موسى عقب استقبال الرئيس مبارك له:

## اتصالات على أعلى مستوى بين مبارك وكلينتون

## دور واشنطن مهم كوسيط نزيه يطرح أفكارا متوازنة

## مواقف نيتانياهو خاطئة وخطيرة ولا تتماشى مع أى منطق للسلام

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذى اطلع الرئيس على آخر تطورات عملية السلام والوضع في الشرق الأوسط، وتحركات الدبلوماسية المصرية في مختلف الاتجاهات. وأعلن وزير الخارجية - عقب لقائه بالرئيس بحضور الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية - أن مصر ستتخذ بعض الخطوات الدبلوماسية لحماية عملية السلام، وإعادتها إلى مسارها الطبيعي، على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وضرورة وقف الاستيطان، وحماية وضع القدس العربية، بما تشمله من حقوق للعرب فيها.

وأكد أن عملية السلام ربما تتصدع بالكامل إذا استمرت إسرائيل في سياستها الحالية.

وقال إن هناك اتصالات على أعلى مستوى بين الرئيس مبارك والرئيس بيل كلينتون، وسوف يستمر هذا التواصل بهدف حماية عملية السلام.

وأوضح أن الاتصالات مستمرة مع الجانب الفلسطيني، وسوف تكون هناك خطوات مصرية لدعم هذه الاتصالات.

وأكد أن الموقف العربي لابد أن يكون واضحا وصريحا وصامدا في حماية عملية السلام طبقا لمرجعيتها، مشيرا إلى ان هناك رسائل قوية جدا وصلت إلى إسرائيل من خلال المواقف العديدة التي اتخذت أخيرا، وليس هناك هدف من كل هذا إلا حماية عملية السلام القائمة على أساس الأرض مقابل السلام، وليس على أساس ماتريده إسرائيل، لأن هذا لن يكون ولن يحدث.

وقال وزير الخارجية: إننا ندعو الدبلوماسيات العالمية وعلى رأسها الدبلوماسيتان الأمريكية والأوروبية، إلى أن تتخذ موقفا يعيد عملية السلام إلى مسارها الطبيعي، من خلال موقف متوازن، وعادل، ومنصف، يقوم على أساس الأرض مقابل السلام، واحترام مرجعيات مدريد، واتفاقات أوسلو.

وحول ما أعلنه نيتانياهو عن أن اتفاقات أوسلو خاطئة، قال موسى: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يقف وحده على رأس مجموعة ترفض أسس عملية السلام، ويعتقد أنه يستطيع أن يفرض موقفه على العرب، وهذا لن يحدث.

وأضاف إننا لسنا في حاجة لتصريح آخر من السيد نيتانياهو ليطرح علينا ان أسس السلام خاطئة أو غير خاطئة. وأوضح موسى أن أساس تفكير نيتانياهو الدبلوماسي، والذى يقوم عليه الموقف الإسرائيلي، أساس خاطيء، وخطير، ولا يتماشى مع أى منطق للسلام أو منطق يسعى إلى تحقيق تقدم نحو تعايش سلمي في المنطقة.

وأضاف موسى انه فيما يتعلق بتفاصيل المبادرة الأوروبية، المطروحة بشأن استئناف عملية السلام، فإنه من الواضح أن الأوروبيين يتحدثون بوضوح عن موضوع الاستيطان، وإعادة الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من خلال خطوات يقوم بها الجانبان.. ومن هنا يأتي التوجه الإيجابي للمبادرة الأوروبية.

وقال وزير الخارجية إن المبادرة الأوروبية لاتعبر عن الموقف العربي، وتحتاج إلى بعض التعديلات من وجهة النظر العربية، ومع ذلك فإن المنطق الأوروبي مقارنة بالمنطقين الإسرائيلي والأمريكي، يركز على التوازن في الالتزامات، وأهمية التعامل مع الوضع في القدس، ووضع الاستيطان، وبالتالي فهو يحتوى على أفكار إيجابية رفضها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وحول زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل القادمة للقاهرة، قال موسى: إننا نرحب بالرئيس ديميريل لأنه من الشخصيات المحورية بالمنطقة، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة، وما يتردد عن تعاون تركي - إسرائيلي.

وقال: إننا نريد أن نرى إذا كان هذا التحرك يؤثر سلبا على العلاقات العربية - التركية التي يجب أن تكون رئيسية كما كانت.

وردا على سؤال لمندوب «الأهرام» حسن عاشور عما إذا كان الموقف العربي يجب أن يمارس ضغوطا متزايدة على إسرائيل، قال موسى: إن الموقف العربي لابد أن يكون واضحا، وصامدا لحماية عملية السلام طبقا لمرجعيتها. وأشار إلى ان هناك رسائل قوية جدا وصلت إلى إسرائيل في هذا الشأن هدفها حماية السلام، وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

□

■ في مؤتمر سول الدولي

### البرلمانيون المصريون يطلبون لجنة دائمة لحماية القدس

سول - من سامي متولي:

دعت الشعبة البرلمانية المصرية في المؤتمر البرلماني الدولي في عاصمة كوريا الجنوبية «سول» - إلى تشكيل لجنة دائمة داخل الاتحاد البرلماني الدولي للحفاظ على الطابع القانوني والديموجرافي والتاريخي لمدينة القدس، على أن تقوم اللجنة بتقصي الحقائق حيال الإجراءات الإسرائيلية، وانتهاكاتها للقوانين والأعراف الدولية. جاء ذلك في كلمة السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أمام المؤتمر أمس.

[التفاصيل ص١٢]

### فشل أمريكي في استصدار إدانة للعراق من مجلس الأمن

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء: فشلت أمس الولايات المتحدة في استصدار بيان رئاسي من مجلس الأمن الدولي، يدين العراق لقيامه بنقل مجموعة من حجاجه جوا مباشرة من بغداد إلى السعودية يوم الأربعاء الماضي، وذلك بحجة أن ذلك يعد انتهاكا للعقوبات الدولية المفروضة على العراق. وقد تقرر أن يستأنف مجلس الأمن مشاوراته في هذا الصدد غدا «الاثنين». وذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن الصين أكدت في مجلس الأمن أن سلوك العراق في هذا الشأن لايعد انتهاكا للحظر الدولي، في حين أوضح المستشار القانوني للمنظمة الدولية أن الحادث لايعد انتهاكا لقرارات المقاطعة.

[التفاصيل ص٩]


الرئيس مبارك خلال استقباله رئيس أركان القوات المسلحة الإثيوبية، حضر المقابلة الفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان. [تصوير : برهام الباجوري]

### مبارك يستقبل رئيس الأركان الإثيوبي

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس اللواء صافان جبريت تسي رئيس الأركان الإثيوبي، الذى صرح - عقب المقابلة - بأنه أجرى مناقشات عامة مع الرئيس مبارك حول تطورات الوضع في السودان وإثيوبيا، واستقرار القارة الإفريقية.

وركز على أن المناقشات أوضحت تطابق وجهات النظر بين مصر وإثيوبيا خاصة فيما يتعلق بضرورة تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة بشكل عام، وكذلك التفاهم المشترك حول الوضع في السودان. ووصف رئيس الأركان الإثيوبي مقابلة الرئيس حسني مبارك له بأنها كانت طيبة للغاية، وأعرب عن أمله في إمكان تحقيق تعاون أكبر بين البلدين في المستقبل. وقد حضر المقابلة الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وسفير إثيوبيا بالقاهرة.

## الولايات المتحدة تطالب إسرائيل بتجنب اتخاذ إجراءات من جانب واحد

واشنطن - من هدى توفيق - غزة - وكالات الأنباء: - حملت القيادة الفلسطينية إسرائيل مسئولية فقدان الأمن والاستقرار، بسبب سياستها الاستيطانية، وفي الوقت نفسه أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ضرورة تقيد الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بتنفيذ اتفاق أوسلو، وعدم اتخاذ إجراءات من جانب واحد ، تؤثر على القضايا المؤجلة إلى مفاوضات التسوية النهائية.

وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن تنتظر رد الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على الأفكار التى طرحتها لإنقاذ عملية السلام، وفي ضوء ذلك ستعلن الإدارة الأمريكية في غضون اليومين القادمين عن التحركات التالية ، التى ستقوم بها لدفع مسيرة السلام.

وفى تصريح لـ «الأهرام» قالت حنان عشراوى وزيرة التعليم العالي الفلسطيني إن وفد السلطة الفلسطينية لمس خلال اجتماعه مع الإدارة الأمريكية ، أن واشنطن تدرك أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية أدت إلى انهيار الثقة في عملية السلام. غير أن عشراوى قالت إنه من غير الواضح حتى الآن كيف سيترجم هذا الإدراك في المقترحات التى تعتزم واشنطن طرحها لإنقاذ عملية السلام.

## مبارك يستعرض مع رئيس الوزراء خطة وموازنة ٩٧-٩٨ ومشروعات التعاون مع الصين وماليزيا وسنغافورة

## الجنزوري يبدأ اليوم جولته الآسيوية ويوقع خلالها ١٤ اتفاقية

## ٥٨ مليار جنيه استثمارات الخطة وإحالتها لمجلس الشعب قبل أول مايو

استعرض الرئيس حسني مبارك مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مشروعي الخطة والموازنة العامة للدولة لعام ٩٧ - ١٩٩٨، كما بحث معه المشروعات المطروحة للتعاون مع الصين وماليزيا وسنغافورة ، التى سيبدأ رئيس الوزراء زيارته لها اليوم.

وصرح الدكتور الجنزوري - عقب استقبال الرئيس له صباح أمس - بأنه عرض على الرئيس حسني مبارك مشروعي الخطة والموازنة العامة للدولة، اللذين لابد أن يعرضا على مجلسي الشعب والشورى قبل أول مايو القادم لمناقشتهما طبقا للدستور.

وأضاف ان مشروع الموازنة يتضمن الخطة العشرينية التى تبدأ عام ١٩٩٧، حتى ٢٠١٧. وهي إطار عام لتحركنا خلال المرحلة القادمة، وكذلك الخطة الخمسية الرابعة ٩٧ - ٢٠٠٢. وأيضا الخطة السنوية الأولى ٩٧ - ٩٨ من الخطة الخمسية الرابعة، التى تبلغ استثماراتها حوالى ٥٨ مليار جنيه، يقوم بالجزء الأكبر منها القطاع الخاص ومعدل النمو المستهدف خلالها يصل إلى ٦,٢٪ وهو معدل نمو حقيقي ويعد أكبر معدل وصلنا إليه خلال السنوات الماضية. وفي الوقت نفسه فإن حجم العمالة سيتجاوز ٤٥٠ ألفا حتى نستقطع جزءا من البطالة المتراكمة خلال السنوات الماضية.

وقال الجنزوري إنه عرض على الرئيس حسني مبارك أيضا ما تم الاتفاق عليه من مشروعات واتفاقيات ، سيتم توقيعها خلال زيارته لكل من ماليزيا وسنغافورة والصين، وهى ٤ اتفاقيات مع سنغافورة و٥ اتفاقيات مع كل من الصين وماليزيا، خاصة بمنع الازدواج الضريبي، وحماية الاستثمارات وتشجيعها، والتعاون في مجال السياحة والتجارة لزيادة حجم التبادل التجارى مع هذه الدول.

وقال الجنزوري إن الرئيس مبارك حمله رسائل شفهية لقادة هذه الدول.

ومن ناحية أخرى عقد رئيس الوزراء اجتماعا أمس بمقر مجلس الوزراء للوفد المرافق له في جولته الآسيوية، الذى يضم خمسة وزراء وعشرين من رجال الأعمال، استعرض فيه المشروعات المعروضة للتعاون وهى ١٥ مشروعا مع الصين و١٢ مع ماليزيا و٦ مع سنغافورة في مختلف المجالات.

[التفاصيل، ص١٤]

عقب اجتماع المجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزوري

### الغريب: تخفيض الجمارك خلال العام المالي المقبل

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن حجم الموازنة في العام المالي الجديد ٩٧ - ٩٨ سيبلغ ٨٤ مليار جنيه، مقابل ٧٧,٥ مليار جنيه في العام الماضي.

وأكد - عقب اجتماع للمجموعة الاقتصادية الذى رأسه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، لبحث اللوائح الخاصة بالموازنة العامة والخطة - أن الجمارك ستشهد مزيدا من التخفيضات التدريجية خلال العام المالي القادم. وأشار إلى أن التخفيضات الجمركية سوف تأخذ في الاعتبار قدرة الصناعة المصرية على المنافسة، مشيرا إلى انها ستشمل المواد الأولية والمستلزمات والمكونات الأساسية للصناعات. وقال إن العبء الضريبي سينخفض في الموازنة إلى ١٧٪ بدلا من ١٨٪ في العام الماضي. وأشار ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط إلى أن تقديرات ميزان المدفوعات تشير إلى تحقيق فائض يقدر بـ ٧٠٠ مليون دولار في السنة القادمة، مقابل ٣٠٠ مليون دولار في نهاية العام الحالي، ويحقق العام الأول من الخطة الخمسية الرابعة مايقرب من ٥٤٠ ألف فرصة عمل جديدة أغلبها في القطاعات الإنتاجية




### الموافقة على ٣٩ مشروعا استثماريا جديدا

وافق الدكتور كمال الجنزوري على إقامة ٣٩ مشروعا استثماريا جديدا تقدر رءوس أموالها بحوالي ١,٤ مليار جنيه، واستثماراتها بنحو ٣,٤ مليار جنيه، وتتيح هذه المشروعات ٦ آلاف فرصة عمل جديدة، وذلك في إطار مظلة قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩. أعلن ذلك الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار [التفاصيل، ص١٥]

### المصريون في زائير بخير ويجرى الإعداد لنقلهم إلى القاهرة

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بأن غرفة العمليات المشكلة بالوزارة لمتابعة تطورات الأزمة في زائير قد أجرت عدة اتصالات بسفيرى مصر في كل من كينشاسا، وبرازافيل للاطمئنان على الجالية المصرية هناك. وقال المصدر إن جميع المصريين هناك بخير، ويجرى الإعداد لتأمينهم، ونقل من يرغب منهم في العودة إلى مصر. وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء كان قد أعلن تحمل الدولة نفقات الإعاشة والنقل للمواطنين، الذين سيجرى ترحيلهم خلال الأيام القليلة المقبلة.

### تشييد ١٥٠ ألف وحدة سكنية لمحدودى الدخل بتكلفة ١,٥ مليار جنيه خارج القاهرة

قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بدء العمل من الشهر الحالي في مد البنية الأساسية وتشييد ١٥٠ ألف وحدة سكنية بتكلفة ١,٥ مليار جنيه في ٣ مناطق عمرانية خارج محافظة القاهرة، ينتهي العمل فيها عام ٢٠٠٢، وتباع بأسعار تتناسب مع محدودى الدخل. وصرح المهندس أحمد السيد رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير، بأن المناطق الثلاث الجديدة التى سيتم تشييد الوحدات السكنية الجديدة بها هى منطقة هليوبوليس الجديدة وتقع عند الكيلو ٣٧ من طريق مصر - الإسماعيلية، وتبلغ مساحتها ٣ مليون متر مربع، ومنطقة الواحة وتقع على طريق السويس ومساحتها ٥٠٠ فدان، أما المنطقة الثالثة فهى منطقة السفارات القريبة من مدينة نصر، وتبلغ مساحتها ٩٠٠ فدان. وتقرر أن يتم خلال النصف الثاني من العام الحالي بيع ٩٠٪ من أسهم شركتي الجيزة والصعيد العامة للمقاولات في البورصة للمستثمرين، وطرح شريحة ثانية مقدارها ١٠٪ من أسهم ٣ شركات للإسكان

وزير الأوقاف في مكة المكرمة:

### حالة الحجاج المصريين مطمئنة ووفاة ٨ في ظروف طبيعية

مكة المكرمة - من بعثة الأهرام: أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، ورئيس بعثة الحج الرسمية أن الحالة الصحية للحجاج المصريين مطمئنة، وأنه لم تظهر أى أوبئة حتى الآن. وأن ثمانية حجاج مصريين قد توفوا في ظروف طبيعية نتيجة لأمراض مزمنة، أو لكبر السن وهم: نعيمة مصطفى أحمد عبدالغني «أسوان»، وعلى حسن على محمد «القاهرة»، وعبدالوهاب حسن سعيد «الإسكندرية»، ودولبة جاب الرب سليمان «سوهاج»، وعلى عبدالله محمد عيسوى «بني سويف»، وإبراهيم محمود السيد «الشرقية»، وإحسان حمزة محمد «القاهرة»، وصباح عبدالبارى رمضان «الدقهلية». وأشاد الوزير بالخدمات التي تقدمها السلطات السعودية لضيوف الرحمن. [رسالة الأراضي المقدسة ص١٢]

### الحكومة السودانية تلغى التهم الموجهة إلى نميرى

الخرطوم - أ.ش.أ : أعلنت الحكومة السودانية أنه لم تعد هناك أية عقبة تحول دون عودة الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميرى إلى البلاد، إذا رغب في ذلك. فقد أصدر عبدالباسط سبدرات النائب العام ووزير العدل السوداني قرارا يقضى بإلغاء جميع البلاغات المقدمة ضد الرئيس نميرى، مستندا إلى أن العديد من العوامل، ومنها إلغاء البلاغات ضد كل من شاركوا في الحكم في عهد نميرى، وبالتالي أصبح إبقاء البلاغات ضده وحده بلا معنى.

[الوضع في السودان ص٨]

### مصرع ٢٢ مدنيا في مذبحة جديدة بالجزائر

الجزائر - أ.ف.ب : أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أن ٢٢ مدنيا قتلوا في مذبحة جديدة بالجزائر مساء أمس الأول، بالقرب من بوفاريك الواقعة على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة. ونسبت أجهزة الأمن المسئولية عن المذبحة إلى مجموعة إرهابية، لكنها لم تعط إيضاحات عن ظروفها

[تطورات الجزائر ص٩]



### «لوموند».. شهادة على الحرية في مصر

باريس - من احمد يوسف: «انتعاش فكري على النيل».. عنوان أول ملحق خاص تفرده صحيفة فرنسية كبرى هي «لوموند» للكتاب والمفكرين المصريين، ويقدم الملحق الصادر أمس شهادة دامغة على تأصيل حرية الرأي والتعبير في عهد الرئيس حسني مبارك. وقالت الصحيفة في الملحق الذى أعده الباحث الفرنسي المعروف «جيل كيبيل» - إن المناخ العام سمح بان يوطد الأدباء والمفكرون المصريون ارتباطهم بحرية الرأي والدفاع عنه حتى في القضايا المثيرة للجدل، التى بدت فيها هذه الحرية ضحية لموجة التطرف الديني، وضربت الصحيفة مثالا بقضية الدكتور نصر حامد أبوزيد.

وقد شارك أيضا في تحرير هذا الملحق الكاتب المغربي الكبير الطاهر بن جلون، وأعرب الباحث الفرنسي عن اعتقاده أن جيل الستينيات بدأ يعود للساحة الفكرية، وحدد بعض رموزه مثل إدوارد الخراط الذى أفرد له الملحق مقالا خاصا.

وفي الاتجاه نفسه بدأت دور النشر الفرنسية الكبرى في الآونة الأخيرة تركز على إنتاج أعلام الأدب والفكر المصرى الحديث، بعد النجاح الكبير الذى أحرزته ترجمات أعمال أديب مصر العالمي نجيب محفوظ وصنع الله إبراهيم وغيرهما.

### برغم أنف الكرملين..

موسكو - من مراسل الأهرام: بأمر من بوريس نيمتسوف، النائب الأول لرئيس الوزراء، وبموافقة الرئيس يلتسين.. تقرر أن تبدأ الهيئات الحكومية في بيع سياراتها من طرازى «مرسيدس» و«فولفو» وغيرهما من الموديلات الأجنبية بالمزاد العلني، وهذه السيارات، التى يصل عددها إلى حوالى ألفى سيارة، اشترتها الحكومة بآلاف الملايين من الدولارات لركوب الوزراء وكبار الموظفين مع بداية عصر الانفتاح في روسيا.

وكان يلتسين - في إطار حملته لتشجيع الصناعة الوطنية - قد طلب الكف عن شراء السيارات الأجنبية بدءا من أول أبريل الحالي، واستخدام سيارات روسية الصنع من طراز «فولجا» ولكن برغم هذه الأوامر، فإن هذه السيارة الروسية المعروفة بأبوابها التى لاتغلق جيدا، وسقفها الذى لايتحرك، وأسعارها المرتفعة جدا.. لم تشق طريقها بعد إلى جراجات الكرملين للأسباب الثلاثة السابقة، فضلا عن أن الرئيس يلتسين نفسه لاينتقل إلا بسيارة ليموزين من طراز مرسيدس، صنعت خصيصا له؛ وقد نقل عن يلتسين، في إطار تشجيعه للصناعات المحلية، قوله للشعب الروسي: «أوصيكم بشراء السلع الوطنية، وتشجيع المنتج المحلي.. إنني ألاحظ أن السوق مملوءة بالمنتجات والسلع الأجنبية.. بينما المؤسسات الإنتاجية الروسية قادرة على منافسة البضائع الأجنبية».

## تسمع اليوم

### شاهد على العصر.

□ يستضيف برنامج «شاهد على العصر» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام د.فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون حيث يواصل حديثه عن المسافة بين الخطاب السياسي والخطاب الثقافي في مصر ورفض المثقفين للتطبيع الثقافي ويؤكد ان الصراع القائم مع اسرائيل صراع حضاري، ويطالب بأهمية دراسة المنتج الاسرائيلي الثقافي وكيفية مواجهته، كما يشهد على الفن المصري وحل ازمة السينما والمسرح. البرنامج تقديم عمر بطيشة.

### حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج «حوار بلا شطآن» من ٨,٠٠ مساء بالشباب والرياضة ولمدة ساعة ونصف الساعة على الهواء د.سميحة القليوبي استاذة القانون التجاري والبحري بكلية حقوق القاهرة، وعضوة مجلس الشورى ووكيلة اللجنة التشريعية به.

### موعد مع الالحان

□ يستضيف برنامج «موعد مع الالحان» ٤,٠٠ عصرا من صوت العرب الفنان محمد الحلو الذي يتحدث عن أحدث أغنياته والمؤلفين والملحنين الذين تعامل معهم، وفقرة مع تسجيلات غنائية نادرة.

### سنوات العمر تحت الأضواء

□ يستضيف برنامج «سنوات العمر تحت الأضواء الكاشفة» ١١,٠٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعتين على الهواء، سباحة مصر العالمية سحر منصور الحاصلة على فضية وبرونزية دورة البحر المتوسط بتركيا ١٩٧١، حيث تتحدث عن مشوارها الرياضي وأهم البطولات التي شاركت فيها في المسابقات القصيرة والطويلة. البرنامج تقديم حسام الدين فرحات وميرفت ورشانة واخراج هشام فهمي.

### ينابيع الحب

□ يستضيف برنامج «ينابيع الحب» ٩,٤٥ الليلة من البرنامج العام المطرب محمد ثروت ووالدته بمناسبة سفرهما للحج، وحوار حول مناسك الحج ومؤسسة الايتام التي اقاماها بطنطا وانشطتها، وفقرة لكبار السن، وبعض الارشادات الصحية عن اكل اللحوم الضأن. البرنامج تقديم سهام كمال ومنى خليل واخراج كاميليا نجيب.

صلاح السعدني

### حلم الجنوبي: ق١

□ تبدأ القناة الاولى من الليلة عرض أولى حلقات مسلسل «حلم الجنوبي» قصة وسيناريو وحوار محمد صفا. عامر وبطولة صلاح السعدني ومعالي زايد وابو بكر عزت ومحمود الجندي وحسن حسني وجيهان نصر وسيمون وشوقي شامخ واخراج جمال عبد الحميد.

ليلى فوزي

## سهرات الشاشة

### على كيفك: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (على كيفك) بطولة محسن سرحان واسماعيل ياسين وليلى فوزي ونجاح سلام واخراج حلمي رفلة.

### اذكروني: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اذكروني) بطولة كيللي ماكجيليس وكارول سميث واخراج مايكل سوينزر وتدور أحداثه حول (منلي) التي تتعرض لحادث تصادم بسيارتها يروح ضحيتها ابنها الصغير (بوبي) مما يجعلها تعاني من حالة نفسية سيئة، ولكن زوجها المحامي (ادم) يواصل علاجها حتى تتحسن حالتها.

### الزوجة تعرف أكثر: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الزوجة تعرف أكثر) بطولة معالي زايد وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وصلاح نظمي وصلاح ذوالفقار وفريدة سيف النصر واخراج خليل شوقي.

على الهواء:

### مباراة القناة والزمالك

□ تنقل القناة الاولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي القناةوالزمالك في الدوري العام من ستاد هيئة قناة السويس. تعليق مصطفى الكيلاني واخراج ماهر تليمه.

### ظهرا: الدنيا حلوة

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم «الدنيا حلوة» بطولة شادية وكمال الشناوي واخراج يوسف معلوف

### عصرا: أوقات عصيبة

□ تعرض القناة الثانية عصرا الجزء الثاني من فيلم (أوقات عصيبة) بطولة باتريك آلان والان ديبي واخراج جون تريفين. الفيلم مأخوذ عن رواية تشارلز ويكنز.

### القناة الأولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مع الأصدقاء.
١٠,٢٠ النادي الصغير
١٠,٣٤ جوهرة الاسلام
١٠,٥٦ معلومة في رحلة
١١,١٦ حتى يأتي الطبيب
١١,٣٤ في دائرة الضوء
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٠ المجلة الإسلامية
١٢,٤٨ قضايا طبية في الدراما المصرية
١,١٦ الفيلم العربي (الدنيا حلوة).
٢,٥٠ مباراة كرة القدم بين فريقي القناة والزمالك في الدوري العام.
٤,٥٠ البرامج التعليمية
٥,٤٥ كاميرا اليوم
٥,٢٨ الناس والسياحة
٥,٤٨ استشارة طبية
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار وصورة حية من مجلس الشعب
٧,٢٥ مسلسل (حلم الجنوبي)
٨,٢٩ بدون مونتاج
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار وموضوع للمناقشة
١٠,٣٢ حق الجماهير: مع فاروق جعفر.
١٢,٠٠ آخر الأنباء ومتابعة السهرة
١٢,١٣ في نور الإنسانية
١٢,٣٠ زووم
١,١٥ لعب وفن عن متحف مصر
١,٥٠ دنيا الفوازير
٢,١٥ ابتسامة آخر الليل
٢,٣٥ القرآن الكريم.

### القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالإنجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٨ البرامج التعليمية
١١,١٠ كارتون
١٢,٠٠ صور رياضية
١٢,١٦ شباب بلدي
١٢,٤٦ حواديت الأغاني
١,١٦ طبيبك الخاص
١,٣١ حلاوة شمستا
٢,٠١ الرضا والنور
٢,٣١ جرافيك
٢,٤٦ هوايات
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ نبع الحضارة
٣,٣٧ الفيلم الأجنبي
٤,٤١ لقاء كل يوم
٥,٥٨ كنت فين
٦,١٧ ذكريات لاتنسى
٦,٢٩ طابع له طابع
٦,٤٥ أتيليه
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨,١٥ أضواء على الصحافة العالمية
٨,٢٠ كان ياماكان
٩,٢٨ المسلسل الأجنبي
١٠,٠٥ حكاوي القهاوي
١١,٣١ الفيلم الأجنبي (اذكروني)
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ معك في الأوبرا
٢,٣٥ المسلسل الأجنبي
٢,٤٥ القرآن الكريم.

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٠٠ أطفال وجوائز ١١,٢٠ دنيا المرأة ١٢,٤٥ دنيا الجمارك ١٢,٣٥ مواهب على الطريق ١,٠٠ مدارس.. مدارس ٢,٢٠ البعد الثالث ٢,٥٠ سيارة التحقيقات ٣,١٠ الرياضة وصحتك ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٠ سينمائيات ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٢٠ دنيا محفوظ ٧,٥٠ التعاونيات ٨,١٠ فيلم (على كيفك) ٩,٤٥ نجوم الاسبوع ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ٥٠ قطار الحروف ١٢,٢٠ عمالقة الغناء ١٢,٥٠ أيامنا الحلوة ٢,٣٠ مجلة المنوعات.

### القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٢٠ حدوتة توته ٣,٠٠ تليبرس ٣,١٥ بلاش نداري ٣,٤٥ مواني مصرية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٤٠ كأس التفوق ٥,٤٥ رايح جاي ٦,١٠ النص الحلو ٦,٣٥ كنوز اجدادنا ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ الجامعة والمجتمع ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٨,٥٠ انت والمعرفة ٩,٢٠ لا الشتاء يدق الباب ٩,٥٤ السهرة الرياضية ١١,١٠ اخر السهرة ١٢,٢٥ القناة الرياضية.

### القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ المجلة الصحية ٣,٢٠ حول العالم ٤,٠٠ غدا افضل ٤,٢٠ الناس والبحر ٥,١٥ الهدف ٢,٠٠ - ٥,٢٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ فنون ومواهب ٧,٠٥ تليفزيون الشباب ٧,٤٥ بهدوء ٨,١٠ اسكندرية اليوم ٨,٢٠ العلم نور ٩,٠٥ ستوب ووتش ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٤٠ فرحة العمر ١٢,٠٠ صندوق الكنوز ١,٠٠ البريمو ٢,٠٠ السوبر فايف.

### القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ المهارة شطارة ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٦,٢٠ من هنا وهناك ٧,٠٠ مكتبتي ٧,٤٥ جديد ولكن ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ ايات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦ / ١٠,٤٥ معاني الاسامي ١١,٠٠ بنك الحظ ١٢,٠٠ فيلم: الزوجة تعرف أكثر.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٠٠ |
| الشروق | ٥,٣٠ |
| الظهر | ١١,٥٥ |
| العصر | ٣,٣٠ |
| المغرب | ٦,٢١ |
| العشاء | ٧,٤١ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع ٥,٠٥ عصرا يجيب د.السيد رزق الطويل على أسئلة الدارسات بمركز محو الامية بالجيزة.
□ من أخلاق الاسلام ٧,١٥ مساء يتحدث د.محفوظ عزام عن الجزاء الاخلاقي.

### القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٣٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,٢١ بطل صغير ٥٥ كل يوم رياضة ٣,١٦ المجلة الزراعية ٤,٣٥ رأى القانون ٥,٥١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٥,٣٥ شخصيات ٦,١٦ كمبيوتر ق٧ ٦,٥٠ معلومة ومزار ٧,١٥ العلم نور ٧,٣٠ الاول مين ٨,١٦ سباق الشباب ٩,١ الفن والحياة ٩,٢٢ ×٣٠، ١٢,٧ على فين ١٢,٥٢ انغام الليل ١,١٧ اللهم تقبل.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٥٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٣٠ لمن يهمه الامر ٣,٢٠ طرائف لغوية ٣,٣٠ اسرة المستقبل ٤,٠٠ فيلم(النصاب والكلب) بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز وشويكار وسامي العدل واخراج عادل صادق ٦,١٥ الدنيا بخير ٦,٣٠ مصر في عيونهم ٧,١٥ دوري التفوق ٨,١٥ مجلة (ق٨) ٨,٣٥ مين على الباب ٩,٠٠ ليالي الجنوب ٩,٥٠ همسة الجنوب.

## صندوق الدنيا

# ملابس الاحرام

اذا نوى المرء الحج وطهر قلبه واستعد له فإن اول ما يفعله هو ان يرتدي ملابس الاحرام .. وهي ثياب غريبة تشبه الكفن الذي يلفون فيه المتوفى اذا مات..

وملابس الاحرام هي ثياب غير مخيطة «ازار ورداء» يخلع المسلم كل ملابسه ويرتدي هذه الثياب الجديدة التي تشبه ثياب الموتى، هل هذه اشارة الى موت الزمن السابق على الحج وحياة الميلاد الجديدة..؟

يقول الصوفي الكبير ابو الحسن الشاذلي في بعض احزابه وهو يدعو ربه «ربنا البسني رداء التقوى منك».

ما الذي يقصده الصوفي بكلمته؟ أتراه يعبر بلسان الرمز الديني عن تبديل الثياب الذي يعني تبديل السلوك والشخصية.

احسب انه يقصد ذلك ، يقول الله تبارك وتعالى: «ولباس التقوى ذلك خير» وقديما تصور القدماء ان ثوب المرء هو المرء نفسه، او على اقل تقدير هو جزء منه، اعتقدوا ان تبديل الثياب تعبير عن تبديل الشخصية ، فكان من ارتدى ملابس جديدة قد ارتدى شخصية جديدة، ومازالت اساطير شعوب كثيرة تحكي عن ايمانها بان ثياب المرء جزء من نفسه وشخصيته، ولا يجوز حسب العادة الجرمانية القديمة ان يهب المرء بعضا من ثيابه لأحد لايعرفه، وذا ما تبادل صديقان او حبيبان ثيابهما كان ذلك دلالة على انهما قد تبادلا نفسيهما.

قال الشاذلي وهو يدعو ربه: «البسني التقوى منك».. وسئل بولس الحواري عن التوبة فقال: «على من يتوب من البشر ان يلبس انسانا جديدا، بعد ان يخلع اثم القديم» وقال انجلوس سيلسيوس الصوفي المسيحي في القرن الرابع عشر «من اراد دخول الجنة فعليه ان يلبس حريرا ابيض في روحه وبدنه على الطف صورة»

نحن نعرف ان امراة مريضة شفيت حين مست طرف ثوب عيسى عليه الصلاة والسلام وهو يمشي ، ونعرف ان شيخ الصوفية يتنازل لواحد من مريديه عن خرقته. كما نعرف ان يوسف عليه الصلاة والسلام اعطى قميصه لاخوته كي يلقوه على وجه ابيهم فيرتد بصيرا..

نعرف هذا كله ونعرف ان ارتداء ملابس الاحرام في الحج يعني الميلاد من جديد..

**أحمد بهجت**

تحقيقات الأهرام تفتح ملف الصناعة في مصر

الجودة قبل الحماية [٧]:

# ضبط المنافذ يحكم الأسواق!

**دخول البضائع المهربة الى الأسواق أصبحت تشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد المصرى لذلك لابد من محاربتها والقضاء عليها فى اى صورة من صورها وليس بالتركيز فقط على فئة معينة.. لان انتشار البضائع المهربة داخل البلاد بهذه الصورة الكبيرة يؤكد ان هناك خللا ما فى التركيز على منع دخول تلك البضائع داخل البلد من المنبع؟!!**

تحقيق: نادية الملاخ

فلماذا اذن لاتشدد الرقابة على تلك المنابع قبل انتشارها بهذه الصورة داخل البلاد مما يؤدى الى مزيد من الجهد فى مقاومتها والقضاء على تلك الظاهرة واختلاط الحابل بالنابل فى مقاومتها داخل الاسواق.

يؤكد تجار سوق غزة للبضائع المستوردة ان البضائع التى لديهم قاموا بشرائها بطريق شرعى من داخل البلاد من كبار التجار وبالرغم من ذلك تأتى حملات التموين وتقوم بمصادراتها دون اى تميز بين البضائع المهربة او غيرها!

ذلك بالرغم من ان هذا يكون السوق معترف بها رسميا من الدولة منذ اكثر من ٢٠ عاما.

كما قام نائب محافظ القاهرة نفسه بافتتاح السوق بعد تجديده منذ عدة اسابيع وبالرغم من ذلك بعدها بايام قليلة قامت حملة من التموين على السوق وبدون اى سؤال عن مصدر تلك البضاعة قاموا بمصادرتها دون التفريق بين البضاعة المستوردة او المحلية !!مما جعل اصحاب المحلات يقوموا فورا بغلق محلاتهم خوفا على بضائعهم من تلك الحملات العشوائية.

**التجار: دخول البضائع من المنافذ دون سداد الجمارك ليست مسئوليتنا**

ويؤكد صلاح بكر صاحب محل بسوق غزة انهم لا يعترضوا على عملية التفتيش بل اعتراضهم على اسلوب المعاملة التى لا تفرق بين البضائع المهربة والبضائع المصرية او المستوردة بطريق شرعى.

كما ان هذه السوق موجودة منذ اكثر من ٢٠ عاما ومعترف بها رسميا من الدولة

فلماذا الان هذا الهجوم المفاجىء علينا الآن بالرغم من ان جميع المحلات الموجودة به لديها تراخيص ونقوم بسداد الضرائب وجميع حقوق الدولة علينا حيث ان جميعنا تجار شرفاء ليس لنا صلة بالتهريب حيث نقوم بشراء بضائعنا المستوردة من القنطرة والموانى الاخرى بعد دخولها الى البلد وبالطبع نحن ليسوا مسئولين عن البحث عن مصدر دخولها الى البلد وان كان تم سداد رسومها أم لا فهذا دور المسئولين بتلك الموانى الذين على علم بكل كبيرة وصغيرة.

لذلك لو كان المقصود فعلا القضاء على عملية التهريب يجب اولا الضرب بقبضة من حديد على الموانى ومنافذ التهريب الرئيسية وليس على الاسواق فقط وبهذه الصورة غير الادمية فسياسة ضرب المربوط هذه لاتجدى. ويؤكد هذا ايضا صلاح عامر التاجر بالسوق قائلا نحن نقوم بشراء بضاعة المستوردة من التجار الذين قاموا بادخالها الى البلد لانعلم ان كان تم دخولها بطريق شرعى او غير شرعى ونحصل فيها على مكسب ضئيل حيث اننا نبيع بضاعتنا سواء المستوردة او المحلية

بأقل من نصف ثمنها فى السوق العادية لذلك يقبل المواطنون على شراء احتياجاتهم المختلفة منا وخاصة العرائس وايضا من سوق ليبيا وسوق الثلاثاء لذلك توجد حالة رواج دائم بها ما يثير حقد كبار التجار الجشعين علينا بالاسواق الاخرى وهذا هو السبب الرئيسى وراء تلك الحملات.

فالعملية ليست عملية حماية الصناعة المصرية كما يدعى البعض بل انهم يريدون فرض بضائعهم ومنتجاتهم على السوق مهما كانت درجة جودتها رديئة بينما وجود البضائع المستوردة تلزم المنتج المصرى بتحسين انتاجه حتى يمكن ان ينافس المنتج المستورد ويقف امامه فى السوق.

وهذا بالطبع نوع من المنافسة البناءة لذلك جميع بلاد العالم يوجد بها المنتج المحلى والمستورد معا.

ونحن ليس لدينا اى مانع بان تقوم الدولة بتنظيم عملية بيع تلك البضائع لنا مباشرة من المنطقة الحرة بطريقة رسمية بالحصول على فواتير تؤكد سدادنا لجميع حقوق الدولة علينا وفى هذه الحالة يكون من حق الدولة محاسبة المخالف كما تشاء.

ويتساءل صلاح جلال التاجر الشاب بسوق غزة كيف نهاجم الاستيراد بالرغم من ان مصر مشتركة فى اتفاقية الجات التى تبيح عملية الاستيراد.

واذا كان المقصود منع التهريب فيجب ان يمنعوه من مصدره على حدود البلاد وموانيها.

فما ذنبى انا تأخذ منى بضاعة بـ ١٥ الف جنيه قمت بشرائها من تجار امكنهم ادخالها البلد ولا اعلم كيف فهذه ليست مسئوليتى.

كما ان هذا المبلغ حصلت عليه بقرض من البنك فكيف يمكننى الآن سداد الاقساط هل اسرق؟!

● ويؤيده فى هذا عامر عبدالواحد احمد احد الشباب الذين يعملوا فى السوق قائلا يعمل فى السوق اكثر ١٠٠٠ شاب من خريجى الجامعة الذين لايحصلوا على فرصة عمل حتى الان مما اضطرنا الى اخذ قرض من البنوك وتشغلها فى السوق فماذا نفعل لو استمر الحال فى محاربتنا بهذه الطريقة؟

● هل ننحرف؟!

اننا بالطبع نريد ان نحيا حياة شريفة وهذا هو السبيل الوحيد الموجود امامنا الان والدولة نفسها من التى شجعتنا على اقامة المشروعات الصغيرة التى يدخل فى اطارها مجال التجارة فلماذا نحارب بالرغم من اننا نعمل على تخفيف العبء عن كاهل المواطنين حيث اننا نبيع السلع بأقل من نصف ثمنها فى الاسواق الاخرى حيث ان الكاسيت الذى يباع فى محلات وسط البلد بـ ١٠٠٠ جنيه نبيعه نحن هنا بـ ٥٠٠ جنيه.

وطقم الصينى الذى يباع بـ ١٢٠٠ جنيه يباع هنا بـ ٦٠٠ جنيه لذلك تأتى جميع العرائس لشراء جهازها من هذه السوق للفارق الكبير فى الاسعار.

لمصلحة من اذن محاربة تلك الاسواق مادامت هناك مصلحة لجميع المواطنين البسطاء واكبر دليل على ذلك الرواج الدائم بها بعكس الحال بالنسبة للاسواق الاخرى نتيجة جشع معظم التجار بها.

ويتساءل جاد الكريم رمضان لماذا يتم محاسبتنا وعقابنا هل لاننا نعرض بضاعة مستوردة؟ ان المستورد موجود فى كل

التجار العاملون بسوق غزه يعترضون على الحملات العشوائية

مكان ويقبل عليه الزبائن بل ويطلبوه.

واذا كنا نشتريه من أسواق رسمية مسجلة فكيف يكون اتهامنا بالتهريب؟

نحن غير مسئولين عن المنافذ التى تدخل منها البضائع سواء كانت مهربة او غير ذلك فنحن نعتبر ثالث او رابع يد تستلم البضائع كمشترين ولسنا كمهربين؟

● ويقول محمد حسن تاجر أدوات تجميل لقد قمت بتأسيس المحل الخاص بى منذ أسابيع قليلة ووضعت فيه بضاعة بما يقرب من ١٠ آلاف جنيه فكيف تضيع هكذا بين يوم وليلة وهى رزق بيتى وأولادى ونعامل معاملة سيئة باعتبارنا مهربين وأنا عن نفسى قد اشتريت بضاعتى من القنطرة وأسواق رسمية فلماذا يتم مصادرتها فجأة هكذا بدون سبب أو مقدمات؟

اما الحاج حسنين صديق أحمد تاجر ملابس جاهزة فيقول إننا نأتى من بضاعتنا من منافذ مختلفة من القنطرة وبورسعيد ولانهربها انما نشتريها ونتكسب منها ولدينا أسر وأولاد يسترزقون من هذه المحلات وقد فوجئنا بحملة من اشخاص لانعرف من هم وحاولنا نسألهم لماذا يتم سحب البضائع منا ومصادرتها ولم نجد اجابة ولم يقدم لنا احد اذون نيابة أو أى تصاريح بسحب البضاعة انما تم اخذها بالاكراه ولم يكن فى يدينا مانقوم به إزاء هذه الحملة ولكننا الآن نجلس بدون عمل ولارزق ولا نعرف ماذا سنفعل؟

ويقول حمدى أحمد تاجر خردوات إننى فتحت المحل الخاص فى السوق منذ أسبوعين فقط وكل منا دفع ١٠ آلاف جنيه للتجديد حتى يستطيع العمل فى هذا المحل وان يضع بضاعته فيه ولكن بعد ايام قليلة فوجئنا بأخذ البضاعة دون مقدمات وفجأة وبدون معرفة الأسباب حيث اننا نقوم بدفع الضرائب والتأمينات وكل ماهو مطلوب فما هو السبب؟

ويقول سيد محمود تاجر ملابس اننى حاصل على دبلوم ومتزوج ولدى أولاد وهذا المحل هو رزقنا الوحيد فليس لدى عمل آخر او اى وظيفة فى أى مكان ولقد بعت ذهب زوجتى واشياء من منزلى لكى أقوم بفتح وتأثيث هذا المحل وهو باب الرزق الوحيد لدى أنا وأخوتى الذين يقفون معى فيه أما الآن فنحن فى الشارع فماذا نفعل هل نقضى يومنا فى الجلوس على المقاهى؟

**لانهرب البضائع**

ويتساءل سيد محمود لماذا تم اغلاق المحلات هل لمجرد ان بضاعتنا مستوردة لاننى لا اهرب البضاعة ولكن تأتى الينا وتلاقى اقبال شديد لدى الزبائن لان سعرها رخيص وجودتها عالية فمثلا فى وقت دخول المدارس كان القميص المدرسى لدينا بعشرة جنيهات فى الوقت الذى لايقل فيه القميص المصرى عن ٢٥ جنيها فلكثر وبالتالى فإن ولى امر اربعة من التلاميذ يستطيع ان يشترى اربعة قمصان مستوردة

بثمن قميص واحد مصرى مع الأخذ فى الاعتبار فارق الجودة؟

● ويضيف سيد محمود إننا مدينون بشيكات بنكية بمبالغ كبيرة كثمن لهذه البضاعة ولا نحتمل غلق محلاتنا ولو ليوم واحد وان رزقنا منها يومى فمن أين نأتى بقوتنا وقوت أولادنا؟

ويؤكد عبدالنعيم عبدالحليم محمد تاجر بالموسكى ان القرار ١١٣ تم تعديله بحيث تعفى منه الملابس الجاهزة والاقمشة حيث انها من الممكن ان يتم تداولها بدون فواتير ولكن رغم ذلك تم اخذ الملابس الجاهزة اثناء الحملة بل والاكثر من ذلك تم مصادرة البضاعة

المصرية مع المستوردة دون تفريق.

وأما عادل احمد عثمان تاجر ملابس جملة فيتساءل متعجبا لماذا تم مصادرة بضاعتى رغم اننى اقوم بدفع الضرائب والتأمينات وقمت بالتسجيل فى السجل التجارى وكل ماهو مطلوب منى اما عن البضاعة إذا كانت مستوردة فإننا لانهرب إنما نشتريها من منفذ وأسواق مسجلة ورسمية حيث نحصل عليها من القنطرة.. وهانحن الآن بدون بضاعة وبدون عمل بدون رزق فماذا نفعل؟!

اما بالنسبة لرواد السوق وزبائنه فتقول عفاف محمود احدى المترددات على السوق: إننى اتى اليوم الى سوق غزة ولكنى للاسف وجدت المحلات مغلقة وإننى أواظب على الشراء منه لوجود الخامات وانخفاض الاسعار فى نفس الوقت حيث اننى اشتريت منه العديد من مستلزمات جهاز ابنتى بنصف ثمن المعروض فى اى محل آخر وبالتالى استطعت ان اشترى لها كل ماتحتاجه.

ولو اننى اشتريت من محل قطاع عام او خاص فإن قدراتى المالية لن تساعدنى على أن أفى بكل التزامى نحوها وهذا ماكنت انوى عمله مع ابنتى الصغيرة ونحن فى حاجة فعلا الى هذه السوق.

أما زينب عبدالواحد زبونة لمحلات سوق غزة وليبيا وغيرها فتقول: إننى مخطوبة واستعد الآن للزواج ولقد اشتريت العديد

من احتياجاتى من السوق وهى فى الحقيقة جيدة من حيث الجودة ومناسبة لى تماما من حيث السعر وقدراتى المالية فإنى اعتدت فى كل فترة بعدما يتكون لدى مبلغ من المال استقطعه من راتبى الضئيل اذهب الى السوق واشترى بعض المستلزمات وكنت اليوم انوى شراء بعض الملابس وأدوات التجميل وكاسيت صغير ولكنى الآن بالمبلغ الذى لدى وبعد غلق السوق لااستطيع شراء حتى الكاسيت فقط من اى محل آخر!

بينما يقول اللواء فخرى ذكرى مدير مباحث التموين ومساعد وزير الداخلية اننا نقوم بحملات مكثفة بصفة دورية على مثل هذه الاسواق للكشف عن البضائع المهربة التى يقوم بعض التجار بتخزينها ثم توزيعها بعد ذلك على بعض المحلات وهى بضائع مجهولة المصدر يجب ان يطبق عليها القرار ١١٣ الذى يقضى بان يوجب كل تاجر لديه بضائع ان يثبت مصدرها واذا كانت الملابس والاقمشة لاينطبق عليها هذا القرار فذلك لانها محظور استيرادها بصفة أساسية.

ويضيف اللواء فخرى ذكرى إذا كان بعض هؤلاء التجار يدعى ان هذه البضائع هى مصدر رزقه الأساسى فلماذا لايحولها الى مصدر يتكسب منه بطريقة مشروعة حتى لايقع تحت طائلة العقاب كأحد المهربين.

# خلافات حادة بين يلتسين ومجلس النواب تهدد بحل البرلمان

## النواب يطالبون بعودة رموز الدولة السوفيتية وتعديل مشروع قانون باقصاء رئيس الحكومة

موسكو من مراسل الأهرام: تسود حاليا حالة من التوتر بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين واغلبية اعضاء مجلس النواب، في اعقاب جلسة عاصفة تخللها تبادل الإتهامات والفاظ السباب، حيث رفض البرلمانيون طلب يلتسين بتغيير شعار الدولة والسلام الوطني والعلم دون التشاور معهم، وطالبوا بالعودة الى رموز الاتحاد السوفيتي السابق وذلك وسط تكهنات بأن الخلافات بين الجانبين قد تدفع يلتسين الى حل البرلمان مرة اخرى. فقد إتهم رئيس المجلس جينادى سيليزنيوف - يلتسين بانه يجهل ما يجرى في البرلمان، وأن بعض مستشاريه ومعاونيه في الكرملين يقدمون له تقارير كاذبة ومشوهه عن البرلمان - وطالبه بعدم الإستماع إليهم.

وقد طالب اعضاء البرلمان كذلك بتعديل صيغة مشروع القانون الخاص بإقصاء رئيس الحكومة، بحيث إذا طرد رئيس مجلس الوزراء تحتم على الوزراء الإستقالة مثلما هو الوضع في معظم البلدان الديمقراطية.

كما طالبوا بعرض أسماء نواب رئيس الوزراء عليهم للموافقة قبل أن يتم تعيينهم - وذلك في أعقاب سماعهم بإحتمال إقصاء رئيس الوزراء الحالي تشرنوميردين وتعيين تشوبايس النائب الأول لرئيس الوزراء مكانه ايضا كما طالبوا بفتح ملف تشوبايس والتحقيق معه بواسطة النيابة العامة لمحاسبته على فترة إشرافه على مايعرف بـ «صندوق الدولارات» وهي الأموال التي وردت من واشنطن لمساعدة برنامج الخصخصة - وقد إختفي جزء منها عندما كان تشوبايس مشرفا على هذا البرنامج! وأخيرا، طالب النواب بأن يقدم تشوبايس واعوانه كشفا بمدخراتهم الهائلة التي تراكم بعضها بطريقة غير مشروعة!

# ١١ ألف جندي لتأمين سرايفو

## تحسبا لأعمال ارهابية في اثناء زيارة بابا الفاتيكان

سرايفو - وكالات الانباء - وسط إجراءات امنية مشددة يشارك فيها ١١ الف جندى لتامين سرايفو تحسبا لوقوع اعمال ارهابية وصل البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان إلى العاصمة البوسنية في زيارة تستغرق يوما واحدا في محاولة لتنشيط عملية السلام الهشة وتنمية شعور المصالحة الوطنية بين العرقيات المختلفة في البوسنة التي شهدت حربا اهلية دامت ٣ سنوات ونصف السنة.

ومن المتوقع ان يشارك ٣٠ الف شخص في القداس الذى سيقيمه البابا في استاذ كوسيفو غداً قبيل انتهاء زيارته. وكان البابا قد تلقى تهديدات بالقتل مما دعا السلطات البوسنية بمساعدة قوات حلف الاطلنطي لحفظ السلام إلى تشديد الاجراءات الامنية خوفا على حياة البابا الذى كان قد الغي زيارة كان في المقرر ان يقوم بها في سبتمبر عام ١٩٩٤ بعد رفض القوات الصربية توفير الحماية اللازمة له. ومن ناحية اخرى، لقى الجنرال رادوفان ستويبستيشى رئيس جهاز الشرطة التابع للرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش مصرعه في احد مطاعم العاصمة اليوجوسلافية بلجراد امس الاول. وكان رادوفان الهدف الاول للمعارضة التي كانت تتهمه بتولي قيادة وحدات مكافحة الشغب خلال المظاهرات المعادية للحكومة التي شهدتها بلجراد خلال الشهور الماضية.

وعلى صعيد آخر، دعا جون كوفيلوم، المبعوث الأمريكي إلى يوجوسلافيا السابقة، الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش إلى الالتزام بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان وتسوية المشاكل الخاصة باقليم كوسوفو الذى تقطنه اغلبية البانية حتى تعيد الولايات المتحدة النظر في رفع القيود المفروضة على العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن ناحية أخرى تصل ساداكو أو جاتا رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الى يوجوسلافيا غداً لتلتقي خلال زيارتها بالمسئولين عن شئون اللاجئين لمناقشة الأوضاع الراهنة لنحو ٧٠٠ الف لاجيء في الأراضي اليوجوسلافية وتأتي زيارة أوجاتا للتحضير لاجتماع سيعقد في ٢٣ من الشهر الحالي في جنيف لدراسة أوضاع اللاجئين

### مساعد الرئيس الكورى الجنوبى يعترف بحصوله على رشاوى

اعترف هونج اين جيل أحد اهم مساعدى الرئيس الكورى الجنوبى كيم يونج سام بحصوله على رشاوى من شركة هانبو للصلب قيمتها نحو مليار وان كورى (مليون ومائة الف دولار). ونفى مساعد الرئيس الكورى في التحقيقات التي انبعت على الهواء مباشرة من السجن انه قدم رشاوى لابن الرئيس الكورى الجنوبى.

### اليونان تتعهد بعرقلة جهود تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبى

نيقوسيا - ر - تعهدت اليونان امس بعرقلة طلب تركيا للانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبى إذا ما استمرت الخلافات قائمة بين انقرة واثينا بشأن القضية القبرصية والنزاع حول جزر بحرايجه.

وصرح نائب وزير الخارجية يانوس كرانيد يوتيس للصحفيين باثينا امس بأنه إذا لم توقف تركيا ما وصفه سياستها العدائية إزاء اليونان ببحر ايجه وإذا لم تحترم حقوق الانسان فإن اثينا لن تسمح بتطور العلاقات بين أوروبا وانقرة.

# طهران تستعد لمظاهرات احتجاج أمام السفارة الألمانية

## ضابط مخابرات ايرانى سابق شاهد اثبات ضد بلاده

طهران- وكالات الأنباء- تشهد العاصمة الايرانية طهران اليوم وغدا سلسلة مظاهرات ومسيرات احتجاج على حكم المحكمة الألمانية الذى الح الى مسئولية قيادات ايرانية في عملية اغتيال العارضية الأكراد في بولين عام ٩٢.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر صحفية امريكية النقاب عن أن ضابطا سابقا في المخابرات الايرانية كان شاهدا أساسيا في محاكمة برلين.

وتعتزم اعداد غفيرة من الايرانيين اليوم القيام بمسيرة من مسجد جامعة طهران الى السفارة الالمانية التي تخضع لاجراءات أمنية مكثفة خشية مهاجمتها.

وأذاع راديو طهران الرسمي أمس ان مختلف فئات الشعب الايراني سوف تشارك في المسيرة للتعبير عن «التمسك بالقيم الاسلامية ومقاومة مؤامرات قوى الاستكبار الغربية».

وكانت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، باستثناء اليونان، قد استدعت مبعوثيها الدبلوماسيين من طهران للتشاور بعد حكم المحكمة الالمانية يوم الخميس الماضي.

ويقول عبد العظيم درويش مراسل الاهرام في اثينا أن الحكومة اليونانية تراجعت بعض الشيء عن معرفتها الرافض لسحب السفير من ايران، واعلنت أنها تبحث حاليا الالتزام بدعوة الاتحاد الاوروبي. وفي الوقت نفسه، قالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن ضابطا سابقا في المخابرات الايرانية يدعى ابو الحسين مصباحي كان شاهد إثبات في قضية مطعم ميكونوس في برلين.

الطفل الألباني .. هل تنسيه الحلوى .. الألم

جندى إيطالى يقدم بعض الحلوى لأطفال ألبان، بعد وصول الدفعة الأولى من القوات الإيطالية إلى ميناء دوريس أمس الأول، ووفقا لما صرح به مصدر عسكرى ألباني، فإن عشرين من المظليين هبطوا في دوريس، بينما مايزيد على عشرين آخرين نزلوا بمطار تيرانا المدنى.

[صورة للأهرام من المصدر]

# دول غرب المتوسط تتعهد بمكافحة كافة أشكال الإرهاب

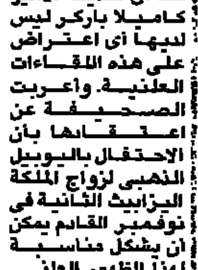
## فرنسا تعترف بفضل المهاجرين على تنمية أوروبا المعاصرة

باريس - من سعيد اللاوندى - اعلن وزراء داخلية دول غرب حوض البحر المتوسط أن بلادهم لن تكون مطلقا قاعدة خلفية للارهاب بجميع اشكاله واكدوا التزام حكوماتهم بتعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب مهما كان مصدره.

وطالب الوزراء، في البيان الختامي الصادر عن مؤتمرهم في باريس امس الاول، بتشكيل لجنة خبراء لمراجعة الاتفاقات المبرمة بين دولهم بشأن الهجرة والتقدم باقتراحات إصلاحية في اقرب وقت ممكن.

واشار جان لوى ديبريه وزير الداخلية الفرنسي، الذى رأس المؤتمر والى أن قضية الهجرة تصدرت الاجتماعات، وشدد على اهمية مكافحة الهجرة غير الشرعية وعدم التسامح معها لأنها تقوض، حسب تعبيره المجتمعات الأوروبية. ودعا الوزير إلى اهمية التمييز بين الهجرة المشروعة وغير المشروعة، ووصف الأولى بأنها واقع معاش ولايمكن إنكار فضلها في تنمية وإثراء المجتمعات المعاصرة في أوروبا.

وقد إتفق وزراء الداخلية على إعادة النظر في منح التأشيرات في إطار الإتفاقات المبرمة حاليا ومواجهة التسلل عبر الحدود ومكافحة شبكات تزويد الأوراق الرسمية ومافيا سرقة السيارات ومواجهة الجريمة المنظمة بجميع انواعها. وفيما يتعلق بتجارة المخدرات إتفق الوزراء على زيادة التعاون وتبادل المعلومات والخبرات للقضاء عليه



أخبار قصيرة

### عودة الصداقة

لندن: ذكرت صحيفة «ذى صن» أن الأمير تشارلز ومطلقته الاميرة ديانا استعادا علاقة الصداقة بينهما وأن مستشاريهما يقومون حاليا بوضع برنامج أول ظهور علنى لهما معا منذ عامين. وأوضحت الصحيفة أن ديانا تتصل هاتفيا بانتظام بتشارلز لتطلب رأيه وأن علاقاتهما تتيح حاليا لقاءات متعددة في مقر إقامة ديانا، كما أن صديقة الأمير كاميلا باركر ليس لديها أى اعتراض على هذه اللقاءات العلنية. وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الاحتفال باليوبيل الذهبى لزواج الملكة اليزابيث الثانية في نوفمبر القادم يمكن أن يشكل مناسبة لهذا الظهور العلنى.

تشارلز

ديانا

### سيدة المقاولات!

كولومبو: ألقت شرطة سرى لانكا القبض على مواطن فاز بجائزة أحسن سيدة تعمل في مجال المقاولات عام ٩٥. وكان الرجل (٣٦ عاما) قد انتحل صفة سيدة لمدة ٣سنوات وتلقى قروضا بنكية تصل الى ٣٣ مليون روبية (٥٠٠ ألف دولار) واشترك في مشروعات ضخمة ناجحة وكون علاقات مع عدد من المسئولين كما انتشرت اشاعات بانه تزوج رجلا يبلغ من العمر ٢٩ عاما

### حريق أثرى

روما: تمكنت قوات المطافيء من السيطرة على حريق دمر جزءا من كاتدرائية أثرية تعود إلى القرن الـ١٨ بمدينة تورينو في شمال إيطاليا. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قد حضر حفل عشاء أقيم بهذا الجزء مع عدد من المسئولين المحليين قبيل اندلاع الحريق وذلك خلال زيارته لتورينو لافتتاح منشأة تابعة لمنظمة العمل الدولية إلا أن مسئولا بالشرطة نفى اندلاع الحريق عن طريق العمد وقال انه نجم عن ماس كهربائي.

### مغارة علاء الدين

كانبيرا: لم تكتشف سيدة ثرية - استرالية وهى زوجة وزير خارجية سابق - سرقة مجوهرات تقدر بـ ٨٠٠ ألف دولار إلا بعد ١٠ سنوات، وذلك عندما شاهدت سيدة ترتدى بعض هذه المجوهرات في إحدى الحفلات. وذكرت خادمة السيدة التي سرقت المجوهرات في المحكمة أنه كان من السهل الاستيلاء عليها بسبب طبيعة السيدة المهملة لقيمة «مغارة علاء الدين» التي تمتلكها.

### محاولة جديدة لانهاء أزمة الرهائن في بيرو

ليما - وكالات الانباء - في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذى وصلت اليه ازمة الرهائن، الـ ٧٢ الذين يحتجزهم متمردو حركة توباك امارو اليسارية داخل مقر السفير الياباني بالعاصمة البيروفية ليما منذ ١٥ يوما، اجتمع القس خوان لويس سيبرياني وانتونى فينست سفير كندا في بيرو مايكل مينتج وممثل الصليب الأحمر بزعيم الخاطفين نستور سيربا للمرة الأولى منذ ١٧ يوما في لقاء دام نحو ٣ ساعات.

واعلنت المصادر القريبة من المباحثات أن الاجتماع يعد مؤشرا لانفراج الازمة حيث صرحت المصادر بانه من المتوقع أن يوافق رئيس بيرو البرتو فوجيموري على الافراج عن بعض زعماء الحركة الذين يقضون أحكاما بالسجن بالاضافة إلى تقليص فترات العقوبة لبعض افرادها والتى ذكرت المصادر الحكومية انها كانت مبالغة بعض الشيء.

### عودة ملك ألبانيا السابق لبلاده

تيرانا - وكالة رويتر: على متن طائرة خاصة عاد امس إلى العاصمة تيرانا ملك البانيا السابق ليكا ليحيط به لحظة وصوله اكثر من الف من مؤيديه. ويقول شهود العيان إن العشرات من أبناء الشعب الألبانى نجحوا في اختراق حواجز الشرطة والوصول إلى سيارته الليموزين بينما هتف الكثيرون بحياة الملك ليكا وهم يلوحون بعلم البانيا، وقد نقل عن ليكا قوله في حجرته التي نزل بها باحد فنادق العاصمة: سنعمل سويا لانقاذ البانيا وإعادة بنائها ويذكر أن ليكا (٥٨ سنة) ترك البانيا وعمره لا يتجاوز اياما قليلة بعد أن فر والده الملك زوج من البلاد باسرته عام ١٩٣٩.







## متمردو زائير يطالبون موبوتو بالاختيار اليوم بين النفى او الاستقالة

### كابيلا يهدد بالاستيلاء على العاصمة قبل يونيو.. وبريتوريا مستعدة لاستقبال الرئيس الزائيرى

جوما وزائير - وكالات الانباء - طالب المتمردون الزائيريون الرئيس موبوتوسيسى سيكو بان يختار اليوم بين النفى او الاستقالة واكدوا جديتهم فى استئناف الحرب للاستيلاء على العاصمة كينشاسا مالم يحدد الرئيس موقفه وقال كالوران كابيلا زعيم المتمردين ان قواته جاهزة للانقضاض على المدينة قبل يونيو.

وفى الوقت نفسه رحبت جنوب افريقيا بعد تردد باستقبال الرئيس الزائيرى فى حالة اختياره النفى من البلاد فى حين اعلن رئيس الوزراء الجديد حرصه على استمرار المفاوضات مع المتمردين فى بريتوريا.

واذاع راديو الشعب من بلدة بوركا معقل المتمردين فى شرق زائير ان قادة المتمردين اظهروا كرما بالغا باعطاء موبوتو مهلة للاختيار.

واشار الراديو الى ان قوات المتمردين بقيادة لوران كابيلا لا تبعد الا ٣٠٠ كيلو متر عن العاصمة كينشاشا.

ومن جانبه، اكد الجنرال بولو نجو رئيس الوزراء الجديد تصميمه على اعادة السلام والامن الى البلاد بعد بولونجو ثالث شخص يتولى الحكومة خلال اسبوع واحد.

وعلى صعيد اخر، قال كابيلا انه تلقى معلومات عن احتمال تعرضه للاغتيال، وقال زعيم المتمردين فى تصريحات خاصة لوكالة الانباء الفرنسية ان مصدر معلوماته مسئولون فرنسيون وبريطانيون.

وعرض كابيلا جزءا من برقية تلقاها بالفاكس من مصادره تؤكد ان السلطات الزائيرية اشترت مؤخرا اسلحة وذخيرة وقاذفات صواريخ ارض جو من طراز ستينجر متطورة للغاية من فـــرنســـا.

### سفير إسرائيل فى أنقرة: «الجيران السيئون» أحد عوامل توثيق علاقاتنا مع تركيا!

انقرة - وكالات الأنباء - قال «شعى البرت» سفير اسرائيل لدى انقرة ان المشاكل مع «جيران سيئين» هى أحد العوامل الرئيسية التى تربط بين إسرائيل وتركيا فضلا عن المصالح المشتركة خاصة على الصعيدين التكنولوجى والتجارى واشار فى تصريحات اذاعها راديو اسرائيلى امس إلى ان مكافحة الإرهاب تلعب أيضا دورا فى الربط بين البلدين.

وكان ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى قام فى الاسبوع الماضى بأول زيارة لتركيا بعد تولى حزب الرفاة الإسلامى بقيادة نجم الدين اربكان الحكم.

### وزير الدفاع الامريكى:

## مشكلة الغذاء قد تقود «لحرب كورية جديدة»

### التحركات العسكرية فى بيونج يانج لاحتواء أى تمرد بالداخل

واشنطن - طوكيو: حذر ويليام كوهين وزير الدفاع الامريكى من جديد من ! التوتر الحالى بشأن مشكلة الغذاء - فى كوريا الشمالية - قد تقود إلى اندلاع حرب كورية جديدة. وقال كوهين - الذى عاد إلى واشنطن من زيارة إلى كوريا الجنوبية - ان تحركات القوات الكورية الشمالية لايبدو فيها تهديد واضح وأنها فيمايبدو تهدف إلى احتواء اى تمرد قد يظهر بين المواطنين فى كوريا الشمالية الذين يتردد أنهم يعانون من ظروف تشبه المجاعة.



### رغم دعوة الرئيس لتجنب انتخابات جديدة:

## الأزمة السياسية فى الهند تدخل فى نفق مسدود

### فشل التشكيلات السياسية فى الاتفاق على حكومة ائتلافية

نيودلهى - وكالات الأنباء - دعا الرئيس الهندى شنكار ديال شارما زعماء الأحزاب السياسية إلى السعى لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة لتجنب إجراء انتخابات عامة جديدة ستكون الثانية خلال أقل من عام واحد، فى الوقت الذى تعثرت فيه جهود قادة الأحزاب فى الوصول إلى صيغة لاقتسام السلطة وتشكيل حكومة ائتلافية تحل محل حكومة ائتلاف الجبهة المتحدة التى سقطت عقب سحب مجلس النواب الثقة منها امس الأول.

فقد أعلن جايبال ريدى المتحدث باسم الجبهة المتحدة عقب اجتماع للجنة الموجهة للتحالف المشكل من ١٣ تكتلا دينيا وسياسيا واقليميا، ان الجبهة لن تساند جهود الحزبين المعارضين المؤتمر وبهاريتا جاناتا اليمينى المتطرف لتشكيل حكومة جديدة. واكد أن مسألة تغيير قيادة التحالف - التى يتزعمها ديف جودا رئيس الوزراء المستقيل، والمستمر فى منصبه إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة - لم تطرح خلال الاجتماع. وقال ان اللجنة الموجهة ستعيد النظر فى الموقف خلال اجتماع تعقده فى وقت لاحق وفى ضوء المشاورات التى ستجرى مع قادة حزب المؤتمر.

وفى الوقت ذاته أكد حزب المؤتمر انه مستعد لمساندة ائتلاف جديد بقيادة الجبهة المتحدة إذا تمكنت الجبهة من اختيار زعيم بديل لديف جودا، وقال ان الجانبين متفقان على السعى لتجنب اجراء انتخابات جديدة، واضاف ان حزب المؤتمر لن يقدم طلبا إلى الرئيس الهندى لتشكيل الحكومة ونقلت وكالة الأنباء الهندية عن سيتا رام كيسرى رئيس حزب المؤتمر انه ليس مرشحا لتولى رئاسة الحكومة الجديدة.

وفى غضون ذلك اعلن حزب بهاريتا جاناتا الهندى المتطرف انه لن يتقدم بطلب إلى الرئيس لتشكيل الحكومة إلا إذا تاكد من توافر الأغلبية الكافية له فى البرلمان. وكان الحزب قد شكل حكومة استمرت ١٢ يوما فقط أجبر فى اعقابها على الاستقالة بسبب مناورات حزب المؤتمر والجبهة المتحدة لسحب الثقة منه عقب الانتخابات الماضية. وذكر المراقبون السياسيون ان الأزمة السياسية الهندية تدخل بذلك فى نفق مسدود بسبب عدم قدرة التشكيلات السياسية على الاتفاق على حكومة ائتلافية وعدم رغبتهم فى خوض انتخابات جديدة تمهد الطريق امام فوز الحزب اليمينى المتطرف بالأغلبية.

وقد عكف الرئيس الهندى امس على دراسة مجموعة من المشاورات مع قادة الاحزاب لبحث الخيارات المتاحة لتفادى إجراء انتخابات جديدة تؤدى إلى زعزعة الاستقرار السياسى فى الهند ودعوة أكثر الأحزاب قدرة على العمل لتشكيل الائتلاف الجديد.

وفى الوقت ذاته اتفق قادة الاحزاب على عقد دورة خاصة للبرلمان فى الفترة مابين ٢١ و٢٣ ابريل الحالى للموافقة على الميزانية الجديدة، حتى لاتتاثر الأوضاع الاقتصادية بالازمة السياسية المتفاقمة.

وقد أجمعت معظم الصحف الهندية الصادرة امس على شن هجوم حاد على السياسيين وصب المعلقون غضبهم على حزب المؤتمر لتسببه فى سقوط الحكومة الائتلافية للجبهة المتحدة، بعد بقائها فى السلطة مدة عشرة أشهر فقط وذكرت صحف «انديان اكسبريس» و«بيزنس ستاندرد» و«اشيان ايدج» (العصر الآسيوى) و«انديان تايمز» إلى ان حزب المؤتمر تامر لإسقاط الحكومة للحيلولة دون رفع دعاوى قضائية ضد عدد من قادة الحزب. وانتقدت الصحف إخلال الحزب بتقاليد الممارسة الديمقراطية مجهضا بذلك تحالفا حقق للهند انجازات واضحة سواء فى مجال التحول الاقتصادى أو تجديد الحوار مع الجيران وفى مقدمتها باكستان، وتقديم ميزانية جديدة.

من ناحية أخرى استؤنفت حركة العمل فى المطارات الهندية بعد اضراب ضباط المراقبة الجوية الذى استمر منذ أمس الأول حتى صباح أمس، مما تسبب فى توقف ٢٥٠ من الرحلات الجوية الداخلية والدولية وتعطل الكثير من المسافرين فى مطارات هونج كونج وسنغافورة. وكان المضربون يحتجون على وقف أحد زملائهم عن العمل بسبب خطأ ارتكبه كان سيؤدى إلى اصطدام طائرتين هنديتين فى الجو يوم الأربعاء الماضى. ورغم رجوع هيئة الطيران المدنى عن قرارها بوقف التحقيق معه، إلا ان الاضراب استمر عدة ساعات بعد ذلك.

### أمريكا تؤكد عدم لجوئها للترحيل الجماعى بسبب قانون الهجرة الجديد

مكسيكوسيتى - أ. ش. أ - أكدت الولايات المتحدة لحكومة المكسيك انه لن يتم اجراء ترحيل جماعى للأجانب غير الشرعيين وفقا لقانون الهجرة الجديد.

وقرأ وزير الخارجية المكسيكى خطابا على البرلمان بعثت به مسئولة بإدارة الهجرة فى الولايات المتحدة تشير فيه إلى أن بلادها ستنفذ بنود القانون الجديد بصورة عادلة وتضع اعتبارها كرامة وحقوق جميع المهاجرين المكسيكيين بوجه خاص بالاضافة إلى احترام حقوق الانسانية وحقوق العمل الخاصة بالمهاجرين بوجه عام.

ويأتى هذا الخطاب ردا على رسالة بعث بها وزير الخارجية المكسيكى، أعرب فيها عن قلق بلاده من هذا القانون.

### وزير الدفاع الروسى يزور بكين لتعزيز العلاقات فى مواجهة الناتو

موسكو - وكالات الانباء - يتوجه إلى الصين اليوم وزير الدفاع الروسى إيجور رونيوف لإجراء مباحثات تستهدف تعزيز الصلات العسكرية فى مواجهة قيام حلف الاطلنطى العسكرى (الناتو) بتوسيع نطاق عضويته فى اتجاه حدود روسيا الغربية، وقد نقل عن روونيوف قوله أن توسيع مجالات التعاون العسكرية والتقنى مع الصين يخدم المصالح الأمنية للبلدين. وفى الوقت نفسه، ذكرت اذاعة صوت أمريكا ان روسيا التى تشعر بالانزعاج من خطة ناتو بالتوسع تسعى إلى توثيق علاقاتها بالهند وإيران والصين.

ومن ناحية اخرى اكد وزير الدفاع فى مقابلة صحفية مع جريدة موسكو فسكى كومومولتس أن روسيا لن تستطيع تشكيل جيش من المتطوعين المحترفين حتى بحلول عام ٢٠٠٥، أى بعد خمس سنوات من التاريخ المستهدف الذى سبق ان حدده الرئيس يلتسين، واضاف موضحا أن روسيا ليست لديها الامكانات المالية لتحقيق هذا الهدف مشيرا إلى أن الغاء التجنيد بصورة مرحلية سيعنى أن روسيا لن تكون لديها قوات مسلحة

### صحيفة باكستانية:

## بوتو تمد إقامتها بلندن عقب اتهامها بالتورط فى الاغتيالات

إسلام أباد - أ. ش. أ - ذكرت صحيفة باكستان أوبزرفر الباكستانية امس ان السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة حزب الشعب قررت مد فترة اقامتها فى العاصمة البريطانية لندن إلى اجل غيرمسمى بعد تردد انباء عن رفع حركة المهاجرين القوميين الباكستانية قضية ضدها يتهمونها بالتورط فى عملية قتل شقيق وابن شقيق زعيم الحركة السيد كافى حسين.

وكانت بوتو قد توجهت منذ ثلاثة ايام إلى لندن فى زيارة خاصة تستغرق اسبوعا.

ونقلت الصحيفة أن جميع ممتلكات بوتو ووثائقها ومجوهراتها التى لم تاخذها معها قد أرسلت اليها بناء على طلب منها. وقد اثارت هذه الاتهامات من قبل الحركة اعضاء حزب الشعب الباكستانى، كما شهد البرلمان امس الأول مناقشات حادة بين اعضاء حزب الشعب وحزب الرابطة الاسلامية الباكستانية الحاكم انسحب على اثرها اعضاء حزب الشعب من مجلس بمجلس الشيوخ.

### تبادل السفراء بين أمريكا وفيتنام

هانوى - أ. ف. ب - اصدرت فيتنام قرارا بتعيين لى فان بانج كاول سفير لها فى الولايات المتحدة بعد عام ونصف من تطبيع العلاقات بينهما، وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية بان بانج البالغ من العمر ٥٠ عاما ينتظر موافقة السلطات الأمريكية على اعتماده.وكان مجلس الشيوخ الأمريكى قد وافق على تعيين دوجلاس بيترسون (٦١ عاما) سفيرا لأمريكا لدى فيتنام كاول سفير هناك منذ انتهاء الحرب بين البلدين عام ١٩٧٥ ومن المعروف أن البلدين طبعا العلاقات الدبلوماسية بينهما فى أغسطس عام ١٩٩٥ ويتولى السفارتان فى واشنطن وهانوى حتى الآن قائمين بالاعمال.

### ◻ قبل أن تنظرها منظمة التجارة العالمية غدا

## الاتحاد الأوروبى يوقف شكوى ضد واشنطن بشأن الاستثمار فى كوبا

واشنطن - وكالات الانباء - فى محاولة لاحتواء الخلافات التجارية حول الاستثمار فى كوبا، أعلن الاتحاد الاوروبى أنه سيوقف العمل بالشكوى ضد الولايات المتحدة، وذلك قبل أن تنظرها منظمة التجارة العالمية غدا.

جاء هذا فى اعقاب الاتفاق المبدئى بين الجانبين الاوروبى والأمريكى امس الاول على وضع قواعد جديدة للاستثمار فى كوبا.

واكد الاتحاد الأوروبى حقه فى الاستمرار فى رفع القضية إلى منظمة التجارة العالمية، إذا ما فشل الجانبان فى اتفاق بشأن قانون هيلمز بيروتون والذى يسعى لعزل حكومة الرئيس الكوبى فيديل كاسترو عن طريق وقف الاستثمارات فى بلاده.

فى الوقت ذاته جدد الرئيس الامريكى بيل كلينتون ضغوطه لتعزيز فرص الاستثمار الامريكى فى امريكا اللاتينية وتوسيع نطاق التجارة الحرة بالقارة.

ومن المقرر أن يقوم الرئيس كلينتون باول جولة له فى دول أمريكا اللاتينية فى أكتوبر القادم، لتعزيز فرص الاستثمار ودعم العلاقات التجارية الأمريكية مع دول القارة.

رئيس مجلس الادارة: ابراهيم نافع — مدير المركز: د. عبد المنعم سعيد

رئيس التحرير : نبيل عبد الفتاح


رؤية

# سياسة حافة الهاوية والحرب الباردة ضد العرب

طه المجدوب

*لم تكن مبالغة من جانب الرئيس حسني مبارك.. حين أعلن أكثر من مرة في الفترة الأخيرة أن تفجير قضية الاستيطان في القدس.. تشكل أخطر تهديد تعرضت له مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل منذ عام ١٩٧٧ حين بدأت أول مفاوضات سياسية بين مصر وإسرائيل.. وليس هناك أدنى شك في أن المسئول الأول عن هذا المأزق هو بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.. الذي دفع بقضية السلام داخل عنق زجاجة خانق.. بشكل عائقا صعبا سيكون اجتيازه أمرا عسيرا يتطلب جهدا غير مسبوق في مسيرة السلام.*

وقد لعبت شخصية نيتانياهو وفكره وأسلوبه في تناول القضايا السياسية المعقدة.. التي تمثل لدى الأطراف المعنية قضايا مصيرية.. دورا أساسيا في حالة الجمود الكامل التي وصلتها مسيرة السلام ووضعتها على حافة الهاوية.

فإن نيتانياهو يمثل شخصية ارتبطت بالماضي.. تتحكم فيها عقلية مركبة الأبعاد شكلتها ظروف الشتات اليهودي الطويل.. مضافا إليه عقائد صهيونية متطرفة لاتعترف بغير القوة وتعتبرها مصدر الحق.. عقلية تدرك أن الدولة العبرية قامت على استخدام القوة واغتصاب الأرض من أصحابها.. وفقا لعقائد تلموية لاأساس لها وادعاءات تاريخية فريضة. إنها دولة قامت على فرض أمر واقع رتبت عليه حقوقا لاتستحقها.. تحاول الحفاظ عليها وتكريسها. إنها عقدة الصهيونية التي يتحكم فيها الخوف من العودة للشتات... فيتحول إلى تسلط وسعي لايهدأ من أجل موازنة عقدة الخوف بعقدة أخرى هي عقدة التفوق النوعي التكنولوجي والاستراتيجي.. عن تصور بأن هذا التفوق سوف يحمي من المخاوف ويروع الآخرين.

### طموحات نيتانياهو

إن هذه الخلفية الصهيونية انعكست بعمق على شخصية نيتانياهو وعلى سلوكياته.. وسيطرت عليها القوالب الصهيونية الجامدة.. التي ترفض معالجة الأمور بالمنطقية ولاتمتلك القدرة على استيعاب حقائق السلام والمتطلبات الحقيقية للتعايش والبقاء وحسن الجوار.. وكلها مفاهيم جوهرية مرتبطة عضويا بمفهوم السلام الشامل. إنها شخصية فقدت توازنها بين تسلط روح العداء والكراهية للعرب من ناحية والرغبة في حياة آمنة من ناحية أخرى ولكن بوسائل لايمكن أن توفر هذه النوعية من الحياة.. لأنها قائمة على محاولات التخويف والردع وتعميق الكراهية المتبادل بين إسرائيل والعرب. هذا النمط الفكري المعقد هو المتحكم حاليا في سياسة إسرائيل.. التي تسعى إلى حصر السلام الشامل في الشرق الأوسط كليا في أمن إسرائيل وحدها وربطها بطموحات توسعية على حساب الأرض العربية.. الأمر الذي جعل نيتانياهو يضل الطريق ويخرج عن مساره الطبيعي.

ولعل من الأسباب الجوهرية التي أدت إلى طمس معالم الطريق السليم أمام رئيس وزراء إسرائيل تلك الغشاوة الكثيفة التي تلقيها أطماعه على بصره وبصيرته فيفقد الرؤية الصحيحة لمعالم الطريق. ويبدو أن مايشغله ليس الحفاظ على مسيرة السلام أو حتى مستقبل إسرائيل.. بقدر مايشغله طموحه بدخول التاريخ العبري باعتباره سياسيا يهوديا متميزا حقق لإسرائيل مالم يستطع أحد قبله أن يفعل.. حقق حلمها الصهيوني.. حلم الدولة الكبرى المتفوقة والمهيمنة على جيرانها العرب.. وحتى يصبح علامة مضيئة في تاريخ الحركة الصهيونية باعتباره القائد المعاصر لحركة التصحيح وتلميذ فلاديمير جابوتنسكي النجيب.. بني العنف اليهودي والإرهاب الصهيوني في مرحلة فرض الدولة العبرية على الأرض العربية الفلسطينية.. والذي يتصور أنه قادر على تصفية القضية الفلسطينية، إن لم يكن الوجود الفلسطيني ذاته.. بلا أي اعتراف إسرائيلي بالسيادة الفلسطينية على أي شبر من أرض فلسطين.. ويكون بذلك قد قدم للصهيونية (في عيدها المئوي) ماعجزت الحركة عن تحقيقه منذ نشأتها وعلى مدى قرن كامل من العمل الصهيوني.

بذلك يصل تصور الحلم الصهيوني الليكودي إلى منتهاه بالتخلص إلى الأبد من أخطر عناصر التهديد للوجود الإسرائيلي وهو الوجود الفلسطيني.. بشروط إسرائيل التي يحاول نيتانياهو صياغتها وفرضها في المرحلة الراهنة ومن خلال رؤيته العقائدية المتغطرسة بإذعان عرب فسطين ومباركة أمريكية غربية.

### إنها حالة اللاسلم واللاحرب

وعموما فقد ترسخ الاقتناع لدى كل الأطراف المعنية.. أن سياسة إسرائيل تعيش في تناقض صارخ.. فهي تدعى السعي نحو السلام الشامل بينما تضع حكومتها أعتى العراقيل امام مسيرته.. بما تفرضه من شروط على عملية السلام.. تحول السلام الحقيقي القائم على اتفاق الإرادات الحرة إلى سلام الردع الذي يفرض بالقوة ويتحقق من خلال خضوع عربي واستسلام كامل للشروط الإسرائيلية.. التي تحاول ان تستغل الخلل الاستراتيجي القائم في موازين القوى مع العرب.. في حل مشكلات قضية السلام.. وتحقيق اقصى فائدة منها دون أي تعامل بل يحصل عليه العرب.. فلا أرض لهم ولاسلام بل استسلام عربي كامل.

ويشد من أزر إسرائيل وإصرارها على التمسك بهذه التوجهات السياسية.. الدعم الأمريكي القوى والمستمر والوقوف الدائم إلى جانب إسرائيل مهما تشددت وتعنتت بكل الصلف والغطرسة.. حتى أصبحت هذه الصفات الإسرائيلية ملتصقة بالسياسة المالية للإدارة الأمريكية مضافا إليه عدم المصداقية وفقدها لعنصر الجدية.

ويمكننا القول بكل الثقة اننا لم نعرف على مر العصور سلاما حقيقيا استقر في التاريخ الإنساني ـ بكل مااحتواه هذا التاريخ من صراعات دامية ـ فرضته القوة أو كانت أدواته هي البطش والردع والهيمنة.. فيما عدا السلام الناجم عن صراع مسلح شامل انتهى بتحقيق نصر كامل لأحد طرفيه على طرف آخر تجرع كأس الهزيمة حتى الثمالة وخضع خضوعا تاما لإرادة القوة.. الأمر الذي لم يحدث ولن يحدث في مسار الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

من هنا نقول ونردد أن نيتانياهو.. إذا كان صاحب حس سياسي مكنه من تحقيق بعض النجاحات التكتيكية على صعيد الجبهة الداخلية.. فإن الحس التاريخي والرؤية المستقبلية منعدم لديه تماما. وهذا يذكرنا بأسلوب الفكر النازى القائم على عشق الذات والاعتداء الشديد بالنفس والاستهانة بالآخرين أيا كانوا عربا أو أوروبيين أو أمريكيين.. ودفع الموقف إلى «حافة الهاوية».. ثم تركه في هذه المرحلة الحرجة يتأرجح معلقا ضائعا بين حالة اللاسلم واللاحرب. وهي الحالة التي ميزت فترة الحرب الباردة والتي استمرت على المستوى العالمي أربعة عقود التي سادت الصراع العربي ـ الإسرائيلي على المستوى الإقليمي منذ حرب ١٩٦٧ إلى أن حسمته حرب ١٩٧٣ وشقت طريق السلام بالقوة.

إن الإصرار على اتباع سياسات توجد وضعا مضطربا من حالة اللاسلم واللاحرب هي أقرب إلى السقوط في هاوية الصراع الدامي.. ففي إطار هذه السياسة يواصل نيتانياهو تعنته وإصراره على الاستمرار في بناء مستوطنة «هارحوما» في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.. لاستكمال حزام الحصار الاستيطاني اليهودي حول القدس ضاربا عرض الحائط بما نصت عليه المرجعية الدولية للسلام والتسوية.. فضلا عما جاء في الاتفاقات المعقودة بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي حددت الموضوعات المقرر بحثها في المرحلة النهائية وفي مقدمتها موضوع مصير القدس.

### أم هي حرب باردة ضد العرب

وهنا نجدنا مدفوعين نحو إثارة سؤال ملح علينا.. وهو: من أين يستمد نيتانياهو كل هذه الثقة في نفسه.. وكيف يصر دائما على تحدى كل الأطراف المعنية دون استثناء ودون تحسب لأي رد فعل يضر به أو بإسرائيل؟ من الواضح أولا وجود ثقة مفرطة تبلغ حد الغرور في قدرته على ردع العرب وإرهابهم بما يمتلك من عناصر القوة العسكرية التقليدية وغير التقليدية.. وثانيا وثالثا وجود حالة ضعف معيب في موقف الطرفين المعنيين وهما العرب والولايات المتحدة.. فكلاهما لايظهر اى فعالية يمكن أن تؤثر على الموقف أو يتخذ إجراءات يمكن أن تردع هذا الجموح الإسرائيلي.. سواء على المستوى العربي أو المستوى الأمريكي.

ومن الواضح أنه قد نجح حتى الآن في استثمار هذا الضعف المزدوج غير القادر على التصدى الحاسم له. أما رابعا فحرصه الشديد على إرضاء القوى اليمينية المتعصبة والمتطرفة السياسية والدينية التي تمثل عنصر بقائه في السلطة. وربما كان هذا الحرص الشديد هو أحد الأسباب الرئيسية لتشدد نيتانياهو وإصراره على مواصلة سياساته الاستفزازية للعرب وابتزازه المستمر للولايات المتحدة.. ومع ذلك فلم يتأثر الدعم الأمريكي السياسي والعسكرى والمالي.. بل استمر قويا متدفقا من أمريكا إلى إسرائيل بلا حدود ولاحساب.

يضاف إلى ذلك كله الصفات الذاتية لشخصية نتيانياهو وقدرته على التلاعب والتلون مع كل طرف وفقا لمتطلبات كل موقف.. فضلا عن تعصبه الأعمى الذي يميز فكره وآراءه الذي يفرض عليها قدرا كبيرا من عدم الموضوعية او بعد النظر.. وإذا كان هذا التعصب في حد ذاته يمثل قمة مأساة نيتانياهو.. فإن الجهل بالبعد التاريخي للقضايا المصيرية وفي مقدمتها مستقبل إسرائيل وطبيعة وجودها في المنطقة على المدى البعيد هو قمة الكارثة. فهناك فرق كبير بين تحقيق إنجازات سياسية تكتيكية على المستوى الداخلي في تاريخ الشعوب.. كالنجاح في دورة انتخابية عامة.. والتصدى الاستراتيجي لمشكلات تاريخية لها أبعادها المتجذرة في أعماق التاريخ وانعكاساتها العميقة على المسار المستقبلي ليس فقط للشعب الإسرائيلي وحده بل ولكل شعوب المنطقة..

وخلاصة القول إن نيتانياهو لايبير عملا يستهدف تحقيق السلام.. ولكنه في الواقع يدير حربا ضارية ضد العرب.. إنها حرب باردة اختارها كأداة يريد من خلالها وبواسطتها أن يحقق طموحاته الصهيونية وتطلعاته الذاتية الخالية من الإدراك الصحيح لأحداث الماضي والتصور السليم لتطورات المستقبل القريب والبعيد.. وللحديث بقية.

LURIE'S WORLD

(بريشة الفنان العالمي لورى)

حكايات في الخبر — اثينا: عبدالعظيم درويش

## الادخار بأمر القضاء!!

اغرب دعوى قضائية تنظرها الان احدى المحاكم اليونانية هي تلك الدعوى التي اقامتها جمعية حماية المستهلكين في اثينا ضد احد البنوك اليونانية بسبب اصدارة بطاقات الائتمان (الفيزاكارت) الجمعية اتهمت البنك باغراء المستهلكين واستغلالهم بهدف الاستيلاء على اموالهم من خلال تقديم تسهيلات مبالغ فيها عند اصدار الكارت وهو مايشجع المواطن على الاسراف في الشراء اذ لايستطيع مقاومة نفسه وبخاصة انه لايشعر بمدى قيمة ما انفقه في لحظة الشراء.. ولكن عند موعد السداد يدرك مدى ما ارتكبه من جرائم في حق نفسه اولا وعائلته ثانيا ومجتمعه ثالثا الذي اثقله باستهلاك مبالغ فيه.

الجمعية طالبت المحكمة باصدار قرار بالغاء نظام الكارت.. ويبدو ان هذا المطلب قد شجع وزارة الاقتصاد اليونانية التي اعلنت اعتزامها اصدار قانون جديد بتنظيم عمليات اصدار مثل هذه الكروت لموظفي الحكومة والقطاع العام على الاقل.. ويبدو ان الادخار هنا في اليونان سيصبح بقوة القانون او بامر القضاء ايهما يسبق.!

## البطاقات الجديدة تعطل المرور!

اصحاب السيارات الخاصة وسائقو سيارات الاجرة اعتادوا ـ منذ اكثر من اسبوع ـ على تجنب المرور مساء اي يوم من ايام الاسبوع في شارع الملكة صوفيا (اكبر شوارع العاصمة اثينا) وتحديدا في المسافة التي تقع امام البرلمان بعد ان تحولت الى ميدان للتظاهر من جانب اليونانيين الذين يرفضون تسلم البطاقات الشخصية الجديدة التي تعتزم الحكومة اصدارها لهم قريبا.

اليونانيون المتظاهرون يرون ان هذه البطاقات تحتوي على معلومات خاصة لايصح لاحد الاطلاع عليها فالبطاقات بها خانات عن الديانة والميول السياسية الى جانب المعلومات الضرورية الخاصة بكل مواطن مثل الحالة الاجتماعية واسم الزوج او الزوجة .. سكان المنطقة يدعون ليل ونهار ـ وتحديدا ليلا ـ لان تنتهي هذه المشكلة باي صورة من الصور حتى يمكنهم المبيت في منازلهم!!

## ...و٦٦٦ يثير أزمة دينية !.

ازمة دينية حادة اثارها هذا الرقم الذي يعتقد اليونانيون وخاصة المسنين منهم انه رقم شيطاني يجب الغاؤه على الفور حتى تعم البركة البلاد !

الازمة استدعت مسيرات يشارك فيها مسنون يتجاوزون سن السبعين يحملون صلبانا عملاقة لاجبار الحكومة على الاستجابة لمطالبهم والغاء طباعته من على المعلبات وزجاجات المياه سبق للمتظاهرين ان نجحوا قبل فترة في اجبار هيئة النقل العام على الغاء طباعة الرقم من على اشتراكات الاتوبيسات العامة (الابونيهات) وايضا من على فواتير التليفونات وغيرها من المطبوعات الحكومية .. فهل سينجح شباب السبعين في صراعهم الجديد لاجبار الشركات الخاصة برفع الرقم من على منتجاتها !!

## ٢٨ فأرا تزعج اليونان!

نعم هي فقط ٢٨ فارا ومع ذلك اثارت ذعر اليونانيين .. فهذه الفئران كانت محور تجربة اجرتها جامعة سالونيك (شمال اليونان) لمعرفة مدى تاثير الاشعاعات الصادرة من ابراج البث التليفزيوني (الايريال ) على البشر خاصة ان هناك غابة من هذه (الايريال ) مزروعة في منطقة خورتياتي بالمدينة وهي منطقة اهلة بالسكان .

الدكتوران نيكولاوس ماغراس وتوماس اكسينوس الاستاذان بالجامعة اجريا عدة تجارب على هذه الفئران حيث وضعاها في صناديق وفي اماكن متفرقة من المدينة مثل مدرسة ابتدائية .. وبالقرب من المنازل .. وبعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان .

الاستاذان اثبتا ان التعرض للاشعاعات الصادرة من هذه الابراج يؤدى الى العقم بين الذكور خاصة مع طول فترات التعرض لها الى جانب ما تسببه مثل هذه الاشعاعات من اورام ولذا فقد طالبا في نهاية بحثهما بنقل مثل هذه الابراج الى خارج المنطقة المأهولة بالسكان .

بمجرد ان انبعث نتيجة هذا البحث أصيب اليونانيون بالذعر .. والسبب في النهاية مجموعة من الفئران !



# هل هناك حياة على كواكب اخرى؟

تزايدت احتمالات وجود شكل من اشكال الحياة على سطح كوكب المشترى بعد ان تمكن العلماء من رصد ذرات يوجد بها غاز النيتروجين والكربون الاساسيان لتكوين الحياة على قمرين من الاقمار التابعة للمشترى. وكان مجس الفضاء جاليليو والمكلف بمهمة استكشاف كوكب المشترى قد وجد آثارا لذرات ذات تكوين معقد وبها مواد حيوية اساسية على قمرى «جانيميد وكاليستو» اكبر قمرين تابعين للمشترى.

وكان العلماء قد اعلنوا قبل ذلك عن شكوكهم في وجود حياة في المياه الدافئة التي توجد اسفل السطح المتجمد لقمر «اوروبا» اصغر الاقمار التابعة للمشترى. وذلك ايضا بناء على ملاحظات جاليليو بالاضافة الى الحسابات الدقيقة التي قام بها العلماء ورجحوا ان الطبقة المتجمدة يبلغ سمكها خمسة اميال ثم بعد ذلك توجد مياه سائلة لعمق ٦٠ ميلا، وان هذه المياه المختفية مليئة بالحياة.

ولكنها المرة الاولى التي يعلن عن شكوكهم في وجود حياة على قمرين تابعين للمريخ وقد تم الوصول الى هذه المعلومات بناء على تحليل الاضواء المنعكسة على سطح القمرين والتي تصدر نوع من الاشعة لا توجد الا على الاسطح التي يوجد بها حياة. وكان قد تم اطلاق المجس جاليليو في عام ١٩٨٩ ووصل الى المشترى عام ١٩٩٥، وقد انفصلت احد اجزاء المجس واستقرت بالسحب الغازية العملاقة في الكوكب وارسلت بالفعل معلومات غاية في الاهمية قبل ان يختفي للابد ولم يستطع العلماء اقتفاء اثره.

ويقول البروفيسور ستيفن هوكنج وعدد آخر من كبار العلماء ان مجسات الفضاء والاتصالات اللاسلكية التي تصدر عنها قد تكون مضرة لصحتنا، لانه اذا كان هناك حياة اخرى خارج الارض وكان اصحاب هذه الحياة يستخدمون نفس الاساليب للتحرى عنا ثم استخدامها بعد ذلك لزيارتنا فغالبا الاجهزة التي يستعملونها متقدمة عن اجهزتنا الارضية واكثر خطورة علينا. ويضيف هوكنج الذى اشتهر بعد نظريته عن الثقوب السوداء في الفضاء ان تجربة وجود زوار من الفضاء الخارجي لن تكون تجربة ممتعة للبشرية بل ستكون اشبه بتجربة الهنود الحمر والجنس الابيض. عندما وقعت معارك دموية ليفرض الرجل الابيض سطوته على الجنس الاحمر، وبالطبع الجنس الاحمر في هذه التجربة سيكون سكان الارض!

اما وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) فلها وجهة نظر مختلفة في هذا الموضوع حيث صرح متحدث باسم الوزارة ان «اليوفو» وهي اختصار كلمة اجسام طائرة غير محددة الهوية باللغة الانجليزية انه غير صحيح ان هذه الاجسام الطائرة هي سفن فضاء خاصة بكائنات تسكن كواكب اخرى. وكان قد شوهد في مختلف انحاء العالم حوالي ١٢ الفا و٦١٨ جسما غريبا طائرا بين اعوام ١٩٤٩ و١٩٦٩ وصدر عن البنتاجون كتاب بعنوان «الكتاب الازرق» تحاول فيه تفسير هذه الاجسام على انه مجرد ظواهر فلكية طبيعية. وبالرغم من انه لا يوجد اى تفسير علمي او طبيعي لهذه الظواهر من وجهة نظر كثير من العلماء الا ان البنتاجون يصر على انها ليست خاصة بكائنات فضائية كما يحلو لبعض العلماء تفسير الامر. ومع ذلك يقول محرر مجلة «اليوفو» ان وزارة الدفاع لم تجد تفسيرا طبيعيا لحوالى ٢٢,٥٪ من الظواهر الطائرة التي صدر عنها الكتاب وان الوزارة والقوات الجوية مهتمان جدا بالامر وانه يثير لديهما قلقا.



الشكل الذى تخيله احد افلام الخيال العلمي لسكان الكواكب الاخرى.

## حزب الاستفتاء فى مسيرة لإثبات قوته

# «خيانة الأمة» منشور حزبى موجه ضد العمال والمحافظين والوحدة الأوروبية

*لدينا - فقط - أسابيع لوقف عملية اختفاء بريطانيا إلى الأبد - بدون أخذ رأى الناس - فى قلب دولة أوروبية فيدرالية سوبر.*

*هذان هما السطران اللذان استفتحا رسالة حزب الاستفتاء إلى أنصاره والتى ذيلها توقيع سير جيمس جولدن سميث، داعية إلى الاشتراك فى المسيرة التى ينظمها الحزب بعد ظهر اليوم ١٣ من ابريل من الساعة ٢ إلى الساعة الرابعة والنصف.*

*لقد امتلأت الرسالة التى دعت إلى مسيرة تاريخية بعبارات صاخبة وبراقة.*

*ولكن ما هى حكاية هذا الحزب؟*

حزب الاستفتاء - طبقا للتقديرات الأخيرة لمعاهد قياس الرأى العام، يحصل على ٣٪ من أصوات الناخبين (زاد ٢٪ منذ بدء الحملة الانتخابية) ويتزعمه الملياردير سير جيمس جولدن سميث الذى رصد حوالى ٢٠ مليون جنيه استرلينى للدعاية لهذا الحزب الوليد.

وكان حزب الاستفتاء قد عقد مؤتمره السنوى الأول فى مدينة برايتون الساحلية (جنوب لندن) ليوم واحد، فى ١٨ اكتوبر المنقضى، ويعتزم سير جيمس جولدن سميث، أن يترشح فى الانتخابات العمومية المقبلة (١ مايو) عن دائرة باتنى التى يشغلها - حاليا - القطب المحافظ المعروف دايفيد ميللور وزير التراث سابقا.

أما عن أفكار هذا الحزب، فهى تتلخص فى جملة واحدة (استفتاء الناس) حالا فورا حول موضوع الاندماج فى الاتحاد الأوروبى أكثر فأكثر.

وفى المطبوع الذى أصدره الحزب بعنوان (خيانة الأمة) مادة وفيرة تشرح أفكار هذا الحزب، الذى لايزال الرأى العام البريطانى يتعرف عليه، ويتلمس فهم ميادنه ومن ذلك مثلا:

أن هناك فارقا جوهريا بين استفتاء يجرى على الموضوعات الحيوية المتعلقة بارتباطنا بأوروبا، وبين استفتاء (فنى تكنيكى) يفضله المحافظون والعمال، فالسياسيون يحاولون خداع الأمة والشعب البريطانى ويوجهون تفكيرهم إلى أن ما يطرحونه هو استفتاء حقيقى.

ثم يضيف: ما يجب أن يوضع أمام الناس هو سؤالان:

هل تريد المملكة المتحدة أن تكون جزءا من أوروبا الفيدرالية؟

هل تريد المملكة المتحدة أن تكون طرفا فى اتحاد بين دول ذات سيادة هى جزء من سوق مشتركة للتجارة؟

ويشرح حزب الاستفتاء فى وثائقه أن كلا من الحزبين الرئيسيين تجنب طرح الموضوع بهذا الشكل ودار كلاهما حول موضوع الدخول إلى العملة الأوروبية الموحدة، ضاربين عرض الحائط بمسألة استقلالية بريطانيا، بل ويتهم حزب الاستفتاء وزير الخزانة الحديدى المحافظ كينيث كلارك (أحد المتحمسين للارتباط بأوروبا) أنه خدع البرلمان فيما يخص ميثاق الاستقرار الذى تم التفاوض حوله فى مؤتمر الحكومات الأوروبية وأنه كان فى توضيحه لموقفه ذكيا بليغا محبوبا مصمما وخاطئا.

وفى وثائق حزب الاستفتاء التى تطرح للسؤالين المحددين اللذين يجب الاستفتاء حولهما، توضيح مطول جدا لوجاهة السؤالين، فهما من وجهة نظر جولدن سميث يسمحان للشعب بالاختيار بين أن يصبح جزءا من بلد جديد يتم انشاؤه (أوروبا الفيدرالية أو الولايات المتحدة الأوروبية)، والذى سيحتوى ٢٦ دولة ويحكم من بروكسل ويكون له برلمان واحد، وحكومة واحدة ومحكمة واحدة للعدل، وبنك مركزى واحد. و(أو وهذه مهمة جدا) العودة إلى ما يعتقد فيه واضعو الاستراتيجية فى حزب الاستفتاء وهو ما صوت عليه الناس فى استفتاء ١٩٧٥، أى الموافقة على أن تكون بريطانيا جزءا من سوق حرة مشتركة للتجارة مع الحفاظ على سيادتها وهو الأمر الذى لا يعنى عدم توسيع التعاون مع الدول الأوروبية الأخرى، وإنما يعنى أن هذا التعاون سيتم بطريقة مختلفة كلية. ويفرق جولدن سميث بتأكيد وتركيز شديد ما بين الحالتين موضحا أنه فى حالة اتحاد بين دول أطراف فى سوق مشتركة للتجارة، عندما لا تتوافق دولة مع الأخرين فإن فى استطاعتها الانسحاب أو عندما تجد الدول الأخرى أنها لا تستطيع التعاون مع هذه الدولة فإن فى إمكانها استبعادها.

أما فى حالة إتحاد (غير قابل للنقض) مثل حالة الاتحاد الأوروبى الحالية فإن الأشياء - جد - مختلفة إذا لا تستطيع دولة الانسحاب، كما لا يستطيع غيرها استبعادها، لذلك فإن هذه الدولة ستكون خاضعة لسلطة دولة مركزية تتحكم فى مقدراتها، كما تتحكم فى توجيهها، وفى هذا السياق يضرب المثل عن الاتحادات الحرة بحلف الناتو، وصندوق النقد الدولى، بينما يضرب للمثل عن الاتحادات الحرة، بحلف الناتو، وصندوق النقد الدولى، بينما من وجهة نظر سميث مرة أخرى فإن الاتحاد الأوروبى صمم لإيجاد (دولة جديدة) وأن هذه الهندسة السياسية ستؤدى إلى إقرار وجهة نظر بروكسل أو رؤية المتحمسين، وستكون اذا نجحت نتيجة لحجب المعلومات المستمر عمدا من هؤلاء الذين يفضلون حشر بريطانيا تحت سيطرة دولة فيدرالية سوبر.



جون ميجور يلوح لرئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر

رسالة لندن

د . عمرو عبدالسميع

وليس لدى زعماء حزب الاستفتاء شك فى أن البريطانيين سوف يصوتون إلى جوار الخيار الثانى (سوق مشتركة للتجارة الحرة) ولكن الامور من وجهة نظرهم اذا سارت فى الطريق الذى تمشى فيه الأن محافظا أو عماليا أو بالطبع ليبراليا ديمقراطيا فسوف تؤدى إلى اخضاع بريطانيا إلى الخيار الأول دولة فيدرالية أوروبية متمسكة ومسيطرة، وبخاصة أنه لا المعاهدة الأصلية فى روما أو معاهدة ماستريخت طرحت إمكان انسحاب أية دولة عضو من الاتحاد الأوروبى، وبخاصة أيضا أن القانون الأوروبى أصبح الآن من وجهة نظرهم القانون الأعلى فى وطنهم (بريطانيا) بما يجعل هذا القانون سابقا فى وضعه نظريا، على البرلمان البريطانى (مجلس العموم) لأنه بالضرورة يتطلب اتساق القوانين المحلية معه، واستبعاد مالا يتناغم مع بنوده.

### حجم الحزب ومخاوف السياسيين

والحقيقة أن أفكار حزب الاستفتاء هذه والتى عرضنا لها فى عجالة لم تأت من فراغ، ولكنها تعبير عن تيار واسع يزداد حجمه داخل حزب المحافظين، كلما تضعضعت وحدة الحزب، وكلما ازداد وضعه سوءا فى ساحة ماراثون الانتخابات العمومية البريطانية البرلمانية، وهذا التيار الواسع فى الواقع كانت ملهمته الحقيقية، وأمه الرءوم رئيسة الوزراء الحديدية السابقة مارجريت تاتشر، والتى كان سير جورج جاردنر (النائب الذى انشق من صفوف حزب المحافظين) وانتقل إلى حزب الاستفتاء، يوم الجمعة ٧ مارس ليصبح أول نائب لحزب الاستفتاء، وليصبح أخر دليل مادى على انفجار حزب المحافظين من الداخل حول أوروبا قبل تعطيل البرلمان، كان سير جورج جاردنر أحد مهندسى صعود تاتشر إلى زعامة الحزب عام ١٩٧٥، وبالاضافة إلى ذلك، فإنه بالرغم من أن حزب الاستفتاء ليس له حضور برلمانى إلا أن هناك مجموعة كبيرة من النواب المحافظين يتعاطفون مع أفكاره ويتزعمهم النائب بيل كاش، الذى يبلغ حجم مجموعته ٧٨ نائبا وهى ذات المجموعة التى ضبطت ماجى تاتشر متلبسة بالتبرع لها منذ شهور، ثم تراجعت ناكرة وأخيرا فإنه فوق هذا كله العديد من أقطاب المحافظين ووزرائهم من الجناح اليمينى للحزب أمثال (جون ريدوود - مايكل بورتيللو - بيترليلى) وغيرهم كثر من أطفال تاتشر فى الحزب يرددون مقولات لا تختلف كثيرا عما يريده حزب الاستفتاء.

وبغض النظر عن التماسك النظرى فى الرؤية التى يطرحها حزب الاستفتاء، وبعيدا كذلك عن موضوع الأموال الكثيفة التى تسنده، فإن هناك حقيقة ينبغى تأملها بمزيد من التبصر الا وهى أن هذا الحزب طبقا للأرقام التى أعلنها جولد سميث فى الاسبوع الأخير من مارس المنقضى، دخل إلى عضويته ٢٠٠ ألف بريطانى (وهو رقم كبير جدا قياسا إلى المدة الزمنية البسيطة التى شهدت بزوغه) وقد دعا جولد سميث المحاسبين إلى مراجعة أرقام عضوية الحزب للتأكد منها وخاصة أن هذا الرقم يتناقض مع المعلومات التى اذاعها موظف غاضب، من داخل حزب الاستفتاء يقول فيها أن ١٥ ألفا فقط من الناس يؤيدون حملته، كما اظهرت الأرقام أن ٢٠ ألف عضو جديد انضموا لهذا الحزب، خلال شهر مارس الماضى فقط، وهو الأمر الذى دفع سير جولد سميث للتصريح: إن الأرقام يجب أن تخرس الأكاذيب.

والواقع أن المساحة التى تتسع بسرعة لحزب الاستفتاء قد اثارت مخاوف كثير من السياسيين ضده، على نحو أدى إلى هجمات مضادة أخذت طابعا حزبيا أحيانا وأخذت طابعا صحفيا احيانا أخرى.

### عروسة يد

هكذا كان وصف السير جورج جاردنر النائب المحافظ (٦٢ عاما) لرئيس وزارته جون ميجور، قبل أن يعلن هذا النائب انشقاقه يوم الجمعة ٧ مارس والتحاقه بحزب الاستفتاء المعارض لأوروبا ونزوله الانتخابات العمومية المقبلة فى دائرة (إيجبت - سارى) ممثلا لهذا الحزب الوليد الذى اكتسب بانضمامه عضوية أول نائب برلمانى.

والحقيقة أن انشقاق سير جاردنر لم يأت فجأة ولكنه تلا فصولا من ممارسة لعبة (الذراع الحديدية) بينه وبين حزبه لشهور طويلة، هدد فيها بهذا الإجراء ما لم ترشحه اللجنة المحلية لحزب المحافظين ليخوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة ممثلا لهذا الحزب فى هذه الدائرة.

ولما كانت اللجنة قد وقعت فى المحظور واستبدلت جاردنر بمرشح أخر فقد أصبح على الرجل أن يثبت أنه «قد كلامه» وقد فعلها، ولم يكتف بذلك ولكنه أمطر جون ميجور بشلال دافق من الأوصاف الدامغة التى لا تقل شراسة عن تعبير «عروسة يد تتكلم من بطنها».

وعلى الرغم من أن هذا الانشقاق وقع منذ أكثر من شهر، وأنه كان أخر مشاهد التمزق الحزبية لحزب المحافظين قبل أن تنفض الدورة البرلمانية فإن تأثيرات هذا الانشقاق ستمتد لتحدث تأثيرها فيما بعد الانتخابات سواء فاز المحافظون أم خسروا للأسباب التالية:

أولا: الانشقاق عكس الحرب الأهلية داخل حزب المحافظين وتفجير وحدته قبل ثمانية أسابيع من الانتخابات العمومية البرلمانية، وخصوصا أن سؤالا كبيرا يجتاح الحزب الآن، حول احتمالات التغيير الفكرى والهيكلى الذى يجب أن يشهده الحزب إذا خسر الانتخابات، وهذا بالطبع يفتح الباب أمام مناقشة طبيعة التيار السائد داخل الحزب فى هذه الحالة، ولأن كل توقعات المحللين والمراقبين السياسيين تشير إلى أن حزب المحافظين سينحرف اكثر نحو اليمين إذا ما خسر الانتخابات، وسينحو تجاه العزلة وتصعيد النغمة الوطنية إلى حافة الفاشية، فإن ذلك يعنى ببساطة أن الاتجاه الذى يمثله حزب الاستفتاء الوليد، أو مجموعة بيل كاش البرلمانية أو جماعة أطفال مارجريت تاتشر فى قيادة الحزب ومجلس وزرائه سيصبحون مع الطبقة السائدة التى تدفع الحزب فى هذا الاتجاه الجديد، بعد أن ابتعد كثيرا عن أرضية الوسطية وبالتالى أصبح مرشحا للانقسام بالمعنى الحرفى.

ثانيا: كان انشقاق جورج جاردنر إلى حزب الاستفتاء مع تأكيده بأنه سيعود إلى صفوف المحافظين بعد الانتخابات العمومية المقبلة، أمرا فتح الباب على مصراعيه لمناقشة قضية فى غاية الخطورة ونعنى بها مدى الديمقراطية الداخلية السائدة فى حزب المحافظين وهى ما تحدث عنه سير جورج جاردنر علانية حين قال: إن هناك مسحة ستالينية مقرفة أصبحت سائدة فى الحزب، وإن كل ما كان يملكه هو معارضة الارثوذكسية السياسية فى الحزب وإلا اعتبر نفسه وغدا وخائنا للأمانة.

وبالطبع فإن إشارات جاردنر المتكررة للديمقراطية أخذت منحيين: أولهما هو إشارات ذات طابع يرتبط بالأنظمة الاشتراكية والشيوعية مثل الستالينية، وهى تعنى أن الاندماج مع أوروبا هو اندماج مع كيانات مازالت متأثرة بالارث الاشتراكى وارتباطها أكيد بحزب العمال، كما تعنى هذه الاشارات أن جانبا أخر، مما قاله جاردنر بالحرف من أنه سيصوت لحزب المحافظين: عندما تصبح سياساته حرة من ديكتاتورية بروكسل.

ثالثا: إن انشقاق جاردنر كان يعنى بلورة لموقف لوبى الارستقراطية داخل حزب المحافظين الذى يسلك بتشكيله ودعمه لحزب الاستفتاء، سلوكا انتحاريا يفضل سقوط المحافظين حتى لا يقوموا بتوقيع صك الاستلام لأوروبا.

ومن هنا فقد قرر حزب الاستفتاء الذى يعد التعبير الأكثر وضوحا عن هذا اللوبى أن ينافس المحافظين فى دوائرهم التقليدية متيحا فرصة مضافة إلى تونى بلير (العمال) وبادى أشداون (الليبراليون الديمقراطيون) ليكسبا هذه الدوائر التى ستنقسم فيها أصوات المحافظين.

رابعا: إن إنحراف ميجور وحكومته (حتى العناصر التكنوقراطية الوسيطة مثل ريفكيند) إلى مزيد من الارتباط باليمين والمعاداة لأوروبا اسهم فى تسليح حزب العمال بذريعة اضافية فى ترسانته الهائلة للهجوم على المحافظين وهى ما يصفه دوما روبين كوك وزير خارجية الظل بأنه عقدة العداء للأجانب كما أن ابتعاد حزب المحافظين عن أرضية الوسط ترك الساحة رحبة فضفاضة لتونى بلير يمرح فيها ما وسعه المرح ويكسب فى كل يوم شرائح تنتمى لها سواء كانت تابعة أو متبرعة ومنها على سبيل المثال تحرك بعض رجال الكنيسة فى انجلترا لمساندة تونى بلير لاعتقادهم فى أخلاقية برنامجه واتساقه مع التعاليم الدينية.

وقد صاحب هذه التطورات دليل دامغ على انهيار صناعة التخويف هو نتائج استطلاع معين للرأى أجراه معهد جالوب فى أوائل فبراير، وأهمية هذا الاستطلاع أنه تضمن جانبا لقياس نسبة تخوفات الناخبين سواء كانت متعلقة بالضرائب أو البطالة أو السياسات الاجتماعية أو الاحباط السائد بين الشباب أو تدفق الهجرة الأجنبية على البلاد أو تبنى الميثاق الأوروبى الاجتماعى أو التضخم وغيرها.

وقد جاءت نسبة مخاوف الناخبين من سلوك المحافظين تجاه الموضوعات التى طرحها الاستطلاع ٧٤.٤٪، بينما كانت نسبة مخاوف الناخبين المحافظين أنفسهم تجاه حزبهم ٦٤٪ أما فيما يخص العمال، فقد كانت مخاوف الناخبين من سلوكهم تجاه الموضوعات ٥٥.٣٪، بينما كانت مخاوف الناخبين العماليين ٤٣.٨٪ وبالتالى فقد ارتد سلاح التخويف إلى نحور المحافظين وأصبحوا مطبوعين فى ذهن الرأى العام بذات الصورة التى حاولوا الصاقها بالعمال.

وكل هذا - بالطبع - وضع بلير فى مكان مريح يزداد راحة فيزداد انزعاج ميجور وهو الانزعاج الذى يتعاظم بمناوشات حزب الاستفتاء، الارستقراطى التى اتخذت منحنى خطيرا هذا الاسبوع باستقالة وانشقاق جورج جاردنر، بما دفع جون ريدوود وزير شئون ويلز السابق ويتحدى ميجور على انتخابات زعامة حزب المحافظين فى ٤ يوليو ١٩٩٥ لأن يعلن فى حديث تليفزيونى مع المعلق الشهير ادم بولتون صباح الاحد ٩ مارس: إن التهديد الذى يمثله حزب الاستفتاء، يجب ألا يستهان به!!

---

# إيطاليا وإعلان الحرب على المخدرات

عقد أخيرا وعلى مدى ثلاثة أيام فى مدينة نابولى المؤتمر المحلى الثانى لمكافحة المخدرات، وخاصة بعد أن وصل عدد الضحايا إلى ٢٠ ألف شاب فى السنوات العشرين الماضية، وقد أقيم المؤتمر تحت تنظيم ورعاية مجلس الوزراء وحضره أكثر من ٢٤٠٠ من الرسميين والمدنيين على رأسهم اوسكار لويجى سكالفارو رئيس الجمهورية وفالتر فيلترونى نائب رئيس الوزراء ونخبة كبيرة من الوزراء وممثلى الاحزاب السياسية ونواب البرلمان بالاضافة إلى عدد أخر من الشباب المدمنين الحاليين والسابقين للاستماع إلى تجربتهم ومطالبهم، وقد بدأ المؤتمر ببحث ثلاث نقاط وانتهى بنفس العدد من التوصيات سيتم عرضها واقرارها امام البرلمان فى القريب العاجل.

رسالة روما

مصطفى محمود عبدالله

تضمن جدول الأعمال ثلاث نقاط أساسية الأولى اباحة الاستعمال والاتجار فى المخدرات الخفيفة «الحشيش والماريجوانا» وهى النقطة التى ايدها حزبا الخضر والراديكالى ووزيرة التكافل الاجتماعى ليفيا توركو ووزيرة الصحة روزا بيندى بالاضافة إلى بعض نواب الاحزاب الاخرى وهى نفس المطالب التى قدمها نواب حزب الاغلبية الحاكم «الديمقراطى اليسارى» قبل انعقاد المؤتمر بأيام قليلة ورفضها البرلمان بعد اعتراض نواب قطب الحرية المعارض ورابطة الشمال الانفصالية، والنقطة الثانية تدعيم واهتمام اكثر وتخصيص ميزانية اكبر لمراكز علاج الادمان الحكومية وهى النقطة التى تؤيدها كل القوى السياسية المختلفة. والثالثة والاخيرة هى الغاء العقوبات الجنائية الخاصة بتعاطى وترويج المخدرات الخفيفة والسماح للذين تمت ادانتهم بسبب جرائم ادمان المخدرات الخفيفة بالاختيار مابين تنفيذ عقوبة السجن الموقعة عليهم أو الحاقهم لنفس الفترة فى احد المراكز الحكومية المخصصة لعلاج المدمنين وهى النقطة التى لاقت معارضة جماعية شديدة.

وقد أثار الرئيس سكالفارو فى خطاب الافتتاح موضوعا خاصا بالمدمنين الذين تم شفاؤهم ومع ذلك مازالوا فى السجون لاستكمال فترة العقوبة الموقعة عليهم، وطالب بسرعة تقرير حل لمشكلة هؤلاء اما ليفيا توركو وزيرة التكافل الاجتماعى فقد شنت هجوما عنيفا على المعارضين لفكرة اباحة المخدرات الخفيفة ووصفتهم بالرجعية وضربت مثلا بنجاح نفس التجربة فى هولندا التى اباحت منذ سنوات هذا النوع من المخدرات والتى أسفرت عن انخفاض ملحوظ سواء فى نسبة الجرائم أو اعداد مدمنى المخدرات الثقيلة كالكوكايين والهيروين، ثم حذرت الجميع من الزيادة المطردة فى اعداد المدمنين فى ايطاليا وخاصة المخدرات المصنعة وفى مقدمتها «اكستاسى» التى زادت نسبة مدمنيه من ١٠٪ سنة ٩٣ إلى ٢٣٪ فى السنة الماضية وهو منتشر فى أوساط الشباب الذين يتراوح اعمارهم من ١٤ إلى ٢٠ سنة واضافت أن ضحايا جرعات الهيروين الزائدة قد تضاعفوا فى السنوات الاخيرة ووصل عددهم فى سنة ٩٥ إلى ١١٤٠ ضحية وطالبت الوزيرة بتوعية اكبر للشباب من اخطار المخدرات عن طريق ندوات مكثفة فى المدارس والمعاهد وتخصيص دعم حكومى اكبر يوزع على المحافظات المختلفة للصرف منه على مراكز تأهيل وعلاج المدمنين، وعندما بدأت الوزيرة فى المطالبة بتخفيف والغاء عقوبة مدمنى المخدرات الخفيفة من العقاب والسجن اظهر نواب احزاب اليمين المعارض من حركة بيرلسكونى «إلى الامام يا ايطاليا» وحزب فينى «التحالف الوطنى» معارضتهم الشديدة رافعين لافتات مكتوبا عليها «المخدرات جريمة» ومطالبين باستقالة الوزيرة بل ووصل الامر إلى تهديد اعضاء الحزبين باقامة مؤتمر أخر فى اليوم التالى بمدينة كافا القريبة من نابولى لتتحول مناقشة سبل القضاء على المخدرات إلى مواجهة سياسية عنيفة بين حزب الاغلبية واحزاب المعارضة.

وقد شهد اليوم الثانى مناقشات متعددة لسماع اراء ومقترحات اخرى منها كلمة القس اليانيزى مدير احد مراكز التأهيل والعلاج والذى عاتب الحكومة على تواضع الدعم المقدم إلى هذه المراكز وغياب التوعية السليمة لطلبة المدارس والمعاهد وضرب مثلا بمركز تأهيل مقاطعة لاتسيو الذى يقع بالعاصمة روما الذى عجز عن صرف الدعم الحكومى المخصص له وقدره ٢ ملايين دولار بسبب الروتين وأن هناك ٦ مراكز أخرى قد تم تأسيسها بمحافظة كالابريا ولكنها لم تفتح حتى الآن، واشار إلى ان نسبة الطالبين للعلاج قد تعرضت للانخفاض فى السنوات الاخيرة بنسبة ١٥٪ وفى المقابل زادت نسبة تعاطى المخدرات وخاصة بين الشباب، بينما ذهب القس الأخر ماتسى إلى التأكيد على ان العام الماضى شهد مصرع أكثر من ١٣٠٠ ضحية من المدمنين أغلبهم من سكان مدينة ميلانو ثم شن هجوما عنيفا على السجون ووصفها بالقصور الكامل فى علاج المدمنين وخاصة المصابين منهم بالايدز والذين تشير الاحصائيات إلى أن عددهم يزيد على ١١٠ سجينا.

أما مونتشيللى صاحب اكبر مركز للعلاج فى ايطاليا «سان باترينيانا» فقد كان له رأى مخالف عندما عارض بشدة فكرة اباحة المخدرات الخفيفة وانها ستؤدى إلى انتحار وتحطيم المجتمع واضاف وعلى حسب الاحصائيات الرسمية ان ٩٨٪ ممن يتعاطون المخدرات الخفيفة سرعان ماينتقلون بالضرورة إلى ادمان انواع المخدرات الأخرى وفى مقدمتها الهيروين والكوكايين.

### توصيات الختام

أما اليوم الثالث والاخير فقد شهد كلمة فالتر فيلترونى نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة التى بداها بحكاية [illegible] الشاب الذى لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره والذى انتحر قبل بداية المؤتمر فى فصله الدراسى والرسالة الدرامية التى تركها وجاء فيها «لم يعد للشباب امل ولامكان فى هذا العالم القبيح» وطالب فيلترونى الجميع بدراسة هذه الرسالة الحزينة والاسباب التى كانت وراء الانتحار عن طريق التقرب اكثر إلى الشباب ومحاولة الوصول إلى الحل الأمثل لمشكلاتهم ومد يد العون لمن ادمنوا منهم حتى لاتصير ايطاليا فيتنام اخرى ثم اعلن عن تأييده الكامل لمطالب وزيرة التكافل الاجتماعى ووعد بتكثيف الدعم الحكومى لمراكز العلاج وهو ما أيده فليك وزير العدل الذى اعلن عن تأييده لفكرة الافراج عن المدمنين المسجونين بسبب جرائم الترويج الخفيف والذين يبلغ عددهم ٦ الاف سيتم الافراج عنهم تدريجيا بعد بحث ودراسة كل حالة على حدة ومنح اجازات اسبوعية تمهيدا لاقرار الافراج النهائى بشرط توافر حسن السير والسلوك، وقد علق فليك على فكرة اباحة المخدرات الخفيفة بقوله انها فكرة طيبة إلا ان المجتمع الدولى لم يهضمها بعد اما نابوليتانو وزير الداخلية فقد اكد ان [illegible] رأسها حبوب «اكستاسى» وقد تم تشديد المراقبة على الاندية والمراقص الليلية التى يرتادها الشباب مساء ايام السبت من كل اسبوع وطالب بزيادة التعاون بين القوى السياسية والثقافية من اجل القضاء على خطر انتشار المخدرات فى البلاد.

وكما بدأ المؤتمر بثلاث نقاط انتهى فى اليوم الثالث والاخير بثلاث توصيات سيتم رفعها للبحث والدراسة والتصويت من جانب نواب البرلمان بقسميه الشيوخ والنواب اما التوصيات أو الاقتراحات الثلاثة التى وافق عليها الجميع فهى

اولا: تخفيف العقوبات على جرائم المدمنين بسبب المخدرات مع امكانية استبدال عقوبة السجن بالالتحاق لفترة محددة للعمل للصالح العام

ثانيا: تدعيم أكبر لمراكز التأهيل والعلاج الحكومية

ثالثا: دعم حكومى خاص لكل من وزارة التكافل الاجتماعى والصحة يتم تخصيصه لتوعية الشباب بالاضافة إلى مساعدات خاصة لمراكز التأهيل والعلاج

أما فكرة اباحة المخدرات الخفيفة فقد نجحت المعارضة فى اجهاضها للمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط [illegible] كلمات معدودة على الرغم من انها هى المسئولة والسبب الأول لانتشار المخدرات ليس فى ايطاليا فقط بل وفى العالم اجمع.

### المخدرات الجديدة

ظهرت فى الأسواق الايطالية انواع جديدة من المخدرات الصناعية فى مقدمتها حبوب صغيرة معروفة باسم «اكستاسى» وتحتوى على عناصر منشطة يتم تعاطيها عن طريق الفم مع الخمور وتعطى احساسا بالقوة والجرأة والثقة فى النفس وهى منتشرة بين الشباب وتباع الحبة الواحدة بسعر ٢٥ دولارا وكل حبة لها الوان مختلفة وذكر احد المدمنين ان من تأثيراتها على المتعاطى اطلاق اسماء غريبة على الأصدقاء مثل مرسيدس أو أوبل أو الحصان أو الحمار، واضاف ان ادمانها يؤدى بالضرورة إلى ادمان الهيروين فى المستقبل وعدد مدمنيها فى زيادة مطردة فى السنوات الاخيرة خاصة بين رواد النوادى والمراقص الليلية من الشباب الذى يتراوح عمره مابين ١٤ إلى ٢٠ سنة وقد كانت السبب الرئيسى وراء ظاهرة سباقات السيارات والتى يسفر عن مصرع ثلاثة من الشباب مساء كل يوم سبت اسبوعيا اما النوع الثانى فمعروف باسم «بابر» وهى حقن تؤخذ فى العضل وتزيد من الاثارة سواء الجنسية أو العقلية وهى منتشرة بصورة كبيرة فى أوساط المصابين بالشذوذ الجنسى خاصة فى الولايات المتحدة الامريكية اما النوع الثالث فيطلق عليه «كيتامينا» وهو بودرة مسكنة يتم استنشاقها عن طريق الأنف وتعطى احساسا بالاثارة بينما النوع الرابع والاخير فمعروف باسم «شات» وهو بودرة أيضا تعطى نفس الاحساس بالاثارة والنشاط ولكن سعرها يقل كثيرا عن سعر الكوكايين.

ومن ناحية اخرى تشير الاحصائيات الرسمية إلى كساد سوق الانواع الاخرى للمخدرات بسبب زيادة اسعارها خاصة الكوكايين الذى وصل سعر الجرام منه إلى أكثر من ٢٠٠ دولار ممادى إلى تحول موضة استنشاقه من يومية إلى اسبوعية اما الحشيش المتوافر فى الاسواق فاغلبه يتم تحضيره بطريقة صناعية مع احتفاظه بنفس اللون والرائحة واضافة بعض النقاط عليه من حامض «ال.اس.دى» الذى يؤدى إلى فقد قدرة العقل بصورة أو باخرى عن التقدير والتفكير السليم مثل قدرة المتعاطى على الطيران من الادوار المرتفعة بالاضافة إلى قدرته على رؤية الموسيقى وسماع الألوان.

## المطرودون



الآلاف من الهوتو فى طريقهم إلى خارج زائير بعدما استولى القادة الجدد هناك على معظم مدنها، وهؤلاء القادة من التوتسى الذين ينتقمون من أعدائهم

في اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات

# إسرائيل تتحمل مسئولية تردى الأوضاع الأمنية بسبب سياستها الاستيطانية

## عرفات: وقف الاستيطان وإجراءات تهويد القدس شرط استئناف المفاوضات

واشنطن - مكتب الأهرام - غزة - القدس - وكالات الأنباء - اكدت القيادة الفلسطينية أن إسرائيل تتحمل مسئولية تردى الاوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية، محددا ان فقدان الأمن والاستقرار يعود إلى قرارات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الخاصة بالاستيطان في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان صدر فجر أمس في ختام اجتماعها برئاسة الرئيس ياسر عرفات إن استمرار المواجهات الجماهيرية للاسبوع الثالث على التوالي يؤكد إصرار الشعب الفلسطيني على الاستمساك بأرضه، ومقاومة الاستيطان الزاحف على القدس.

وذكر البيان أن الشعب الفلسطيني الذى أمن بعملية السلام، وقدم التضحيات في سبيل نجاحها يتصدى اليوم لحملة استيطانية شاملة لتهويد قدسه الشريف، وابتلاع أرضه، وتحويل الضفة الغربية إلى كانتونات معزولة تحت السيطرة الأمنية، والعسكرية الإسرائيلية.

ودعا البيان الولايات المتحدة من جديد إلى وضع ثقلها إلى جانب عملية السلام وشدد أن عملية السلام في المنطقة لا يمكن أن تتقدم في ظل استمرار سياسة إسرائيل الإستيطانية، وأضاف أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بسياسة الاستيطان بديلا لاتفاقيات السلام وأشار البيان إلى أن السلام والاستيطان نقيضان.

ومن جانبه طالب الرئيس عرفات إسرائيل بالتراجع عن الاستيطان في جبل ابو غنيم وسائر الأراضي الفلسطينية. وقال في تصريحات له عقب لقائه أمس الأول مع من يمثل البرلمانيين العرب بالكنيست الإسرائيلي إن السلطة الفلسطينية إلتزمت بجميع الاتفاقيات الموقعة بينما لم تلتزم بها إسرائيل وأضاف أن الالتزام بتطبيق الاتفاقيات، ووقف الاستيطان، وإجراءات التهويد في القدس شرط لاستئناف المفاوضات.

وفى واشنطن أعلنت الادارة الأمريكية أنها ستكشف في غضون اليومين القادمين عن الخطوات التالية التى ستقوم بها لانقاذ عملية السلام. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن واشنطن تنتظر رد إسرائيل والسلطة الفلسطينية على المقترحات التى طرحتها لدفع عملية السلام. وأضاف ان واشنطن قدمت عدة افكار تتعلق بجوهر القضايا المطروحة، وسبل إستئناف مفاوضات السلام ولم يكشف بيرنز عن طبيعة هذه الأفكار غير انه أكد ضرورة التزام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بتنفيذ إتفاق اوسلو، وعدم إتخاذ اجراءات من جانب واحد تؤثر على القضايا المؤجلة لمفاوضات التسوية النهائية.

وقال بيرنز إن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تلقت تاكيدات واضحة من السلطة الفلسطينية بالاستمرار في التزامها بمكافحة ما سماه بالارهاب.

واشار في هذا الصدد إلى ان استئناف التعاون الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية يعتبر مؤشرا إيجابيا من وجهة نظر الادارة الامريكية.

وكان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قد اعلن مؤخرا أن اجهزة الأمن الفلسطينية ساعدت إسرائيل في الكشف عن جثمان جندى إسرائيلي اختطف وقتل في قرية صوريف بالضفة الغربية منذ ٦ أشهر.

واشاد المتحدث باسم الخارجية الأريكية بتصريحات الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني عقب اجتماعه مع أولبرايت امس الأول والتى اكد فيها أن الفلسطينيين لا يؤيدون العنف ولا الأرهاب.

وأضاف أنه سيتقرر في غضون الساعات القليلة القادمة ما إذا كانت واشنطن ستوفد دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام إلى المنطقة لمواصلة المباحثات مع الأطراف المعنية بعملية السلام.

وفى تصريح لشبكة «سى. إن. إن» الأمريكية قال عريقات إن وقف سياسة الاستيطان الإسرائيلية سيساعد على تحريك عملية السلام.

وقال إن الفلسطينيين يريدون من واشنطن أن تضغط على إسرائيل لتحقيق هذا الهدف.

وقالت الدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم العالي الفلسطيني «للأهرام» إن الوفد الفلسطيني لمس خلال المباحثات مع الإدارة الأمريكية إدراكا أمريكيا بأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية، والبناء في ابو غنيم أدى إلى انهيار الثقة في عملية السلام.

إلا أن عشراوى قالت: إنه من غير الواضح حتى الآن كيف سيترجم الموقف الأمريكى هذا من خلال المقترحات الامريكية.

وقالت إن الوفد الفلسطيني اكد بكل قوة، أن تجميد السياسة الاستيطانية الإسرائيلية هو الأساس للعملية التفاوضية، كما اكد ضرورة وقف مستوطنة أبوغنيم.

وقالت عشراوى: لقد أوضح أبومازن والدكتور عريقات في كل جلسات المباحثات، انه بدون وقف الاستيطان لا يمكن أن تنجح اية مفاوضات.



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله السيد عمرو موسى حضر المقابلة الدكتور اسامه الباز.
[ تصوير : برهام الباجورى ]

## المعارضة السودانية تعلن سقوط موقعين عسكريين بالقرب من مدينة كسلا

أنباء عن مساع لوقف تدهور العلاقات بين الخرطوم وأديس ابابا

اسمرة - الخرطوم - طرابلس وكالات الأنباء: اعلنت المعارضة السودانية أمس انها استولت على حامية ميرافيت الواقعة على البحر الأحمر وقتلوا ضابطين في الجيش السوداني.

وقال ياسر سعيد عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان مقاتلين من التجمع الوطني الديمقراطي في السودان استولوا امس الأول على منطقة ميرافيت الواقعة شرق مدينتي طوكر وكسلا بالقرب من الحدود مع اريتريا.

وكان الضابطان اللذان قتلا خلال المعارك يتوليان قيادة قافلة من القوات الحكومية وقعت في كمين للمعارضة وقال عرمان ان الضابطين هما مهدى الحج صالح، وخليفة بيدوير.

واضاف المتحدث أن قوات التجمع الوطني الديموقراطي لستولت أيضا خلال المعارك مع القوات الحكومية على ثلاث دبابات «تى ٥٥» وست قانفات «بى لم» و١٥ سيارة جيب وعدد من البنادق الرشاشة.

ولم يشر عرمان إلى سقوط ضحايا في صفوف قوات المعارضة لكنه اعلن ان قوات التمرد تتقدم باتجاه طوكر، كما ذكر راديو لندن أن قوات جارلنج استولت على موقع اخر بالقرب من مدينة كسلا.

يأتى ذلك في الوقت الذى ذكرت فيه انباء صحفية بالخرطوم أن مساعى تبذل على عدة مستويات في ظل توتر العلاقات السودانية/ الاثيوبية لايجاد أرضية تدفع بايقاف التدهور في العلاقات الذى أعقب احتلال القوات الاثيوبية لمنطقتى الكرمك وقيسان.

وقالت الأنباء أن أصواتا ارتفعت في الخرطوم وفى أديس ابابا للعمل على دفع المساعى الايجابية التى بدأت في الفترة الاخيرة لتحسين العلاقات وتنقية الاجواء تمهيدا لعودة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل العدوان الأخير.

مما يذكر أن تعليمات قد صدرت إلى روساء تحرير الصحف السودانية ورئيس الاذاعة والتليفزيون مؤخرا بعدم ذكر اسم اثيوبيا ضمن الدول المعتدية على السودان والتركيز فقط على أوغندا واريتريا.

وكانت وسائل الإعلام والصحافة السودانية قبل صدور هذه التعليمات تصف ما يحدث في الجبهة الشرقية بانه اعتداء أقلية التجراى وتصف اثيوبيا بالعمالة والخيانة.

وفى طرابلس استقبل العقيد الليبي معمر القذافي قائد الثورة الليبية الرئيس السوداني عمر البشير الذى يزور ليبيا حاليا.

وقال الرئيس السودانى أن هذه الزيارة تأتى في اطار التشاور بين البلدين.

حول الظروف الراهنة التى تمر بها الامة العربية.

ومن ناحية أخرى أصدر عبدالباسط سيدرات وزير العدل السوداني قرارا بشطب جميع البلاغات القديمة ضد الرئيس الاسبق جعفر نميرى.

وقال سيدرات لصحيفة «اخبار اليوم السودانية غير الحكومية أن هذا القرار استند على العديد من العوامل منها شطب البلاغات ضد من شاركوا في الحكم أيام نميرى واصبح ابقاء البلاغات ضده وحده بلا معنى كما أن حكومة الانقاذ كانت قد أطلقت سراح الذين أدينوا بموجب هذه البلاغات وعليه فقد رأى النائب العام شطب هذه البلاغات.

وبموجب هذا القرار لم تعد هناك اى عقبة تحول دون عودة جعفر نميرى إلى السودان إذا رغب في ذلك.

القذافى — النميرى — البشير

### ١٥٠ فلسطينيا يتدربون بالرباط لتشغيل مطار غزة

الرباط - ا ف ب - اعلن مصدر مطلع بمطار الرباط ان ١٥٠ فلسطينيا سيتلقون تدريبات بمطار العاصمة المغربية تمهيدا لتوليهم مسئولية حركة الطيران في مطار غزة. وقال المصدر أن التدريبات ستبدأ من غد وتمتد نحو ٤ اسابيع، ويذكر أن الهيئة الوطنية المغربية للمطارات شاركت في بناء مطار غزة بموجب إتفاق وقعته في هذا الشأن مع السلطة الفلسطينية.

### أبو مرزوق يفضل البقاء في السجن على الاعتراف بأنه «إرهابى»

نيويورك - آ. ف. ب: اعلن موسى ابو مرزوق المسئول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تفضيله البقاء في السجن على الاعتراف بانه إرهابى، أو إدانة حماس والعمليات التى تقوم بها ضد الإسرائيليين.

وقال أمس في سجن نيويورك حيث يعتقل منذ ٢٠ شهرا أن الاعمال التى تقوم بها حماس لها أسبابها لأن الفلسطينيين ليس لديهم أمل ولا مستقبل ولا وطن معتبرا أن الوضع تدهور كثيرا منذ اتفاقيات أوسلو.

واضاف أن حماس ليست منظمة إرهابية حتى وزارة الخارجية الأمريكية تعتبرها منظمة متعددة الابعاد وأن ٩٩٪ من نشاطها اجتماعى وسياسى.

الاشتباكات مستمرة في الخليل لليوم الخامس

## حماس تنتقد اعتقال السلطة الفلسطينية لانصارها

الخليل - تل ابيب - وكالات الأنباء - استمرت المواجهات أمس بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية لليوم الخامس على التوالي.

وذكرت وكالات الانباء أن القوات الإسرائيلية انتشرت في وسط المدينة حيث ألقت الغاز المسيل للدموع، وأطلقت الرصاصات المطاطية على المتظاهرين لتفريقهم مما ادى إلى إصابة ثلاث فلسطينيين .

وأضافت أن اسرائيل كشفت وجودها الأمني في الشوارع المؤدية إلى الحى اليهودى بالخليل لحماية المستوطنين المقيمين هناك والبالغ عددهم ٤٠٠ مستوطن . ويذكران الفلسطينيين ينظمون مظاهرات احتجاج شبه يومية منذ بدء بناء مستوطنة لليهود في جبل أبو غنيم بالقدس المحتلة في ١٨ مارس الماضي وعلى صعيد أخر انتقدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السلطة الفلسطينية لاعتقالها أعضاء في حماس يشتبه في قتلهم جنديا اسرائيليا بالضفة الغربية منذ ٦ أشهر.

وحذر ابراهيم غوشة المتحدث باسم حماس من أن السلطة الفلسطينية تثير صراعات داخلية بين الفلسطينيين.

ومن جهة أخرى أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي انه سيسمح لـ ٢٠ الف فلسطيني بالتوجه إلى اعمالهم في اسرائيل اعتبارا من اليوم وتلك للمرة الأولى منذ إغلاق اسرائيل للاراضى الفلسطينية عقب العملية الفدائية التى نفذها شاب فلسطيني في تل أبيب في ٢١ مارس الماضي.

## حزب العمل الإسرائيلى يشترط العودة لعملية السلام للاشتراك في حكومة وحدة وطنية

القدس - وكالات الأنباء - اكد مسئولون في حزب العمل الإسرائيلي المعارض أن أشتراك الحزب في حكومة وحدة وطنية يتطلب العودة الى عملية السلام. وأوضح يوسى بيلين المرشح لرئاسة حزب العمل - في تعليقه على تصريح بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الذى قال فيه إنه يدرس تشكيل حكومة وحدة وطنية - إن العمل سيؤيد نيتانياهو إذا عاد لعملية السلام، وشدد بيلين على ضرورة أن يتوقف نيتانياهو عن إتخاذ قرارا من جانب واحد وأشار الى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي لا يمثل اغلبية الشعب الإسرائيلي الذى يؤيد إتفاق أوسلو.

وكان نيتانياهو قد أعلن أمس الأول انه يبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية مع العمل بغرض توفير إجماع وطنى لاتفاق التسوية النهائية مع الفلسطينيين.

واضاف أنه لا يسعى الى وضع عملية السلام في أزمة ولكن للوصول الى نهايتها - على حد قوله - وكان شيمون بيريز زعيم حزب العمل قد دعا مؤخرا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل تجنبا لاندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط.

وفى الوقت نفسه اعلنت حركة سوميت المشاركة في الائتلاف الحاكم بإسرائيل، وحركة ميرتس المعارضة رفضهما لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال موشيه بيليد نائب وزير المعارف بإسرائيل وعضو حركة سوميت إنه لن يوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية الا في حالة تشوب حرب بين إسرائيل، والدول العربية كما أكد يوسى ساريد زعيم ميرتس رفضه لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

### مدير شركة إسرائيلية كبرى: إدارة نيتانياهو فاشلة

القدس - و - أعلن بينى جاعون مدير إحدى الشركات الصناعية الكبرى في إسرائيل أن ادارة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى فاشلة تتجاهل مجتمع الأعمال في إسرائيل. وقال انه يخشى أن لا يكون لنيتانياهو خطة إدارية واضحة وأضاف انه يجب على نيتانياهو أن يطلب النصيحة من رجال الأعمال والصناعة في إسرائيل.

### جامعة اسيوط تصدر ملفا وثائقيا لتاريخ القدس ومستقبلها

صدرت ابحاث الندوة الدولية «القدس التاريخ والمستقبل» التى عقدها مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط في كتاب وثائقى من تقديم الاستاذ الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة وإشراف وتحرير الاستاذ محمد إبراهيم منصور مدير المركز ويضم الكتاب الذى يعتبر من اكبر الملفات الوثائقية عن القدس: حقوقها التاريخية واطماع الغرب خلال الحرب العالمية الاولى واليهود والفلسطينيين وتحليلا تاريخيا لبيت المقدس.

وهيكل سليمان بين النصوص العربية والتوراتية، وعلاقات القوى الدينية والسياسية بالمدينة المقدسة.

### برى يؤكد رفض لبنان التسوية المنفردة

الدوحة - مراسل الأهرام - اكد السيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى فشل المخطط الاسرائيلى لإجبار لبنان على الدخول في تسوية منفردة مع اسرائيل وبمعزل عن المسار السورى مشددا ضرورة التزامن بين المسارين.

وقال ردا على سؤال لمراسل الاهرام لدى وصوله عصر امس إلى الدوحة مستهلا زيارة رسمية لقطر تستمر ثلاثة أيام ان لبنان لم ولن يفكر مطلقا في هذا الخيار فهو سيعمل بالتضامن مع اشقائه العرب خاصة ان التحرك للتفرد باتجاه التسوية لم يؤد إلى أى نتيجة على المسار الفلسطيني ونحن نرى ما يحدث هذه الايام على هذا المسار.

### مجلة فرنسية تؤكد تحسن العلاقات السورية العراقية

باريس - ا ش ا - ذكرت مجلة (لويوان) الفرنسية ان العلاقات السورية العراقية بدأت تشهد نوعا من الانفراج منذ عدة أشهر حيث بدأت بغداد تضع اقدامها بصورة سرية في لبنان بضوء أخضر من دمشق.

وأضافت ان ميناء بيروت قد يستعمل من جديد كنقطة لنقل البضائع المتجهة الى العراق عقب الرفع الجزئي للحظر المفروض عليها.

وأشارت الى أن ذلك يمثل أهمية لسوريا لأن ترانزيت البضائع بين لبنان والعراق سيسمح لدمشق بالحصول على عائدات الضرائب التى ستفرض على هذه البضائع.

### تركيا تعزز مراقبة حدودها بتجهيزات اليكترونية إسرائيلية

انقرة - ا . ف . ب - أعلنت مصادر تركية متخصصة في شئون الدفاع أمس أن تركيا تنوى شراء معدات الكترونية إسرائيلية تتضمن شريطا شائكا خاصا وارادارات من أجل تشديد المراقبة على حدودها مع العراق بهدف منع تسلل متمردى حزب العمال الكردستانى لاراضيها.

وقالت المصادر إن وفودا من البلدين أجرت محادثات أولية حول احتمال شراء تركيا تجهيزات امنية من النوع نفسه الذى تستعمله إسرائيل على حدودها مع لبنان.

وأوضحت أن احتمال شراء انقرة هذه التجهيزات سيناقش خلال المحادثات المقررة في مايو المقبل بين وزيرى الدفاع التركى والإسرائيلى تورهان تيان وإسحق موردخاى.

### نائب وزير خارجية روسيا يبدأ اليوم زيارة لسوريا

دمشق مراسل الأهرام: يبدأ فيكتور بوسافاليوك نائب وزير الخارجية الروسى زيارته لسوريا غدا للقاء كبار المسئولين السوريين، في بداية جولة تشمل لبنان، وتركز على التطورات الأخيرة لعملية السلام. صرح بذلك لـ الأهرام دبلوماسى روسى بدمشق، مشيرا إلى أن روسيا وجهت دعوة لوزير الخارجية السورى فاروق الشرع لزيارة روسيا، في الوقت الذى توقع فيه مصدر سورى أن تشمل جولة نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ووزير الخارجية إلى دول شرق أوروبا وروسيا بعد جولاتهم في الدول العربية والاوروبية والاسيوية، لتعزيز الموقف السورى من عملية السلام. وتاتى زيارة المسئول الروسى بعد المباحثات التى أجراها وفد عسكرى روسى مع كبار المسئولين العسكريين السوريين الشهر الماضى حول التعاون بين سوريا وروسيا التى كانت المصدر الرئيسى لتسليح سوريا.

السفير الفرنسى بالقاهرة:

## تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي مثير للقلق

كتب - مجدى الحسينى :

اكد السفير « جان مارك دى لاسابلير » سفير فرنسا بالقاهرة أن الأوضاع الحالية التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتعثر عملية السلام على مختلف المسارات خاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي مثيرة للقلق بشكل لم يسبق له مثيل. وقال السفير الفرنسي ان بلاده تدين قرار حكومة بنيامين نيتانياهو الخاص بإنشاء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم باعتباره قرارا مناقضا لروح ونص اتفاقية أوسلو والاتفاقات الأخرى الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف أن وضع القدس يجب أن يتم تسويته في نهاية المرحلة النهائية لعملية السلام كما هو محدد له، مؤكداً تمسك فرنسا القوى بضرورة امتناع كافة الأطراف عن تغيير الوضع الحالي للمدينة حتى يتم تقرير وضعها النهائى لأن أى إضرار بهذا الوضع الحالي سيزيد مخاطر العنف بل وسيهدد أمن الجميع.

وأوضح دى لاسابلير أن بلاده مقتنعة بأن السلام خيار إستراتيجى وأنه لايوجد طريق اخر للمستقبل غير خيار السلام، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الأمر يقع على عاتق إسرائيل وجيرانها مع ضرورة أن يكون هذا السلام عادلاً وشاملاً من أجل أن يكون دائماً

وقال لن فرنسا مستعدة للمشاركة في تسهيل عملية البحث عن تسوية وتوالى تكثيف اتصالاتها الدبلوماسية من أجل هذا الغرض، كما أن فرنسا وشركاءها في الاتحاد الأوروبى يولون اهمية بالغة للتعاون مع الفلسطينيين حيث قدموا لهم مساعدات مالية وفنية لا مثيل لها من أجل تحسين الوضع الاقتصادى المأساوى في الاراضى الفلسطينية.

### ضبط جماعة عبدة الشيطان بلبنان

بيروت - ا. ف. ب: ذكرت الصحف اللبنانية أمس ان ثلاثة لبنانيين من طائفة عبدة الشيطان اعتقلوا وان الشقة التى كانوا يستخدمونها في ضبية بشمال بيروت كمركز ختمت بالشمع الأحمر.. وكشف التحقيق أن نحو مائة شخص، بينهم ١٢ شابة عاش معظمهم في الولايات المتحدة لفترات طويلة، كانوا يؤدون شعائرهم وهم يرقصون بطريقة هستيرية ويتناولون المخدرات والكحول بكميات كبيرة حتى ساعات الفجر الأولى.

وتم احالة عبدة الشيطان للنيابة العامة وقد يتعرضون لعقوبة السجن من ثلاثة اشهر إلى ثلاث سنوات.

وقد كلف القضاء الاجهزة الامنية متابعة التحقيق لإلقاء القبض على اعضاء الطائفة الاخرين.

### ندوة بسوهاج تدين الممارسات الإسرائيلية بالقدس

أدانت ندوة عقدتها جامعة جنوب الوادى بسوهاج سياسات إسرائيل الاستيطانية في الاراضى الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس.

وأكد الندوة التى عقدت تحت عنوان «التضامن مع القدس» أن استخدام الولايات المتحدة للفيتو في مجلس الأمن لعدم إدانة الممارسات الإسرائيلية أفقدها المصداقية في الوطن العربي وأكد أن ما يتم في المنطقة هو سيناريو باعداد امريكى وتنفيذ إسرائيلي.

## استكمال مشروع اتفاقية منع الازدواج الضريبى بين مصر والبحرين الشهر القادم

المنامة - من سامى كمال: يعقد خبراء مصريون وبحرينيون اجتماعا في العاصمة البحرينية المنامة خلال شهر مايو القادم لاستكمال مشروع الاتفاقية الخاصة بمنع الازدواج الضريبى بين مصر والبحرين.

ومن المقرر ان يشارك في الاجتماع الذى سيعقد خلال الفترة من ١٧ - ٢١ مايو القادم خبراء من مصلحة الضرائب في مصر ووزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالبحرين.

وكانت اللجنة المصرية - البحرينية المشتركة قد ناقشت في اجتماعاتها بالقاهرة في نهاية شهر مارس الماضى تفاصيل مشروع الاتفاقية وأوصت بتعجيل إقرارها ووضعها موضع التنفيذ

وعلم مراسل الاهرام ان التعاون الاقتصادى بين مصر والبحرين سيشهد دفعة قوية في المرحلة القادمة للوصول إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين قيادتى البلدين والشعبين الشقيقين.

وفى هذا الإطار فقد تقرر تشكيل لجنة تجارية مشتركة برئاسة وزيرى التجارة في البلدين تضم في عضويتها ممثلى الجهات المعنية بالجمارك والتجارة الخارجية فضلا عن رجال الاعمال في البلدين ومتتولى هذه اللجنة متابعة وإزالة المعوقات ومراجعة القوائم السلعية المعفاة من الجمارك في مصر والبحرين فضلا عن تنشيط اتفاق التبادل التجارى الموقع بين البلدين في نوفمبر ١٩٩٣

ومن المقرر ان يصل الى البحرين قريبا وفد مصرى لبحث انشاء مركز تجارى مصرى دائم في المنامة بعد أن اقرت اللجنة المصرية البحرينية المشتركة إقامة هذا المركز وسيتولى اقامة المركز الدائم اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية ورجال الاعمال بالتعاون مع رجال الاعمال البحرينيين.

وسيتباحث الوفد المصرى في زيارته للبحرين حول خطوات انشاء هذا المركز والاجراءات المطلوبة وذلك خلال اجتماعاته مع رجال الاعمال والمسئولين في وزارة التجارة وغرفة تجارة وصناعة البحرين.

## نكسة للجهود الدبلوماسية الامريكية فى مجلس الأمن

# أمريكا تفشل فى استصدار بيان رئاسى لإدانة نقل العراق لحجاجه جوا للسعودية

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الانباء : فيما وصفته وكالات الانباء بنكسة للجهود الدبلوماسية الامريكية المكثفة فشلت فجر امس الولايات المتحدة فى اقناع الدول الاعضاء مجلس الأمن الدولى بانتهاك العراق للعقوبات الدولية المفروضة عليه منذ سبع سنوات وذلك بقيامه بنقل حجاج عراقيين جوا مباشرة من بغداد إلى السعودية يوم الأربعاء الماضى.

وقد تقرر أن يستأنف مجلس الأمن مشاورته بهذا الشأن غدا الاثنين وذلك فى حين اعلن المندوب الامريكى لدى الأمم المتحدة بيل ريتشارد سون أن الهدف هو التأكد من عدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا.

وذكرت مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة أن المجلس ناقش مشروع قرار رفضته الولايات المتحدة بزعم أنه للغاية فى حين رفضت الصين إصدار اى بيان من الاساس. حيث اكدت أن التصرف العراقى لا يشكل أى انتهاك للعقوبات الدولية.

وأضافت المصادر أن كلا من فرنسا وروسيا تفاوضان الاتجاه الامريكى الساعى لايجاد قضية من التصرف العراقى.

وترى الصين وروسيا انه لا جدوى من اصدار بيان من المجلس طالما ان لجنة العقوبات لم تتفق على رأى بشأن رحلة الطائرة العراقية خاصة وأن المستشار القانونى للأمم المتحدة أبلغ المجلس أن الحادث لا يعتبر خرقا للقرار ٦٧٠ الذى اتخذ بعد الغزو العراقى للكويت فى ١٩٩٠.

ونقل سفراء عن المستشار القانونى والأمين العام المساعد للأمم المتحدة هانز كوريل قوله

### المستشار القانونى للأمم المتحدة يؤكد عدم انتهاك بغداد للعقوبات الدولية

لاعضاء المجلس ان قرارات حرب الخليج التى تحظر الرحلات الجوية العراقية ليست واضحة مثل تلك التى فرضت على ليبيا فى عام ١٩٩٢ فيما يتعلق باسقاط طائرة بان امريكان فوق لوكربى باسكتلندا فى عام ١٩٨٨ ولكن نقل عنه ايضا قوله أنه على أساس ممارسات اللجنة الماضية كان يتعين على العراق الحصول على اذن مسبق لمثل هذه الرحلات الجوية وقالت مصادر اللجنة ان العراق نفسه اعترف بهذا بطلبه تصريحا فى الماضى على الرغم من رفض اللجنة منحه هذا التصريح.

ومن جانبها، شنت صحيفة «الجمهورية» العراقية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة بسبب موقفها فى مجلس الأمن ازاء طائرة الحجاج العراقيين التى توجهت مؤخرا إلى السعودية.

وقالت الصحيفة فى تعليق لها أمس انه بالرغم من الحاح ممثل الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة على اصدار بيان رئاسى شديد اللهجة يدين العراق وأن أحدا لم يشاركه حماسه أو موقفه مشيرة إلى أن الموقف الأمريكى اصيب بخيبة كبيرة.

ووصفت الصحيفة ما حدث فى مجلس الأمن بأنه صفعة جديدة توجه للادارة الامريكية وزادت من عزلتها وعززت التفاهم المتنامى لمواقف العراق فى العالم على صعيد اخر رجحت الصحيفة أن تشهد الشهور الأخيرة من العام الحالى معركة الحسم الدبلوماسى داخل مجلس الأمن لموضوع الحصار المفروض على العراق لان الاطراف الرئيسية ستضع تحت يدها ملفات وثائقية تثبت أن العراق قد اوفى بكامل التزاماته فيما يتعلق بشروط رفع الحظر الاقتصادى.

وفى الوقت الذى وصفت فيه وكالات الانباء والمراقبون فشل جهود أمريكا داخل مجلس الأمن حتى الآن لاستصدار بيان رئاسى يدين العراق على تسييره رحلة جوية مباشرة تسعى الأمم المتحدة ـ حسب وصف المراقبين ـ إلى ما يبدو صداما مع العراق فى مجال اسلحة الدمار الشامل فقد أعلنت الأمم المتحدة ان العراق لم يلتزم حتى الآن بما طلبته الأمم المتحدة منه فيما يتعلق بنزع أسلحته وأنه يحاول عرقلة برنامج رصد تسلحه فى المدى البعيد.

وزعم رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية فى تقريره نصف السنوى الى مجلس الأمن.

انه حدث قدر من التقدم بشأن اتلاف الاسلحة الكيميائية المحظورة والصواريخ، لكنه دعا الرئيس العراقى صدام إلى ان يتخذ قرارا حاسما بشأن التخلى عن سعيه الى حيازة اسلحة دمار شامل.

ومن المتوقع ان يصل محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى إلى نيويورك غدا الاثنين ثم يقضى معظم الاسبوع فى محادثات غير رسمية مع اعضاء مجلس الأمن الدولى بشأن التقرير وقال ايكيوس فى تقريره ان حل تلك المشاكل المتبقية يتطلب قرارا سياسيا مهما من جانب القيادة العراقية بالتخلى مرة وإلى الابد عن جميع القدرات والطموحات للابقاء او الحصول على الاسلحة المذكورة.

واضاف ان العراق هدد فى اكثر من مرة باسقاط طائرات هليكوبتر تابعة للجنة اذا لم تلتزم بطرق معينة ومن الامثلة الاخرى لعرقلة العراق برنامج المراقبة ادارة المراقبة الوطنية العراقية وزعم ايكيوس انه عندما يرافق اشخاص من الادارة مفتشى اللجنة غالبا ما يتدخلون فى المقابلات ويطلبون من العراقيين الموجودين فى مواقع التفتيش اعطاء معلومات خطأ او رفض الاجابة على الاسئلة وقال ايكيوس انه لم يتبق شىء ينكر غير معروف عن قدرات العراق النووية والبيولوجية والكيماوية والصاروخية لكنه قال ان هذا الجزء غير المعروف يمكن ان يسبب اضرارا أو خسائر.

ومن ناحية أخرى توقعت مصادر الامم المتحدة بالعراق وصول اول شحنات الادوية التى اشتراها العراق بموجب اتفاق مقابل الغذاء فى نهاية شهر ابريل الحالى او مطلع مايو المقبل على اكثر تقدير

وقالت هذه المصادر ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولى وافقت على أربعين عقدا أبرمها العراق مع شركات ادوية للحصول على الدواء وأشارت المصادر نفسها إلى أن حجم المواد الغذائية التى وصلت إلى العراق حتى الآن بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بلغ نحو مائتى الف طن معظمها من القمح وقالت أن هذه المواد تمثل فقط ثلاثة عشر عقدا من أصل سبعين عقدا تمت المصادقة عليها من قبل لجنة العقوبات.

---

### اتصالات مصرية مع لجنة التعويضات لقبول طلبات جديدة من متضررى حرب الخليج

تقوم حاليا وزارة القوى العاملة والهجرة بالتنسيق مع وزارة الخارجية بمخاطبة لجنة تعويضات المتضررين من حرب الخليج بجنيف للاستفسار عن إمكان قبول مطالبات جديدة من المصريين من الفئة «أ». ولذا وافقت اللجنة فستعلن الوزارة عن ذلك مستقبلا وأكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة أن الوزارة لاتقبل حاليا اى طلبات من المتضررين، الذين لم يسبق لهم التقدم بها، بعدما انتهت المهلات الزمنية التى قررها مجلس إدارة لجنة التعويضات بجنيف للمضارين من مختلف الفئات (أ، ب، ج، د).

### دعم التعاون مع البحرين فى المجال الاجتماعية

صرحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية عقب عودتها امس من دولة البحرين، بأنها التقت مع امير دولة البحرين والشيخ عيسى بن سليمان ال خليفة ورئيس الوزراء، وذلك على هامش المنتدى الاقتصادى الخليجى الخامس الذى عقد بالمنامة وتم خلال المقابلة بحث تدعيم أوجه التعاون مع مصر وخاصة فى مجال الشئون الاجتماعية والتأمينات.

---

## مجزرة جديدة فى الجزائر.. وقوات الأمن تقتل ٣ إرهابيين

# الجماعة الإسلامية المسلحة تعلن عزمها شن هجمات جديدة على فرنسا

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ باريس مكتب الأهرام ـ أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية أن ٢٢ مدنيا قتلوا فى مجزرة جديدة مساء أمس الأول قرب بوفاريك الواقعة على مسافة ٣٥ كيلو مترا من العاصمة الجزائرية.

ونسبت مسئولية المجزرة إلى مجموعة ارهابية ولم يعط بيان الاجهزة الامنية أى ايضاحات عن ظروف المجزرة.

وخلال الايام الثمانية الماضية قتل ١٣٢ قرويا على الاقل فى الظروف نفسها، وارتكبت احدى هذه المجازر فى منطقة بوفاريك حيث ذبح ١٧ شخصا معظمهم من النساء والاطفال.

وفى هذه الاثناء تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على مجموعة ارهابية مكونة من ثلاثة افراد بحى الوادى بعين سارة بالجزائر.

وذكرت صحيفة الخبر فى عددها أمس أن عملية الهجوم بدأت فى صباح الخميس الماضى بعد وصول تعزيزات أمنية حاولت مداهمة المكان الذى تحصن فيه الارهابيون إلا أن قوات الامن اخرت الهجوم خشية وجود رهائن يحتجزهم الارهابيون وبعد محاصرة المكان لمدة ساعتين جرى تبادل لاطلاق النار انتهى بالقضاء على المجموعة الارهابية.

ومن ناحية أخرى شاركت بعض الاحزاب السياسية الجزائرية أمس واليوم الاحد فى ملتقى بالعاصمة الاسبانية ضمن ندوة تنظمها منظمات غير حكومية اسبانية حول الوضع السياسى فى الجزائر.

وفى باريس كررت الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر تهديدها لفرنسا واعتبرتها أحد اهدافها الرئيسية فى الخارج وقالت فى بيان أصدرته إنها سوف تستأنف اعتداءاتها وتفجيراتها داخل الأراضى الفرنسية لانها عازمة على زعزعة الاستقرار فى فرنسا.

وحذرت الجماعة فى البيان المسيحيين واليهود وقالت إن الاسلام سوف يعود حتما.

ومن جانبه شدد جان لوى ايبريه وزير الداخلية الفرنسى فى ختام المؤتمر الثالث لدول غرب المتوسط أمس فى باريس على ضرورة التعاون بين دول حوض المتوسط لمكافحة الارهاب أيا كان مصدره كما اكد رفض فرنسا أن تكون قاعدة خلفية للارهاب بجميع أشكاله.

وقد اتهمت السلطات الجزائرية وسائل الإعلام العربى والدولى بعدم الدقة فى تناولها للاحداث التى تشهدها الساحة الجزائرية.

وقال السيد ميهوب الميهوبى وزير الإعلام أن هناك العديد من التحفظات على الصحافة العربية والدولية.. وأضاف أن كثيرا من الصحف التى تكتب عن الجزائر ليس لها مراسلون فى البلاد وبالتالى من الصعب جدا ان تنشر اخبارا عن مجتمع ما وعن بلد ما لم تشاهدها مباشرة ولم تتحقق منها.

وأضاف انه لا يوجد لدى السلطات الجزائرية اى قيد على نشرأية اخبار باستثناء المتعلقة بالجانب الأمنى الذى قال أن الكثير من الصحف تستغله لاغراض التشهير والتوزيع.

---

### الخارجية تكثف اتصالاتها للاطمئنان على صحة المدرس المصرى بالكويت

واصلت وزارة الخارجية اتصالاتها بسفير مصر لدى الكويت مصطفى أبوشيف للاطمئنان على حالة المدرس المصرى معتز محمود إبراهيم الذى أطلق عليه طالب ثانوى كويتى النار داخل المدرسة. وصرح السفير د. مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين فى الخارج، بأن التقارير المبدئية تشير إلى تحسن نسبى فى حالة المدرس المصرى بعد ان اجريت له عملية جراحية منذ يومين.

وقد زار وزير التعليم الكويتى، ووكيل الوزارة المواطن المصرى فى المستشفى للاطمئنان عليه.

واعلن وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء عن استيائه وادانته للحادث ووصفه بانه فعل فردى مؤسف لن يؤثر على العلاقات التاريخية بين مصر والكويت.

---

●● كل أحـــد ●●

## فى مسألة القدس والهزيمة وأوسلو والانتفاضة.. وما شابه ذلك !



بقلم:
نبيل خورى

نحاول، نحاول ان لا نقول اننا هزمنا.

وبالتحديد فى معركة القدس.. هزمنا.

نقول لانفسنا ( وكم قلنا ) لقد خسرنا معركة، ولم نخسر الحرب نقنع انفسنا باننا قادرون على قلب عقارب الساعة الى الوراء، واسترداد او استعادة القدس العربية.

كيف ؟

نبدأ فوراً باستبعاد فكرة الحرب، فلا نحن قادرون، وهم اقدر منا على خوضها، والانتصار.

وننزل من الحرب العسكرية الى الحرب الديبلوماسية.

ونتذكر فى قضية القدس بالذات، ان قرار ضمها واعتبارها عاصمة موحدة من القدس، قوبل برفض دولى تام، فقد رفضه مجلس الامن، ولم تعترف به اى دولة فى العالم.. ( بما فى ذلك الولايات المتحدة الامريكية ). الا.. كوستاريكا، اذا لم تخننا الذاكرة

يعنى، هذه « معركة » ديبلوماسية خضناها، وانتصرنا فيها.

ومن انتصار الى انتصار، كان رفض العالم - كل العالم - لاى تغيير فى معالم القدس.

وثالث الانتصارات كان، ان رفضت سفارات العالم فى اسرائيل الانتقال من تل ابيب الى القدس، وان كان هناك قرار امريكى مؤجل التنفيذ الى عام ١٩٩٩.

كيف تعاملت اسرائيل مع هذه الانتصارات ؟

اكملت التهويد، واعلنت تغيير معالم المدينة، وظلت تقول وتعامل القدس كعاصمة موحدة لاسرائيل، و « ليبلط » العالم.. البحر.

واعتبر اخضاع مستقبل القدس، فى اتفاق اوسلو الى المرحلة النهائية من المفاوضات، ايضاً من باب الانتصارات العربية الميمونة، باعتبار ان اسرائيل كانت - حتى اوسلو - ترفض اى مفاوضات او نقاش حول القدس، لانها تعتبر ان وضع القدس والنهائى قد حسم :

عاصمة موحدة.. وابدية لاسرائيل.

وايضاً من انتصار الى انتصار، اعتبرنا تصويت اهلنا فى القدس فى الانتخابات التشريعية انتصاراً ما بعده انتصار، رغم ان وضعهم القانونى الرسمى فى اسرائيل، انهم يحملون « بطاقة اقامة » تماماً كاى اجنبى يقطن القدس.

ولكن هذا لم يمنع اسرائيل من ان تسحب « بطاقة الاقامة » من العشرات من اهلنا، فقط لتثبت لنا انها قادرة على الغاء وجودهم المادى فى القدس متى شاءت.

جاء نيتانياهو الى الحكم، وقرران يحسم الوضع النهائى للقدس على الطبيعة، عن طريق الغاء اخر اتصال جغرافى بين القدس وبقية الضفة الغربية، فبدأ باقامة مستعمرة جبل ابو غنيم.

واقمنا الدنيا، ولكنها عادت فقعدت عندما لم تتصرنا امريكا فى سعينا الى ايقاف البناء فى المستعمرة، وكانت القشة التى قصمت ظهرنا قبل ان تقصم ظهر البعير، هو ان التغيير الوحيد الذى حدث بعد زيارة نيتانياهو الى واشنطن، ومقابلته للرئيس بيل كلينتون، انه امر بان يستمر العمل فى بناء المستوطنة على مدى ٢٤ ساعة فى اليوم، ليلاً نهاراً، كى يتم البناء باقصى سرعة.

نيتانياهو « نرفزته » قرارات وزراء الخارجية العرب قليلاً ( تجميد التطبيع واعادة المقاطعة )، وقد « ينرفز » اكثر عندما تطبق ( اذا طبقت )، ولكنه كان سيصدر امراً جديداً، ان يستمر البناء على مدى ٣٦ ساعة فى اليوم، لو كان اليوم يتسع لهذه الساعات الاضافية.

طبعاً سجلنا نحن القرارات فى خانة « الانتصارات » العبارة الوحيدة الباقية لتقال الآن..

وماذا بعد ؟

احد الحلول قد يكون بالهروب الى الامام، بالتصعيد حتى قطع العلاقات الديبلوماسية وسحب السفراء.. والخ.

وبعد هذا، ماذا بعد ؟

البناء فى جبل ابو غنيم لن يتوقف.

فالقدس ليست قضية نيتانياهو، ولاقضية اسرائيل فقط انها القضية التى لا يختلف حولها يهوديان، من قلب نيويورك الى قلب سيبيريا، وكل يهودى فى العالم هو وراء، ومع وامام نيتانياهو فى هذه القضية.

وللتذكير فقط لم يكن نيتانياهو هو الذى اتخذ قرار بناء مستعمرة « هار حوما »، الذى اتخذ القرار كان حزب العمل، والفرق بينه وبين حزب العمل.. كان التوقيت، توقيت التنفيذ وليس القرار بحد ذاته.

والقدس عاصمة ابدية لم يكن ابداً من اختراع نيتانياهو، فقد قالها ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل يوم قرار الكنيست بضم القدس، واصبحت محط كلام بعد ذلك عند غولدا مائير، وعند كل رئيس وزراء، ورئيس دولة يأتى الى حكم اسرائيل.

بخجل، يقر العرب بان القدس ستكون عاصمة لاسرائيل.

حتى ان كلمة « موحدة ».. لا اعتراض عنيف عليها.

اما ابدية، فامر ذلك متروك لله سبحانه وتعالى.

ومايطالب به العرب هو جزء - - مهما كان صغيراً - من القدس، يطلق عليها اسم عاصمة فلسطين.

بخجل ايضاً يقبلون بان تتوسع اسرائيل ( اسرائيل ١٩٤٨ ) على حساب الضفة الغربية، الخلاف ليس على المبدأ وانما على المساحة.

ولا يجاهرون كثيراً بالقول، بان معظم المستعمرات باقية فى قلب الضفة الغربية، ولكنهم يعرفون انها باقية.

●●●

وماذا بعد ؟

وهل هناك من بعد.. سوى السؤال، كيف وصلنا الى ما وصلنا اليه ؟

باختصار شديد جداً :

يوم قبلنا بشروط اوسلو، ويوم وقعنا اوسلو، ويوم لم نقرأ اوسلو جيداً ( اذا كنا قد قرأناه اصلاً )، يوم فسرنا مبدأ مدريد : الارض مقابل السلام « جزء من الارض .. مقابل جزء من السلام ».

ويوم - وهذا هو الاهم - قبلنا ان تذبح الانتفاضة.. مقابل اوسلو، خسرنا الحرب كلها، ولم نخسر معركة فقط.

اما ماذا بعد ايضاً :

فى الفم ماء.. طعمه علقم !

---

# جمعية المعلمين الكويتية تستنكر حادث الاعتداء على المدرس المصرى

الكويت ـ أ ش أ ـ استنكر بيان أصدرته جمعية المعلمين الكويتية حادث الاعتداء على المدرس المصرى معتز محمود إبراهيم الذى أطلق عليه طالب كويتى النار يوم الاربعاء الماضى..

وقالت ان الجريمة تعكس الواقع المؤلم والمأساة الحقيقية التى يعيشها المعلم والمسيرة التربوية وماوصلت اليه الممارسات الدخيلة من بعض الطلبة ضد معلميهم الى حد التهديد والقتل والى حد لا يمكن قبوله والاخذ به على اعتباره حالة شاذة ومجرد تصرف فردى طائش.

وأشار البيان الى أن مثل هذه الجرائم تتكرر وان اختلفت أشكالها وحالات الاعتداء على المدرسين وممتلكاتهم آخذة فى التصاعد والتمادى وبشكل لم يسبق له مثيل ولم يشهده الميدان التربوى من قبل. ودعت الجمعية فى بيانها السلطتين التشريعية والتنفيذية الى تحمل مسئولياتها نحو المعلمين والمسيرة التعليمية من خلال اصدار قانون حماية المعلم واتخاذ الاجراءات الصارمة لايقاف كل اشكال الاعتداءات على المعلمين أيا كان نوعها أو حجمها.

من ناحية أخرى تواصل نيابة الاحداث التحقيق مع الطالب الكويتى المتهم باطلاق النار على المدرس المصرى الذى اعترف بمحاولة قتل المدرس داخل المدرسة وأن التهم التى يمكن ان توجه اليه هى تهمة الشروع فى القتل وحمل سلاح نارى بدون ترخيص.

## من قريب

### الآثار مرة أخرى

الحديث عن الأخطار التى تهدد الآثار المصرية بالضياع والتدمير لايتوقف، واكثر الناس احساسا بهذه الأخطار هم الزائرون والسائحون القادمون من بلاد بعيدة، والذين لم تعتد أنظارهم على هذه الكنوز الملقاة فى كل بقعة من انحاء مصر ، وتحت كل حجر من احجارها. ولذلك تزداد غيرتهم عليها واشفاقهم مما تتعرض له من إهمال، ربما باكثر مما يغار عليها أصحابها والمسئولون عن رعايتها.

ومن هنا فلا ينبغى أن ندهش حين تقاوم بريطانيا أو المانيا بكل السبل إعادة الآثار المصرية، التى هى جزء من التراث الانسانى، وأن تعمل على الاحتفاظ بها.. خصوصا وأن معاملتنا لهذه الكنوز مازالت دون المستوى.. سواء لنقص الموارد المالية، أو لاهمال المسئولين عن رعايتها.

وفى خطاب بعث به الى الدكتور على حسن أمين عام المجلس الأعلى للآثار، يدافع فيه عن الإهمال الذى يتعرض له معبد كلابشة ورداءة الطرق المؤدية اليه، وإلى معبد فيلة، ذكر هذه النقاط:

●● إن وزارة الثقافة تسدد نسبة ١٠٪ سنويا من دخل المجلس الأعلى للآثار إلى المحافظات، لكى تقوم المحليات بواجبها فى نظافة الأماكن الأثرية وإضاءة الطرق المؤدية اليها، وإعدادها الجيد للزيارات. وتبلغ هذه النسبة شهريا حوالى ٣ ملايين جنيه.

●● فيما يتعلق بمعابد النوبة، اتفقت وزارة الثقافة مع وزارة التعمير منذ حوالى عامين على إعداد طريق جيد يربط بين معابد النوبة كلها من كلابشة إلى بوسمبل.. وسددت بالفعل مبلغ ١٠ ملايين جنيه لوزارة التعمير. ولم يكتمل الطريق بعد.

●● نظرا لامتداد اتساع وضخامة الآثار ومواقعها فى مصر، فإن مشاكلها الكثيرة تخفى انجازات عديدة تمت فى سنوات قليلة بشكل غير مسبوق. وهى مشكلات متداخلة ومعقدة، لن يحلها انشاء وزارة خاصة بها، نظرا لتداخل اختصاصاتها فى جميع الوزارات الأخرى تقريبا..

والذى فهمته من خطاب الدكتور على حسن أن المجلس الأعلى للآثار يحقق دخلا معقولا، ولايحصل على شىء من ميزانية الدولة، حتى لسداد رواتب وحوافز موظفيه.. فلماذا لاتمنح الدولة للمجلس الأعلى للآثار سلطات كاملة، وميزانية مستقلة واشرافا كاملا على الآثار.. بعيدا عن الروتين وعن تداخل الوزارات الأخرى التى لاتنجز شيئا، وعن سيطرة المحليات وإهمالها.. ليصبح هيئة عامة تدار بطريقة خاصة؟

**سلامة أحمد سلامة**

# الجلادون الجدد!

**بقلم : محمد عبد المنعم**

إن العقل الذى يتفاعل ويتمدد ليستوعب ويتشرب فكرة أو معلومة جديدة.. هذا العقل يستحيل أن يعود مرة أخرى إلى حجمه وأبعاده الأصلية، فقد أصبح شيئا آخر يدرك ويؤمن بمفاهيم جديدة جعلت من حياته وجودا مختلفا فيعتز بهذه المفاهيم والادراكات الجديدة أكثر من اعتزازه بالحياة نفسها، وفى هذا الاطار فإننا لو جئنا بأطغى طغاة العالم كله ليحرموا الفرنسيين والأوروبيين أو الأمريكيين من قيم الحرية، فإن شعوب هذا العالم المتحضر ستتحول بين يوم وليلة إلى جهاز قتل وتصفية لايهدأ باله إلا بعد القضاء تماما على من أرادوا حرمانه من القيم والمعانى الأساسية التى استوعبها منذ سنوات وأصبحت جزءا أساسيا من كيانه.

وعندنا فى مصر حدث خلال السنوات الأخيرة تطور هائل فى نظام الحكم والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، فقد استطاع الرئيس مبارك ان يحطم ويبيد تماما مظاهر الألوهية التى كانت شرطا أساسيا من شروط الحاكم فى مصر توارثناها من عهد الفراعنة وحتى زمن قريب، وعندما تختفى الوهية البشر يختفى معها الظلم، والديكتاتورية، ومشاعر القمع والاخفاق، والأخطاء التاريخية التى لاتغتفر والتى تدفع الشعوب ثمنها سنوات طويلة من حياتها ودماء ابنائها، فى ذلك يمكن ان نكتفى بهذا الانجاز لنخلد الرئيس مبارك كزعيم قدم لمصر مالم يقدمه رئيس أو زعيم على مر تاريخها المثقل الطويل. ولأنه فعل ذلك وتصرف طوال سنوات حكم كانسان بسيط - ويجدر هنا بالجميع الذين ساتناولهم فيما بعد إدراك أن البساطة هى أبعد ماتكون عن معانى الضعف بل أن مردها، كما يعرف العقلاء وأولئك الذين اتاحت لهم الظروف الاقتراب من شخص الرئيس مبارك ، هى قوة هائلة اكتسبها من الانضباط الشديد الذى يلتزم به طوال حياته، ومن الخبرات الطويلة التى اكتسبها حتى من قبل توليه قمة السلطة، ومن التدرج المتأنى على سلم القيادة من ضابط صغير برتبة الملازم الى رئيس الدولة والقائد الأعلى لقواتها المسلحة!

هذه القوة وحدها هى التى مكنتنا من الحصول على الحريات التى نتمتع بها الآن، فحريتنا لم يكن لها، كما قال شاعرنا الكبير، «باب بكل يد مضرجة بالدماء يدق».. لا لم تكن حريتنا من هذا الطراز الدموى الذى عانت منه كل شعوب الأرض بداية بالثورة الفرنسية، ونهاية بكل الثورات التى تستعر الآن فى شكل طاعون وبائى ينتشر فى معظم انحاء أفريقيا. ونقول «طاعون وبائى» لأنها فقدت الهدف الأسمى وأصبحت تتسم بالفوضوية والدموية دون ان تحقق استقرارا، او بداية حضارية، او اى نية تقدم؟

حصلنا فى عهد مبارك، على كل انواع الحريات، ثم كان العجب العجاب ممثلا فى قطاعات هامشية هى فى المقام الأول نتاج سنوات الاستعمار الأجنبى، وسنوات القمع والحكم الشمولى، والغريب ان هذه القطاعات كانت فى حالة «كمون» تام سواء خلال حقبات الاستعمار الأجنبى أو حقبات القمع الشمولى التى ابتلينا بها مابين استعمار وآخر، ورغم صمتهم المخزى خلال سنوات كانت تتطلب الكفاح و«الجهاد» فإنهم يخرجون الينا الآن يستغلون الحريات وسماحة الحاكم يلطخون كل ماحولنا سعيا للوصول إلى السلطة.. ليس لمنحنا مزيدا من الحريات، ولكن أساسا للقهر والاستبداد.

وربما كان اكثر مايعبر عن هذا القهر ماجاء أخيرا على لسان المرشد العام للاخوان المسلمين عندما انزلق لسانه فى حديث صحفى - وغالبا ماتنزلق ألسنة هؤلاء عندما يقتربون من ميكروفونات الصحافة وفلاشات الكاميرا - فقال إنه ينبغى فرض الجزية على اخواننا الاقباط المصريين ومنعهم من الخدمة فى صفوف القوات المسلحة لأنها قوات اسلامية تدافع عن دولة اسلامية.. أى كلام هذا؟

وأين كان هذا المجاهد الأكبر عندما كان هناك قائد كبير برتبة اللواء اسمه فؤاد عزيز غالى - قبطى مصرى - يقود الجيش الثانى الميدانى لتحرير سيناء فى أكتوبر ٧٣.. هذا القائد وآلاف الأخوة المسيحيين فى البر والبحر والجو، كانوا جميعا يدافعون عن وطنهم مصر ويذودون عنها بكل مايملكون، واذا كان يحلو للبعض ان يتشدق الآن بمظاهر - ولا أقول جوهر - التدين فان أحدا من الذين حضروا معركة التحرير لا يستطيع ان ينسى ان المقاتلين الأقباط من أبناء مصر كانوا يصومون شهر رمضان تضامنا مع إخوانهم المسلمين، وأنه عندما شن سلاح الطيران الإسرائيلى هجمته المضادة فى الساعات الأولى من العبور وتمكنت مقاتلاتنا ووسائل دفاعنا الجوى من إسقاط الموجة الأولى من الطائرات الإسرائيلية، صاح جنودنا - اقباط ومسلمين - على امتداد الجبهة المصرية كلها صيحتهم الخالدة: «الله أكبر» كذلك عندما اعتلينا باقدامنا موانع خط بارليف سجد المقاتلون المصريون - اقباطا ومسلمين - يصلون لاله واحد خلق مصر وخلق الجميع.

إذا كانت هذه الروح لاتعجب «المتأسلمين» الجدد الذين تسللوا إلينا فى مناخ الحرية بعد معركة التحرير، فليتعظوا مما حدث فى لبنان، أو مما يحدث حاليا أمام أعينهم فى يوجوسلافيا السابقة، والمذابح البشعة التى وقعت بسبب تعميق الخلافات الدينية وفقدان أسس التعايش بين مختلف الأديان، ان أحداث الفتنة والانشقاق بين أقباط ومسلمى مصر هو يوم الهول بالنسبة لمصر وللمنطقة باكملها، وليس غريبا بعد ذلك أن مساهمتهم الوحيدة فيما يجرى حولنا من أحداث هى أنهم جلبوا إلينا «الإرهاب» الذى يتعارض مع كل مبادئ الاسلام، ويتعارض أيضا مع كل التراث الحضارى للمصريين! هذا هو نجاحهم الوحيد.. بئس النجاح!

وإذا تركنا هذه الطائفة من الجلادين الجدد الذين ظهروا بيننا فى عصر الحرية، فاننا سنجد طائفة أخرى «تعشعش» بين أهل الفكر، وأهل الصحافة والاعلام، اقلام وأبواق جامدة ومتشنجة توقف نموها وتجمد تفكيرها منذ سنوات طويلة بعيدة ، وفى الوقت الذى تسمح لنا فيه الدولة ورئيس الدولة، وبالتالى كبار المسئولين فيها، بان نمارس حريتنا كما نشاء ونرتضى، يخرج علينا هؤلاء الجلادون يابون علينا الحرية ويريدون ان يحجروا على ارائنا ويفرضوا علينا اراءهم، والغريب ان اغلبهم لم يصل الى مرحلة تطوير رأى أو بلورة فكرة معينة، ولكنهم ينتمون لهذه الطائفة من البشر - التى تبتلى بها معظم المجتمعات ولو أن نصيبنا فى ذلك اعظم واضخم - وهى عبارة عن مجموعة من الناس يكون لها «وجهة نظر» معينة ولكن لأن التضخم بانواعه اصاب نفوسهم، فهم يرون فى وجهة نظرهم هذه نظرية سياسية أو اجتماعية كبرى ينبغى ان يدين لها الجميع بالولاء، والويل والثبور لمن لايتبع هواجسهم تماما مثل زرادشت الذى كان يقول «الذين يتبعوننى سينجون .. والذين سيعصوننى سيذهبون إلى اسفل» واسفل، هذه تعنى قبور الموتى!

ولعل النموذج الواضح لهذا الاتجاه يكمن فيما يحدث بالنسبة لإستراتيجية السلام، وبصورة اكثر تحديدا فيما حدث بعد لقاء كوبنهاجن فقد رأى بعض المفكرين عندنا ان يواجهوا المفكرين الإسرائيليين، وان يحاوروهم الحجة بالحجة فى محاولة من جانبهم للوصول إلى حل يرضى جميع الأطراف، والتأثير على الرأى العام داخل إسرائيل بما فيه صالح المنطقة كلها، وبغض النظر عن صواب هذا الاتجاه من عدمه فان هذا التحرك يأتى فى إطار حرية الرأى وحرية الحركة وحرية المساهمة فى صناعة الأحداث التى هى جوهر الديمقراطية، والعجب العجاب ان الدولة لم تتدخل فى التأثير على قرار هؤلاء من قريب او بعيد فمن هذا الذى أعطى الحق لآخرين أن يفرضوا وصايتهم وسطوتهم ويكيلوا الاتهامات لحفنة من المفكرين إرتأت ان تقوم بهذا التحرك؟ فى تصورى أن مجرد التحرك والمواجهة مع الرأى الآخر داخل إسرائيل وتفنيد حججه ومبرراته هو نوع من الشجاعة لابد ان نقربها جميعا، أما أن نقول ان المواجهة هى نوع من العمالة وان شكلا من التطبيع الذى هو خيانة للقضية فأتصور ان هذا كلام ساذج يتشرنق عن حقائق العصر الذى نعيش فيه، ويعادل تماما لو اننا أصدرنا قرار الحرب فى اكتوبر ٧٣ لتحرير أراضينا بالقوة المسلحة واذا بالجنود يمتنعون بحجة تجنب المواجهة! ماهو الفرق بين مواجهة الجنود فى ميدان المعركة ومواجهة المفكرين فى الندوات والحوارات؟ وماهو الفرق فى تدريب المقاتلين ليكونوا افضل من مقاتلى العدو ، وبين تنافس الكوادر الأخرى فى المجتمع من أطباء ومهندسين وصحفيين وفنانين ليكونوا افضل من نظرائهم على الجانب الآخر؟ والفاصل فى ذلك هو الدخول فى منافسات ومواجهات - سموها تطبيعا أو أى تسميات أخرى ولكنها فى النهاية امتداد للمواجهة العسكرية التى أبلى فيها الرجال بلاء متميزا فكان ان ذاقوا معها حلاوة النصر وتحرروا الى الأبد من مخاوفهم وكل المشاعر الانسانية السلبية!

وحتى بين مجموعة كوبنهاجن حدث أيضا «العجب العجاب» فقد اتفق الجميع على الذهاب ثم تخلف البعض فى اللحظة الأخيرة لأسباب جدلية غير مفهومة وغير مقنعة، ثم جاء رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى القاهرة وقام المسئولون فى رئاسة الجمهورية باعداد لقاء له مع المثقفين المصريين ليستمع الى وجهات نظرهم عسى ان يعود الى صوابه ويلتزم بالاعتدال، وكان من بين المدعوين مجموعة كوبنهاجن باكملها واذا بهؤلاء الذين تخلفوا عن لقاء كوبنهاجن ان حضروا اللقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، بينما أولئك الذين ذهبوا بمفردهم للقاء كوبنهاجن تخلفوا عن اللقاء مع نيتانياهو فى قلب عاصمتنا!! أى قناعات هذه؟ وأى إيمان بالقضايا الوطنية؟ وأى إصرار على رأى أو عقيدة او حتى وجهة نظر عابرة؟ لا أدرى

ثم يجئ بعد ذلك دور النقابات المهنية .. نقابة تلفت نظر من حضروا لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلى، وأخرى تحذر أنصار التطبيع وتتوعد مصائرهم، وغيرهما يذهب الى ماهو أبعد من ذلك بفصل الكاتب المسرحى على سالم من عضويتها لأنه زار إسرائيل والقى هناك سلسلة من المحاضرات واجه خلالها الفكر اليهودى بكل اتجاهاته بما فى ذلك الفكر الأورثوذكسى والمتطرف وذلك فى عقر داره كما يقولون. ومازال الرجل الى يومنا هذا يقاتل من أجل السلام، وثقافة السلام، الذى هو الاختيار الإستراتيجى الذى تلتزم به الدولة منذ عشرين عاما، ومع ذلك تقوم إحدى نقاباتنا المهنية بفصل واحد من أبرز أعضائها! فما هذا بحق السماء؟ ومن منح هؤلاء الجلادين الجدد كل هذه الصلاحيات المخيفة؟ وأين السادة المسئولين المعنيين من هذا الذى يحدث عندنا، رغم أن ما فعله الكاتب المسرحى على سالم لا يعارض السياسة الرسمية المعلنة للدولة ؟

لقد حضرت فى الآونة الأخيرة عددا من ندوات الحوار كان من بين المشتركين فى احداها النائب الوفدى محمود اباظة. ووسط ركام من ثرثرة البعض الذين حضروا هذه الندوات على غرار ثرثرة مذيع برنامج التليفزيون الذى شاهدناه فى رمضان الماضى بعنوان: «مابقولش حاجة» لأن بعضهم كان يتكلم ساعات باكملها دون ان يقول حاجة واحدة، وسط هذا الركام الثقافى المفتعل قال محمود أباظة فكرة رائعة تستحق ان تتبناها أجهزة الدولة باكملها!

فقد أكد الرجل، وهو محام درس القانون، ان وظيفة النقابات المهنية هى انها تمنح الترخيص لأعضائها لممارسة المهنة، أما الاتجاهات الفكرية والسياسية التى يعتنقها هذا الممارس فليس من حق النقابة التدخل فيها، لأنها لو تدخلت اليوم فى صالحنا فانها قد تتدخل غدا ضدنا!..

فكرة عظيمة ومنطقية لو التزم بها الجميع - وفى مقدمتهم أجهزة الدولة - لحرمنا جيوش الظلام من سعيها المحموم للسيطرة على النقابات المهنية بغية النفوذ السياسى والوصول الى مقاعد السلطة، ووقتها - لاقدر الله - سيحرموننا جميعا من أى نوع من الحرية، على أنهم فى ذلك يتجاهلون الحقائق العامة التى ذكرناها فى بداية هذا المقال.. لقد ذقنا طعم الحرية، وعشناها سنوات طويلة فى عهد الرئيس مبارك . وتفاعل عقلنا وتمدد ليستوعب ويتشرب هذه المعانى الجديدة، ومن ثم يستحيل على هذا العقل ان يعود الى سيرته الأولى حتى لو جاءوا الينا بأطغى طغاة العالم كله..

وهذا فى رأيى هو التغيير الأساسى الذى أرسى قواعده الرئيس مبارك وجعل منه حقيقة مؤكدة، أما مايحدث لنا بعد ذلك فقد اشتركنا نحن فى صنعه .. بطريقة أو أخرى... ومن لا يدافع عن حقوقه فإنه لا يستحق حقوق او حياة □

الرئيس كلينتون يؤكد حرصه على دفع مسيرة السلام ...

# المشوار الكورى

**عبده مباشر**

منذ ٣٢ عاما كانت كوريا الجنوبية تحتل مقعدا فى قائمة الدول الاكثر فقرا فى العالم. وكان متوسط دخل الفرد فى العام ٨٩ دولارا. واذا اضيف الى ذلك الفوضى والمخاوف والاضطرابات والمظاهرات والتاثيرات السلبية التى يمكن أن تترتب على وجود قوات كوريا الشمالية المسلحة حتى الاسنان على امتداد الحدود بين الدولتين شمال خط عرض ٣٦ خط التقسيم الذى اقرته الاتفاقيات الموقعة بعد الحرب الكورية التى بدأت باجتياح شمالى للجنوب فى مقامرة ومغامرة اطلقها من عقالها حاكم الشمال الشيوعى القوى كيم ايل سونج مستهدفا بسط هيمنته على كل شبه الجزيرة وما اعقب ذلك من تدخل امريكى الى جانب الجنوبى وصينى الى جانب الشمال لادرك الجميع حقيقة الاوضاع التى كانت تعيشها هذه الدولة، ومن هذا الواقع المتردى والبالغ السوء انطلقت كوريا قيادة وشعبا تعمل من اجل النهوض.

والآن وبعد مرور اكثر من ٣٠ عاما على بدء هذا المشوار لا يمكن لاى مراقب أن ينكر هذه الطفرة الاقتصادية الناجحة والرائعة التى حققتها هذه الدولة.. وفى تقدير العالم ان هذه الطفرة تعد معجزة بكل المقاييس ولكنها معجزة النظام الحاكم والبشر. فالنظام وضع نصب عينيه الصالح العام وتبنى بصرامة وحسم مخططا لتحقيق هذه النهضة والبشر بالقرى والمدن واندفعوا اقتناعا وانصياعا على طريق العلم والعمل ووفق نظام محكم للعمل والانتاج.

والآن وبعد كل هذا النجاح الذى وضع كوريا الجنوبية فى مقدمة قائمة الدول المتقدمة مازال العمال يعملون ٥٦ ساعة اسبوعيا اى اكثر من ١٦ ساعة من زميلهم الالمانى الذى يعمل ٤٠ ساعة فقط اسبوعيا. ولا يتمتع العامل الكورى باكثر من ٦ ايام اجازة سنوية فى حين يحظى العامل الالمانى باكثر من اربعة اضعاف هذا الرقم محسوبة على اساس ايام العمل فقط أى لا تحسب ايام العطلات الاسبوعية او الرسمية من هذه الاجازة.

ومثل هذا الحماس وهذه الحمية تميز العمالة الاسيوية عن العمالة الاوروبية واذا اردنا قياس النجاح الكورى وفقا لمقاييس آسيوية، فإن حجم الطفرة وما استغرقته من زمن يتجاوز حجم النجاح اليابانى.

والمواطن الكورى يضع اليابان نصب عينيه ويبذل جهده للتفوق عليها فهى بالنسبة له الدولة التى احتلت بلاده ومارست القهر بكل عنفوانه ضد بنى جلدته طوال سنوات الاحتلال وعلى امتداد التاريخ كان الاستعلاء اليابانى هو الالم المغروس فى العظام حتى النخاع.

والآن وبعد أن أصبحت كوريا الجنوبية تشغل المقعد الثانى فى ميدان صناعة الالكترونيات والخامس فى صناعة السيارات وبعد ان ارتفع متوسط دخل الفرد الى ٨٥٠٠ دولار سنويا، فانها مازالت تعمل بكل قوة لتجاوز الارقام التى سجلتها اليابان.

وبالرغم من التهديد الذى تشكله كوريا الشمالية والمنافسة سواء مع اليابان او باقى النمور الآسيوية، فان كل يوم يضيف جديدا الى قصة النجاح الكورى.

ووصفة النجاح ليست عسيرة فهى مزيج من ارادة النجاح واعلاء الشأن العام على الشأن الخاص، وهذا الاعلاء يبدأ من القمة ويمتد بالتالى فى اطار الاقتداء الى ارجاء الوطن فليس هناك افضل من وجود قدوة على القمة. وعندما تتطابق قرارات القيادة وسلوكها والشأن العام فى كل لحظة تنحسر دائرة الرغبة فى الفساد او الافساد والعكس صحيح ايضا، فما من نظام حاكم اعلى من شأن الصالح الخاص إلا وأدى ذلك الى اتساع دائرة الفساد والمفسدين وتحول الصالح العام وكل من يتمسك به الى مجرد نكتة بالغة السخف. وكان قادة كوريا الجنوبية بدءا من بارك شونج هى على وعى بهذه الحقيقة البسيطة ولكن الشعب لم يغفر لهم بالرغم من ذلك ومن التقدم الذى حققوه سطوتهم وديكتاتوريتهم وبالضغوط الشعبية تمكنت كوريا من الانتقال الى الديمقراطية. وكان المخاض صعبا، إلا ان النجاح الاقتصادى وارتفاع مستوى التعليم والدخل ساعد على انجاز هذه الخطوة.

ومادمنا قد أشرنا الى التعليم، فإنه كان القاعدة التى انطلقت منها واستندت اليها خطط التنمية، ولم تكن البدايات بعيدة عن اشراك القرى فى خطة الانتاج. وكان التكامل سمة رئيسية فى المخطط الكورى وكان واضحا ان المراحل تتكامل وتنبنى مرحلة على الاخرى.

ولم يفت القادة أن التوعية تلعب دورا رئيسيا، وان برامج التوعية يجب ان يتم إعدادها فى جرعات تتناسب ومستويات الوعى والقدرة على تلقى الرسالة.

وبقدر ما فى التجربة الكورية من خصائص فانها استفادت من دراسة تجارب الآخرين وخبرتهم وإن طبعتها بالطابع الكورى.

ومازالت حتى الآن تدرس وتستفيد من تجارب الآخرين.

ومن اسرار النجاح ايضا اسناد المسئوليات الى عناصر توافر لها العلم والخبرة. ولم يكن هناك مجال ابدا لاسناد مسئولية ما او اى قدر منها الى عناصر غير متعلمة او خبيرة.

كانت القيادات خلال هذه العقود التى سبقت بدء المرحلة الديمقراطية من العسكريين إلا أن إعلاء شأن اهل العلم والخبرة ظل أمرا يحترمه الجميع ولم يحاول احد الخروج عليه. ومع هذا لم يخل الامر من استثناءات وإن لم تستمر ولم تصبح قاعدة ابدا والذين لم تتح لهم فرصة الاطلاع على التجربة الكورية الجنوبية ونجاحها، فقد كانت متابعة أحداث الدورة الاوليمبية بالعاصمة سول فرصة رائعة للتعرف على بعض معالم هذا النجاح.

وكانت الظروف كلها تشير الى الصعوبة التى تواجهها كوريا الجنوبية لتحقيق النجاح خاصة انها نظمت هذه الدورة بعد دورة لوس انجلوس التى بلغت قمة التنظيم والنجاح. ولكن دورة سول استطاعت ان تقول كلمتها وان تدخل التاريخ وكان هذا النجاح تتويجا للمشوار الكورى اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ولم يتوقف الكوريون طويلا امام هذا النجاح ولم يصبهم الغرور او الافتتان بالذات، ومضوا على الطريق لأنهم يدركون أن المشوار مازال طويلا والمنافسة مازالت شديدة الصعوبة ويدركون ايضا إن من لم يحقق التقدم باستمرار سيعطى الفرصة للآخرين للانتصار فى هذه المنافسة التى لا تعرف التوقف.

# حول تقرير مجلس الشورى عن التعليم الفنى

**د . حامد عمار**

تابعت مانشرته الأهرام مؤخرا عن تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى حول استراتيجية تطوير التعليم الفنى وقد وجدت فيما نشر فكرا ثريا، كما هو المتوقع دائما من تقارير المجلس ومناقشاته وأود هنا ان اقدم بعض الهوامش فى محاولة لالقاء بعض الضوء على أهم محاوره. وبينما أطلع على التقرير ذاته وبداية أود إشارة الى بعض المعالم الرئيسية للتعليم الثانوى الفنى، وهى:

١ - يلحق به الناجحون فى الشهادة الاعدادية من ذوى المستويات المتدنية نسبيا فى تحصيلهم الدراسى، ويوزعون حسب درجاتهم بالترتيب التالى: المدرسة الصناعية، ثم التجارية ثم الزراعية، ويقضون فيها ثلاث سنوات.

٢ - رغم تدنى النظرة الاجتماعية الى المهن اليدوية، الا انها قد أصبحت تدر دخلا اقتصاديا معقولا مع احتياجات السوق، وسوف يظل العامل الماهر فى القطاعات الاقتصادية والخدمية التقليدية والحديثة مجال للعمل، اذا ما احسن تعليمه وتكوينه، رغم ماقد تتطلبه مشروعات التنمية من تكنولوجيا متقدمة. وقد أخذ المردود الاقتصادى لكثير من المهن يؤدى الى تعويض جانب من القيم السابقة حول المكانة الاجتماعية للعمل المهنى والحرفى.

٣ - لايحظى التعليم المهنى بالتقدير والاهتمام المستحق من قبل المجتمع ووزارة التعليم كما هو الشأن فى التعليم الثانوى العام . ونادرا ما نسمع مرة عن متابعة القيادات التربوية للامتحان النهائى لدبلوم هذه المدارس، هذا فى الوقت الذى تنشغل فيه الوزارة ووسائل الاعلام بامتحانات الثانوية العامة.

٤ - لم نشهد اقتحام القطاع الخاص لمجال التعليم الفنى كما هو شأنه مع التعليم الثانوى العام. وهذا مع العلم بأن للتعليم الفنى مردودا مباشرا فى توفير العمالة الماهرة.

٥ - الحديث عن التعليم الفنى لاينبغى ان يتجاهل أهمية المعاهد الفنية ذات السنوات الخمس والتى نمت نموا ملحوظا فى السنوات الأخيرة حيث بلغ مجموع طلابها حوالى (٦٣٥٠٠) طالب عام ٩٦/٩٧. أغلبهم فى المعاهد الصناعية ثم التجارية ثم الزراعية وهذه المعاهد تخرج الفئة الوسطى من الفنيين فى الهيكل الوظائفى لقوة العمل، وهى فئة هامة فى مسيرة الأنشطة الاقتصادية والخدمية ومدى كفايتها الانتاجية.

لقد كان من بين القضايا التى أثارها تقرير مجلس الشورى قضية توحيد التعليم الثانوى العام والفنى فى مدرسة موحدة من أجل اعادة التوازن الاجتماعى والتربوى فى نوعى التعليم، وهذه قضية تستحق المناقشة من حيث التطبيق فى واقعنا التعليمى، مع جاذبيتها النظرية، ومع اقتناعى بالفكرة من حيث المبدأ، اعتقد ان ثمة صعوبات جمة تعترض تنفيذها فى (الأمد القريب) والمتوسط ذلك لأنها لاتمثل فى رأيى أولوية من حيث التوقيت مع تعدد الأولويات الأخرى فى نظام التعليم بمختلف مراحله وأنواعه وعلى الأفق الزمنى بالمنظور.

وتنجم الصعوبة الكبرى فى ضخامة جسم التعليم الثانوى الفنى والعام وما يتطلبه التوحيد، حتى من قبيل التجريب من تكلفة باهظة، وصعوبة ادارة الخطة الدراسية فى تشابكها لدينا حاليا (١٥٩٩) مدرسة ثانوية فنية بها حوالى (١,٨ مليون) طالب فى حين أن مجموع مدارس الثانوى العام (١٣٩٦) مدرسة بها حوالى (٨٣٠ الف طالب)، والتوحيد يحتاج إلى مدرسين، ومبان جديدة، ومقررات دراسية جديدة .. الخ .. وهذا يقتضى جهدا ضخما، ونتائجه غير مبهرة كما أظهرت تجارب التوحيد التى اعانها البنك الدولى فى بعض الدول النامية.

وفكرة المدرسة الثانوية الشاملة (الموحدة) برزت فى انجلترا بعد الحرب العالمية الثانية على يد حكومة العمال فى أوائل الخمسينيات لتفادى التمايز الاجتماعى بين النوعين ولكن التوحيد والغاء التمايز، كما أظهرت بعض الدراسات لم يتعد الدخول الى المدرسة من باب واحد. اذ جرت الدراسة على أساس مسارات تعليمية يغلب على بعضها المضمون الاكاديمى كما يضفى المضمون المهنى على بعضها الآخر.

وعلى كل حال فانه منذ الخمسينيات لم تتجاوز نسبة طلاب المدارس الثانوية الشاملة ٢٥٪ من مجمل طلاب المرحلة الثانوية ، وظلت الأغلبية موزعة بين المدرسة الاكاديمية (جرامر) والمدرسة الفنية (تكنيكال) والمدرسة الحديثة (مودرن) ، ولا تزال المدرسة الثانوية فى المانيا مقسمة الى (جمنيزيوم) الأكاديمية (وتكنيكوم) الفنية والمدرسة الثانوية فى أمريكا لها وضع خاص مرتبط بفلسفة تساوى قيم المعرفة والمهارات المختلفة وتنوع التخصصات والاختيارات فيها مما لايتسع المجال لشرحه، والخلاصة أننى أرى فى ضوء ما أثاره التقرير من قضايا مايلى:

١ - التأكيد على ما أوضحه من ضرورة الاهتمام بالتعليم الفنى وتحسين مستوياته العلمية والثقافية والمهارية، وتطويرها وتحديثها وتنويع اختصاصاتها فى ضوء احتياجات التنمية فى مختلف قطاعاتها ، وهذا كله يتطلب توفير الموارد البشرية من المعلمين، وانشاء عدد من المعاهد الخاصة باعداد معلم التعليم الفنى، أو شعب فى كليات الهندسة والتجارة والزراعة متخصصة لاعداد هذا المعلم، فضلا عما تقوم به بعض كليات التربية.

٢ - تشجيع القطاع الخاص على الاسهام فى تطوير التعليم الفنى كما أبرز التقرير وذلك من خلال انشاء مدارس ملحقة بالشركات والمصانع، او تهيئة فرص للتدريب العملى فى مواقع العمل، أو تبنى بعض المدارس الفنية، أو السعى الى انشاء صندوق قومى، وصناديق محلية لتمويل التعليم الفنى وتعتبر هذه الاسهامات وفاء بالمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص، خصوصا بعد أن ألقى على عاتقه انجازمهمات التنمية بما يصل الى ٧٠٪ من استثماراتها ومشروعاتها، ومايستدعيه ذلك من الاسهام فى اعداد الكفاءات البشرية.

٣ - تضمين خطة المشروع العملاق للوادى الجديد انشاء مدارس فنية لخدمة الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى وفق احتياجاته المتطورة

٤ - التأكيد على قبول المتفوقين من خريجى التعليم الفنى (الحاصلين على ٨٠٪ مثلا) للالتحاق بالكليات والمعاهد المناظرة، مع تنظيم مقررات خاصة اذا اقتضت ذلك المطالب العلمية لتلك الكليات والمعاهد.

٥ - عدم التوسع فى التعليم الثانوى الفنى، باستثناء زيادة فى المعاهد الفنية وتوزيعها على المحافظات، مع الاستمرار فى التجويد والتطوير، وقد أشار السيد وزير التعليم الى ذلك وهذا يعنى مراجعة السياسة الحكيمة فى توزيع خريجى الاعدادية بنسبة ٣٠٪ فى التعليم الثانوى العام، والتحاق البقية فى التعليم الفنى. ومن الممكن ان تكون النسبة ٦٠٪ عام، ٤٠٪ فنى، ومن قبيل المقارنة نجد ان نسبة التعليم الفنى فى كوريا حوالى ٣٠٪ وهو متوسط النسبة فى معظم الدول الصناعية

لقد أثار تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى قضايا التعليم الفنى مما يدعونا الى قراءة متأنية له، والعمل على متابعة مقترحاته التى ينبغى الإفادة منها فى تطوير ذلك التعليم الذى كثيرا ما ننسى حقه وتقديره.

# عالمنا اليوم: ثقافات مختلفة أم مصالح متناقضة؟

**د. محمد عبدالستار البدرى**
دبلوماسى مصرى

ازدادت فى السنوات القليلة الماضية - وبالأخص منذ انهيار الاتحاد السوفيتى ونهاية الحرب الباردة - نبرة إرجاع الخلافات على الساحة الدولية إلى البعد الثقافى، حتى لجتهد البعد لايجاد علاقة سببية مباشرة بين الاختلاف الثقافى والنزاعات الدولية، مؤكدين ان تباين الثقافات يعد من الأسباب الرئيسية إن لم تكن السبب الرئيسى لهذه الظاهرة الدولية، ومدعين أن الثقافة عامل فرقة وان الاختلاف الثقافى عامل يؤدى للصراع بين الأمم.

وقد برز من خلال هذا الفكر من يزعم إن الاسلام سيمثل الخطر الرئيسى على الغرب فى القرن القادم.

بداية يجب علينا إدراك حقيقة مهمة فى أى نظام دولى وهى أن العامل المحرك فى سياسة أى دولة من الدول هى المصلحة العامة لها، وقد اكد علماء العلاقات الدولية بما لايدع مجالا للشك ان الدولة هدفها دائما «المصلحة مترجمة فى القوة» فلو أن الدول بدأت تحرك سياساتها الخارجية فى إطار البعد الثقافى وحده لشهد العالم نزاعات لاحصر لها. فلو أن الحروب مرجعها العامل الثقافى وحده لفسد النظام الدولى. وإذلك فالعامل الثقافى ماهو إلا عامل جانبى فى أى نزاع بين الدول. ولابد أن نجد فى أساسه مصالح متناقضة بين طرفى الصراع، وأن لم نجدها فان النزاعات بين الدول غالبا ماتكون مؤقتة لاترقى إلى مستوى الصدام أو الحرب. اما فى النظام الاقليمى والذى يتميز بالتقارب الجغرافى والسياسى وارتفاع معدلات التعامل والتفاعل والاحتكاك بين دوله. فتزداد أهمية البعد الثقافى لكونه يمثل لغة الحوار المشترك أو معيار التجانس، وبالتالى فان عامل الثقافة مهم للغاية فى ايجاد رؤى مشتركة تخدم الأمن والسلام فيه.

وإذا ماانظرنا إلى زعم البعض بأن الثقافة الاسلامية ستصبح عدو الغرب فى القرن القادم، فإننا بداية نؤكد ان هذه المقولة لاسند لها وتعبر عن وجهة نظر قاصرة واختيارية لأصحابها مبعثها فى الأساس التخوف من أى منظومة إسلامية متطرفة لاتمثل أو تعبر بأى حال من الاحوال عن القاعدة الاسلامية او الثقافة الاسلامية العامة فى تيارات النظام الدولى، وتعتبر مجرد إفراز ثقافى لاتخلو منه أى ثقافة مهما تكن. فلو نظرنا الثقافة الغربية لوجدنا متطرفين فى مجالات عدة مثل النازية الجديدة فى المانيا او المتعصبين الدينيين فى عدد من الدول الأوروبية وكذا أصحاب المذاهب العنصرية فى الولايات المتحدة مثل الكوكلاكس كلان على سبيل المثال لا الحصر.

وإذا كان بعض الزاعمين يستنبطون المستقبل من دهاليز تاريخ الصراع بين الدولة الاسلامية والدولة البيزنطية ثم أوروبا على مدار قرون طويلة فإننا نود هنا الإشارة إلى عدد من الحقائق التاريخية التى تؤكد عدم صلاحية هذه الأمثلة لتبنى عليها نظريات تكون أساسا لأنماط متكررة يمكن الاستناد إليها للتنبؤ بالمستقبل وعلى رأسها:

أولا: عندما بدأت الفتوحات الإسلامية، فإنها بأى حال من الأحوال لم تكن عنصرا قاضيا على الثقافة المحلية لأى من الأقاليم المفتوحة، وبالأخص الدولة البيزنطية، فلقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام ومن بعده الخلفاء الراشدون والأمويون فالعباسيون يؤكدون ضمن وصاياهم باحترام معتنقى الديانات الأخرى ومنهم المسيحيون وعاداتهم وتقاليدهم. وقد كفل الحكم الإسلامى للرعايا المسيحيين واليهود حريات عديدة يعلمها الجميع، وبالتالى فإن الفتوحات الإسلامية لم تكن مواجهة ثقافية ولكنها حرب طبيعية مبنية على مبدأ مصلحة الدولة الإسلامية الفتية والهدف منها لم يكن إبادة الثقافة المسيحية، والتى كانت فى ذمة الرسول والمسلمين.

ثانيا: بالنسبة للحروب الصليبية فى القرن الحادى عشر ومحاولة إضفاء الصبغة الثقافية على الصراع بين الكيانات الاسلامية والأوروبية، والإدعاء بأن هذا نمط مستقبلى متكرر بأشكال مختلفة فى العلاقة بين الطرفين، فإن هذه مغالطة تاريخية وافتقار الرؤية السياسية. فحقيقة الحملات الصليبية فى القرون الوسطى معروفة ومحاولات البابا أوربان الثانى URBAN لإشعال هذه الحرب لم تكن فوق مستوى الشبهات، فلقد حاول آنذاك إيجاد عدو خارجى من أجل توطيد سلطة البابا فى فترة كانت الكنيسة تعانى فيها عدم الاستقرار، وكما هو معروف فمن الوسائل المدونة للتغلب على عدم التجانس داخل أى كيان سياسى إيجاد عدو خارجى واقناع الرعايا بخطورته عليهم بادعاءات لم تكن مبنية على أى أساس حقيقى، فلقد كانت الحروب الصليبية نتيجة منطقية للخلخلة السياسية فى الكيان الأوروبى والكنسى، وتوتر العلاقات بين السلطة العمانية والدينية. ومهما حاول البعض إرجاعها للبعد الثقافى، فهذه نظرة غير موضوعية على الإطلاق.

ثالثا: إن النظام الدولى الجديد - الذى بدأ يبزغ بعد انهيار الكيانات الشيوعية - له فلسفته الخاصة والتى تحكمها فى بعض الحالات الأبعاد الثقافية بطبيعة الحال. فمع احتفاظ كل ثقافة بخصوصيتها وكل دولة بانتماءاتها الفكرية، فإن معظم دول العالم بدأت تتبنى أسسا ثقافية عالمية لايمكن الحياد عنها وأبرزها نبذ التفرقة العنصرية وحقوق الانسان والديمقراطية وحقوق المرأة، واحترام الديانات السماوية حتى اننا نكاد نزعم ان آليات الاقتصاد الحر بمثابة ثقافة عالمية صارت مستقرة فى القاموس السياسى وبدأت الدول تتبعها. فما هى الحاجة إذن لإلباس الخلافات بين الكيانات السياسية المختلفة - التى تحكمها فى الأساس المصلحة - لباس الثقافة؟ وماهى المصلحة فى اعتبار دين ومن يعتنقونه خطر القرن القادم على كيان آخر؟

لقد بدأ البعض ينظر إلى تباين الثقافات على اعتبارها طرقا مختلفة الاتجاهات تحمل فى طياتها بذور الخلافات السياسية على غرار الجدلية المادية، وأدخلوا العالم فى معضلات فكرية لاداعى لها من الأساس خاصة فيما يتعلق بثقافات إسلامية وأخرى مسيحية. ولئن كان البعض يتأمل ويخرج باستنباطات مبنية على التباين الثقافى بين الحضارة الإسلامية والمسيحية، فإننا نود أن نلفت النظر إلى أن تاريخ الحضارتين، كما تتخلله اختلافات فيتخلله كذلك توافق فى كثير من الأحيان. علاوة على وجود قنوات ربط عديدة بين الثقافتين لايراها إلا مستنير. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد الحضارتين أثرا على بعضهما البعض. فإذا أخذنا مثلا الفيلسوف الإسلامى أبو النصر الفارابى فسنجده قد تأثر بالفكر الأفلاطونى والمنهج الأرسطى. بينما تأثر من الكتاب المسيحيين من أمثال توما الاكوينى - أحد أبرز المفكرين المسيحيين الأوروبيين - بآرائه لدرجة كبيرة كذلك فإن تأثير العلماء الإسلاميين من أمثال ابن سينا وابن رشد على المفكرين الأوروبيين على مر العصور أكبر دليل على تواصل الثقافات قبل تفارقها، وملامح لترابطها قبل تفككها. ألم يتوصل لرسطو بالمنطق إلى الوحدانية ووجود الله سبحانه؟ كل هذه شواهد إن دلت على شىء فهى تدل على التواصل الثقافى والعنصر الرابط بين الثقافة الإسلامية من ناحية والمسيحية من ناحية أخرى. ألم تكن الثقافة الاسلامية هى أحد الجسور الأساسية ان لم تكن الجسر الرئيسى الذى عبرت منه أوروبا القرون المظلمة إلى عصور النهضة والتنوير؟ ألم يتأثر دانتى بأبى العلاء المعرى، ألم يتأثر توماس هوبز وروسو بالفارابى وابن رشد وابن سينا؟

وهنا يلزم علينا أن نوضح أمرا مهما وهو أننا لانغفل العامل الثقافى أو نقلل من قدره فى الحسابات السياسية، فتقارب الثقافات يساعد على التجانس بين الكيانات المختلفة فى النظم الإقليمية، اما بالنسبة للنظام الدولى ككل فيكفى أن تصل الدول إلى كلمة سواء فى بعض الملامح الثقافية، وبالتالى فإن قضية تفاوت الثقافات ليست بالضرورة عامل عدم أستقرار بين الدول والشعوب فى أى نظام دولى، فالثقافات مهما تباينت فأن هدفها النهائى الرقى بالجنس البشرى كل بطريقته الخاصة، وفى هذا الهدف لاتختلف اى ثقافة عن أخرى، ومن يدعى وجود علاقة سببية مباشرة بين اختلاف الثقافة الاسلامية والمسيحية/ الغربية وعداوة مستقبلية بينهما ينطبق عليه حكمة مفادها لن من يستطلع مستقبل الاحوال السياسة دون أساس منطقى وتاريخى وسياسى وثقافى سليم فإما انه متنبىء أو مغالط يجهل المسيرة الإنسانية!!

# نحن والوحدة النقدية الأوروبية!!

هل يمكن ان ترى الدول العربية فى سعى دول أوروبا لاصدار عملة موحدة، تحديا معنيا؟ وهل يمكن أن يحفزهم استعداد بعض هذه الدول للتضحية ببعض سبل تميزها فى سبيل كيان أوروبى موحد سياسيا واقتصاديا، هل يمكن أن يحفزهم ذلك على التفكير فى والسعى إلى منطقة تجارة حرة على الأقل، ولا نقول سوقا عربية مشتركة فورا؟

لقد نشرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية فى عدديها الصادرين فى ٣ فبراير ١٩٩٧ و٣ مارس ١٩٩٧ تقريرا ورسائل للقراء عن العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) EURO، التى تتجه دول أوروبا الغربية الخمس عشرة أعضاء الاتحاد الأوروبى لاعتمادها بدلا من خمس عشرة عملة أوروبية، وذلك وفق ما اتفقوا عليه فى معاهدة «ماستريخت». وتحدثت المجلة فى عدديها عن المشكلات التى تقابل دول الاتحاد الأوروبى فى هذا الصدد وعلى اساس رؤيتهم لأن هذه العملة تعد خطوة طبيعية نحو تكامل سياسى واقتصادى أعمق.

وجدير بالذكر أن عددا قليلا من الاقتصاديين والساسة الألمان يرون فى هذه العملة الجديدة الموحدة مقدمة لخفض قوة الاقتصاد الألمانى المتميز. إذ يتوقعون أن تتسرب رءوس الأموال الألمانية نحو دول أوروبية أعضاء بالاتحاد الأوروبى حيث تقل تكلفة موارد أو مدخلات مثل الأراضى وأجور العمالة، وأن تقل قدرة الاقتصاد الألمانى على توليد فرص عمل جديدة، وأن تقل معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتوقعون - عندما يحدث ذلك وفق افتراضاتهم - الا تستطيع المانيا الإسهام جيدا فى كيان أوروبى فى للدول موحد ومستقر.

ويرى الأوروبيون الآخرون الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى، أن نجاح العملة الأوروبية الموحدة وفاعليتها فى دعم الاقتصاد الأوروبى، يتوقف أساسا على السيطرة المحكمة على أرقام الموازنات وعلى معدلات التضخم فى الدول المشاركة. وأن نمط الحزم الاقتصادى الألمانى المعهود يعد أهم ضمان فى هذا الصدد، لاسيما أنه من المتوقع أن تكون هناك هيمنة اقتصادية ألمانية على الكيان الاقتصادى الأوروبى.

فبعد نجاح المانيا الموحدة فى توحيد عملتها، وفى التنفيذ الناجح لبرنامج الخصخصة فى ألمانيا الشرقية (سابقا)، وتحقيق استقرار وتقدم اقتصادى واضحين، من المتوقع أن تكون هناك سيادة اقتصادية ألمانية بدرجة أو بأخرى على الاقتصاد الأوروبى فى الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبى. وسيصدق هذا أيضا على الأعضاء الجدد الساعين للانضمام من دول أوروبا الشرقية والجمهوريات السوفيتية السابقة لاسيما جمهوريات البلطيق.

ويعد الجانب النفسى لدى الأوروبيين عموما، عائقا متوقعا فى سبيل البلوغ النهائى المقنع لآلية تطبيق العملة الأوروبية الموحدة. فقد عانى الأوروبيون على مدى قرنين من الزمان تقريبا، من الهيمنة الاستعمارية العسكرية الدموية الألمانية. ولم يعدوا أنفسهم تماما بعد للهيمنة الاقتصادية القادمة.

وعلى الرغم من ذلك كله، يستمر الأوروبيون فى البحث عن سبل تذليل العقبات فى طريق الوحدة النقدية واعتماد العملة الأوروبية الموحدة. ويستعدون للعق جراح والام العداء الدموى الطويل القديم، مادام حقق ذلك مصلحته ككل. فهل تصيبنا - كعرب - هذه العدوى الجميلة، عدوى التكامل والتعاون؟! إنها العدوى الجميلة الوحيدة التى نتمنى أن تصيبنا. هل هذا ممكن؟ لا يزال السؤال مطروحا، ولا يزال الأمل كبيرا.

**د.أحمد سيد مصطفى**
أستاذ الإدارة



# رأى الأهرام

## التنمية الاجتماعية

تكتسب التنمية الاجتماعية أهميتها من الدور المحوري للمواطن في كل المجالات. فلن تكون هناك صناعة أو زراعة راقية إلا بعامل كفء ولن تكون هناك ثقافة وفن وإعلام على مستوى العصر إلا بإنسان توافرت له أولا سبل الحياة الكريمة لكي يفكر ويبدع. ولن يكون هناك مقاتل صلب يذود عن الوطن إلا بتوفير احتياجاته الأساسية ولن تكون هناك ديمقراطية أو مشاركة سياسية إلا بمواطن على درجة كبيرة من الوعي تحققت له بعد أن تأمنت له ظروف المعيشة اللائقة. وعندما تهتم الدولة بإعطاء الأولوية في الموازنة العامة للاعتمادات الأساسية في قطاعات التنمية الاجتماعية فإنها في الحقيقة تغرس بذور النجاح لكل خططها التنموية وتجني الاستقرار والطمأنينة لحياة المواطنين. والأمم الناهضة لا تجادل في أهمية الإنفاق على مجالات التنمية الاجتماعية برغم أن ذلك لن يكون له عائد ظاهري سريع أو هو إنفاق بغير عائد مباشر مثلما نقول في مشروع استثماري مثلا. والحقيقة غير ذلك تماما، فمثل هذه القطاعات تماثل تماما مشروعات البنية الأساسية لمجالات الإنتاج المختلفة لأنها معنية بالإنسان وتنميته بشريا لكي يصبح العماد الرئيسي الذي تقوم عليه النهضة.

والتعليم هو غذاء العقل به يتسع أفق المواطن خاصة الأجيال المعقود عليها الأمل في تصدر حركة التقدم فيدرك متغيرات العصر ويستوعب التكنولوجيا الحديثة، ويتفهم عن اقتناع ورؤية كل الظروف والتحديات التي يواجهها المجتمع. وأما الصحة فهي طوق النجاة من الأخطار التي تهدد حياة المواطن وتهدد طاقته للعمل والإنتاج.

وليس غريبا أن يقاس تقدم الشعوب فيما وصلت إليه من تطور في مجالي التعليم والصحة. ولذا كانت الدولة تساير بذلك مقاييس النمو العالمية، فإنها تضع في اعتبارها عاملا آخر هو أن التعليم والصحة يهمان المواطن محدود الدخل أكثر من غيره فهو غير قادر على الوفاء بمتطلباتهما، وعندما تحمل الدولة عنه هذا العبء فإنها تضمن زيادة نسبة النمو في كل المجالات بوجه عام وتعمل على استقرار المجتمع ككل.

## ماذا تريد الولايات المتحدة؟

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية استعداد الولايات المتحدة المشاركة في مناورات ثلاثية الأطراف تجري في شرق البحر الأبيض المتوسط للقوات البحرية الأمريكية والتركية والإسرائيلية ويأتي هذا الإعلان تتويجا للفكرة الإسرائيلية - التركية التي تبلورت في الاتفاق الذي تم توقيعه أواخر العام الماضي، وتضمن إجراء سلسلة من المناورات البحرية المشتركة كجزء من التحالف العسكري المتنامي بين البلدين. ويكشف موافقة الولايات المتحدة على المشاركة في هذه المناورات عن تأييد واشنطن الكامل للعلاقات العسكرية التركية - الإسرائيلية المتنامية، وذلك دون التوقف عن النتائج التي يمكن أن تخلفها هذه المناورات على الدول المجاورة أو التي تشعر بالقلق من تنامي هذا التعاون نتيجة وجود مشكلات عالقة أو تناقض جذري مع أي من طرفي التعاون.

ولذا كانت الولايات المتحدة تدعم هذا التعاون مع إدراكها لتأثيراته السلبية على الاستقرار في المنطقة، فالضرورة تقتضي من الدول العربية المستهدفة أن تمد يد التعاون مع قوى أخرى ترى في تنامي التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي خطرا عليها، ونشير هنا إلى ضرورة تنمية التعاون العسكري مع اليونان، وتدعيم شبكة العلاقات العسكرية مع قوى دولية أخرى، تدفعها الحاجة الاقتصادية، وربما السياسية، إلى عدم الرضوخ للضغوط الأمريكية الرامية إلى الإبقاء على مستوى التسلح العربي عند حده الأدنى حفاظا على التفوق الكمي/ الكيفي الإسرائيلي

# سلبيات وإيجابيات التعليم

### رجب البنا

خلال هذا العام جاءت إلى مصر بعثة من الأمم المتحدة، قضت فيها شهرين كاملين لدراسة ماتحقق ومالم يتحقق في تجربة إصلاح التعليم في مصر، ولم تدع هذه اللجنة مسئولا أو خبيرا أو مهتما بالتعليم إلا وقابلته واستمعت إليه.. ولم تدع محافظة لم تزر مدارسها من حلايب إلى السلوم ورفح.. ولم تدع تقريرا أو دراسة أو رسالة دكتوراه تتصل بالتعليم إلا واطلعت عليها.. وبعد أن أنهت مهمتها وغادرت مصر أرسلت تقريرها أخيرا عن تقييم التجربة المصرية في تطوير التعليم.

وهذا التقرير الآن أمام رئيس الوزراء، وهو تقرير مفصل لننتهي بعبارة قالت فيها اللجنة - التي ضمت أكبر خبراء التعليم في العالم - «إن تجربة إصلاح التعليم نجحت في مصر بكل المقاييس، وإنها تمثل نموذجا للدول التي تسعى إلى تغيير وتطوير التعليم، وإن الدعم السياسي والمالي من الرئيس حسني مبارك هو الذي أعطى قوة الدفع لإنجاح هذه التجربة التي إذا أعطيت بضع سنوات أخرى - بنفس الحماس والإيقاع - ستصبح قصة نجاح كبرى لمصر».

وأهم مافي هذا التقرير ثلاث نقاط رئيسية:

الأولى: إن نجاح الإصلاح في مجال التعليم لايتحقق عن طريق وزارة التعليم وحدها، ولكنه مسئولية الدولة كلها، ولابد أن يشارك المجتمع في هذه العملية الكبرى، لأن تربية وتعليم الإنسان في هذا العصر لم تعد تتم في المدرسة وحدها، وقد أصبح الإعلام ووسائل الثقافة والأندية والتجمعات الشبابية المختلفة مؤثرة في تكوين شخصية الإنسان، بالإضافة إلى دور الأسرة، وعلى ذلك فإن نجاح أو فشل إصلاح التعليم يتوقف على التكامل والتعاون من المجتمع كله لتربية وتكوين الإنسان، وهو في مرحلة الدراسة، وأهم من ذلك أن مدى النجاح يتوقف بالدرجة الأولى على الإرادة السياسية والقرار السياسي.. لأن إصلاح التعليم يحتاج إلى أموال كثيرة جدا في مجتمعات تعاني أصلا أزمات اقتصادية، وقد يدفعها ذلك إلى التراجع بالتعليم إلى آخر قائمة الأولويات.. أما في حالة مصر فإن الرئيس بنفسه هو الذي رفع قضية إصلاح التعليم من قضية خبراء ومعلمين إلى أن أصبحت قضية سياسية وكان هذا أول عوامل النجاح.

والنقطة الثانية: إنه حتى مع توافر الإرادة السياسية والقرار السياسي فإن التنفيذ في إصلاح التعليم في مصر اتسم بالجدية والانضباط، وتم بإيقاع سريع لم يحدث مثله في أي بلد آخر في العالم. فقد قفز عدد المدارس من ٢٥٦١٦ مدرسة عام ١٩٩١ إلى أن أصبح ٣٠٥٧٠ مدرسة في عام ١٩٩٦، أي أن هناك مايقرب من خمسة آلاف مدرسة أضيفت في خمس سنوات، أما المباني الجديدة للمدارس فقد حققت أرقاما لامثيل لها، لأن عدد المدارس التي أنشئت في مصر في مائة عام كانت ٦٠٩٢ مدرسة من عام ١٨٩١ إلى عام ١٩٩١، بينما أنشئت في خمسة أعوام فقط ٦٥٠٠ مدرسة من عام ٩٢ إلى عام ٩٦ وأنشئت ٧٥٠٠ مدرسة في السنوات الخمس التالية من ٩٢ إلى ٩٧، وهذه المباني إذا حسبت أعمال الحفر، والخرسانة، وحجم العمالة فيها فإنها تزيد على أعمال السد العالي، فقد كانت أعمال الحفر في السد العالي ١٣,٥ مليون متر مكعب بينما بلغت في المدارس حوالي ٢٠ مليون متر مكعب، وكانت أعمال الخرسانة في السد العالي مليونا و ٣٠٩ آلاف متر مكعب وبلغت في المدارس ١٠,٥ مليون متر مكعب، وأكثر من ذلك فإن مساحة المدارس التي أنشئت في برنامج مبارك تساوي ١٠ أمثال مساحة الهرم الأكبر، أما الحجم فإن حجم مباني الهرم ٢,٦ مليون متر مكعب وحجم المدارس التي أنشئت ٧٤ مليون متر مكعب. وكذلك فإن أعداد الطلبة المستفيدين من التغذية في المدارس زادت بنسبة ٢٥٠٪ تقريبا من عام ٩١ حتى عام ٩٦ وزاد عدد المعلمين من ٥٩٤ ألف معلم عام ٩٢ إلى ٦٨٣ ألف معلم عام ٩٦ وزادت البعثات الخارجية للمعلمين من ٧٠ بعثة عام ٩٣ فأصبحت ٩٩١ بعثة عام ٩٦ وهذه أول مرة يتم فيها إيفاد معلمي التعليم العام في بعثات إلى أمريكا وفرنسا وانجلترا لاكتساب خبرات جديدة والإطلاع على أحدث وسائل التعليم.

وأخيرا جاء مشروع إدخال الكمبيوتر في المدارس الذي تم تطبيقه في ٤ آلاف مدرسة ويشمل الكمبيوتر، ووسائل تعليمية بالليزر، ومعامل حديثة، وشبكة الألياف الضوئية التي جعلت وزارة التعليم تعقد مؤتمرات وندوات واجتماعات وبرامج تدريب في القاهرة وتشارك فيها ٢٠ مديرية تعليمية في ٢٠ محافظة في وقت واحد، وبذلك يتم تدريب عشرات الآلاف في وقت واحد، ويتم العمل على توحيد الفكر بين العاملين في هذا القطاع وتبادل الرأي في لحظات.

يقول التقرير أيضا إن إصلاح التعليم لم يقتصر على زيادة مباني المدارس والوسائل التكنولوجية والتغذية، ولكنه شمل أيضا إعداد وتدريب المعلمين وتطوير المناهج. ويشيد التقرير الدولي بالأسلوب الذي اتبعته مصر في تطوير المناهج، لأنه لم يتم على أيدي الخبراء وحدهم ولكنه تم من خلال مؤتمرات اشترك فيها مع خبراء التعليم أساتذة الجامعات ومراكز البحوث ونقابة المعلمين، وأعداد كبيرة من الآباء، والمفكرين، والكتاب، وممثلي الجمعيات، وكانت هذه المؤتمرات برئاسة السيدة سوزان مبارك ووضعت سياسات تطوير المناهج وقامت المراكز المتخصصة بالمناهج بالتنفيذ. وهذا يعني أن إصلاح التعليم في مصر تم وفقا لفلسفة واضحة، وبتكامل كل قوى المجتمع، وبقيادة الرئيس مبارك شخصيا.

النقطة الثالثة: إن السلبيات الموجودة في التعليم هي من بقايا وتراكمات عصور سابقة.. مثل الدروس الخصوصية التي لم تظهر الآن، ولكنها كانت موجودة وقام وزير التعليم بتعرية هذه الظاهرة، وكشفها وإعلان الحرب عليها فأصبحت حديث المجتمع كله.. وهذه بداية الشعور بضرورة تضافر الأسرة مع الوزير للقضاء عليها.. خاصة أن هناك مجموعات متطورة في المدارس تعطي دروسا إضافية لن يحتاج إليها وتزيد دخل المعلم الذي يسعى إلى الزيادة ويتبقى دور الأسرة. من السلبيات أيضا وجود مدارس مكدسة بالتلاميذ، وإن كان التكدس فيها يقل الآن بنسبة النصف، عما كان عليه منذ خمس سنوات، ومع استكمال برنامج بناء المدارس ستنتهي هذه المشكلة.

هكذا تأتي الشهادة لمصر من بعثة دولية تدرس تجارب العالم.. وتعلن أن مصر هي الأولى.

وقبلها جاءت شهادة المؤسسات الدولية بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وفي كل يوم تأتي شهادة نجاح لسياسات الرئيس مبارك، وللمصريين الذين يثقون في قيادته ويخلصون في العمل معه.

قبل أن تتضح بشكل محدد أبعاد المبادرة الأمريكية لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل.. وبعد أن حدد بنيامين نيتانياهو موقفه الرسمي بعد اجتماعه مع الرئيس كلينتون، وهو الموقف الذي تحدد في: إصرار على الاستمرار في بناء مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية، واستمرار في بناء مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية وغزة....

قبل هذا وبعد ذلك، نسأل سؤالا محددا: ماذا بقي للفلسطينيين من أرض حتى يجري التفاوض عليها؟ ولماذا التفاوض من أساسه إذا كانت إسرائيل قد نسفت جميع الاتفاقات المبرمة، وأكدت بشكل قاطع أن القدس هي العاصمة الأبدية الموحدة لها.. وأنه لا دولة فلسطينية مستقلة ولا جيش فلسطيني؟

# دفن.. في جبل أبوغنيم

### إحسان بكر

ماذا بقي للفلسطينيين؟ وما هو الهدف من المفاوضات؟ أم أن التفاوض قد أصبح القضية، فالمراد هو استئناف المفاوضات ليكون استئنافها عملية علاقات عامة لتحسين صورة الأمريكيين القبيحة أمام الرأي العام العربي. كسبنا المفاوضات وخسرنا القضية!!

لقد بات واضحا بعد انتهاء الرحلة الميمونة التي قام بها بنيامين نيتانياهو إلى واشنطن أن إدارة الرئيس كلينتون أصبحت تشارك إسرائيل في موقفها من أن جذور الأزمة الراهنة لا تكمن في إقامة المستوطنات الإسرائيلية، بل في لجوء الفلسطينيين إلى العنف أو الإرهاب كما سموه. الأزمة إذن علقت في رقبة السلطة الفلسطينية، وترك القاتل حرا يمارس هوايته في القتل والترويع!!

ولا بأس إذن من القيام بدور أمريكي يحمي ماء الوجه، وأن يكون ذلك في صورة استدعاء لوفد فلسطيني يزور واشنطن لمحادثات عاجلة، وإعلان عن أن المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، سيزور المنطقة في الأسبوع القادم. وتصريح على لسان كلينتون بأن هناك فرصة معقولة إلى حد ما لإحياء عملية السلام. ثم - مع كل ذلك - تأكيد أمريكي على لسان نائب الرئيس الأمريكي آل جور - في حديث له أمام لجنة الإيباك وهي أقوى جماعات الضغط الموالية لإسرائيل في أمريكا: أن واشنطن لن تتدخل في المفاوضات على المسار الفلسطيني لأن ذلك - في رأيه - يقوض مساعي السلام، ثم إعلان آخر بأن أمريكا لن تخيب أمل إسرائيل إذا واصلت تحركها باتجاه السلام، مع تأكيد أمريكي بتعزيز التعاون العسكري مع إسرائيل لمساعدتها في الدفاع عن نفسها، وضمان تفوقها العسكري على العالم العربي قاطبة!

نخطيء كثيرا إذا اعتمدنا بالكامل على دور أمريكي فاعل في اتجاه عملية السلام، فلسنا بصدد دور أمريكي نزيه كشريك في الجهود السلمية، بل أمام دور يدعم إسرائيل بلا حدود.

وبنيامين نيتانياهو عندما ذهب إلى العاصمة الأمريكية لمحادثات مع كلينتون لم يذهب إليها كرئيس لدولة صغيرة تابعة لأمريكا ولا نفوذ لها، بل جاء كسياسي صهيوني يعرف أبعاد اللعبة الداخلية في الدولة العظمى. وفي الوقت الذي كان الرئيس الأمريكي فيه مجتمعا مع نيتانياهو كانت أمريكا، بحزبيها الجمهوري والديمقراطي، تشارك في أعمال مؤتمر إيباك الذي احتشد به أعضاء الكونجرس بمجلسيه ووزراء الحكومة وعلى رأسهم نائب الرئيس، وكان الهدف الكبير من المؤتمر هو دعم إسرائيل، وتعزيز مواقف حكومتها مع التركيز على مقاومة الإرهاب الفلسطيني المزعوم، وهو الإرهاب الذي يتمثل في رجل الحجارة الطفل الأعزل إلا من حجر بسيط يمسكه بين يديه في مواجهة قوات احتلال مستبدة، أرادت إذلال وقهر شعب تمرد على الظلم.

ولم تكن مصادفة على الإطلاق أن يكون التركيز الإعلامي والسياسي في تصريحات المسئولين الأمريكيين على الإرهاب، وضرورة وقفه كشرط مسبق لأي تحرك دبلوماسي، ولم تأت عفوية أبدا تأكيدات المسئولين الأمريكيين أنه من أجل إحياء عملية السلام لابد من تحقيق ثلاثة أهداف:

● لا يمكن حل الخلافات عن طريق الضغط.

● أن المطلوب هو حل جميع المشكلات من خلال مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية.

● أن الولايات المتحدة لن تسعى، ولا تستطيع، فرض إرادتها على أي من الطرفين، مع تفادي السماح للقوى الخارجية بالتأثير على الطرفين في محادثاتها.

ضمن هذه الإطار رفضت إسرائيل اقتراح الاتحاد الأوروبي لكسر الجمود في المفاوضات، والذي يدعو إلى تعهد فلسطيني بمكافحة الإرهاب، وتجميد إسرائيلي للاستيطان.

المراد إذن هو الانفراد بالضحية كي تواجه المقصلة بلا محامين عرب أو أجانب كأوروبا مثلا، ليبقى الجانب الفلسطيني أعزل من كل شيء في مواجهة جماعات من القتلة المستوطنين، تحميهم وتقويهم حكومة من المتطرفين، بعض أركانها مازال دماء الشعب الفلسطيني الأعزل تقطر من بين أيديه، وتوفر لهذه الحكومة الخارجة على القوانين والمجتمع الدولي دولة عظمى الدعم والتأييد بالمال وبالسلاح وبالفيتو لحمايتها من صدور قرارات دولية تدينها وتعزلها عن العالم كله.

هذه هي العدالة وحقوق الإنسان على الطريقة الأمريكية، وهذا هو الموقف الأمريكي بكل أبعاده، وهذا هو السلام الفاسد الذي تريد أن تسوقه لنا الإدارة الأمريكية. وللأسف مازال البعض من الفلسطينيين وتحديدا في القيادة الفلسطينية ينساق وراء الأوهام ويعلق الشيء الكثير على دور أمريكي قادم يحقق العدل ويعيد الحقوق!

ونسأل الأخ الرئيس ياسر عرفات: ماذا أنت فاعل الآن؟ منذ شهور هددت بإعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد، ومنذ أسابيع ذهبت بالقضية إلى مجلس الأمن وخذلك الأمريكيون مرتين بالفيتو، وأعلنت إدانتك للإرهاب بجميع أشكاله لكنهم لم يرضوا ولن يرضوا، والآن أنت تلوح بالذهاب إلى الجمعية العامة للحصول على قرار جديد يضاف إلى قائمة عشرات القرارات الدولية دون أية فائدة.

لا حل إلا بالعودة إلى الشعب كله، أطفال الحجارة مرة أخرى، وثالثة ورابعة، ولا رهان بعد الآن على رحيل نيتانياهو أو العودة إلى بيريز ومن يسميهم البعض من العرب دعاة التطبيع، بانتصار السلام في إسرائيل، فكلهم وجوه بشعة لعملة واحدة، قهر الشعب الفلسطيني وإذلاله.

لقد دفن السلام يوم أن تحركت الجرافات الإسرائيلية في جبل أبوغنيم بالقدس العربية، أما التمسح بدور أمريكي قادم فهو مجرد سراب وأبشر بطول سلامة يا مربع.

ومعذرة للشاعر العربي الكبير الفرزدق.




# مجرد رأي

## كفانا زرعا للشوك

في نفس اليوم الذي خسرنا فريق مصر الكروي بخيبته الشديدة أمام فرق ليبيريا الذي لا وطن له يلعب فيه بسبب الحرب ولم يلتق لاعبوه سويا إلا في أرض الملعب ساعة المباراة.. وليس له تاريخ سابق في الكرة باستثناء لاعبه جورج وايا الذي صرف على الفريق من جيبه الخاص وهو الذي قام بتشكيل الفريق وتحمل نفقات سفره وأيضا إحراز الهدف اليتيم في المباراة..

في نفس اليوم الذي كنا فيه مطأطئي الرؤوس كان ولد مصري سنه أقل من ١٦ سنة يرفع علم مصر عاليا في داكار عاصمة السنغال ويفوز ببطولة افريقيا للناشئين تحت سن ١٦ سنة لكل افريقيا هازما بطل جنوب افريقيا وهو طبعا من أصل أوروبي يلعب في دولة تقدس الرياضة وتعرف كيف تنفق على أولادها في هذه اللعبة التي برز فيها أكثر من نجم عالمي لهم مكانتهم في اللعبة..

رفع هذا الولد محمد مأمون (من مواليد أكتوبر ٨١) اسم مصر عاليا وجعل الافريقيين يتحدثون عن هذا المصري القادم من بلد له تاريخ متواضع في لعبة التنس ولكن يبدو أنه سيضيف سطرا جديدا في هذا التاريخ إلى جانب ما سبق أن كتبه إسماعيل الشافعي وإلى جانب ما كتبه أبطال مصر الكبار في لعبة أخرى هي لعبة الاسكواش وآخرهم البطل الشاب أحمد برادة..

وكل هؤلاء الأبطال اعتبارا حتى من إسماعيل الشافعي إلى أحمد برادة ومحمد مأمون لم يتكلفوا خلال كل هذه السنوات ما ينفق على لاعب كرة واحد في سنتين اثنتين، لأن الكرة لها اتحاد يغرف ويصرف عليها بالملايين ويا ريت هناك رائحة أمل، وهذه الاتحادات الأخرى بالكاد تجد الملاليم التي تنفق منها على هؤلاء الأشبال الذين سيكون لهم اسم كبير في عالم الرياضة ولولا آباؤهم وأسرهم الذين يضحون وينفقون الألوف على تدريب أبنائهم ما صمدوا وبرزوا..

ولهم حق لاعبو الكرة أن يعاملونا هذه المعاملة المهينة لأننا أغدقنا عليهم من كله وجعلناهم نجوم المجتمع كله.. في التليفزيون وعلى أغلفة المجلات وفي صفحات الرياضة العديدة وفي الصفقات التي بمئات الآلاف وفي الخناقات بين الأندية عليهم، وآخرها هذا الأداء المخجل الذي لا يعبر عن انتماء أو حماس أو كفاح.. ولو كان في الإمكان استئجار مجموعة مرتزقة من خارج الوطن لأبدوا حماسا يفوق ما قدمه هؤلاء المرتزقة من داخل الوطن!

كفانا إذن اهتماما بزراعة الشوك والإنفاق بالملايين عليها، ودعونا نعط اهتمامنا لهذه الزهور الشابة الواعدة.. أحمد برادة وزيوار ومحمد مأمون وغيرهم من الشباب الذين يتدرب ويلعب في ظلام إعلامي وهو يستحق أن نعطيه تشجيعنا واهتمامنا وأن تحتضنهم المؤسسات كما يحدث في كل العالم.

في داكار وبعد فوزه ببطولة افريقيا سألوا محمد مأمون (في سنة أولى ثانوي بمدرسة الفرير) عن أحلامه وكانت إجابته العفوية أن يضمه الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الأهرام إلى مجموعة الأبطال الصاعدين في الرياضات الأخرى الذين تحتضنهم الأهرام، ولا أظن أن الزميل إبراهيم نافع سيتأخر كثيرا في تحقيق أمل محمد مأمون.

صلاح منتصر

# وجهة نظر

## في الزراعة والصناعة المصرية

منعتني الانفلونزا الشرسة المتعددة الأشكال والتي زارتني أربع مرات في ستة أشهر.. من أن أزور سوق القاهرة الدولية هذا العام حتى بعد أن مدوها أسبوعا. فلم أستجب تجنبا للتيارات الهوائية في فترة النقاهة والسوق مازالت عندي وفي ضميري وذكرياتي وأعزازي هي المعرض الزراعي الصناعي كما اعتدنا أن نسميها قديما. ولقد زرت القاهرة لأول مرة من الاسكندرية، مع زملائي اليافعين خلال رحلة مدرسية ممتدة في سنة ١٩٣٦ مع افتتاح هذا المعرض فحفر حبه وحب القاهرة والزراعة والصناعة في أعماقي! ثم من القدر أنني أنتمي إلى أسرة صناعية، حيث أن جدي أنشأ مصنعا للمكرونة والحلويات في أواخر القرن التاسع عشر، ثم عاد فأقام مصنعا وأنا الصاج للدهون سنة ١٩٣٣. غير أن أكثر ما وجهني إلى الاهتمام بالصناعة المصرية أنني منذ باكورة صباي انتسبت إلى حركة مصر الفتاة والتي كان في طليعة مبادئها «التحيز للمصنوعات المصرية والاكتفاء بها عن غيرها التي تنافسها». وهي دعوة جددها الرئيس حسني مبارك منذ أعوام ودعا إلى التمسك بما صنع في مصر. ويلاحق أن الزراعة رغم كل شيء، تقدمت في مصر كثيرا يعززها واحد من أكفأ وأنزه رجالات مصر وهو الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وإن لم نصل بعد إلى الاكتفاء الذاتي «الوجوبي» في القمح، أو إلى طفرات إنتاجية باهرة أو الزيادة للدولة في الأراضي المزروعة، ولم تتغلب بعد على بعض عيوب التصدير كما حدث في محصول بطاطس هذا العام، ولا إحكام التعبئة التي تعتبر من فرائض ومروجات التصدير. ولاشك أن الصناعة المصرية خلال السنوات الأربعين الماضية شهدت تطورا حميدا وقادها رجل مهموم بهذا البلد مهتم بنهضته الصناعية هو الدكتور عزيز صدقي، ورغم كل ما لحقوه - فيما بعد - على الألف مصنع والقطاع العام، فمن الانصاف الاقرار بأنه نقل مصر نقلة حضارية ملحوظة. ثم جاء في السنوات الماضية رجال أعمال جدد فاقتحموا - بشجاعة واقتدار - ميدان الصناعات وجعلوا للاستثمار والانفتاح الانتاجي معنى لا يجحد. وقد عوضتني كاميرا وكالة الأهرام للإعلان بعض الشيء - تليفزيونيا - عما فاتني من مشاهدة آخر تطورات الصناعة المصرية، إلا أنني أشارك الخبراء والاقتصاديين والقانونيين وحتى الناس العاديين الرأي في التنبيه إلى المخاطر التي قد تتعرض لها الصناعة المصرية في المرحلة القادمة مع بداية تنفيذ اتفاقية الجات والتجارة العالمية إن لم نعمل بكد كبير ووطنية دافعة وكفاءة حريصة على الكمال كي نجتاز هذا الاختبار العصيب بنجاح فائق. والدعوة ليست جديدة بل ألححنا وألح عليها كثيرا، وهي [illegible]

مصطفى بهجت بدوى

## بريد الأهرام

■ ١٣ / ٤ / ١٩٩٧ ■ فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

### وإذا أدركنا!

طالعتنا الصحف ١٩٩٧/٤/٤م بأن أحد البنوك الاستثمارية الكبرى قد أعلن عن غلق باب الاكتتاب في شراء سندات صندوقه الاستثماري الأول (والذي كان قد بدأ رسميا في ٢/١) وأنه تلقى اكتتابات بأكثر من ٩٠٠ مليون جنيه وهي ثلاثة أضعاف المبلغ المطلوب وأنه سيتم تخصيص السندات خلال أسبوعين من تاريخ غلق الاكتتاب أي في ٤/١٩.

وإذا أدركنا أن الاكتتاب الفعلي كان قد بدأ حتى قبيل بدء الموعد الرسمي فإن البنك يكون قد حقق لنفسه فائضا قدره ٦٠٠ مليون جنيه قام باستثمارها عمليا لمدة أكثر من ٤٥ يوما منذ تاريخ بدء الاكتتاب حتى تاريخ التخصيص الفعلي للسندات وإذا فرضنا أن سعر فائدة الاقراض هو ١٢٪ سنويا على الأقل فإن ذلك يعني بعملية حسابية بسيطة أن البنك قد حقق من عملية استثمار هذا المبلغ وإقراضه بفائدة ١٢٪ ربحا صافيا قدره ٩ ملايين جنيه فقط لا غير وهو مبلغ يكفي وحده لإنشاء بنك جديد!

ويثير ذلك عدة تساؤلات هامة منها لماذا لا تقوم هيئة سوق المال بدراسة مثل هذه الظاهرة التي تفشت في الآونة الأخيرة (أن يعلن بنك عن قيام صندوق استثماري بمبلغ بسيط نسبيا وهو يعلم مسبقا أنه سيتلقى أضعاف هذا المبلغ) وحتى أصبح ذلك بمثابة صورة من صور الإثراء بلا سبب بالنسبة للبنك ولماذا ينفرد البنك بهذه الأرباح وحده؟ ولماذا لا يقوم برد هذه النسبة في الربحية إلى كافة المكتتبين الذين سترد إليهم قيمة الزيادة في اكتتاباتهم؟ وإذا جاز أن يحرم المكتتبون من مثل هذه الأرباح فلماذا لا تذهب إلى الخزانة العامة كمساهمة في مشاريع الفقراء كإحدى صور التكافل الاجتماعي من قبل المكتتبين نحو غيرهم من غير القادرين.

أرجو ألا يقال أن البنك ممنوع قانونا من استثمار هذه الأموال طوال فترة الاكتتاب وإلا كان بمثابة خطأ قانوني ومصرفي آخر جدير بالتصحيح والمراجعة!

سفير محمد عبد الرحمن دياب



### زمان.. وأيام زمان!

بعد عودتي أنا وأسرتي إلى مصر نهائيا في ديسمبر ١٩٩٦ كانت شهيتي مفتوحة لأكتب وأنقد وأنقل مشاعري عن كل ما يدور حولي في بلدي الحبيب بعد أن طال شوقي لذلك طوال ست سنوات في الغربة وبعد شهر كتبت في بريد الأهرام تحت عنوان (إذا كان صحيحا) عن حادثة الأتوبيس الذي سقط من كوبري روض الفرج في النيل وبعد تسلمي العمل صدمت ببعض ما رأيت في عملي فانسدت نفسي عن الكتابة ولم أستطع أن أمنع نفسي من قراءة كل حرف من بريد الأهرام كل يوم لعلي أجد فيه متنفسا. وقد طالعتنا جريدة الأهرام عن حادثة القطامية حيث ذكرت أن حيوانا متوحشا يشبه الكلب يسمى (السلعوة) قد عقر أكثر من ٢٠ طفلا في عمر الزهور مما سبب لهم تشوهات في الوجوه والأيدي والسيقان ولم تتحرك الجهات المسئولة مما جعل الأهالي يحملون العصي والأطفال السكاكين لحماية أنفسهم وقد ذكرت الاحصائية أن هناك ٣ آلاف كلب ضال في حين عدد السكان بالقطامية ٢٠ ألف نسمة فإذا اعتبرنا أن نصف عدد الكلاب إناث وحيث أن الكلبة تلد في المتوسط ٥ كلاب صغيرة (جرار) فإنه بحسبة بسيطة سيكون عدد الكلاب بعد عام واحد ٢١ ألف كلب ضال أي سيكونون أكثر من عدد السكان الحالي للقطامية مما يشجع هذه الكلاب إلى القيام بطرد السكان من المدينة. وترحمت على أيام زمان حين كان (السمام) كما كنا نسميه نحن الأطفال في الخمسينات وهو عسكري من الشرطة يحمل «شومة» في نهايتها رأس ضخم يسمى (الاتومة) مرصعة بالمسامير وقطع الحديد يهوي بها على رأس الكلب الضال فيحوله في لحظات إلى (كومة) ثم يقطع رجله اليسرى ويجمع ما لديه في كيس ليسلمه إلى قسم الشرطة ليقبض مكافأته وتذكرت عامل النظافة وعامل الرش من البلدية اللذين كانا يقومان بجمع القمامة بعربة صغيرة وجاروفين ومقطف وكذا رش الشارع بعربة يجرها حصان ليرقد التراب ويتنفس الناس هواء نقيا ونظيفا رحم الله أيام زمان وبلدية أيام زمان

المهندس/ فاروق عبدالحفيظ محمد
الهندسة الإذاعية

### ولكل حدث.. مقال!

لا أدري إلى متى تظل بعض قراراتنا مجرد ردود أفعال لما يحدث من كوارث ومحن وليست أفعالا مؤثرة تمنع وقوع مثل هذه الحوادث؟ أقول هذا بمناسبة ما حدث في حي القطامية منذ أيام حيث هاجمت مجموعة من الكلاب الضالة بعض المواطنين بشراسة ووحشية مستغلة في ذلك النقص الفاضح في الخدمات في هذا الحي، حسبما جاء على ألسنة المواطنين في جريدة الأهرام.

إذا لم يكن هذا الذي حدث إهمالا جسيما في حق المواطنين دافعي الضرائب فماذا يمكن أن نسميه؟!

وإذا كنا لم نسمع حتى هذه اللحظة عن أي عقاب أو إجراء يحمي السادة موظفي الحي فهل نتوقع أن تتوقف مثل هذه المآسي؟

لقد تحركت الأجهزة المعنية تحركا إعلاميا يتناسب مع ما أثارته أجهزة الإعلام حول الموضوع، حتى يطويه النسيان فهل هذا هو المطلوب؟

إننا في أمس الحاجة إلى تغيير جذري في أجهزتنا المحلية على كافة مستوياتها سواء بالنسبة للأشخاص أو بالنسبة للسياسة التي تقوم عليها هذه الأجهزة حتى نحمي مجتمعنا من عواقب الإهمال والتسيب.

د. صلاح الغزالي حرب
أستاذ بطب القاهرة

### بالتليفون!

أغرب فتوى طالعتها في أحد أعداد مجلة دينية تقول: «إن الطلاق يقع صحيحا حتى لو جاء عبر التليفون».

وهذا طبعا أمر يسعد كثيرا من الأزواج المتلككين لأنه سوف يسهل لهم الأمور، ولكن ياويله وسواد ليله من كانت زوجته تمسك في يدها العصمة وفي اليد الأخرى سماعة التليفون

صبري عبد العال
هيئة الاتصالات

### بعيدا عن الحياة

مستشفيات الحميات في معظم الدول نجد أن مكانها الطبيعي خارج المدن ومستشفى حميات طنطا عبارة عن مبنى قديم متهالك وكان موقعه يوم بنائه يعتبر خارج مدينة طنطا.. ولكن بعد الامتداد العمراني أصبح هذا المبنى يحتل قلب مدينة طنطا. وقامت مديرية الشئون الصحية بالغربية بإقامة مبنى عملاق مجاور لهذا المستشفى ليحل محله. وكان الأجدر أن يكون بعيدا عن المناطق السكنية بطنطا..

وهل يعقل أن يكون بمدينة طنطا مستشفى عام واحد فقط هو مستشفى المنشاوي العام، علما بأنه يخدم مراكز كثيرة بالمحافظة، ويقع هذا المستشفى في قلب مدينة طنطا وكانت مبانيه قديمة ومتهالكة وقامت المديرية الصحية أخيرا بهدمه وبنائه من جديد. وكان الأجدر ترك هذا المبنى وإنشاء مستشفى جديد يكون بعيدا عن العمران، وترك المبنى القديم كعيادة خارجية وللعمليات الصغرى..

دكتور/ حسن محمد العضمه
أخصائي الجراحة العامة

### يا أهل الفكة!

لاختفاء عملة «الربع جنيه» أوجع جيوبنا وأرعب نفوسنا خشية إلغائها وغلاء الأسعار. ماذا أنتم فاعلون بنا، بعد ذلك، لو سكتنا على انتهاء الربع جنيه.. يا أهل الفكة؟!!

دكتور محمود أبو النصر جاد الله

### ٥ أماكن

عندما أقمنا دار ضيافة المسنين زاد الإقبال علينا للإقامة في الدار، ولكن لأن المبنى مكون من طابقين فقد اكتمل العدد منذ فترة طويلة ورغم ذلك فقد ازداد عدد الراغبين في الالتحاق بالدار فقررنا إنشاء طابق ثالث لاستيعاب عدد أكبر، ويسعدنا أن نخصص (٥) أماكن لقراء بريد الأهرام ممن لا تساعدهم ظروفهم المادية على الالتحاق بإحدى دور المسنين، مع مراعاة أن يكون للسن - أو للسنة - قادرا على خدمة نفسه في استعمال دورات المياه. وسوف يتم افتتاح الطابق الجديد في أول مايو القادم

جمعية المحافظة على القرآن الكريم بإمبابة

### الشهيد جلال!

في زيارة لصديق عزيز جدا، بعمارة ديوان المديرية، في شارع الشهيد إبراهيم سالم، بمصر الجديدة، لاحظت وجود شارع مجاور، اسمه «الشهيد جلال» فمن هو يا مسئولون الشهيد جلال؟ ومتى استشهد؟ وفي أي ظروف؟ وما اسمه بالكامل؟ رجل دفع حياته نفسها، واستشهد من أجل شيء جليل - بالضرورة - وأنتم تكرمونه بناء على هذا. فلا تنكرون اسمه؟ يجب كتابة اسم الشهيد، بشكل يليق بمكانته، وليت كل الشوارع التي تحمل أسماء الشهداء، تحمل لوحة بها نبذة قصيرة عن تاريخ الأبطال..

د. أيمن أبو الحسن

### تبرعات القراء

لكاتبة رسالة «رباط الجمعة» التي نشرت ببريد الجمعة تلقى البريد مبلغ ألف جنيه من فاعل خير وثلاثمائة جنيه من السيدة سوسن عبداللطيف ومائة وعشرين جنيها من فاعلة خير ومائة جنيه من فاعلة خير وألف جنيه من فاعلة خير وخمسمائة جنيه من فاعلة خير ومائة جنيه من أ. محمد حسن وألف وأربعمائة جنيه من أ. أحمد محمد درويش ومائة دولار من فاعل خير ومائة وخمسين جنيها من الأستاذ م.م.ج مصري بالكويت

## تعيينات بالوظائف العليا فى بعض المصالح الحكومية

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس مصطفى شرف رئيسا لقطاع المشروعات بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى.

كما أصدر قرارا بتعيين المهندس مجدى الكاشف رئيسا لقطاع الاشغال العامة للوجه القبلى بديوان وزارة الاشغال والمهندس محمد الامير مديرا للهيئة العامة للسد العالى للتنفيذ والصيانة. وتعيين رؤساء الادارات المركزية المهندسين شريف عبدالفتاح لاقليم صرف بالهيئة المصرية لمشروعات الصرف وعبدالمنعم عامر للاعمال المدنية بالجهاز التنفيذى لتنمية شمال سيناء على ترعة السلام، وكل من شحاته كامل وعبدالرحيم طنطاوى وابو زيد عثمان وحسن على للاشغال بالمحافظات بديوان وزارة الاشغال وابراهيم دويدار لمشروعات التوسع الافقى بمصلحة الرى. كما تضمن القرار تعيين المهندسين عبدالرازق ناصف وفوزى ابراهيم وسمير فهيم مديرين لادارات الرى بالمحافظات والمهندسة سهير مختار مديرة للهيدرولوجيا لقطاع مياه النيل وكل من المهندسين عبدالمجيد اسماعيل وطلعت عبدالعزيز وحسن امين مديرين للصرف بالاقاليم بالهيئة العامة لمشروعات الصرف. وتضمن القرار تعيين عبدالرحمن مهران رئيسا للادارة المركزية للتنبؤات بالهيئة العامة للارصاد الجوية.

المجلس القومى للانتاج يطلب:

## الاستمرار فى تطوير القوانين الاقتصادية لتشجيع الاستثمار

كتب ـ محمود دياب:

أوصى المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بمواصلة اجراءات تحسين مناخ الاستثمار وتطوير التشريعات الاقتصادية بما يشجع القطاع الخاص على تنفيذ المشروعات التنموية وكذلك الاستثمار فى قطاعات البنية الاساسية مع تطوير الجهاز المصرفى لتوفير درجة عالية من السيولة تسمح له بالمشاركة الايجابية فى تمويل المشروعات.

كما أوصى المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة زيادة نصيب القطاع الخاص والاستثمارى فى الاستثمارات القائمة مع العمل على ايجاد فرص استثمارية جديدة من ناتج الموارد التى توفرها إجراءات الخصخصة مع تشجيع معدلات التراكم عن طريق خفض ومنح اعفاءات ضريبية ترتبط بايجاد فرص عمل جديدة او زيادة الاستثمارات.

### مبارك يهنىء بعيدى رأس السنة فى لاوس ـ نيبال

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس نوهاك فومسا باك رئيس جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة فى لاوس.

كما بعث الرئيس برقية تهنئة اخرى الى الملك بيراناردا بيير بكرام شاه ديف ملك نيبال بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة النيبالية.

### مصر تشترك فى المؤتمر الدولى للبرلمانيين الشبان

رودس ـ من احمد البطريق:

بدأت بالجزيرة اليونانية رودس أعمال المؤتمر الدولى للبرلمانيين الشبان لدول شرق حوض البحر المتوسط والذى تشارك فيه مصر بوفد برلمانى يضم الدكتور محمد عبدالآخر والنائب أحمد رسلان من الحزب الوطنى والدكتور أيمن نور من حزب الوفد ورجب هلال حميده من حزب الأحرار. يناقش المؤتمر عددا من القضايا التى تهم الدول المشاركة فى مقدمتها قضية الممارسة السياسية ودور البرلمانيين الشبان فى تدعيم الممارسة الديمقراطية وعدد من القضايا المحورية المتعلقة بالسلام فى الشرق الأوسط.

### ٤٩ دولة أوربية وآسيوية تطلب تسيير طيران منتظم مع مصر

تناقش شركات الطيران المصرية الخاصة مذكرة الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى حول طلب ٤٩ دولة أوروبية وآسيوية لتسيير رحلات منتظمة إلى هذه الدول فى اطار خطة الدولة لتشجيع القطاع الخاص فى مجال النقل الجوى. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن الدراسات التى قامت بها اللجنة الوزارية للطيران والسياحة كشفت عن وجود مجموعة من الدول لم تستغل مصر اتفاقيات النقل الجوى الموقعة معها وانه يمكن لأى شركة طيران مصرية ترغب فى تسيير خطوط منتظمة إلى هذه الدول أن تتقدم بطلب إلى قطاع الطيران المدنى لدراسته من خلال لجنة الاتفاقيات.

## طوارىء بجميع المرافق والخدمات بالقاهرة والإسكندرية استعدادا للعيد

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلنت حالة الطوارىء باجهزة المرافق والخدمات فى جميع المحافظات استعدادا لاستقبال عيدالأضحى المبارك وقرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة تشكيل ٢٤ فرقة إصلاح سريع بجميع احياء العاصمة، وحظر القيام باجازات خلال عطلة العيد للعاملين بالمرافق والحدائق بالعاصمة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده نوابه ورؤساء الهيئات والمديريات والاحياء وقائد شرطة المرور والمرافق لبحث الاستعدادات لاستقبال عيد الأضحى.

وصرح السيد محمود عاشور وكيل أول وزارة التموين بالقاهرة بأنه تم توفير ٦ الاف رأس كندوز مستورد بسعر ١٣,٥ جنيه للكيلو، وكميات كبيرة من اللحوم البلدية وتباع بسعر ١٥,٥ جنيه للكيلو والبتلو بسعر ١٢ جنيها، وتوفير ٣٢ الف رأس من الاغنام الحية بسعر ٦,٥ جنيه و٢٥٠ طن لحوم ضان مجمدة بسعر ٩,٥ جنيه للكيلو، و١٢ الف رأس ضان منبوحة بسعر ١٣,٥ جنيه للكيلو، واضاف انه تم التعاقد مع شركات المجمعات على نحو ٢٠٠٠ رأس بلدى لبيعها للجمهور.

وأعلن المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة انه تم زيادة عدد الخطوط العاملة على اماكن المتنزهات بالقناطر وحلوان والاهرامات وزيادة عدد وحدات الاتوبيس النهرى، وتكثيف اعمال التفتيش عليها.

وأكد اللواء محمد الناظر مدير مرور العاصمة انه تقرر الغاء لاجازات الضباط والجنود وتكثيف النقاط المرورية فى المحاور الرئيسية والتقاطعات وخاصة أماكن المزارات وزيادة اعداد الدوريات الراكبة لتحسين حركة المرور.

### ومن الأسكندرية ـ كتب محمود عبد المقصود:

أعلن المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الأسكندرية حالة الطوارئ بجميع أجهزة الخدمات استعدادا الاستقبال نحو نصف مليون مواطن فى عيد الأضحى المبارك للتمتع بالشواطئ، وتقرر تشكيل غرفة عمليات رئيسية بديوان المحافظة لتلقى أى بلاغات من المواطنين والتنسيق بين جميع الاجهزة للعمل على راحة المواطنين.

وصرح فكرى أدم وكيل وزارة التجارة والتموين بان منافذ البيع بدأت فى طرح كميات ضخمة من اللحوم الطازجة والمجمدة و ٤٠٠٠ رأس ضأن حى و ٣٥٠٠ رأس منبوح و ٦٠ طناً من اللحوم المجمدة لتلبية حاجات المواطنين والزائرين للمدينة وتم وضع خطة خاصة لتشغيل مخابز المدينة لتغطية حاجات المواطنين طوال أيام العيد كما قرر فايق معتمد وكيل وزارة الصحة تنظيم حملات من إدارة مراقبة الأغذية لحماية الأسواق من الباعة الجائلين وضبط المحال المخالفة للاشتراطات الصحية.

في مباحثات لوزير الدفاع مع رئيس الأركان الأثيوبى:

## دعم التعاون العسكرى وتأكيد التفاهم المشترك

كتب ـ جمال الخولى:

بحث المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى ـ خلال لقائه أمس باللواء صادقا جبرت تسى رئيس اركان حرب القوات المسلحة الأثيوبى ـ أوجه التنسيق بين البلدين فى دعم التعاون العسكرى بينهما، والتأكيد على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان ـ عقب جلسة مباحثات مشتركة رأس الجانب المصرى فيها الفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان بينما ترأس اللواء صادقان الجانب الأثيوبى ـ عمق روابط الصداقة والأخوة التى تربط بين مصر وأثيوبيا، وأعربا عن حرصهما المشترك فى الحفاظ على اعتبارات الأمن الافريقى.

حضر جلسة المباحثات كبار قادة القوات المسلحة، والوفد المرافق للضيف الأثيوبى الذى يزور مصر لعدة أيام بدعوة من الفريق حتاتة.

### خدمة التليفون المحمول تصل إلى الأقصر واسوان

أعلن المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات أن خدمة التليفون المحمول قد دخلت فى كل من الأقصر وأسوان إعتبارا من أمس، وذلك فى إطار الخطة التى وضعتها الوزارة لتوفير هذه الخدمة التليفونية المتطورة فى المناطق السياحية.

وأجرى الوزير اتصالا من التليفون المحمول مع كل من محافظة أسوان ورئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر للتأكد من وصول الخدمة بالكفاءة المطلوبة فى كل منهما والمناطق السياحية بهما.

الحكمة الادارية العليا تؤكد

## حظر الندب من مجموعة وظائف نوعية إلى أخرى مخالفة للقانون

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الادارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط ان قرار الندب من مجموعة نوعية الى مجموعة نوعية اخرى غير جائز ومخالف مخالفة جسيمة للقانون ولا يجوز ان يرتب مركزا قانونيا للعامل.

وقالت ان المشرع أقام القانون رقم ٤٧٠ لسنة ٧٨ بنظام العاملين المدنيين بالدولة على اساس موضوعى فى الوظيفة العامة وليس على أساس شخصى حيث يعتبر اساسا بالوظيفة وشروط شغلها عند التعيين أو الترقية او الندب اليها ومن مظاهر الاخذ بهذا النظام النص على ان يكون لكل وحدة من الوحدات الخاضعة لاحكام هذا القانون هيكل تنظيمى وجدول للوظائف، واعتبر المشرع كل مجموعة نوعية وحدة واحدة متميزة فيما يتعلق بالتعيين والترقية والنقل والندب.

وكانت موظفة حاصلة على ليسانس الحقوق قد عينت على وظيفة إدارية بمصلحة الشهر العقارى ثم صدر قرار بندبها الى وظيفة فنية بمجموعة وظائف القانون (موقتة) ثم سكتت على وظيفة من وظائف التمويل والمحاسبة، فاصدر وزير العدل قرارا بالغاء ندبها فاقامت دعوى لإلغاء القرار واصدرت محكمة القضاء الادارى حكما لصالحها. وقضت المحكمة العليا بالغاء الحكم وبرفض الدعوى والزمت المدعية المصروفات.

وأوضحت المحكمة العليا أن الندب أو النقل هو أمر لا يكون الا بين وظائف المجموعة النوعية الواحدة ولا يجوز أن يتم بين مجموعات نوعية مختلفة، واذا ما صدر قرار بندب عامل من مجموعة نوعية الى مجموعة نوعية اخرى فإن القرار يكون غير مشروع ولا ينتج مثل هذا الندب أثراً بل يقع مخالفا مخالفة جسيمة للقانون.

### رجل الأعمال مصطفى السلاب يفوز بأعلى نسبة أصوات بانتخابات المجالس المحلية على مستوى محافظة القاهرة

حصل رجل الاعمال وعضو اللجنة الاقتصادية بالامانة العامة للحزب الوطنى المحاسب/ مصطفى السلاب على المركز الأول فى انتخابات المجالس المحلية على مستوى محافظة القاهرة وقد بلغ اجمالى عدد الأصوات التى توجهت لصالحه ١٥٢٥٥ صوت بحى مدينة نصر (قسم أول) ويعتبر هذا الرقم اعلى نسبة اصوات وحضور جماهيرى فى جميع دوائر المحافظة.. ويدل هذا الرقم على مؤشرات هامة تتمثل فى الاختيار الجيد والمشرف لقيادات الحزب لممثلى الشعب فى المجالس المحلية وكذلك التواجد الجماهيرى لهؤلاء المرشحين الذين يضحون بالوقت والجهد فى سبيل تحقيق احلام الجماهير العريضة

مصطفى السلاب



الشاذلى أمام المؤتمر البرلمانى الدولى فى سول:

## استمرار إسرائيل فى تهويد القدس يبدد الآمال فى سلام المنطقة

### الوفد المصرى يدعو إلى لجنة دائمة ومؤتمر دولى للقدس قبل نهاية العام

سول ـ من سامى متولى:

أكد السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ان قضية السلام فى منطقة الشرق الأوسط تجتاز مرحلة بالغة الدقة والخطورة، وقال أن استمرار إسرائيل فى سياسة الاستيطان خاصة فى القدس الشرقية وخطط التهويد الرامية لطمس الهوية الحقيقية لمدينة القدس ومصادرة الأراضى العربية وتجاهلها للاتفاقات المعقودة مع الأطراف العربية خاصة الفلسطينيين، يبدد الآمال نحو التعايش بين شعوب المنطقة فى اطار سلام عادل وشامل.

ودعا الوزير ـ فى كلمته أمام مؤتمر سول البرلمانى الدولى باسم الشعبة البرلمانية المصرية برلمانى العالم إلى ان يتعاملوا مع قضية القدس لا باعتبارها قضية عربية، أو إسلامية، ولكنها قضية دولية باعتبار ان القدس ميراث لأتباع الديانات الثلاث. وقال ان الشعبة البرلمانية المصرية تدعو إلى تشكيل لجنة دائمة داخل الاتحاد البرلمانى الدولى على غرار لجنة قبرص ـ خاصة بالحفاظ على الطابع القانونى والديمغرافى والتاريخى لمدينة القدس، وأن تقوم هذه اللجنة بتقصى الحقائق حيال الإجراءات الإسرائيلية وانتهاكاتها للقوانين والأعراف الدولية.

كما دعت الشعبة إلى عقد مؤتمر برلمانى دولى تحت عنوان «القدس مدينة الأديان وواحة السلام» قبل نهاية هذا العام، وأن يتم إحالة توصيات هذا المؤتمر إلى المنظمات الدولية والحكومات، وتشجيعهم على تطبيقها.

وتوجيه رسالة من مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى إلى الكنيست الإسرائيلى يطالبه فيها بالغاء الإجراءات الرامية لتغيير الوضع القانونى بالقدس نظرا لأن مجلس الاتحاد هو المعبر عن رأى الاتحاد بشأن المواضيع التى تهدد السلم والأمن الدوليين.


كمال الشاذلى

وأوضح الشاذلى فى كلمته أن قرار مجلس جامعة الدول العربية فى دورته العادية رقم (١٠٧) بشأن وقف التطبيع مع حكومة الليكود الإسرائيلية، وتعليق المشاركة فى المفاوضات المتعددة الأطراف، لايمثل تخليا من الدول العربية عن السلام الذى أصبح خيارا استراتيجيا لهم وفق مقررات قمة القاهرة فى يونيه الماضى. وإنما يهدف إلى تذكير اسرائيل بمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، وضرورة التزامها بتنفيذ الاتفاقات والتعهدات التى توصلت إليها مع الأطراف العربية.

ودعا إلى دراسة أسس المبادرة المصرية لحظر السلاح النووى والتى قدمتها مصر فى الدورة الجديدة لمؤتمر نزع السلاح فى يناير الماضى باسم مجموعة دول عدم الانحياز والهادفة إلى إزالة الأسلحة النووية على المستويين الاقليمى والدولى.

وأهابت الشعبة بالمؤتمر البرلمانى الدولى الاستجابة لدعوة الرئيس مبارك بشأن عقد مؤتمر دولى للإرهاب، وأن تسرع الأمم المتحدة فى إتخاذ الإجراءات العملية لعقد هذا المؤتمر تحت مظلتها حتى يتسنى للمجتمع الدولى التصدى بحزم لأخطر ظاهرة تهدد مستقبل البشرية. فى التنمية والتعاون.

## تطوير شامل للمؤسسات العلمية خلال عام ٩٧

كتبت ـ سهير هدايت:

أكدت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ان عام ٩٧ سيشهد بدايات تفعيل السياسة العلمية بدمجها فى صلب الخطة القومية (٩٧ ـ ٢٠١٧) وان الوزارة تتبنى مخططا شاملا لتطوير المؤسسات العلمية والتكنولوجية التابعة لها مع العمل على ايجاد وسائل فاعله لربطها بالمستفيدين من خدماتها وقالت الوزيرة ـ فى الملتقى العلمى لاكاديمية ناصر العسكرية العليا ـ ان من المستهدف زيادة الانفاق على البحث العلمى والتطوير التكنولوجى، والتدرج به ليصل إلى مالا يقل عن ٠,٨٪ من الناتج القومى الاجمالى حتى عام ٢٠٠٠ ثم التدرج به بالزيادة إلى ٢٪ قبل حلول عام ٢٠١٧.

وأوصت الوزيرة بضرورة الموافقة على إنشاء الصندوق القومى لتمويل انشطة البحث العلمى والتنمية التكنولوجية فيما يختص بالمشروعات الكبيرة.

واشارت فى ختام الملتقى الذى حضره اللواء أركان حرب أمين محمد اسعد مدير الاكاديمية إلى ضرورة التنسيق، والتعاون بين الوزارة وقطاع الدفاع خاصة فى مجال توقيع عدد من البروتوكولات بهدف التعاون فى المشروعات التى تخدم القطاعين العسكرى والمدنى.

### دعوة الجمعية العمومية للصحفيين للاجتماع الجمعة القادم

دعا مجلس نقابة الصحفيين اعضاء النقابة لحضور لاجتماع الجمعية العمومية العادية المؤجلة يوم الجمعة القادم. ويتضمن جدول الاعمال التصديق على محضر جلسة الجمعية العمومية السابقة فى مارس ١٩٩٥، وعرض تقرير مجلس النقابة عن أعماله من مارس ١٩٩٥ إلى فبراير ١٩٩٦، والتصديق على الميزانية والحساب الختامى عن أعمال السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١ واقرار مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٧.

### ليلى تكلا تلقى كلمة أمام الجمعية العامة بجنيف

جنيف ـ وكالات الأنباء: اكدت الدكتورة ليلى تكلا رئيسة مجلس أمناء حقوق الانسان للتعاون الدولى فى كلمة أمام الجمعية العامة فى جنيف أن حقوق الانسان سوف تظل شعارا يردد ولايطبق لن لم يكن شاملا لكل فرد وفى كل مكان فى كل وقت وقالت ان مجلس التعاون للدولى له ٦٠ مشروعا فى ٤٠ دولة من اجل اقامة البنية الأساسية لحقوق الانسان التى بدونها لن تترجم القرارات الى واقع الحياة.

### محاسب بالاهرام يفوز بعضوية المجلس الشعبى عن دائرة بولاق

فاز الزميل محمد عبد العاطى المحاسب بادارة الاعلانات «بالأهرام» بعضوية المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة عن دائرة بولاق أبو العلا.

وزير الأوقاف يعلن فى مكة المكرمة:

## حالة الحجاج المصريين مطمئنة وسنطالب بزيادة التأشيرات

مكة المكرمة من ـ محمد باشا وأحمد موسى وسعيد شلش:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق رئيس بعثة الحج الرسمية المصرية أن الحالة الصحية للحجاج المصريين مطمئنة وان بعثات الحج المصرية الثلاث القرعة، والسياحة، والجمعيات تتعاون جميعا لخدمة الحاج المصرى وقال ان التنسيق مستمر بين البعثة الرسمية والبعثات المختلفة حتى يشعر الحاج المصرى اننا نعمل من اجله.

وأضاف الوزير ـ خلال جولته فى اماكن اقامة الحجاج المصريين أن النظام الذى تضيفه مصر فى تنظيم الحج عن طريق ثلاث جهات يعد نظاما جيدا لانه يخلق نوعا من التنافس بينها وينعكس بالايجاب على الحجاج، فكل جهة ترغب فى تقديم خدمة افضل لحجاجها.

وعن مطالبة مصر بزيادة نسبة التأشيرات التى تحصل عليها كل عام قال الوزير أن حصة التأشيرات تحددها منظمة المؤتمر الاسلامى، وأن عدد سكان مصر يزداد ولذلك سنطالب بزيادة التأشيرات فى الأعوام القادمة عقب الانتهاء من عملية التعداد التى ستنتهى خلال الشهور القليلة القادمة.

وأشاد الوزير بنظام الكمبيوتر الذى يستخدم الكشف عن الحجاج التائهين فى كل البعثات وقال إن هذا النظام يسهل المهمة، والبحث عن اسم الحاج لايستغرق اكثر من ١٠ دقائق وكل بيانات الحجاج مسجلة على الكمبيوتر، وتوجد سيارات لنقل التائهين إلى مكان إقامتهم.

وصرح السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة بأن اداء شركات السياحة يتطور عاما بعد عام، وأن نتائج الجولة الأولى تشير إلى تحسن اداء هذه الشركات، وأن هناك تفاوتا كبيرا فى الأسعار ويستطيع الحاج ان يختار المستوى الذى يناسبه.

واكد بدران ان بعثة الحج السياحى لاتتهاون فى التحقيق فى أى شكوى ترد من الحجاج وتحل فورا، واننا نعتبر الحاج دائما على حق، وهدف البعثة هو تذليل كافة العقبات التى تواجه الحجاج.

## وحدات لعلاج أمراض المهنة فى جميع المؤسسات

كتب ـ هيثم سعدالدين:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الوزارة تستهدف إنشاء وحدات لعلاج امراض المهنة فى جميع المؤسسات الانتاجية مؤكدا ان التنمية الصحية تستهدف اتساع دائرة العناية بصحة العامل، وصولا إلى زيادة الانتاج. جاء ذلك فى افتتاحه امس حلقة العمل القومية لتطوير الصحة المهنية وطب العمل فى مصر، التى تنظمها كلية الطب بجامعة عين شمس بالتعاون مع الاتحاد العام لعمال مصر.

وأعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن خطة الحكومة تقوم فى مجال العمل والتنمية على التلاحم، والتنسيق بين الوزارات والمؤسسات لايجاد إطار علمى لحماية العامل وبيئة العمل، وان الحلقة ستكون إضافة للمكتبة العمالية لمجالات جديدة فى مجال طب الصناعات كما أن الوزارة ستعمل على وضع توصياتها ضمن الباب الخامس من مشروع قانون العمل الموحد لكى ينص على الضمانات القانونية المنظمة لاصابات العمل، والرعاية الصحية، والوقاية للعامل.

وأكد السيد راشد رئيس اتحاد العمال أن الاتحاد يضع جميع إمكاناته للتعاون مع الخبراء، وعلماء الطب للمشاركة فى هذه النهضة العلمية لوضع الاطار العلمى الصحيح الذى يحمى العامل، والعملية الانتاجية معا.

أحمد العماوى

## [illegible]

كتبت ـ مها سمير:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية بالمحافظات ساهمت خلال النصف الاول من العام المالى الحالى ٩٧/٩٦، بمبلغ ٢٦٠ مليون جنيه من اجمالى المبلغ ٤٧١.٣ مليون جنيه تمثل تكلفة تنفيذ ٦٦٣٦ مشروعا فى جميع قطاعات المرافق والخدمات بنسبة ٥٥٪ من تكلفة هذه المشروعات.

وأوضح ان أعلى نسبة اسهام للجهود الذاتية كانت فى قطاعى المرافق والشئون الدينية، ففى المرافق تم تنفيذ ١٠١٥ مشروعا تكلفتها ١١٩.٣ مليون جنيه، وساهمت المشاركة الشعبية فيها بمبلغ ٦٥ مليون جنيه. وفى الشئون الدينية ساهمت الجهود الذاتية بمبلغ ٥٣.٩ مليون جنيه لتنفيذ ١٤٤٨ مشروعا تكلفتها ٧٢.٧ مليون جنيه.

واكد الوزير أن أعلى قيمة مساهمة للجهود الذاتية كانت لمحافظة الاسكندرية وبلغت ٣٦.٣ مليون جنيه يليها البحيرة ٢٩.٤ مليون والدقهلية ٢٦.٨ مليون، والشرقية ٢٢ مليون جنيه.

وأوضح أن أعلى نسبة اسهام على مستوى الاقاليم التخطيطية لاقليم الاسكندرية حيث ساهم بنسبة ٣٦.٧٪ من اجمالى المساهمات على مستوى الجمهورية يليه اقليم قناة السويس بنسبة ٢٣.٣٪ واقل نسبة اسهام كانت فى اقليم جنوب الصعيد بنسبة ٦.٨٪

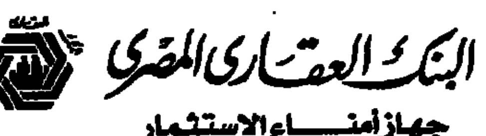
محمود شريف

### حالة الجو

توالى درجات الحرارة ارتفاعها على جميع الاتجاه لتصبح أعلى من معدلاتها مع نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة قد تصل لحد العاصفة على المناطق المكشوفة والرياح أغلبها جنوبية غربية نشطة.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٠ | ١٤ | السويس | ٣٠ | ١٣ | شرم الشيخ | ٣٢ | ١٧ | سوهاج | ٣٤ | ١٤ |
| الاسكندرية | ٢٨ | ١٣ | العريش | ٢٨ | ١٣ | الغردقة | ٣٣ | ١٧ | الأقصر | ٣٥ | ١٥ |
| مطروح | ٢٩ | ١٢ | الطور | ٣١ | ١٦ | المنيا | ٣٣ | ١٢ | أسوان | ٣٦ | ١٧ |
| بورسعيد | ٢٧ | ١٥ | سانت كاترين | ٢٠ | ١٠ | الفيوم | ٣١ | ١٤ | الوادى الجديد | ٣٦ | ١٣ |
| الاسماعيلية | ٢٩ | ١٤ | رفح | ٢٨ | ١٣ | أسيوط | ٣٣ | ١٦ | سيوه | ٣١ | ١٤ |





«بابا وحشتني.. عاوزة أشوفك.. أو حتى أعرف انت فين!
«عاوزة أقول لك إني نجحت»
«فاكر لما قلت لي - قبل سفرك بساعات - حتنجحي و.. «أدينى نجحت!
«أنا لا أبكي.. لأنني أعرف أنك عايش!
«ولن أبكي لأنك ستعود إلينا بإذن الله»
«وتبكي»(!!)
هذه العبارات الحزينة لم تكن سوى رسالة من بنت اسمها وسام إلى أب اسمه رشدى توفيق.
هي طالبة في كلية الهندسة وأبوها ربان لسفينة مختفية!
ورسالة من بين عشرات الرسائل غير المكتوبة والتي يرغب أصحابها في الاطمئنان على رب أسرتهم أو معرفة أين هو؟
رسائل بعدد أفراد أسر ١٢ بحارا اختفوا - فجأة - في ظروف غامضة مع السفينة «سمير» التي خرجت في ٧ مارس الماضي ولم تعد حتى الآن!
«سمير» التي اختفت ومعها ١٢ رجلا يحملون بين أيديهم أمانات أسرهم.. الرزق، والأبوة، والأمان..
وحتى هذه اللحظة لم ترد الأمانات إلى أهلها! ■

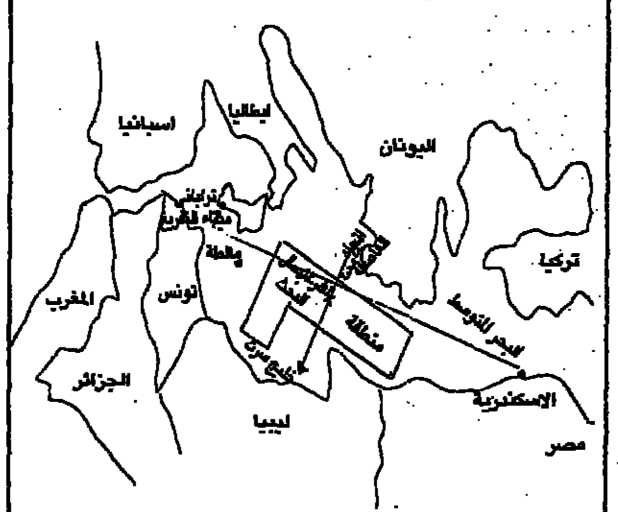
# سر اختفاء «سمير»!

## الأساطيل الأمريكية والهولندية والإيطالية والبحرية التونسية تؤكد عدم غرق الباخرة سمير!

## ٧٠٠ ألف دولار تكلفة البحث عن الباخرة المختفية حتى الآن!

## لماذا أذاعت شبكة C.N.N فيلما يتهم الألبان باختطاف سمير؟

«تحقيقات الأهرام» تكشف:




تحقيق:
أيمن المهدى

ومن أجل حياة هذه الأسر ولأن السفينة لم تغرق - حسب المعلومات التي لدينا - فإن «تحقيقات الأهرام» تحاول كشف غموض حادثة الاختفاء والظروف المحيطة بها، وترصد بصورة علمية - على لسان المتخصصين - كل الاحتمالات الممكنة منذ خروج السفينة من مدينة الإسكندرية وحتى وقت اختفائها:

ليلة الأربعاء ٥ مارس الماضي كانت السفينة «سمير» ترسو على أحد أرصفة ميناء الدخيلة تنتظر نتيجة «العمرة» التي أجريت على الموتور وجميع أجهزتها، وبعد أن اطمأن ربانها رشدى توفيق بنفسه على نجاح العمرة كتب بخط يده رسالة تحية إلى الطاقم، كما أثنى على جهود الشركة المالكة في إتاحة جميع الإمكانات لوصول أجهزة السفينة إلى درجة عالية من الكفاءة.

وحصلت «سمير» التي تحمل الجنسية القبرصية وترفع علم دولة «سانت فنسانت» ببحر الكاريبي على شهادات الصلاحية بمعرفة شركة «سويس اليكترونيك» وهيئة «اللويدز» الإنجليزية وهي من كبرى الهيئات المانحة في العالم لشهادات الصلاحية للسفن، كما حصلت محطة اللاسلكي وجهاز «الايرب» على شهادة صلاحية خاصة تفيد صلاحيتهما لمدة ثلاث سنوات قادمة!

○ ملحوظة: جهاز «الايرب» هو جهاز خاص يثبت أعلى منطقة الباخرة (فوق سطح كابينة القيادة) وينفصل بمجرد ملامسته للمياه أي في حالة غرق السفينة بالكامل ليقوم بإرسال إشارات لمدة ١٢ ساعة متصلة للأقمار الصناعية فيحدد موقع غرق السفينة واسمها وحروف النداء الخاصة بها!

اليوم الثقيل!

وبدأت «سمير» تستعد لشحن بضاعة الرحلة التي ستنطلق غدا (الجمعة ٧ مارس).

وعلى حد قول المهندسة عزيزة سعيد زوجة الربان رشدى «يوم ٦ مارس كان ثقيلا على طاقم الباخرة» لأنهم ظلوا طوال الليل يساعدون في عمليات شحن البضاعة (٢٨٥٠ طن ملح طعام) ولأنهم لم يتعودوا على ترك بيوتهم ليلا قبل السفر، مما جعل أسرهم تلح عليهم أن يبقوا حتى الصباح، ولكن كيف؟ والبضاعة يتم شحنها هذه الليلة؟

د. مودة لطفي زوجة كبير المهندسين محمد خميس لا تتذكر أي شيء غير طبيعي حدث في هذه الليلة سوى أنها المرة الأولى التي يغادر فيها زوجها - وهو على سفر - البيت ليلا، بل إنه طمأنها بأن المركب الذي يسافر عليها للمرة الثانية ليس بها أي عيوب وقال لها: سأتصل بك بعد أربعة أيام بعد وصولنا إلى ميناء الوصول (أي يوم ١١ مارس)، ثم قبل طفليه ناصر (٥ سنوات)، وياسمين (١٠ شهور) وذهب.

١٢ بحارا بين ربان وكبير مهندسين وضابطي أول وثاني ومهندس وبحارة وميكانيكي وطباخ، كلهم قضوا هذه الليلة فوق ركبهم في انتظار الرحلة الموعودة صباحا!

إلى ترابانى!

الساعة الآن تشير إلى السادسة صباحا وبدأت سمير في التحرك إلى ميناء «ترابانى» الإيطالي.. شدة الرياح كانت متوسطة.. وأجهزة السفينة تعمل بكفاءة تامة.

وبالإضافة إلى كفاءتها كمركب كانت «مركبا نظيفة»، أي في سلوكيات طاقمها وفي محتوياتها - والكلام للدكتور سامح البدرماني رئيس شركة «إس. إف. بي» المالكة للسفينة - فلم تكن عليها خمور ولا ممنوعات ولا سلاح، بل وزيادة في الالتزام تصر الشركة على ألا تحمل السفينة سجائر للاستعمال الشخصي تتجاوز قيمتها ٤٠٠ دولار، وهذه القواعد محاولة لتسهيل مهمة السفينة إذا ما تعرضت للتفتيش من سلطات أي ميناء!

والتفتيش في حوض البحر المتوسط أمر متعارف عليه ويحدث كثيرا ولكن من المفروض ألا يستغرق وقته سوى ساعات قليلة!!

وتصل سمير إلى منتصف خط السير بعد يومين، أي يوم ٩ مارس، وقبل الحادية عشرة صباحا بدأت الرياح تزداد قوة وارتفعت حالة الجو من ٥ إلى ٦ بيفورت (وحدة شدة الرياح) - وهي قوة متوسطة - لكنها تزداد سوءا.

وهنا وبالتحديد في الساعة ١١ تماما يتلقى ربان الباخرة سمير مكالمة هاتفية عبر اللاسلكي من ربان السفينة «مدكوين» الموجودة في المحيط الأطلنطي ودار بينهما هذا الحوار:

ربان مدكوين: إخبارك إيه؟

ربان سمير: الحالة مطمئنة لكن البحر يزداد سوءا، لكن أتوقع أن أصل إلى ميناء ترابانى الساعة ١٦ يوم الثلاثاء ١١ مارس.

ربان مدكوين: «اسمع لو البحر اشتد أكثر انزل تحت شوية (تجاه خليج سرت) وبعدين اطلع فوق ثاني (تجاه جزيرة صقلية حيث ميناء التفريغ).

ربان سمير: هو أنت تعرضت لمثل هذه الرياح؟

ربان مدكوين: نعم ونجحت في الهروب منها والحمد لله.

ربان سمير: الحمد لله، وعلى العموم ما تنساشي تبلغ إدارة الشركة تليفونيا بمواعيد الوصول وحالة البحر!

وانتهت المكالمة!

○ ملحوظة: هذه المحادثة بالنص جاءت على لسان ربان مدكوين بنفسه حيث أبلغها لمدير الشركة المالكة، وهذه المحادثة تمت قبل اختفاء السفينة مباشرة.

أين السفينة؟

ولكن هل سمع رشدى توفيق ربان السفينة المختفية نصيحة زميله؟

كما يقول د. سامح البدرماني كان من الطبيعي أن يسمع ربان سمير كلام زميله الذي مر بنفس التجربة أثناء عبوره البحر المتوسط إلى المحيط الأطلنطي، الأمر الذي يعني اضطرار الربان رشدى (٥٩ عاما وخبرة ٢١ سنة في قيادة السفن) إلى ترك خط السير الأصلي والاتجاه إلى خليج سرت بليبيا على أمل أن يستطيع الصعود مرة أخرى إلى أعلى في اتجاه صقلية.

ولكن لسوء الحظ أن الرياح استمرت في ازدياد طوال أربعة أيام متتالية حتى وصلت إلى ٨ و٩ بيفورت، مما أجبر الربان على الاستمرار في النزول تجاه سرت واستحالة الدوران للصعود ضد البحر (إلى صقلية) حيث كان يبعد عن الخليج وقت الحادثة اللاسلكية مدة إبحار قدرها ١٢ ساعة فقط مما لا يعطيه - طبقا للقواعد العلمية - فرصة العودة إلى أعلى!!

وأسأل محمد رضوان ضابط ثاني يعمل في إحدى شركات الملاحة الكندية: وماذا يحدث إذا حاول ربان «سمير» الدوران إلى أعلى؟

كان سيغرق فورا، ولكن كل المؤشرات - حسب متابعتنا لوقائع الاختفاء - يستحيل معها أن يحدث الغرق، وإلا قامت أجهزة الاتصال التي يمكن بضغط زر واحد منها بمعرفة الربان أو ضابط الوردية بإرسال إشارة الاستغاثة مباشرة لجميع المحطات الأرضية والسفن العابرة، وهذا لم يحدث!

الغرق مستحيل!

أيضا توجد عشرات الأجهزة الأخرى التي تنفصل أتوماتيكيا وتلقائيا (منها جهاز الايرب) وهي تقوم بإرسال إشاراتها عن طريق القمر الصناعي للإرشاد عن موقع السفينة الغارقة، بالإضافة إلى أن السفينة بها ما يسمى «برماثات النجاة» الموجودة على سطح وجانبي الباخرة وسعة كل منها ١٦ فردا وتنفصل أتوماتيكيا وتطفو بمجرد ملامستها للمياه ومزودة بجميع وسائل الإعاشة لجميع أفراد الطاقم وذلك لإنقاذ الأفراد.

كل هذه المؤشرات تدل على عدم غرق الباخرة.

سبب آخر مهم - والكلام لسامح البدرماني صاحب الباخرة المختفية - وهو وجود أكثر من ١٣٦ طن جاز (وقود)، ولو كانت الباخرة قد غرقت فعلا لأحدثت بقعة تلوث واضحة في حوض مثل البحر المتوسط ويتميز بصغره!

أيضا كل الأدوات من أجهزة وبراميل عليها علامات خاصة بنا وهي تطفو بمجرد ملامستها للماء فأين هي؟

٧٠٠ ألف دولار!

ثلاثة أساطيل وست دول قامت بالبحث عن «سمير» أو أي متعلقات بها دون جدوى، فالأساطيل: السادس الأمريكي والهولندي والإيطالي وطائراتها والمركز الدولي للبحث والإنقاذ بمالطة وباخرة «مديرنسيس» التابعة للشركة، بالإضافة إلى تونس وليبيا قاموا بإنفاق ٧٠٠ ألف دولار (أي حوالي مليونين وأربعمائة ألف جنيه مصري) في محاولة لإيجاد أي أثر للسفينة دون جدوى.

كما أن ما يؤكد عدم غرق الباخرة هو أن سمير عليها ٣ رادارات تم إعطاء تردداتها إلى البحرية الأمريكية لعمل مسح عليها فلم تلتقط أية إشارة منها، بالإضافة إلى وجود خمسة أجهزة (V.H.F) يستطيع أفراد الطاقم استخدامها في الإبلاغ عما يريدونه ولمدى ١٢٠ كيلومترا!

○ ملحوظة: طبقا للاتفاقات البحرية الدولية يعتبر وجود هذه الأجهزة من شروط إعطاء الصلاحية، وبالنسبة لمن يتحمل الإتفاق على البحث عن السفن الغارقة أو المختفية حددت هذه الاتفاقات قواعد بمقتضاها تتحمل الأول التي تقع في نطاقه هذه السفن جزءا من النفقات والجزء الباقي تتحمله شركات التأمين، وفي حالة قيام الشركة المالكة بطلب بحث خاص من إحدى الجهات تتحمل هي جميع النفقات، كما حدث في شركة البدرماني عندما طلبت من الطائرات الإيطالية القيام بالبحث عن الباخرة بعد حدوث خطأ من ميناء تورنتو الإيطالي بالعثور على الباخرة، ولكن اتضح أن الإشارة التي استقبلها الميناء كانت وهمية!

اتهامات C.N.N!

وأسأل د. سامح البدرماني: وماذا عن الفيلم الذي أذاعته شبكة (C.N.N) واتهمت فيه بعض اللاجئين الألبان باختطاف «سمير» إلى إيطاليا؟

فقال: لقد رأيت الفيلم واتصلت بالشبكة التليفزيونية ووكيلنا في إيطاليا وألبانيا، وبعد مباحثات شاقة تأكدت تماما من أن هذه السفينة ليست «سمير»!

يقال إن عدم الاعتراف بالغرق وراءه تعويضات التأمين؟!

فقال: بل على العكس فمن مصلحتي كصاحب شركة أن أعترف بالغرق لأحصل على التأمين، وهو طبقا للقانون القبرصي الذي تسير عليه «سمير» يعد مبلغا ضخما، وكذلك بالنسبة للتأمين على أفراد الطاقم، ولكنني لا أبحث عن هذه التعويضات ولا يهمني أي شيء، ولا حتى المركب فكل ما أهتم به هو أرواح ١٢ مصريا، وكلي يقين أنهم على قيد الحياة، ولا يبعدون عنا سوى أميال قليلة، وأرجو أن يكون أشقاؤنا في ليبيا قد أنقذوهم لأنني متأكد من أنهم سيعاملونهم أحسن معاملة!

.. ترى متى تعود «سمير» إلى وطنها ويعود معها البحارة الإثنا عشر لتعود البسمة إلى وسام رشدى توفيق وأخوتها الأربعة، وتظل كلمة بابا على لسان ناصر محمد خميس، ويبقى الأمان والحب والأمل في بيوت أيمن أنور ميساك الضابط الأول وهاني ماهر راغب الضابط الثاني، والمهندسين جرجس عازر وعبدالغفار عبدالمجيد، والباش ريس حمد إسماعيل والبحارة حمدى عبداللطيف ومحمد عبدالحميد وسعيد محمد والطباخ أحمد محمد والميكانيكي عزيز إبراهيم.

فهل يعودون؟

كل المصريين وكل العرب، وكل من يحمل قلب إنسان في هذا العالم يتمنى ذلك.



د. سامح البدرماني - رشدى توفيق - محمد خميس - عزيزة سعيد - د. مودة لطفى - جرجس عازر - أحمد الدخاخنى

## حقيقة مخلفات مصنع الكلور بالاسكندرية

جاءنا من شركة مصر للكيماويات ردا على ما نشر بالأهرام حول مقبرة المخلفات الناتجة عن مصنع الكلور بالشركة ورد فيه أن الشركة أنشأت مصنعا جديدا لإنتاج الكلور باستخدام الخلايا الغشائية بديلا للمصنع القديم الذي كان يستخدم الخلايا الزئبقية والتي كانت تسبب تلوث مياه البحر بمنطقة المكس بالزئبق الناتج عن العمليات الصناعية.

واشترط بنك التعمير الألماني الذي قام بتمويل إنشاء المصنع الجديد بنحو ١٥٤ مليون مارك إنشاء مقبرة لدفن مخلفات مباني المصنع القديم وحصلت الشركة على منحة من الحكومة الألمانية قدرها عشرون مليون مارك ألماني لإنشاء المقبرة.

ومن هنا قامت شركة ألمانية متخصصة بتصميم المقبرة بحيث تكون آمنة ولا ينتج عن عمليات دفن المخلفات أي آثار سلبية على البيئة حيث يشترط قانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤ ضرورة التخلص الآمن من المخلفات الخطيرة حتى لا تؤثر سلبيا على البيئة وتعتبر طريقة الدفن في مقبرة آمنة أنسب الطرق الملائمة لهذه المخلفات.

ومن جانبنا قام جهاز شئون البيئة بمراجعة الدراسات الخاصة بإنشاء المقبرة التي أجرتها الشركة الألمانية المتخصصة وشاركنا في اختيار الموقع المناسب بمنطقة علم الفرج جنوب شرق مدينة الحمام بمحافظة مطروح على مسافة نحو ٨٠ كم من المصنع وتبعد عن وادي النطرون حوالي ٦٠٠ متر. وفي ١٧ مارس الحالي قام أحد المهندسين بجهاز تنمية الساحل الشمالي بإبلاغ نقطة شرطة برج العرب مدعيا أن هناك نفايات مجهولة تم دفنها بموقع المقبرة وعرض محضر الشرطة على النيابة التي طلبت تشكيل لجنة فنية لمعاينة الموقع والوقوف على حقيقة البلاغ المذكور. وبالفعل توجهت اللجنة المشكلة من رئيس أركان إدارة الحرب الكيميائية ومندوبين من هيئة عمليات القوات المسلحة ورئيس شعبة عمليات المنطقة الشمالية العسكرية ورئيس الفرع الكيميائي بالمنطقة الشمالية العسكرية ومندوب من إدارة المهندسين العسكرية ومندوب من جهاز شئون البيئة للوقوف على حقيقة الموضوع الخاص بالمقبرة.

وبعد فحص موقع المقبرة من جانب اللجنة في ٢١ مارس الماضي تأكدت من صحة التصميم وملاءمة الموقع لإنشاء المقبرة وأوصت اللجنة في تقريرها بأن تتعهد الشركة بعدم دفن أي مخلفات أخرى بهذه المقبرة.

كما أوصت بأن يراقب جهاز شئون البيئة إنشاء هذه المقبرة للتأكد من مطابقتها للمواصفات اللازمة.

العماوى في أول زيارة لوزير مصرى للهجرة إلى اليونان:

# لن يضار أى مصرى بسبب قوانين العمل الجديدة باليونان

مدرسة وفرع بنك أهم مطالب المصريين فى أثينا

رسالة أثينا:
عبد العظيم درويش

على مدى ثلاثة أيام - هي كل الفترة التي استغرقتها زيارة أول وزير مصرى للهجرة لليونان - اختصرت مسافات وذابت مواقع وامتدت جسور بطول الاف الأميال - التي تفصل بين القاهرة وأثينا - لينتقل «الوطن الأم» الى الذين يعيشون في اليونان على الرغم من أن مصر تعيش فيهم.

بعد لحظات قصيرة - فرضتها بروتوكولات الدبلوماسية - فور أن هبط السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة في مطار أثينا الدولي عاد الرجل الى طبيعته : قيادة عمالية - يتحدث بكل بساطة دون أية محاولة لتنسيق حديثه، وبخاصة على مدى أكثر من ثماني ساعات استغرقها لقاؤه بأعضاء الجالية في مقر السفارة المصرية في أثينا وحواره مع ممثلي رجال الأعمال في اللقاء الثاني الذي عقده معهم قبل خمس ساعات فقط من موعد اقلاع طائرته الى القاهرة.

ومن البداية فإن التطورات التي يعيشها حاليا سوق العمل اليونانية قد فرضت هذه الزيارة على اعتبار أن أية حركة في هذه السوق ومفرداتها تنعكس إما سلبا أو إيجابا على أعضاء الجالية المصرية التي يشكل العمال والفنيون غالبيتها .. فاليونان تستعد حاليا لاصدار مجموعة من القوانين والقواعد الجديدة لتنظيم عمل وإقامة الأجانب على أرضها وهو ماقد سبب نوعا من الانزعاج للعاملين المصريين اذ أن أغلبهم في اليونان بغير طريق شرعي.

فور أن انتهت مراسم الاستقبال البروتوكولية - والتي شارك فيها وكيل وزارة العمل والضمان الاجتماعي باليونان وجميع أفراد طاقم السفارة المصرية - اصطحب السفير سمير سيف اليزل سفير مصر في أثينا المستشار العمالي بالسفارة شوقي سليمان ليشاركا الوزير في مباحثاته التي دخلها على الفور مع نظيره اليوناني ميليتاديس بابليواتو والتي امتدت حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي.

ومن هنا يقول الوزير أحمد العماوى انه تلقى تأكيدات من نظيره اليوناني بأنه لن يضار أي عامل مصرى من جراء تطبيق هذه القوانين الجديدة التي ينتظر اصدارها بقرار جمهوري خلال شهر يونيو المقبل حتى ولو كانت اقامة العامل غير شرعية.

ويفسر العماوى هذا الأمر بقوله ان القوانين الجديدة ستعطي الفرصة للأجانب - ومن بينهم المصريون بالقطع - مهلة ٤ أشهر لتوفيق أوضاعهم تمتد لمدة ستة أشهر أخرى ثم لمدة عام يليه فترة خمس سنوات متصلة في ضوء مستقبل سوق العمل اليوناني.

ويضيف الوزير انه تم الاتفاق أيضا على تنظيم حصول المصرى على الجنسية اليونانية بجانب جنسيته المصرية بشرط أن تكون اقامته شرعية لمدة ٧ سنوات متصلة يحصل بعدها على الجنسية أن رغب في ذلك في ضوء مجموعة القرارات والقوانين الجديدة.

ولأن للتطبيق العملي نتائج قد تكون مغايرة لما يمكن أن تشير اليه الدراسات فقد تم الاتفاق بين الجانبين (العماوى ونظيره اليوناني) على اعادة النظر في كافة الاتفاقيات المبرمة بين مصر واليونان والخاصة بتبادل العمالة ومستحقاتها التأمينية (٧ اتفاقيات) خلال شهر نوفمبر المقبل حيث ستجرى مباحثات مشتركة في القاهرة بين الوزيرين لتأتي الاتفاقيات متوافقة تماما مع ماتكشف عنه التطبيقات لمجموعة القوانين الجديدة.. وهنا يناشد الوزير أعضاء الجالية سرعة التقدم الى الجانب اليوناني لتسجيل أنفسهم دون أي قلق فور صدور هذه القوانين حفاظا على مستحقاتها وحقوقهم.

ذات الأمر يؤكد عليه السفير سمير سيف اليزل غير انه يضيف اليه مطالبة أبناء الجالية لسرعة تسجيل أنفسهم أولا في سجلات السفارة مجانا بعد أن أصدر قرارا بالغاء تحصيل أية رسوم من أبناء الجالية مقابل هذا التسجيل الذي جرى تمديد مهلته المجانية حتى شهر يونيو المقبل.

ليلة مصرية

داخل مقر السفارة المصرية - الواقع في طريق الملكة صوفيا أشهر شوارع العاصمة اليونانية أثينا - احتشد عشرات المصريين في القاعة الرئيسية للسفارة التي اعتادت فتح أبوابها أمام كل من يحمل جوازا للسفر أخضر اللون لتبدأ ليلة مصرية بعيدا عن أية قواعد بروتوكولية فالوزير يشارك جميع أفراد طاقم السفارة تسوقهم وسط جماهير المواطنين الوزير المفوض عواطف شلبي.. الملحق العسكري العميد عادل باشا.. والوزير المفوض التجاري الدكتور محمد بسيوني.. والقنصل بهاء موافي والمستشارون : محمد عبد العزيز والدكتور صفوت الحسيني ومحمد مظهر وسامح لطفي وشريف بديوي «فالجميع على استعداد تام للاجابة على أي سؤال أو استفسار قد يطرحه أي مواطن وبالقطع لم يغب راعي الكنيسة المصرية في أثينا الأب اثناسيوس عن هذه الليلة.

وبدأ الوزير في نقل كل ماتم الاتفاق عليه في مباحثاته مع الجانب اليوناني ليبدأ بعدها في الاجابة على استفسارات أعضاء الجالية ومطالبهم والتي كانت تدور في معظمها حول مايمكن توقعه من انعكاسات للقوانين يأتي في صالحهم تماما.. وتتوالى الأسئلة والمطالب الخاصة بضرورة انشاء مدرسة مصرية لتعليم أبناء الجالية من الجيل الثاني أو الثالث وفقا للمناهج المصرية وضرورة انشاء فرع لأحد البنوك الوطنية حتى لاتتعرض المدخرات للضياع عند تحويلها عن طريق أحد الأفراد كما تفرضه ظروف الاقامة غير الشرعية على أعضاء الجالية.. وهنا يتعهد الوزير باجراء اتصالات عاجلة مع الجهات المسئولة لنقل تلك الرغبات تمهيدا لدراستها والعمل على تنفيذ ماتؤكد الدراسات امكان تنفيذه.

ويصرخ أحد الحاضرين بشكوى من السلطات اليونانية التي أعادت البعض على ذات الطائرة التي حملته من القاهرة وهنا يؤكد السفير سمير سيف اليزل أن دخول أي مواطن أجنبي الى أراضي أية دولة من صميم أعمال السيادة لهذه الدولة ومع ذلك(فنحن دائما ننجح في مفاوضتنا مع الجانب اليوناني في هذا الأمر.. ولكن كل ماأرجوه أن تتفهم الجالية ظروف سوق العمل هنا بصورة واقعية دون أية مبالغة قد تدفع البعض الى مغامرة غير محسوبة النتائج بعد أن يكون قد فقد مدخراته في البحث عن فرصة عمل) هكذا قال.. وهنا يطالب الوزير أي مواطن يتعرض الى أي ابتزاز من جانب مكاتب العمل في مصر سرعة لابلاغ الوزارة أو مباحث الأموال العامة بهذه المخالفات حتى يمكن اتخاذ الاجراءات القانونية في مواجهة المخالفين الذين يحاولون استغلال الآخرين.

جمعية رجال الأعمال

ولأنه عضو في حكومة تبذل أقصى جهودها من أجل دفع عجلة التنمية والاستثمار فقد حرص الوزير على لقاء أعضاء جمعية رجال الأعمال التي نجح السفير سيف اليزل في تشكيلها لتجميع أبناء مصر من رجال الأعمال.. وعرض الوزير على الأعضاء قائمة من فرص العمل والاستثمار التي أصبحت متوافرة الآن في مصر.. كما عرض عليهم أيضا شرحا كاملا لكافة المشروعات القومية الجديدة وفي مقدمتها مشروع الدلتا الجديدة في الجنوب.. ويمتد الحوار على مدى أكثر من ثلاث ساعات ليتنبه الوزير فجأة الى أن موعد اقلاع طائرته قد حان ويغادر قاعة الاجتماعات مسرعا الى فندقه ليحمل حقيبته ويلحق بالطائرة المتجهة الى القاهرة لتنتهي مهمة الاثنين وسبعين ساعة لأول وزير الهجرة يصل الى اليونان.

أحمد العماوى

الرئيس مبارك يستعرض مع الجنزورى قبل جولته الآسيوية التى تبدأ اليوم

# مشروعى الخطة والموازنة ٩٧ ـ ٩٨ ومشروعات التعاون مع الصين وماليزيا وسنغافورة

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

وصرح الدكتور كمال الجنزورى ـ عقب المقابلة ـ بأنه عرض على الرئيس مبارك مشروعى الخطة والموازنة العامة للعام المالى ٩٥/ ١٩٩٦ اللذين تم عرضهما على مجلسى الشعب والشورى قبل أول مايو المقبل طبقا للدستور.

وقال إن مشروع الخطة يتضمن الخطة العشرينية الثانية التى تبدأ عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٧.. وهى إطار عام لتحركنا خلال المرحلة المقبلة فيما يتعلق بعملية التنمية ككل.. وكذلك الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/ ٢٠٠٢ وهى تتضمن إطارا أوسع من الخطة العشرينية فيما يتعلق بالمتغيرات الرئيسية مثل الإنتاج والاستثمار وحجم العمالة وعلاقاتنا بالعالم الخارجى.. وكذلك أيضا الخطة للسنة الأولى من الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/ ٩٨.. وتبلغ استثماراتها حوالى ٥٨ مليار جنيه يقوم بالجزء الاكبر منها القطاع الخاص.. وهو اكبر معدل نصل إليه خلال السنوات الكثيرة الماضية.. وفى الوقت نفسه فإن حجم العمالة الجديدة يتجاوز ٤٥٠ ألفا لاستيعاب جزء من البطالة المتراكمة من السنوات الماضية.

وأضاف الدكتور الجنزورى: أما فيما يتعلق بالموازنة العامة للدولة.. فهى تتضمن أمورا محددة.. أولها أنه لارسوم ولاأعباء جديدة خلال عام ٩٧/ ٩٨، كما أعلن من قبل.. ثانيها أن عجز الموازنة سيبقى كما كان فى العام الماضى وهو لايتجاوز ١٪ من جملة الناتج القومى لأن زيادة العجز معناها زيادة فى التضخم ومشكلة نحاول تجنبها.. وثالثها توفير الاعتمادات اللازمة لدعم السلع الرئيسية والخدمات الاجتماعية وعلى رأسها التعليم والصحة والمجالات الأخرى.

وأكد أن القرارات الجمهورية الخاصة بإحالة مشروعى الخطة والموازنة لمجلسى الشعب والشورى قبل أول مايو القادم ستصدر قريبا.

وقال رئيس الوزراء إنه عرض على الرئيس مبارك أيضا ماتم الاتفاق عليه من مشروعات واتفاقيات سيتم توقيعها خلال زيارته لكل من ماليزيا، وسنغافورة، والصين.

وأضاف أنه سيتم توقيع أربع اتفاقيات مع سنغافورة، وخمس اتفاقيات مع الصين، ومثلها مع ماليزيا، وهى اتفاقيات خاصة بمنع الازدواج الضريبى، وحماية الاستثمار، وتشجيعه، والتعاون فى مجال السياحة، والتجارة لزيادة حجم التبادل التجارى مع هذه الدول خاصة أن ميزان التبادل التجارى مع هذه الدول، يميل لصالحها، وكذلك التعاون فى المجال الصحى والتكنولوجى، وغيرها من المجالات.

وأكد الدكتور الجنزورى أنه تمت خلال الشهر الماضى مناقشات ومشاورات مكثفة حول عدة مشروعات للتعاون بين مصر والدول الثلاث، وهى حوالى ١٥ مشروعا مع الصين، و١٢ مشروعا مع ماليزيا، و٦ مشروعات مع سنغافورة، فى مختلف المجالات، مثل صناعة الأسمنت والأسمدة، واستخدام خامات الغاز الطبيعى والفوسفات لتصديرها، والصناعات المغذية لصناعة السيارات.

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء أستقباله لرئيس الوزراء أمس( تصوير برهام الباجورى)

الجنزورى يجتمع برجال الاعمال المسافرون معه فى جولته الاسيوية ( تصوير نور صبيح )

# اقامة ٣٣ مشروعا مشتركا مع الدول الثلاث فى مجالات السياحة والصناعة

متابعة :
حسن عاشور
أسامة عبدالعزيز

واوضح أن هناك مشروعا كبيرا معروضا على ماليزيا لإقامة منطقة حرة فى شرق التفريعة على مساحة ١٢ الف فدان لتكون مطلة على البحر الأبيض المتوسط وتضم ميناء للحاويات، وكذلك مصنعا للحاويات مع صناعات أخرى.

وأشار إلى أن من بين المشروعات المعروضة على هذه الدول المشاركة فى مصنع العامرية للغزل والنسيج ومايضمه من صناعات، وذلك لرفع مستوى هذه الشركات لتصبح قادرة على التصدير.

وأعرب الدكتور الجنزورى عن امله فى أن يتم ـ خلال هذه الزيارة السريعة ـ الاتفاق على هذه المشروعات لتصبح بداية طيبة بعد لمناخ الاستثمارى الذى تحقق خلال الفترة الماضية وأصبح هناك على الساحة الدولية مايؤكد أن الاستثمار فى مصر مربح وآمن.

وأعلن المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ـ عقب الاجتماع الذى عقده رئيس الوزراء أمس بمقر المجلس بالوفد المرافق له لبحث الترتيبات النهائية للجولة ـ أن الجنزورى استعرض برنامج الزيارة ولجتمع بالوزراء المصاحبين ورجال الاعمال، واستعرض معهم المشروعات المحتمل الاتفاق عليها، وطلب من رجال الأعمال أن يكون كل منهم على استعداد لإتمام المشروعات المشتركة، مشيرا إلى أن الزيارة تمثل حجر الزاوية فى تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول النمور الاقتصادية بعد أن نجحت الحكومة فى تهيئة مناخ الاستثمار لاستقبال اكبر قدر من الاستثمارات الدولية.

وقال الجنزورى: ليس الهدف من الزيارة إصدار بيانات للنوايا، وإنما تستهدف ـ فى المقام الأول ـ تنفيذ مشروعات حقيقية فى مختلف المجالات منها ١٥ مشروعا مع الصين، و٦ مشروعات مع سنغافورة، و١٢ مشروعا مع ماليزيا.

حضر الاجتماع وزراء الكهرباء والإدارة المحلية والتجارة والتموين والصناعة وشئون مجلس الوزراء والمتابعة و٢٤ من رجال الأعمال وكبار المستثمرين والوفد المرافق لرئيس الوزراء.

واكد السفير المصرى فى سنغافورة السيد محمد الغبارى أن كبار المسئولين السنغافوريين يرحبون بالزيارة الرسمية لرئيس الوزراء التى تعتبر أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء مصرى لسنغافورة، ورافق سيادته فى تلك الزيارة السادة وزراء الكهرباء، والتجارة، والإدارة المحلية، والصناعة، وشئون مجلس الوزراء.. ومساعدان لوزير الخارجية ووفد كبير من رجال الأعمال.

وسيكون جوه تشوك تونج رئيس وزراء سنغافورة فى استقبال الدكتور الجنزورى لدى وصوله إلى مطار شانجى الدولى بسنغافورة يوم الثلاثاء ٥ الجارى حيث يجرى له استقبال رسمى يقوم خلاله باستعراض حرس الشرف، كما سيكون باستقباله أيضا عدد من الوزراء وكبار المسئولين السنغافوريين وجميع السفراء الأجانب وسفير وأعضاء السفارة المصرية بسنغافورة.

وتتناول المحادثات الرسمية بين رئيسى وزراء مصر وسنغافورة يوم ٥ الجارى استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات وبحث سبل تطويرها ودعم التعاون الاقتصادى لصالح البلدين. كما يتم ـ خلال الزيارة ـ التوقيع على اتفاقية لضمان وحماية الاستثمارات بين البلدين والتى تعتبر خطوة مهمة لدفع التعاون الاقتصادى بينهما، وكان قد تم التوقيع على اتفاقية لمنع الازدواج الضريبى بين البلدين خلال زيارة وزير خارجية سنغافورة لمصر فى العام الماضى.

كما يجتمع الدكتور كمال الجنزورى أيضا مع كل من رئيس الجمهورية، أونج والوزير الأول لى كوان يو الذى شغل منصب رئيس وزراء سنغافورة منذ استقلالها عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٩٠.

ويقوم سيادته أيضا والوفد المرافق بزيارة لعدد من المؤسسات الاقتصادية الحيوية فى هيئة ميناء سنغافورة والإسكان والتأمينات الاجتماعية وللنقل البرى، وتنمية التجارة، والمدينة الصناعية، ومركز جودة الإنتاجية.



# إقامة ٣٩ مشروعا استثماريا جديدا توفر ٦ آلاف فرصة عمل

## ٢ مشروعات لانتاج الأسمنت بالخارجة وبنى سويف

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على تمتع ٣٩ مشروعا جديدا بمزايا وحوافز وضمانات قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولجمالى رؤوس اموالها تقدر بمبلغ ١,٤ مليار جنيه واستثماراتها ٣,٤ مليار جنيه وتتيح هذه المشروعات الجديدة ستة الاف فرصة عمل جديدة.

أعلن ذلك الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار وقال أن من بين المشروعات التى وافق عليها الدكتور الجنزورى ٢٤ مشروعا صناعيا برؤوس اموال ٩٦٣ مليون جنيه واستثمارات ٢,٥ مليار جنيه وتتيح هذه المشروعات ٥٣١٠ فرص عمل جديدة واضاف أن من بين المشروعات الصناعية التى وافق عليها الدكتور الجنزورى مشروع جديد لانتاج وتصنيع مستلزمات الاقمار الصناعية ويقع المصنع بمدينة السادس من اكتوبر ويقدر راسماله بمبلغ ٧ ملايين جنيه واستثماراته ١٥ مليون جنيه ويتيح المشروع ٧٠ فرصة عمل جديدة.

وأضاف أن المشروعات تشمل مشروعا جديدا لتصنيع وانتاج الاسمنت بالخارجة بجنوب الوادى ويأتى ذلك فى اطار خطة الحكومة لتنمية منطقة جنوب الوادى ورسم خريطة سكانية جديدة لمصر لتعمير ما يقرب من ٥٨٪ من مساحة مصر ويقدر رأس مال هذا المشروع بمبلغ ٣٥٠ مليون جنيه واستثماراته ٨٥٠ مليون جنيه ويوفر ٢٥٠٠ فرصة عمل جديدة.

كما تتضمن مشروعين جديدين لانتاج الاسمنت فى محافظة بنى سويف يقدر راسمالهما بمبلغ ٤٨٢ مليون جنيه واستثماراتهما بمبلغ ١,٣ مليار جنيه ويتيح المشروعان ١٢٢٠ فرصة عمل جديدة وقال فوزى أن ذلك يأتى فى اطار خطة الحكومة لتنمية محافظات الصعيد وتاكيدا لما أشار به السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالاهتمام بصعيد مصر كما وافق رئيس الوزراء على اقامة ١٥ مشروعا سياحيا جديدا برؤوس اموال قدرها ٤٥٧ مليون جنيه واستثمارات قدرها ٩٢٣ مليون جنيه وتوفر هذه المشروعات ٧٠٠ فرصة عمل جديدة، كما وافق على اقامة مشروع جديد للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة ويعمل المشروع فى مجال النقل البحرى بالسويس يقدر براسماله بمبلغ ١٠ «عشرة» مليون جنيه واستثماراته ١٥ «خمسة عشرة» مليون جنيه ويوفر ٤٥ فرصة عمل جديدة.

وأنهى الدكتور ابراهيم فوزى تصريحه قائلا أن رئيس الوزراء وافق على تحول مشروع انتاج الزيوت بوادى النطرون بمحافظة البحيرة للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة للاستفادة من المزايا التى يتيحها العمل وفقا لهذا النظام وفى مقدمتها الاعفاءات الجمركية والضريبية طوال حياة المشروع.

# بيع أسهم ٦ شركات للمرة الاولى بالبورصة وتأجيل بيع شركات الحاويات

كتب– ممدوح الولى:

صرح الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام بأنه سيتم طرح اسهم ست شركات تابعة لقطاع الاعمال العام بالبورصة للمرة الاولى خلال الربع الثانى من العام الحالى، وهى الاسكندرية للمطاحن، وشركة النوبارية الزراعية للميكنة والهندسة، وشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية، وشركة نوباسيد لانتاج البذور، وشركة الشرق الاوسط للورق- سيمو والدلتا لحليج الاقطان، وذلك تلبية لاحتياجات السوق من المزيد من عرض الاوراق المالية. وبعد انشاء صناديق استثمار جديدة واستمرار تزايد الطلب المحلى الخارجى الذى انعكس على نمو قيمة التعامل بالبورصة خلال الربع الاول من العام الحالى بدرجة كبيرة.

وذكر انه بينما سيتم بيع نسبة ٤٠٪ بشركة الاسكندرية للمطاحن للجمهور واتحاد العاملين المساهمين بالشركة لتظل تبعيتها لقطاع الاعمال العام سيتم بيع نسبة اكثر من ٥١٪ فى باقى الشركات بما يكفل خروجها من التبعية لقانون قطاع الاعمال العام وتحولها للقطاع الخاص ويجرى حاليا اعداد الجدول الخاص ببيع هذه النسب بما يكفل بيعها خلال ثلاثة أشهر فى ضوء الظروف الاستيعابية للسوق. وقال ان هناك تنسيقا بين ما يتم طرحه من اسهم شركات قطاع الاعمال العام وبين ما سيتم طرحه من المساهمات فى الشركات المشتركة.

كما سيشهد الربع الثانى من العام الحالى بيع جانب من اسهم شركتى الشمس للاسكان والتعمير وكابو الموجودتين حاليا بالبورصة بما يكفل خروجهما من التبعية لقطاع الاعمال العام، وسيتم اعلان الطرح الخاص باسهم شركة كابو عقب اجازة عيد الاضحى مباشرة، الى جانب بيع باقى النسب التى تمتلكها الشركات القابضة فى الشركات السابق بيع نسب من اسهمها خلال الاعوام الاخيرة، عدا شركات الادوية والمطاحن والدخان والتى ستظل تبعيتها للشركات القابضة لبعض الوقت.

وقال: انه بالنسبة لشركتى دمياط للحاويات والاسكندرية للحاويات اللتين تضمنهما برنامج الربع الاول من العام الحالى فسيتم تأجيل بيعهما لبعض الوقت، وستكون بداية البيع بشركة دمياط للحاويات. كما تأجل من برنامج الربع الاول بيع جانب من اسهم شركة النيل للأدوية لهبوط سعر اسهم بالبورصة ونفس السبب كان هو المبرر لتأجيل طرح اسهم شركة الاسكندرية للغزل. ويتضمن برنامج الربع الثانى من العام الحالى بيع شركات اخرى لمستثمر رئيسى وهى بوليفارا والتى تقدم لشرائها بعض المستثمرين، وسيتم فتح المظاريف فى نهاية الشهر الحالى، والغازات الصناعية والتى تقدم لشرائها بعض المشترين ايضا وكهروميكا، ومضارب كفر الشيخ والصعيد العامة للمقاولات والمشروعات الهندسية لأعمال الظلية- انتيكو- والمصرية للانشاءات المعدنية- ميتالكو، واحدى الشركات الزراعية التى يجرى تحضيرها للبيع.

البورصة فى أسبوع

# عودة مؤشر الاسعار للارتفاع رغم انخفاض معظم الأسهم الغذائية والمطاحن

عاد مؤشر الاسعار بالبورصة الى الارتفاع مرة أخرى فى الاسبوع الماضى حيث ارتفع بنحو أربع نقاط بعد انخفاضه بأقل من نقطة واحدة خلال الاسبوع الأسبق وجاء ارتفاع المؤشر رغم انخفاض ٤٥ سهما مقابل ارتفاع أسعار ٤١ سهما من بين ١١٨ سهما جرى عليها تعامل خلال الاسبوع وهو اقل عدد للاسهم التى جرى عليها تعامل خلال الاسابيع السبعة الأخيرة.

وارتفعت قيمة التعامل إلى ٣٤٩,٩ مليون جنيه مقابل ٣٣٤,٢ مليون فى الاسبوع الاسبق وارتفع عدد الأوراق المالية للتداولة بحوالى ١٦ الف ورقة مالية إلى ٣,٣ مليون ورقة فى حين انخفض عدد الصفقات إلى أقل من ٢٠ صفقة مقابل ٢٣ الف صفقة.

واستمر سوق السندات فى تعاملاته المحدودة لقلة المعروض منها لتنخفض قيمة التعامل الى ٢٢٤ الف جنيه مقابل ٦٢٢ الف جنيه فى الاسبوع السابق رغم حدوث تعاملات على سندات الاسكان والبنك المصرى الامريكى والتنمية الوطنية والخزانة ٢٠٠٠.

وفى أسهم الأسمنت ارتفعت اسعار اسهم أسمنت حلوان بنحو ٢٪ وأسمنت العامرية ١,٤٪ والقومية للاسمنت نصف بالمائة فى حين تراجعت أسعار أسهم السويس للأسمنت بنسبة ١٪ وطره للاسمنت بتراجع نصف بالمائة والاسكندرية للاسمنت بتراجع أربعة فى الألف.

وفى أسهم المطاحن انفرد سهم مطاحن شمال القاهرة بالارتفاع بنحو ١٪ فى حين انخفضت اسعار أسهم مطاحن مصر الوسطى بتراجع ٩٪ ومطاحن شرق الدلتا بتراجع ٥,٥٪ ومطاحن وسط وغرب الدلتا بتراجع ٢,٥٪ ومطاحن مصر العليا بتراجع ٢٪ ومطاحن جنوب الجيزة بتراجع ٢٪ والعامة للصوامع بتراجع ١٪

وفى أسهم البنوك زاد سهم بنك الاسكندرية التجارى والبحرى بمقدار ١٦٪ بعد الاعلان عن بيع جانب من أسهمه وبنك المهندس ١٦٪ مع قلة العرض لأسهمه والبنك التجارى الدولى ١٠٪ بعد الاعلان عن اتجاهه لتوسيع نشاطه من الاقتراض من الأسواق الدولية وبنك العمال ٤٪ وبنك قناة السويس ٢٪ والبنك الوطنى للتنمية ١٪ وبنك التمويل المصرى السعودى نصف بالمائة فى حين تراجعت أسعار أسهم بنك مصر الدولى ٢٢٪ محققة أعلى نسبة انخفاض خلال الاسبوع وبنك التعمير والاسكان بتراجع ٦٪ والبنك المصرى الامريكى بتراجع ٥٪ والبنك الوطنى للمصرى بتراجع ٤٪ والبنك الأهلى سوستيه جنرال بتراجع ١٪

وفى أسهم الاسكان زاد سهم القاهرة للاسكان ٧,٥٪ ومصر الجديدة للاسكان والتعمير ٢٪ ومدينة نصر للاسكان التعمير ١٪ فى حين انخفضت أسعار أسهم المتحدة للاسكان بتراجع ١٠٪ والتعمير والمساكن الشعبية بتراجع ٤٪ والشمس للاسكان بتراجع ثلاثة فى الألف وفى الاسهم الكيماوية زاد سهم يونيفرسال لصناعة المواد ذاتية اللصق بنحو ١٤٪ والسويس للاكياس بنمو ٩٪ وكيما بنحو ٧٪ وأبو قير للأسمدة بنحو ٤٪ والبويات ٣٪ والمالية والصناعية بنمو ١٪ فى حين انخفض سهم الاسفنج المصرية بنسبة ٣٪ وبنفس النسبة لسهم مصر للكيماويات وبنسبة ١٪ كفر الزيات للمبيدات.

وفى شركات الأدوية ارتفع سهم هوكست الشرقية بمقدار ١٢٪ والاسكندرية ٧٪ وفايزر ١٪ وايبيكو نصف بالمائة فى حين انخفض سهم ممفيس للادوية بنسبة ١٣٪ والعربية للادوية بتراجع ٣,٥٪ والقاهرة للادوية بتراجع ٢٪ والنيل للادوية بتراجع ٢٪

وفى الشركات الغذائية انخفضت أسهم المصرية للنشا والجلوكوز بنسبة ٧,٥٪ ومصروب بتراجع ٥٪ والشرقية للدخان بتراجع ٤٪

وفى شركات الزيوت ارتفع سهما الزيوت المستخلصة بمقدار ٨٪ ومصر للزيوت والصابون ١٪

وفى شركات الغزل والنسيج ارتفع سهم الاسكندرية للغزل ٣٪ والأهلية للغزل ٣٪ وكابو ١٪ وعلى الجانب الآخر انخفض سهم دمياط للغزل بنسبة ٥٪ والعربية والمتحدة للغزل بتراجع ١٪ وفى الشركات الهندسية انفرد سهم تليمصر بالارتفاع بنسبة ١٠٪ مع زيادة الطلب عليه فى حين انخفض سهما ايكون بتراجع ٦٪ والكابلات بتراجع ٣٪

## رئيس مجلس الشورى: ضرورة الارتقاء بالصناعة وزيادة الصادرات فى ظل الجات

أكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ضرورة الارتقاء بجودة المنتجات المصرية وتناسب أسعارها لمواجهة المنافسة العالمية الشديدة وحماية الصناعة الوطنية وزيادة الصادرات فى ظل اتفاقية الجات وحرية التجارة وحرية الملكية الفكرية.

أعلن ذلك الدكتور حلمى فى محاضرة القاها أمس بكلية العلوم جامعة عين شمس حول مستقبل الصناعات والصادرات المصرية فى اتفاقية الجات.

## فيتنام تشارك فى مشروع جنوب الوادى

بحث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مع السيد نجوان كونج ثان وزير الزراعة والتنمية الريفية فى فيتنام وسائل تطوير التعاون الزراعى بين البلدين.

وأكد وزير الزراعة الفيتنامى حرص بلاده على المشاركة فى مشروع وتنمية جنوب الوادى باعتباره لحد المشروعات الهامة التى توليها القيادة السياسية فى مصر اولوية فى المرحلة الحالية.

واضاف الوزير الفيتنامى أن بلاده تحرص على الاستفادة من الخبرة المصرية فى مجالات زراعة البطاطس والارز وتنمية الموارد المائية.

# دعوة منظمات الاعمال لاجتماع موسع لمناقشة قضية زيادة الصادرات

كتب : عادل شفيق:

اثار انخفاض حجم الصادرات المصرية مؤخرا العديد من التساؤلات حول ما أعلنته الدولة واعترف به رجال الاعمال من حجم التسهيلات فى الاجراءات لدفع العملية التصديرية والتى كانت مثار شكوى مستمرة من جانب معظم المصدرين إلا أنه على الجانب الآخر ورغم ازالة اسباب العديد من المشاكل والعقبات أمام المصدرين الا انه مازال هناك الكثير من العقبات التى تؤثر بالسلب على حجم الصادرات المصرية وهو ما دعا جمعية رجال الاعمال المصريين الى دعوة جميع منظمات الاعمال إلى لجتماع موسع لبحث هذه المشاكل ووضع الحلول اللازمة لها.

وأثار الدكتور أحمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق وعضو الشركة القابضة للصناعات الهندسية قضية التصدير من زاوية أخرى وهى أن التسويق فى السوق المحلية المصرية سيعتبر لحد انماط التصدير بعد تطبيق اتفاقية الجات ستصبح سوقا مفتوحة امام المنتجات المستوردة فى منافسة حرة تحكمها عناصر السعر والجودة.

وأكد شيحة على أهمية تطوير الات التسويق واتباع اساليب غير تقليدية فيها مثل الوجود المستمر فى الاسواق المستهدفة والذى يمثل عنصرا اساسيا فى تنمية الصادرات لأية سوق وعدم الاكتفاء بالاتصالات فقط وهو الاسلوب الذى قد يصلح فى مرحلة لاحقة بعد تثبيت الاقدام فى هذه الاسواق وقال ان تكلفة التصدير حاليا للانتاج المصرى تعتبر مرتفعة لعدم توافر الكيانات والتكتلات التصديرية المتخصصة.

وأكد ضرورة انشاء كيانات خاصة بالتسويق الخارجى تموله المصانع والشركات المهتمة بالتصدير

وقالت السيدة نائلة علوية رئيس لجنة التصدير بجمعية رجال الاعمال المصريين ان كيانات التصدير المتخصصة والتى لايستطيع عادة انشاءها الا الشركات العملاقة ذات اهمية كبرى وبالتالى لابد من معاملة شركات التجارة الخارجية نفس معاملة الشركات الصناعية التى تصدر انتاجها للخارج من الناحية الضريبية على نشاطها التصديرى فهذه الشركات لها دور حيوى لا يقل عن دور المنتج الصناعى او الزراعى واضافت السيدة علوية ان معظم الدول التى حققت طفرة فى صادراتها اعطت اعفاءات ضريبية ومزايا أخرى للشركات التى تقوم بالتصدير سواء كانت هى المنتج أو المسوق للانتاج اذا وصل حجم صادراتها الى حجم معين ويجب النظر الى التصدير نفس النظرة الى الاستثمار من ناحية الحوافز والاعفاءات الممنوحة له سواء كان المصدر هو المنتج نفسه او شركة للتجارة الخارجية

# ترقية ١١ من العاملين ببنك الاستثمار

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط قرارا بترقية عدد من العاملين ببنك الاستثمار القومى إلى درجة وكيل وزارة ومدير عام حيث تضمن القرار ترقية كل من محمد سليمان منصور وكيل البنك للمساهمات والموازنة وفهيم مصطفى العدوى وكيلا للشئون المالية والادارية، ومحمد عبد الحميد ضرغام وكيلا للتنمية الادارية ومحمد توفيق عنبر وكيلا للحاسب الآلى والميكروفيلم كما تضمن القرار ترقية فوزية على حسن مديرا عاما للتدريب وليلة محمود خير الله مديرا عاما للمراسلين والتوقيعات ومجدى البطراوى مديرا عاما لشئون العاملين وسمية مجمود حمودة مديرا عاما للتحقيقات والمهندس محسن أبو التساهيل مديرا عاما للدراسات الفنية، واحمد رافت زكى مديرا عاما للاستشارات الاقتصادية والمالية ورمضان عبد الجواد مديرا عاما للقضايا.

# مصر تشارك فى إعداد الوثيقة النهائية لإعلان برشلونة (٢)

**كتبت : عائشة عبد الغفار:**

يبدأ غدا بفاليتا عاصمة مالطا الاجتماع التحضيرى لكبار مسئولى المشاركة الاوروبية المتوسطية برشلونة (٢) ويمثل مصر فيه السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية ويبحث الاجتماع مشروع الوثيقة النهائية التى سوف تصدر عن الاجتماع الوزارى الثانى للمشاركة الاوروبية المتوسطية الذى يبدأ اعماله الثلاثاء القادم والذى يراس وفد مصرفيه السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

من ناحية اخرى يبحث السفير جمال بيومى رئيس فريق التفاوض المصرى مع الاتحاد الاوروبى فى فاليتا مع ممثلى الاتحاد الاوروبى نقاط الخلاف المتبقية فى اتفاقية المشاركة بين مصر والاتحاد خاصة فى الملف الزراعى حيث من المتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاقية بعد مؤتمر فاليتا.. ومن ناحية اخرى سوف يجرى وزير الخارجية عمرو موسى مباحثات مكثفة على هامش المؤتمر مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى ووزراء خارجية الدول العربية من اجل تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما وبين مصر، خاصة فى مجالات السياحة والزراعة ونقل التكنولوجيا.

وسوف يصدر عن المؤتمر الوزارى للمشاركة الاوروبية المتوسطية وثيقة ختامية تتناول تحليل وتقييم ما تم تنفيذه من اعلان برشلونة فى ١٩٩٥ فى المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والتجارية والعلمية والبيئية وتقييم حالة للمشاركة فى المجالات الاجتماعية.


عمرو موسى

# ٧٢٪ من تجارة مصر الخارجية مع أوروبا وأمريكا

**كتبت:- صفاء جمال الدين**

اكد احدث تقرير للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان تجارة مصر الخارجية مع دول اوروبا وامريكا تمثل نحو ٧٢٪ من التجارة الخارجية لمصر حيث بلغ اجمالى قيمة الواردات المصرية من مجموعة دول شرق اوروبا نحو ٣.٧ مليار جنيه خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٦ مقابل نحو ٣.١ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق كما بلغت الواردات المصرية من مجموعة دول غرب اوروبا نحو ١٣.٧ مليار جنيه خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٦ مقابل حوالى ١٣.٥ مليار جنيه فقط خلال نفس الفترة من العام السابق له.

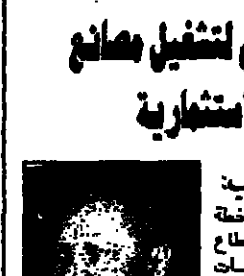
وبلغ اجمالى الواردات من دول امريكا الشمالية نحو ٧.٥ مليار جنيه فى عام ١٩٩٦ مقابل حوالى ٦.٢ مليار جنيه فقط فى عام ١٩٩٥ كما زاد اجمالى الواردات من دول امريكا الجنوبية من ٧٨٤ مليون جنيه خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٥ الى حوالى ١.٥ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضى.

فى حين سجل اجمالى الصادرات المصرية الى مجموعة الدول العربية نسبة ١٣.٨٪ خلال العشرة شهور الاولى من عام ١٩٩٦ مقابل ١٣٪ فقط فى نفس الفترة من العام السابق له حيث زاد اجمالى الصادرات المصرية للدول العربية مجتمعه من نحو ١.٣ مليار جنيه الى حوالى ١.٤ مليار جنيه خلال هذه الفترة.

ومن ناحية اخرى يشير التقرير الى ان اجمالى الصادرات المصرية الى دول شرق اوروبا بلغ نحو ١.٢ مليار جنيه خلال الفترة من يناير - اكتوبر ١٩٩٦ مقابل مليار جنيه فقط خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ بلغ اجمالى فى حين بلغ اجمالى الصادرات الى دول غرب اوروبا ٤.٣ مليار جنيه فى عام ١٩٩٦ مقابل ٤.٢ مليار فى العام السابق له كما بلغ اجمالى الصادرات لدول اسيا ٢.٧ مليار جنيه مقابل نحو ٢.٤ مليار جنيه فقط خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ اجمالى الصادرات لدول امريكا الشمالية ١.٢ مليار جنيه عام ١٩٩٦ (خلال ١٠ شهور) مقابل ١.٦ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٥.

فى أفتتاح محطة بالصف لتموين السيارات بالغاز:

# البنبى: توفير الغاز الطبيعى لتشغيل مصانع الأسمدة والمشروعات الاستثمارية


حمدى البنبى

**كتب ـ عادل إبراهيم وعادل الديب:**

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان خطة قطاع البترول تستهدف تشجيع شركات القطاع الخاص لإنشاء معامل التكرير ومشروعات البتروكيماويات الجديدة ومد وتوصيل خطوط انابيب الغاز للمناطق الصناعية والمشروعات الاستثمارية بالتجمعات العمرانية والسياحية والمدن الجديدة.

وأضاف خلال إفتتاحه امس أول محطة بالصف بمحافظة الجيزة لخدمة وتموين السيارات والشاحنات بالوقود والغاز الطبيعى والتى شهدها محافظ الجيزة الدكتور عبدالرحيم شحاته ان قطاع البترول يخطط للتوسع فى توفير الغاز الطبيعى لمصانع الأسمدة للمساهمة فى تلبية احتياجات المزارعين بالمحافظات ومشروعات الزراعة بجنوب الوادى. وقال الوزير انه سيتم إنشاء محطات كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية نهارا وبالغاز الطبيعى ليلا بقرى الساحل الشمالى لتوفير مصادر الطاقة للمشروعات الجديدة والتجمعات السكنية والعمرانية، وأشار محافظ الجيزة إلى أهمية نشر منافذ تسويق المنتجات البترولية خاصة بالمناطق النائية والتجمعات الجديدة.

وأعلن الدكتور حمدى ابو النجا رئيس الجمعية التعاونية للبترول انه يتم حاليا تنفيذ مشروعات لإنشاء مراكز متكاملة لتموين السيارات بالوقود والغاز الطبيعى.

وقال المهندس يحيى الزيدى رئيس شركة الغاز الطبيعى للسيارات أن مركز تموين السيارات بالوقود والغاز الطبيعى بالصف يعد أول مركز بالجيزة وعلى طريق الوجه القبلى بشرق النيل وسيتم إفتتاح مجموعات مراكز أخرى لتموين السيارات بالغاز الطبيعى خلال الشهرين القادمين فى بورسعيد والأسكندرية والقاهرة والجيزة.

# الانتاج المصرى يجوب الاسواق الاجنبية من خلال ١١ معرضا دوليا



فاروق الصاوى — رشدي صقر

**كتب ـ رأفت أمين :**

شاركت مصر خلال الشهور الاربع الماضية فى ١١ معرضا دوليا وذلك للترويج المنتجات المصرية فى اطار خطة وزارة التجارة التى تستهدف الوصول بالصادرات المصرية الى ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة، مستعينة فى ذلك بالمعارض لفتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية.

وصرح رشدى صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بان الهيئة شاركت فى ٣ معارض متخصصة فى المانيا للسجاد والاثاث والمنسوجات وقد حققت هذه المعارض نجاحا ملحوظا، كما شاركت فى معرض لوزاكا للازياء والموضه ومعرض فوبكس للاغذية باليابان الى جانب التركيز على اسواق افريقيا حيث شاركت فى معرض راند شو بجوهانسبرج بجنوب افريقيا ولخر المعارض والتى حقق نجاحا ملحوظا هو معرض كانونا «سوق كل افريقيا» والذى عقد خلال الفترة من ٢٩ مارس الى ٦ ابريل الحالى وشاركت فيه ٢٣ شركة مصرية وحصلت مصر من خلاله على جائزة لحسن جناح وافضل عرض، ويعد هذا المعرض من اهم المعارض الافريقية والذى تنظمه منظمة الوحدة الافريقية، وقد اعرب كل من رئيسى بوركينا فاسو والكاميرون وحكام الولايات النيجيرية الدكتور فاروق الصادق القنصل العام لمصر بنيجيريا عن تقديرهما للدور المصرى فى معاونة الدول الافريقية. هذا الى جانب المشاركة فى السوق الدولية للاغذية والمشروبات بايرلس كورت بلندن ومعرض طرابلس الدولى والذى حظى الاشتراك المصرى فيه باهتمام كبير من قبل السلطات الليبية ومعرض بكين الدولى والذى جاءت مشاركة مصر فيه تمهيدا لزيارة الدكتور الجنزورى للصين ، هذا الى جانب معرض ابو ظبى الدولى بدولة الامارات والذى سيفتتح يوم ٢٨ ابريل الحالى .

بحث مساهمة كندا

## فى مشروعات جنوب الوادى

اجتمعت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى مع ستيفان سيمارد وزير العلاقات الخارجية بمقاطعة كويبك الكندية وحضره ميشيل بل السفير الكندى بالقاهرة. واعرب الوزير الكندى عن استعداد بلاده للمساهمة فى بعض المشروعات الخاصة بالبيئة والتعليم ومشروع الدلتا الجديدة جنوب الوادى مشيرا الى انه سيتم ارسال بعض البعثات الكندية لاستطلاع المساهمة الكندية فى هذا المشروع.

# «فولبرايت» تنظم ندوة حول الآثار الجانبية للخصخصة
## المطالبة بالتنسيق بين الجامعات والشركات

**كتبت ـ سلوى غنيم وعبد الناصر عارف**

اكدت الندوة التى نظمتها هيئة فولبرايت حول كيفية مساعدة الشباب لمواجهة الآثار الجانبية للتحول إلى نظام الاقتصاد الحر والخصخصة ضرورة تعديل اسلوب التدريس بالجامعات بما يسمح بايجاد روح المخاطرة الانشائية والاعتماد على الذات لدى الشباب وادخال مادة علمية جديدة تدرس فى جميع الكليات لتدريب الطلبة على كيفية ادارة واقامة مشروعات انتاجية صغيرة إلى جانب انشاء مركز متخصص يتولى تدريب الطلاب على ذات المهمة فى جميع الكليات.

واوصت الندوة التى شارك فيها عدد كبير من اساتذة الجامعات المصرية ونخبة من طلبة وطالبات كليات التجارة واكاديمية السادات للعلوم الادارية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالتركيز على التدريب العملى للطلاب فى المرحلة الحالية من خلال جسور تعاون ومشاركة بين شركات قطاعى الاعمال العام والخاص والجامعات لإعطاء فرصة للشباب لممارسة الحياة العملية واكتساب الخبرة وأثناء فترة الدراسة وذلك كحل مؤقت وسريع على المدى القصير إلى حين تعديل مناهج التعليم حتى تتوافق مع التغيرات الاقتصادية التى تمر بها مصر الآن.

واكد الدكتور سمير صبح استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان الشباب لابد أن يدرك حقيقة الأوضاع والمتغيرات الاقتصادية التى تمر بها مصر الآن وان الدولة لم تعد مسئولة عن توفير فرص عمل لكل خريج وان الشباب لا بد ان يقتحم بنفسه سوق العمل وأن دور الجامعات لابد وان يتواكب ايضا مع هذه المتغيرات الاقتصادية وان تهتم الجامعات بتعليم الشباب روح المخاطرة الانشائية وكيفية اقامة مشروع انتاجى صغير وقال ان أسلوب التدريس الحالى لا يساير فكر الاقتصاد الحر وقال ان سياسة الدولة تتجه الى بيع أصولها فى الشركات سواء قطاع أعمال عام او مشتراه للقطاع الخاص بهدف رفع كفاءة واستخدام هذه الأصول وزيادة قيمتها المضافة وان العبء الاكبر يقع الآن على القطاع الخاص لضخ استثمارات جديدة فى مشروعات اقتصادية وان فرص العمل ستكون لصاحب الخبرة والنجاح والكفاءة وأشار الى إن الدولة حريصة علي مساعدة الشباب فى هذه المرحلة الانتقالية ومن ثم اقامت الصندوق الاجتماعي لتوفير قروض ميسرة للشباب بفائدة ٧٪ بدلا من ١٧٪ ولكن الصندوق لن يستطيع ان يوفر التمويل اللازم لكل مشروعات الشباب ولذلك لابد أن يقتحم الشباب بنفسه السوق.

مقترحات لحل مشكلة التسويق

واقترحت الدكتورة نجلاء مرتجى استاذة ادارة الاعمال بجامعة حلوان توسيع دور الصندوق الاجتماعى بحيث يتم تخصيص جزء من قروضه لإنشاء شركات تسويق لان التركيز على اقامة مشروعات انتاجية كبيرة فقط دون معرفة تسويق المنتجات يؤدى إلى تعثر المشروعات فى البداية.

واقترحت الدكتورة نجلاء مرتجى ضرورة تقييم انشاء مركز لادارة المشروعات الصغيرة بجميع الكليات وقالت أنه تم انشاء مركز فى جامعة حلوان يتولى تدريب وتعليم الشباب كيفية ادارة مشروع ودراسة السوق وعمل دراسات جدوى للمشروعات الاقتصادية وأن المركز اقام ٢٠٠ مشروع صغير خلال العامين الماضيين.

واكد الدكتور محمود صبحى بكلية تجارة عين شمس انه على الشباب ان يدركوا تماما ان الخصخصة تعنى استخداما اكفا للموارد المتاحة. اتاحة راس المال القادر على تشغيلها بكفاءة عالية سواء قطاع عام او خاص وهى باختصار تهدف الى زيادة كفاءة وحسن استخدام للموارد المتاحة وان الشباب عليه ان يتعلم كيفية ادارة المال من خلال المشروعات الصغيرة كمرحلة اولى



# منافذ تسويقية لشباب الخريجين بمناطق توشكى وحلايب

**كتب ـ حسن عبد المنعم**

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الوزارة تدرس مع وزارتى الرى والزراعة ومحافظة اسوان احتياجات تجمعات العاملين بمشروع وادى توشكى لتنمية جنوب الوادى لتوفير السلع اللازمة لهم، وذلك عن طريق المنافذ المتنقلة لمشروع الشباب الذى تتبناه الوزارة.

وأشار الى أن الوزارة تدرس ايضا نقل هذه الخدمة الى مناطق حلايب وشلاتين وابو رماد لتوفير خدمة تسويقية بهذه المناطق وقال ان المنافذ المتنقلة بهذه المناطق ستقتصر عن شباب هذه المناطق واوضح ان ذلك يأتى من منطلق اشتراك الوزارة فى المشروعات القومية وتخفيف الاعباء على العاملين بهذه المناطق واضاف أن الوزارة تقوم حاليا بانهاء الاجراءات الخاصة بالجزء الاول من المرحلة الأولى لمشروع تشغيل الشباب والتى تقضى بتوزيع ٢٠٠ سيارة على شباب الخريجين بمنطقة القاهرة الكبرى.

# ٢ مليار و٣٤٥ مليون جنيه الدخل السياحى لمصر فى ٨ شهور

اكد التقرير الشهرى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ان دخل مصر من السياحة قد ارتفع الى ٢ مليار و٣٤٥ مليون جنيه خلال الفترة من يوليو ١٩٩٦ الى فبراير ١٩٩٧ مقابل ٢ مليار و٣٠٢ ملايين جنيه خلال الفترة من يوليو ١٩٩٥ الى فبراير ١٩٩٦ كما ارتفع عدد الليالى السياحية الى اكثر من ١٧ مليون ليلة سياحية خلال الفترة من يوليو ١٩٩٦ الى فبراير ١٩٩٧ مقابل ١٥ مليون ليلة فقط خلال الفترة من يوليو ١٩٩٥ الى فبراير ١٩٩٦.

واوضح التقرير ان عدد شركات الاموال التى صدرت موافقات بتأسيسها قد ارتفع من ١٧٥٢ شركة خلال الفترة من يوليو ١٩٩٥ الى فبراير ١٩٩٦ الى ٢٣٥١ شركة خلال الفترة من يوليو ١٩٩٦ الى فبراير ١٩٩٧.

كما قفز رأس المال المصدر لهذه الشركات الى ١٢ مليونا و٨٨٦ الف جنيه من يوليو ١٩٩٦ الى فبراير ١٩٩٧ مقابل ٨ ملايين و٢٨٨ الف جنيه من يوليو ١٩٩٥ الى فبراير ١٩٩٦.

وفى الوقت نفسه انخفضت حالات الافلاس خلال شهر فبراير الماضى الى ١٢٥١ حالة مقابل ١٥٤٤ حالة فى شهر يناير الماضى.



## الناس والاقتصاد

### استجابة سريعة من بورصة الإسكندرية

السيد .....

لاتسعفنى كلمات الشكر لان اعبر عن خالص امتنانى وتقديرى لاستجابتكم السريعة لرسالتى التى قمت بارسالها اليكم وكان لى الشرف ان نالت من اهتمامكم وافسحتم لها مجالا فى جريدتكم الغراء يوم الاربعاء الماضى، فلقد ترتب ياسيدى على نشر مقالكم فى ذات يوم النشر أن استجابت البورصة بالاسكندرية لما جاء بالمقال اذ اننى عند توجهى اليها للاستفسار عن الشكوى علم المدير الادارى بالبورصة على حسيب بوجودى فارسل فى طلبى وحدثنى فى موضوع شكواى فى وجود السيد عبدالستار بكرى حسن رئيس بورصة اسكندرية السابق والذى بعد ما تأكد من جدية الشكوى وصحة ادعائى ومستنداتى والاخطاء التى ارتكبتها شركة السمسرة فى حقى اصر سيادته على استدعاء السيد المشكو فى حقه صاحب الشركة على الفور من منزله للتحقيق معه فى وجودى والذى ما ان حضر الا واعترف واقر بحقوقى بالرغم من المذكرة التى كان قد قدمها من قبل منكرا ادعائى بها وعلل اخطاء شركته بكثرة العمل وضعف قيمة العمولات التى تتقاضاها شركات السمسرة وتساءل لماذا لم اطالب بذلك كل هذه المدة؟!!.

وتم الاتفاق فى حضور السيد مسئول البورصة على ان يتولى سداد كافة مستحقاتى المالية التى طالبت بها وقمنا بالتوقيع على مايثبت اتفاقنا المبدئى هذا والذى طلب مسئول شركة الشمس الا يتكر فيه قيمة المبلغ المدفوع لى حتى لايؤخذ كقرينة ضده فى المستقبل، ولذلك احتفظ انا بدورى بكل المستندات المؤيدة لادعائى وامل لن يوفى بما تعهد به.

مهندس يوسف رجب
مصطفى كامل ـ الاسكندرية

........

□□ مكاتب السمسرة احدى مؤسسات صنع السوق، فاذا احسنت عملها وقامت به بأمانة توفر مناخا صحيا للسوق، واذا تلاعبت افسدت السوق، ولهذا السبب كانت ولاتزال هيئة سوق المال حريصة وشديدة اليقظة والمتابعة لما يجرى بالسوق والمؤسسات العاملة فيه .

ليست قلة فقط من شركات السمسرة هى التى تتلاعب احيانا، ولكن ايضا هناك اطرافا اخرى سوف نتتبعها حفاظا على تلك السوق الصاعدة.

**عبدالرحمن عقل**

### وزيرة الاقتصاد تشارك فى اجتماعات البنك الاوروبى للانشاء والتعمير

تغادر الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى القاهرة متوجهة الى لندن صباح اليوم لحضور الاجتماع السنوى لمحافظى البنك الاوروبى للانشاء والتعمير التى يعقد بلندن خلال يومى ١٤و١٥ ابريل ١٩٩٧.

ويتم خلال الاجتماع مراجعة عملية التحول لاقتصاديات السوق لدول وسط وشرق اوروبا ودول الاتحاد السوفيتى السابق، والمشروعات التى شارك فيها البنك فى تلك الدول بهدف مساعدتها فى عملية التحول. كما يتم ايضا خلال تلك الاجتماعات مناقشة نتائج أعمال البنك خلال عام ١٩٩٦ وموازنته لعام ١٩٩٧

ويبلغ عدد الدول الاعضاء بالبنك حاليا ٥٨ دولة من بينها جمهورية مصر العربية. وقد انضمت مصر لعضوية البنك فى نطاق حرصها على تعزيز التعاون مع التكتلات الاقليمية المختلفة.

## متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | تحويلات: شراء | تحويلات: بيع | بنكنوت: شراء | بنكنوت: بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٨,٨٥٠٠ | ٣٣٩,٩٠٠٠ | ٣٣٨,٦٥ | ٣٣٩,٩٠ |
| جنيه استرلينى | ٥٤٤,١٧٨٩ | ٥٦٢,٨٤٩٠ | ٥٤٣,٦٣ | ٥٦١,٢٠ |
| مارك المانى | ١٩٤,٣١٧٠ | ٢٠٢,٤٣١٦ | ١٩٤,٠٢ | ٢٠٢,٢٠ |
| دولار كندى | ٢٣٧,٧٣٨٨ | ٢٤٧,٥٩٣٩ | ٢٣٧,٢٥ | ٢٤٦,٩٩ |
| كرون دنماركى | ٥٠,١٧٤٨ | ٥٢,٣٤١٧ | ٤٩,٧٩ | ٥٢,٢١ |
| فلورين هولندى | ١٧٢,٩١٦١ | ١٧٦,٧٦٠٧ | ١٧٢,٥٧ | ١٧٦,٣٣ |
| فرنك فرنسى | ٥٧,٧٨٠٧ | ٦٠,١١٠٤ | ٥٧,٦٢ | ٥٩,٩٩ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٩,٦٦١٦ | ٢٠,١٨٩١ | ١٩,٦٥ | ٢٠,١٤ |
| كرون نرويجى | ٤٨,٤٦٩٣ | ٤٩,١٩٦٧ | ٤٧,٠٤ | ٤٩,٠٨ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالى | ١٨٧,٤٢١٥ | ١٩٩,٩٤٢٤ | ١٨٦,٢٥ | ١٩٨,٣٨ |
| كرون سويدى | ٤٣,٨٦١٣ | ٤٤,٥٠٠٠ | ٤٢,٦٠ | ٤٤,٤٤ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ٩٣٣,٢٥٧٤ | ٩٦٦,٦٠٥٠ | ٩٣٠,٨٨ | ٩٥٢,٧٩ |
| شلن نمساوى | ٢٧,٦٢٧٥ | ٢٨,٣٣٥٥ | ٢٧,٥٦ | ٢٨,٣٦ |
| فرنك سويسرى | ٢٣٧,٤٨٤٥ | ٢٣٣,٦٩٦١ | ٢٣٧,٣٥ | ٢٣٣,٦٧ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٦٧,١٥١٣ | ٢٧٢,٦٣٠٦ | ٢٦٣,٨١ | ٢٦٩,١٦ |
| مارك فنلندى | ٦٤,٣٤٦٥ | ٦٦,٣٣١٣ | ٦٣,١٩ | ٦٥,٩٩ |
| دينار كويتى | ١٠٥٠,٦٥٦٤ | ١١٢٢,٧٤١٣ | ١٠٥٠,٦٦ | ١١٢٣,٧٤ |
| ريال سعودى | ٩٠,١٨٦٤ | ٩١,٤٤٣٦ | ٩٠,٠٥ | ٩١,١٤ |
| درهم اماراتى | ٩١,٢٧١٢ | ٩٥,٢٠٥٤ | ٩١,٢٣ | ٩٤,٦١ |
| دينار بحرينى | ٨٧٣,٣٦٠٥ | ٩٠٢,٧٦٩١ | ٨٧١,١٣ | ٨٩٧,٨٧ |
| ريال عمانى | ٨٣٦,٦٢٥٠ | ٨٧٥,١٣٣٨ | ٨٤٤,٤٧ | ٨٧٠,٣٨ |
| ريال قطرى | ٩٠,٦٧٦٨ | ٩٣,٧٣٠٢ | ٩٠,٤٥ | ٩٣,٢٢ |
| دولار استرالى | ٢٥٣,٧٧٦٣ | ٢٦٦,٣٣٦٨ | ٢٥٠,٤٧ | ٢٦٤,٨٨ |
| ١٠٠ بزيتا اسبانى | ٢٣٣,١٩٩١ | ٢٣٤,٤١٤٣ | ٢١٨,٧١ | ٢٣٣,١٣ |
| جنيه قبرصى | ٦٤٤,٩٧٩٦ | ٦٩٢,٨١٦٩ | ٦٣٣,٤٣ | ٦٨٥,٥٩ |
| جنيه ايرلندى | ٥١٢,١٠١٠ | ٥٢٧,٨٢٠٧ | ٥٠٥,٥٦ | ٥٢٤,٩٤ |

## اجتمـــــاعيـــات

الدكتور
**وجدى لويس أنور**
مدير مدارس سانت فاتيما

ابنى الغالى- دكتور وجدى لويس الف مبروك لفوزك فى انتخابات المجالس المحلية بمحافظة القاهرة والبنك

زوجى الحبيب دكتور وجدى لويس الف مبروك بالثقة الغالية فى انتخابات المجالس المحلية بالقاهرة مع دوام التقدم والنجاح
زوجتك وابنائك رفيق وهايدى

اخى العزيز الغالى
سعدنا وغمرتنا الفرحة بفوزك الساحق لانتخابات المجالس المحلية بمحافظة القاهرة مع دوام التقدم والرقى والنجاح أخوك
**مدحت لويس وحرمه**

**سامح فؤاد حبيب**
مدير مدارس سانت فاتيما والعباسية للسياحة والفنادق يتقدم بخالص التهانى القلبية للدكتور
**وجدى لويس أنور**
زوج شقيقته
لفوزه الساحق بانتخابات المجلس المحلى لمحافظة القاهرة
متمنيا لسيادته دوام التقدم والنجاح

**نانسى فؤاد حبيب**
مديرة مدارس سانت فاتيما العباسية أرق واصدق مشاعر التهنئة للدكتور
**وجدى لويس أنور**
لفوزه الباهر بعضوية المجلس المحلى لمحافظة القاهرة
متمنيا لسيادته دوام التوفيق

**مدحت كمال الجرجاوى**
وحرمه
تهنئة من القلب
**للدكتور وجدى لويس**
لفوزه بعضوية المجلس المحلى

اللواء فتحى شاكر
يتقدم بخالص التهانى القلبية للدكتور وجدى لويس
لفوزه بعضوية المجلس المحلى

**المعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة**
الكيلو ٣٢ مصر الاسماعيلية
مجلس الإدارة واعضاء هيئة التدريس والإداريون وجميع العاملين بالمعهد يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة
**للدكتور وجدى لويس**
لفوزه بعضوية المجلس المحلى لمحافظة القاهرة
متمنيا لسيادته دوام التقدم والرقى

**معهد الدراسات النوعية**
ميدان الحجاز- مصر الجديدة
**سامح فؤاد حبيب**
رئيس مجلس الإدارة
والدكتور
**حسن خيرى الدين**
عميد المعهد
واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمعهد يهنئون
**الدكتور وجدى لويس**
بالثقة الغالية لفوزه بانتخابات المجلس المحلى لمحافظة القاهرة
متمنيا لسيادته دوام النجاح والتوفيق
متمنيا لسيادته دوام النجاح والتوفيق

**مدارس سانت فاتيما**
الحجاز مصر الجديدة
المديرون وهيئة التدريس والعاملون يهنئون الدكتور
**وجدى لويس أنور**
بثقة الناخبين وفوزه بعضوية المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ويسعد المدارس تمتعه بهذه الثقة الغالية

**دكتور وجدى لويس**
نهنىء انفسنا بعضوية المجلس المحلى
منير صادق - مجدى صديق

التعليم الطبى المستمر
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
**اسماعيل سلام**
وزير الصحة والسكان
يتشرف د. عاشور احمد
مديرعام مستشفى مدينة السلام العام
بدعوة سيادتكم لحضور الندوة العلمية
Diabetes Mellitus and Its Management
وذلك فى تمام الساعة ١١ صباحا يوم الاثنين ١٤ ابريل فى القاعة الرئيسية بالمستشفى
أ.د مدحت الشافعى
Motutoring Diabetics
أ.د محمد شتا
Diabetic Coma
أ.د ابراهيم عبدالغنى
Anesthesia and Diabetics
أ.د الحسينى الغنيمى
Diabetic Nephropathy
أ.د محمد فتح الله
Infants of Diabetic Mothers
مقرر الندوة أ.د مدحت الشافعى
رئيس الندوة د. عاشور احمد
مدير عام المستشفى

**الشركة الوطنية لخدمات النقل واعالى البحار (نوسكو)**
رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان وجميع العاملين بالشركة يهنئون
**الاستاذ كامل النجار**
رئيسا لمصلحة الجمارك
ويخص بالتهنئة
**مازن نديم**
عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام للشركة
ويشكرون السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور وزير المالية على هذه الثقة الغالية

**مدير المجمع الأول**
بجمارك اسكندرية والعاملون بالمجمع يتقدمون بخالص الشكر للسيد الدكتور
**رئيس مجلس الوزراء**
والسيد الدكتور
**وزير المالية**
بتجديد الثقة للسيد الاستاذ
**كامل النجار**
رئيسا لمصلحة الجمارك مع دوام التوفيق

**مدير عام المجمع الرابع**
بجمارك الاسكندرية والعاملون بالمجمع يتقدمون بخالص الشكر للسيد الدكتور
**رئيس مجلس الوزراء**
والسيد الدكتور
**وزير المالية**
بتجديد الثقة للسيد الاستاذ
**كامل النجار**
رئيسا لمصلحة الجمارك مع دوام التوفيق

## حداداً على وفاة يحيى إمام:
## تأجيل اجتماع مجلس إدارة الزمالك إلى الغد

قرر الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك تأجيل اجتماع مجلس إدارة النادي إلى غد الاثنين بدلا من امس، وذلك بسبب وفاة الكابتن يحيى إمام حارس مرمى مصر والزمالك الأسبق ووالد حمادة إمام وكيل النادي السابق. ويأتي هذا التأجيل ليكون فرصة كبيرة من اجل النظر في مواقف بعض اعضاء المجلس الذين يرغبون في الدخول في جميع المناصب وخاصة في لجنة كرة القدم، والمكتب التنفيذي. ومن أهم موضوعات جدول الاعمال موضوع الفريق الأول لكرة القدم ونتائجه السيئة خلال الفترة الماضية. وعلم مندوب «الأهرام» أن مجلس ادارة النادي فوض الدكتور كمال درويش والدكتور إسماعيل سليم للاجتماع مع فيرنر ومحمود سعد لبحث بعض النواحي الفنية وبالفعل تم الاجتماع، ووجه الدكتور كمال درويش اللوم إلى فيرنر لاصراره على تشكيل الفريق بهذا الشكل، واقتنع فيرنر بوجهة نظر درويش، وقرر تصعيد بعض اللاعبين الناشئين في صفوف الفريق.

ومن ناحية أخرى عقدت جلسة ودية بين اعضاء مجلس ادارة النادي مساء أول أمس تقرر فيها تفويض مرتضى منصور بكتابة مذكرة قانونية إلى اتحاد الكرة يشكو فيها الحكم جمال الغندور لارتكابه مخالفات فنية مرفقة بشريط فيديو وتحليل بعض النقاد الرياضيين عقب المباراة بالاضافة إلى مخالفته اللائحة بالهجوم على النادي في برنامج تليفزيوني.



## اليوم باستاد القناة بالإسماعيلية:
# الزمالك يواجه القناة في لقاء تصحيح الأوضاع وعودة إسماعيل يوسف والكأس لقيادة السفينة البيضاء

كتب - محمد الخولي:

يلتقى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك في الثالثة بعد ظهر اليوم مع فريق القناة في مباراتهما الكروية المؤجلة من الأسبوع الـ ١٩ للدوري الممتاز، والتي ستقام باستاد ملعب القناة بالإسماعيلية.

تعتبر المباراة آخر المباريات المؤجلة للزمالك ورصيده ٤٣ نقطة وهو نفس رصيد الأهلي الذي يحتل الصدارة بفارق الأهداف عن الزمالك وتعتبر هذه المباراة الفرصة الأخيرة للزمالك للاحتفاظ بأي فارق نقاط عن الأهلي في معركة الصدارة، والتي كان الزمالك يتفوق في بعض مراحلها بـ ١١ نقطة ولكن توالى نزيف النقاط حتى تلاشى الفارق. وتعلق جماهير الزمالك اليوم أملها على هذه المباراة لتصحيح الأوضاع حتى يخرج الفريق من الرحلة الحرجة التي يمر بها، والتي توحي بوجود شرخ في جدار الثقة بين الجهاز الفني واللاعبين.

وقد التقى مسئولو الزمالك بلاعبي الفريق بعد تدريب الأمس باستاد حلمي زامورا بنادي الزمالك ودار خلال اللقاء عتاب شديد اللهجة لسرعة تدارك الأمور وتحسين النتائج حتى لا يضطر المجلس لفرض العقوبات ووقف مستحقات اللاعبين. ولم يعلن فيرنر المدير الفني للزمالك عن التشكيل الذي أعده للقاء اليوم، ولكن اتضح أن هناك عدة وجوه جديدة ستعود لتشكيل الفريق وفي مقدمة هؤلاء إسماعيل يوسف كابتن الفريق واحمد الكاس نجم الوسط المهاجم، كما يحتمل عودة سامي الشيشيني وعصام مرعي. وقد غادرت بعثة الزمالك القاهرة مساء أمس في طريقها للإسماعيلية للمبيت هناك قبل المباراة.

ويتحمل فريق الزمالك وجهازه الفني مسئولية كبيرة اليوم أمام جماهيرهما لانهما مطالبان باسترداد الثقة وعودة الفريق لمكانته الطبيعية حتى لا تصل هذه الجماهير إلى درجة الانقلاب على الفريق.

وبالطبع فإن فريق الزمالك يعلم كل هذه الأمور والتساؤلات جيدا ولكن هل يستطيع تجاوز هذه الازمة وعبور حاجز القناة بالإسماعيلية وإنهاء وضع الفريق القائم حاليا، والذي أصبح لا يسر.

وكذلك تعويض جماهيره عن عروضه الأخيرة المهتزة واسترداد القمة التي ضاعت منه بعد هزيمته أمام الكروم ٤/٢ بالإسكندرية.

إن الزمالك ليس أمامه سوى الفوز رغم صعوبة مواجهة القناة بالإسماعيلية، ولذلك ستكون المباراة ساخنة لأن القناة هو الآخر يمر بظروف صعبة ويأمل في تصحيح أوضاعه هو الآخر رغم تحسن نتائجه في الفترة الأخيرة نسبيا أما عن موقف الفريقين في المسابقة فنجد أن الزمالك يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف مع الأهلي ولكل منهما ٤٣ نقطة.

أما القناة فيحتل المركز الحادي عشر برصيد ٢٣ نقطة وموقفه حرج في المسابقة ويخشى من دخوله طرفا في سباق الهروب من القاع مع بعض الأندية الأخرى.



لقطة من مباراة الزمالك وأسوان في الدوري

### المنصورة يدخل معسكرا مغلقا
### استعدادا للمقاولون بعد غد في الدوري

مكتب الأهرام: دخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة الرياضي معسكرا مغلقا بفندق النادي أمس استعدادا لمباراة المقاولون العرب المؤجلة من الأسبوع الرابع من الدور الثاني في مسابقة الدوري العام، والتي تأجلت بسبب اشتراك الناديين في البطولة الافريقية للأندية أبطال الكئوس والمقرر إقامتها بعد غد الثلاثاء باستاد المنصورة الرياضي ويسعى فيها فريق المنصورة ليعوض ما فاته حتى يلحق بركب القمة التي توقفت عند ٤٤ نقطة لكل من الأهلي والزمالك ويحاول حسن مجاهد المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي ان يقتنص نقاط المباراة الثلاث ليصل إلى ٣٦ نقطة مؤكدا مزاحمته للكبار وقد اختار حسن مجاهد ٢٠ لاعبا دخلوا للمعسكر استعدادا لهذه المباراة الهامة التي تمثل زعامة الكرة الإفريقية التي يشارك فيها الناديين هذا العام ممثلين لمصر وتعتبر هذه المباراة هي الاختبار الحقيقي لكل من الناديين قبل خوض مباراة دور الـ ١٦ في مسابقة بطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس مع كل من بطل نيجيريا وبطل زامبيا، حيث يقابل فريق المنصورة فريق جيولوس برجر بطل نيجيريا يوم ٤ مايو باستاد لاجوس وتمثل هذه المباراة (مباراة المقاولون) اختبارا حقيقيا بالنسبة للاعبين، حيث سيتم اختيار اللاعبين من خلالها لرحلتي دبي ونيجيريا وستبدأ رحلة دبي ثالث أيام العيد، حيث يشترك فريق المنصورة في الدورة الرباعية المقامة في الإمارات..

# علي أبو جريشة: مهمتنا الحفاظ على سمعة الإسماعيلي الكروية

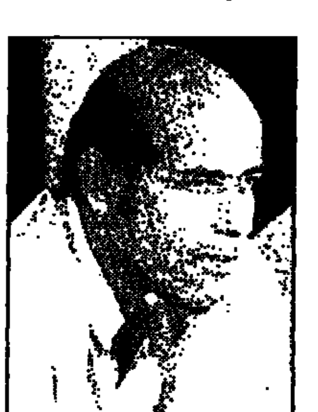
الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

يبدأ علي أبو جريشة بعد ظهر اليوم مهمته الجديدة مديرا فنيا للفريق خلال الفترة المتبقية من عمر الدوري العام ومباريات كاس مصر بعد هروب السمسار الهولندي ويسترهوف في حلقة جديدة من حلقات مسلسل هروب المدربين الهولنديين من مصر.

وقبل ان يبدأ ابو جريشة مهمته الجديدة كان هذا الحوار.

□ .............؟

الإسماعيلي ده أصلنا وأصل شهرتنا انا وجيلي من أبناء الإسماعيلية وإذا نادى علينا النادي في أي ظروف صعبة مثل التي يمر بها الآن فلا نملك إلا أن نستجيب فورا دون أي تردد أو أي حديث في أي مسائل واعتقد أن الجميع يتذكر أن هذه المسألة حدثت معي ومع المرحوم شحتة أكثر من مرة وكان أن تولينا العمل رغم كثرة المحاذير وقتها من هذا المنطلق كانت موافقتي وموافقة أخي الأكبر ميمي درويش كابتن الإسماعيلي الأسبق على تولي هذه المهمة في هذه الظروف، وقد اتفقت معه على أسلوب العمل خلال الفترة القادمة، بحيث أتفرغ للملعب والتدريب



علي أبو جريشة

والنواحي الفنية ويتولى هو حل المشاكل التي تعترض اللاعبين حتى نتفرغ أنا واللاعبون للملعب ومعنا أيضا ابن الإسماعيلية الدكتور علي البيك أستاذ اللياقة البدنية وتخطيط البرامج بجامعة الإسكندرية الذي تولى معنا مثل هذه المهمة أكثر من مرة.

□ .........؟

نحن مهمتنا محددة وأمامنا هدفان عاجلان الهدف الأول والأقرب مباراتنا مع الزمالك في دور الثمانية في كاس مصر وفوزنا على الزمالك يعني البقاء في الكأس وهذا هدف من أهداف مجلس الإدارة الجديد لابد من تحقيقه لذلك ستكون البداية تدريبا مسائيا ثم تدريبان يوميا حتى يوم العيد ثم نبدأ في تخفيف الأحمال والإعداد للمباراة حتى موعدها يوم الأحد ٢٠ أبريل ثم نتفرغ بعد ذلك للمباريات الثمانية المتبقية من عمر الدوري وأمامنا هدف أساسي هو الحفاظ على النادي الإسماعيلي كمنافس أساسي في الدوري كنادي كبير له سمعته الرياضية والكروية بشكل خاص

□ ..........؟

كل ما هو متعلق بالموسم الجديد متروك تماما للإدارة الكروية التي ستتولى المهمة من الموسم الجديد بقيادة ماركوس وعماد سليمان ومن يختارونه للمعاونة إنما لو سألتني عن رأيي الشخصي كعضو في اللجنة الاستشارية لإدارة الكرة وتضمني مع ميمي درويش ومحسن عبد المسيح فإنني أقول إننا لا يمكن أن نفرط في أي لاعب من أبناء النادي قادر على العطاء وخاصة أن هذا الجيل الذي يلعب الآن من أبنائنا الذين حصلوا على الدوري العام في موسم ٩٠/ ٩١ وفي الوقت نفسه لابد من بناء فريق جديد للنادي الإسماعيلي من الشباب وهذا لا يتعارض مع وجود اللاعبين الكبار لأن أي نادي كبير لابد أن يكون لديه فريقان تحسبا لأي ظروف كالإصابة والإيقاف وغيره وهذا يجب أن يكون أساسيا يفهمه الجميع.

□ ..........؟

مجلس الإدارة الجديد قادر على العطاء باستمرار ويملك أعضاؤه تصورا كاملا لإصلاح مسيرة الإسماعيلي ولكن لابد أن نقرر أن مجلس الإدارة مطلوب منه انجاز أشياء هامة وأساسية لإصلاح المسار في فترة قصيرة جدا هذا المجلس مطالب بإصلاح آثار تضاريات خلال ٥ سنوات فلابد من إعطائه الفرصة كاملة ليعود الإسماعيلي كما يريده جماهيره بمناسبة الجماهير وأنا ابن من أبناء الإسماعيلية والإسماعيلي أطلب منها أن تقف معنا في هذه الفترة الحرجة، كما عودتنا دائما وأتمنى أن أرى الجماهير التي أعرفها تماما في المباريات سواء خارج الإسماعيلية أو داخلها لأن وجودهم يعطينا دافعا وحافزا على الفوز أو الخروج بمباريات تتناسب مع اسم الإسماعيلي. طارق زين باق معنا كمدرب مساعد لأنه هو الذي عاش مع اللاعبين خلال الفترة الماضية يعرف تماما كل مطالبهم ومشاكلهم.

[redacted]

الأزمة التي تمر بها الكرة المصرية - وقد طالت - لها آثار جانبية مدمرة للرياضة كلها بوجه عام علينا أن ننتبه إليها قبل فوات الأوان.

وقد لفت نظري بشدة إبان الفترة التي تلت مباراة ليبيريا، والتي تسابق خلالها المتسابقون إلى التمثيل بجثة كرة القدم المصرية، إن من بين هؤلاء السادة الأفاضل الذين يعتلون منبر الوعظ والإرشاد ويهيلون التراب على لاعبي ومدربي وإداريي الكرة الفاشلين، من بين هؤلاء من هم أعظم فشلا في إدارة اتحادات لعبات رياضية أوليمبية تخلفت على أيديهم على كل المستويات الدولية والإقليمية والقارية وحتى العربية..

والحقيقة إن الكرة - كرة القدم طبعا - بجانبيتها وشعبيتها واستقطابها للأضواء والاهتمام الرسمي والجماهيري والإعلامي، خاصة عندما تتعرض لمحنة تترك بقية اللعبات في الظل وربما في الظلال.. وبذلك ينجو من المحاسبة المقصرون والمتهاونون من المسئولين عن هذه اللعبات، ويظلوا في مواقعهم التي افسدوها دورة بعد اخرى، بعيدا عن هجوم الصحافة وغضب الجماهير.. وقرارات «الحل».

ويبدو أن أصحابنا طمعوا وزودوها حبتين، وبدلا من أن يداروا أنفسهم طلعوا علينا مشاركين في موجات الهجوم على كرة القدم واتهامها بغيبة التخطيط وسوء النتائج.. وهي حقائق بالفعل على صعيد كرة القدم.. لكنها بالقطع حقائق أشد رسوخا في العديد من هذه الرياضات.

وستظل العبارة التي قالها المرحوم يوسف أبو عوف رئيس جهاز الرياضة الأسبق ترن في أذني بمغزاها العميق عندما سألوه عما سيحدث لامتصاص غضب الرأي العام بعد سوء النتائج في دورة لوس انجلس الأوليمبية على مستوى كل الألعاب، فقال: لا مشكلة سوف نحل اتحاد كرة القدم فيهدأ الجميع.

ترى لو ساءت النتائج.. وهو أمر وارد.. في الدورة المتوسطية بباريس والدورة العربية ببيروت هل سيكفي حل اتحاد الكرة لامتصاص الغضب.. لا أظن، خاصة إذا لم تشارك الكرة في الدورتين أو إحداهما، وهل الإصرار الشديد من جانب البعض على مشاركتها الهدف منه التخفي وراءها عند تحقيق الفشل طبقا لنظرية أبو عوف؟

●● إلى السيدة رئيسة التليفزيون: باسم أي منطق أو مناسبة أو مواءمة أو تنسيق، يذاع برنامج رياضي (شعبي) مثل «الكرة في أسبوع» على شاشة القناة الأولى بالتليفزيون من الواحدة والنصف صباحا وحتى الثالثة أو ما بعدها وما هي نوعية تلك الجماهير التي تسهر حتى الفجر لمشاهدة هذا البرنامج في وسط الأسبوع؟

من المؤكد أنهم ليسوا موظفين أو طلبة أو عمالا أو.. أو.. من كل الفئات التي لا تنام صباحا وتصحو ليلا!!

**عصام عبد المنعم**

### الأوليمبي يقرر:
### ضم صالح لعضوية مجلس الإدارة واليمني مشرفا على الكرة

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

قرر مجلس إدارة النادي الأوليمبي برئاسة محمود بكر في اجتماعه الأخير مساء أمس تعيين اللواء إسماعيل اليمني مشرفا على كرة القدم وإقرار لجنة التعاقدات مع اللاعبين برئاسة بكر وعضوية صالح محمد صالح الذي تم ضمه لعضوية مجلس الإدارة بعد عودته من عمله بالكويت وكان صالح قد عمل وكيلا للنادي الأوليمبي قبل سفره ورأى المجلس الحالي ضمه لعضوية المجلس للاستفادة من خبراته، كما تم تعيين الدكتور يوسف جويله رئيسا للجنة تنمية الموارد بالأوليمبي وعضوا بلجنة الكرة وقرر المجلس إقامة حفل يوم الثلاثاء القادم لتكريم الفريق الأول لكرة السلة بالنادي بعد صعوده للدوري الممتاز وكذلك فريق السلة تحت ١٤ سنة الفائز ببطولة الجمهورية هذا الموسم ووافق المجلس على اشتراك الفريق الأول لكرة اليد بالنادي في البطولة العربية للأندية أبطال الكئوس التي ستقام بالقاهرة من سبتمبر القادم ومن جانب آخر كلف المجلس مصطفى دياب مدير عام النادي بالإعداد لحفل التكريم الخاص بفرق السلة وإعداد الدعوات الخاصة بكبار الشخصيات القيادية بالإسكندرية وعلى رأسهم المستشار السيد إسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية.

احدى تدريبات الأهلي

## الأهلي يرفع درجة الاستعداد قبل مباراة السويس
# ثابت البطل: لا مباريات سهلة.. والمنافسة قائمة حتى النهاية

كتب - محمود صبري:

رفع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاهلي درجات استعداد الفريق لمباراة السويس القادمة في الدوري يوم الاربعاء القادم بالسويس في ظل حرص الجهاز واللاعبين على الاحتفاظ بقمة الدوري.

ويضع هولمان آمالا كبيرة على الفوز بهذه المباراة والعودة بالنقاط الثلاث التي هي كفيلة بتدعيم موقف الفريق وقرب تحقيق أمله في الاحتفاظ بالدوري للمرة الرابعة على التوالي. وكان الجهاز الفني قد دأب طوال الفترة السابقة على تدريب الفريق على ملعب يشبه إلى حد كبير ملعب عجرود الذي ستقام عليه المباراة الذي يتطلب أداء معينا يعتمد على لعب الكرة بسرعة والتصويب من مسافات بعيدة ولعب الكرة على الاجناب.

وقد اكتملت صفوف الأهلي بعودة لاعبه أحمد فيلكس من غانا بعد أن شارك مع منتخب بلاده ومن المتوقع أن يغيب عن المباراة حسام حسن الذي مازال يطبق العقوبة الموقعة عليه بعد أحداث مباراة المصري الأخيرة في الدوري.

وصرح ثابت البطل بأنه من الصعب في الوقت الحالي تحديد من سيفوز بالدوري لأنه مازال هناك الكثير من المباريات الصعبة للفريق سواء في الداخل أو الخارج.

وقال انه لا صحة لما يقال أن هناك مباراة سهلة سواء على أرضك أو خارجها، والدليل مباراة اسوان مع الزمالك في القاهرة وفشل الزمالك في الفوز وليس معنى أن معظم مباريات الأهلي القادمة في القاهرة أنه الأقرب للدوري من الزمالك. فكرة القدم لا تعترف بذلك وفيها المفاجآت، ولذلك فإن بطولة الدوري لن تحسم إلا مع الأسابيع الأخيرة. ومن ناحية أخرى تناقش لجنة الكرة بالأهلي خلال الساعات القادمة التقرير المقدم من المهندس علي القيعي بشأن رحلته للمغرب للبحث عن لاعبين جدد للفريق أثناء اقامة بطولة افريقيا للشباب الأخيرة، ومن المتوقع أن تتخذ اللجنة قرارا في ذلك للموضوع بعد عرضه على الجهاز الفني الذي سيحدد مدى حاجة الفريق لأي لاعب وفي أي مركز.

ثابت البطل

وأصبح في حكم المؤكد أن ينضم علي ماهر لاعب الترسانة سابقا والاتصال حاليا لصفوف الفريق الأول للأهلي بداية من يونيو القادم بعد انتهاء تعاقده مع الاتصال السعودي والذي يستعد حاليا لخوض كأس الاتحاد السعودي خلال مايو القادم وينتظر علي ماهر أن ينهي الأهلي كل متعلقاته مع ناديه القديم الترسانة وخاصة مبلغ الـ ٤٠٠ ألف جنيه نظير انتقاله للأهلي في الموسم القادم.

استعدادا للموسم الجديد

# إضاءة ستاد نادي الشمس وتغطية مدرجاته بالرخام!

كتب - علي بركة:

تقرر إسناد مهمة إعداد ستاد نادي الشمس الجديد لإحدى الشركات الأمريكية المتخصصة، والتي سوف تقوم بتجهيز المدرجات وكسوتها بالرخام في أول سابقة من نوعها بالاستادات المصرية.

كما تقرر إضاءة الملعب ليصبح جاهزا لإقامة المباريات ليلا.. كما تقوم إدارة النادي بالتقدم رسميا بشأن إقامة مباريات بطولة كأس العالم القادمة للناشئين باستاد نادي الشمس.

على جانب آخر أعلن مصطفى يونس المدير الفني لفريق الكرة الأول بالنادي عدم حصول الفريق على راحة حاليا من التدريبات خشية هبوط مستوى لاعبيه الفني والبدني، واكتفى بحصول الفريق على راحة لمدة شهر واحد فقط ولم تتحدد بعد هذه الفترة انتظارا لما ستعلنه لجنة المسابقات بشأن شكل الدوري في الموسم الجديد، ومواعيد إقامة مبارياته.

وإلى أن تتضح الأمور يقوم مصطفى يونس بتجميع لاعبيه ٣ مرات أسبوعيا للتدريب بخلاف مرة رابعة يؤدي خلالها الفريق مباراة ودية مع إحد فرق الشركات.

ومن ناحية أخرى تقرر حصول مصطفى يونس على المكافأة «الخاصة» التي ينص عليها عقده مع نادي الشمس، وهي حصوله على مبلغ يوازي راتبه في ستة أشهر، وهي قيمة تصل إلى ٥٠ ألف جنيه.. في حين تلقى يونس وعدا بمضاعفة المبلغ، فيصبح ما يتقاضاه مائة ألف جنيه.

وبجانب ذلك فقد طالب يونس بضرورة مضاعفة ما سيحصل عليه جميع افراد الجهاز الفني والإداري للمعاون بالمقارنة بمستحقات اللاعبين.. بخلاف المكافآت الأخرى المرصودة من رجال الأعمال الأعضاء بالنادي.

وبالنسبة للاعبين الجدد، فقد قطعت المفاوضات مع خمسة من «نجوم» الأندية «الكبرى» شوطا طويلا، خاصة بعد موافقة النادي على الشروط المالية التي اقترحها كل لاعب عن طريق مصطفى يونس المدير الفني للفريق، حيث كانت هذه المفاوضات قد بدأت منذ نحو أربعة أشهر، وقد أجل هؤلاء اللاعبون موافقتهم انتظارا لموقف الفريق من الصعود إلى الدوري الممتاز، وهو ما تحقق بالفعل بعد الفوز على نادي المعادن ٢/صفر في ختام مباريات الأسبوع الأخير للمسابقة.

□١٩٩٧/٤/١٣□


أرنب إنرجايزر قام بدوره ..
Energizer
Energizer®


وأنا جيت أكمل مشواره
Energizer
لأن أنا مش بس بعيش .. أنا بعيش وما بنتهيش
NEVER SAY DIE



# الاستثمار العقاري

# وأهمية سمعة الشركة ..وسمعة السوق ؟!

مع اتساع نطاق سوق الاستثمار العقاري في مصر فإن قضية المصداقية في المعاملات تكتسب معاني اضافية وتتطلب أيضا جهدا اضافيا من كل المستثمرين الجادين لأنه مع اتساع السوق لا يكفي فقط لتحقيق المصداقية في المعاملات أن تكون الشركة جادة في الالتزام بتعهداتها وجادة في تنفيذ ارتباطاتها بالمواصفات المطلوبة وفي التوقيتات المطلوبة

ولكن لابد ان يكون هناك اطار عام للسوق يؤكد ان الاتجاه العام لمجموع العاملين به شعارهم المصداقية في المعاملات وان الغالبية العظمى من المتعاملين من الشركات تتحرى كافة قواعد واصول المصداقية المتعارف عليها عالميا باعتبارها قواعد وأصول لا تحمي فقط المتعاملين مع المستثمرين المتضاربين ولكنها تحمي الشركات العقارية ذاتها بحكم ماتخلقه من ثقافة وماتزرعه من وعى وادراك وفهم للصحيح والسليم في المعاملات وايضا لغير الصحيح ولغير السليم في المعاملات.

وفي كل حرفة وفي كل مهنة هناك الصالح وهناك الطالح.. هناك من يسعى الى القمة وهناك من يكتفي باللعب في الوقت الضائع.. وهناك من لا يقبل بالتميز بديلا وهناك من يلتزم بالحد الأدنى. وفي المقابل هناك من يتصور إمكانية استغلال الحرفة او المهنة ويتعامل معها بعقلية عابر السبيل الذى يسعى الى خطف جزء من الكعكة والاستيلاء على فتات منها في غفلة من القواعد ومن الأصول وبالتالي بدون تفكير من قريب وبعيد في المصداقية او البناء للمستقبل بحكم ان حضوره لا يمثل مشاركة بل يمثل استغلالا للظروف ومايمكن ان يتيحه من إمكانيات للكسب السريع والعاجل بحكم تركيزه على صفقه او ضبطه حتى لو كان بعدها طوفان الندم وطوفان الندامة.

وكما تصنع الشركات بمصداقيتها سمعة ويصبح معها اسم الشركة علامة مميزة على المصداقية في والتعامل ويرتبط بها الزبون ارتباط الثقة والأمان والطمأنينة في التعامل.. في السوق ايضا ككل يصنع لنفسه سمعة تؤثر بالضرورة على كل السوق وتؤثر على شركاته والمتعاملين معها وهي سمعة تبنى على خبرات المتعاملين ومع السنوات يتحول موروث الخبرة الى سمعة متكاملة وعلامة مسجلة على سوق بعينه وعلى دولة بعينها وهي سمعة قد ترتبط بالكفاءة والجودة كما انها سمعة قد ترتبط بعدم الكفاءة وبعدم الجودة ومع تطورات الزمن اصبحت مفاهيم السمعة اكثر اتساعا بحيث يتيح مساحة أيضا للسمعة المرتبطة بالتكلفة وان سوقا معينة هو الأرخص والأقل سعرا على الرغم من يقين المستهلك بان ذلك الرخص السعرى يأتي على حساب الجودة ولكن السمعة لمثل هذه الأسواق ارتبطت بان السوق الأرخص لاتعني التنازل عن الحدود المعقولة من الجودة والحدود المقبولة من الكفاءة وهو المعادلة الصعبة التى نجح في تحقيقها الانتاج الصيني وانتاج دول النمور الآسيوية للجمع بين السعر الأرخص والجودة المعقولة.

وكل هذه الخبرات الدولية والإقليمية والمحلية على امتداد خريطة العالم تثبت حتمية اهتمام الشركات العاملة في أى قطاع وفي أى مجال بسمعتها على مستوى الشركة وايضا بسمعتها على مستوى السوق الذى تعمل كوحدة من وحداته وأن هناك ضرورة لعدم التنازل لمن بذل الجهد المطلوب واللازم لحماية السمعة العامة للسوق بكل مايتطلبه وذلك من انفاق وبكل مايتطلبه من جهد وأيضا بكل مايتطلبه من تنظيم بين الأطراف المؤثرة في السوق والساعية الى تحسين سمعته والحفاظ عليها بل الأهم من ذلك السمعة الى تحديد تكونات هذه السمعة وعناصرها بما يتوافق مع مكونات وعناصر سمعة الشركة وطموحاتها المستقبلية.

وبالنسبة للاستثمارات العقارية المصرية فإن توجهها لا يقتصر فقط على ترويج مشروعاتها محليا وبين المواطنين المصريين العاملين بالداخل او بالخارج بل يتعدى طموحها ونشاطها وعملها الى دائرة اوسع تتضمن جذب المتعاملين العرب في دائرة كبيرة وجذب المتعاملين غير العرب في دوائر اضيق مما يحتم ان تقوم الشركات العقارية الكبرى بدراسة مفهوم مصداقية السوق العقارى من المفهوم الواسع والعريض لعناصر ومكونات سمعة السوق العقارى المصرى اللازمة والمطلوبة لجذب فئات ونوعيات محددة من المتعاملين من المصريين ومن غير المصريين.

وبدون الوعى وبدون الادراك لأهمية سمعة السوق العقارى المصرى كسمات متميزة للمعاملات والعلاقات والسلعة محل التداول وأساليب التداول والتمويل وغيرها باعتبارها «حزمة متكاملة» لا تنفصل حلقاتها ولا تتجزأ سيظل هناك جانبا مفقودا من معاملات السوق العقارية يحد من نموها ويحد من ازدهارها ويقلل من اقبال فئات مصرية وغير مصرية عن الدخول في ملعبها وساحتها بكل مايعنيه من تحجيم السوق العقارية ومعاملاتها واضاعة فرص ممكنة وواجبة لتوسيع دائرة معاملاته وتوسيع دائرة المتعاملين معه.

هناك دائرة تقليدية للتعامل في الاستثمار العقارى تدفعها حسابات معينة ومحددة ومتعارف عليها وهي دائرة قد تعتمد على المضاربين وتوقعاتهم بارتفاع قيمة الاستثمارات العقارية وقد تعتمد على الراغبين في توفير احتياجاتهم العقارية للسكن أو للمكاتب الادارية او للأجازات والترويح.. ولكن هناك دوائر اخرى من المتعاملين في السوق الداخلية والخارجية يسمون مجازا بالمتعاملين المحتملين او المتعاملين المتوقعين وهي في الحالة المصرية شريحة واسعة وعريضة تحجم عن الدخول في السوق العقارية المصرية لأسباب عديدة ومتنوعة قد يكون من بينها وفي مقدمتها رواسب سمعة غير مشجعة في سنوات ماضية وموروث معاملات مباشرة وغير مباشرة سلبية وغير إيجابية وهذه الشريحة العريضة والواسعة حان الوقت لان يركز عليها المتعاملون في السوق العقارية على الأخص الشركات الكبرى والجادة والتى تسعى لتحقيق طموحاتها في المزيد من التوسع والمزيد من المعاملات المتعددة الأشكال والمتعددة التنوع جغرافيا وسعريا على امتداد الخريطة الرحبة لمصر.

■ خبير عقارى




# قرية فانتازيا

## عالم ساحر بجنوب سيناء

اقامت شركة الافق للاستثمار والتنمية «احدى شركات مجموعة تبارك» القرية السياحية المتميزة «فانتازيا» برأس سدر في جنوب سيناء حيث الشواطيء الرائعة والرمال الناعمة ومياه البحر الأحمر الفيروزية والهواء الصحي والجو المعتدل طوال العام بما يمكن استغلالها جميع أوقات السنة حيث المنطقة الرحيبة التى تعتبر مضيف ومشتى معا وتعتبر المنطقة من مناطق الغوص الرائعة ومزودة بمركز للغطس لمشاهدة روائع البحر الأحمر بشعابه المرجانية واحيائه المائية الرائعة.

وتمتاز قرية «فانتازيا» بطول الشاطيء (٧٠٠ متر) وعمق العمق الذى يتراوح بين ٢٠٠م - ٣٠٠م خاصة مع التصميم الرائع الذى يتيح رؤية البحر بزوايا مختلفة وتكتسي القرية المساحات الخضراء والحدائق والملاعب الرياضية وملاهي الأطفال. وتتمتع جميع وحدات قرية فانتازيا لهم بالخصوصية التامة حيث لكل منطقة شاطيء خاص بالنزلاء فقط مما يتيح لهم اجازة ممتعة وهادئة بدون ازعاج.

وتضم قرية «فانتازيا» منتجعا للالعاب المائية تقوم بتنفيذها احدى كبرى الشركات العالمية المتخصصة بالاضافة إلى قرية للبدوية الفريدة من نوعها في رأس سدر.

تمتاز قرية «فانتازيا» بتصميم بديع غير مسبوق جعلها تحفة رائعة تنافس المشاريع المشابهة بجزر الكاريبي والولايات المتحدة الأمريكية.

وتضم قرية «فانتازيا» مجموعة من القصور الملكية عبارة عن ١٢ قصرا بحديقة خاصة وحمام سباحة وشاطيء خاص ومهبط طائرات هليوكبتر وايضا منطقة الفيلات وهي عبارة عن ٤٠ فيلا بحديقة خاصة وحمام سباحة وشاطيء خاص وتتميز بارتفاعها من ٢ إلى سبعة أمتار حيث تتيح لجميع الوحدات ان ترى البحر من أى مكان. بالاضافة إلى مجموعات فيلات جاليتا وفلورين وكاستافيور فضلا عن منطقة الشاليهات وشاليهات الكوندتيوم.

وهكذا تحرص مجموعة شركات تبارك على الوفاء بجميع متطلباتكم السكنية من خلال شركاتها المتكاملة في مجال الاسكان والقرى السياحية والديكورات المتكاملة على مختلف المستويات.

علي عبد اللطيف





# توصيات لحماية المعارض الجادة ومواجهة المعارض العشوائية

طالبت شركات الاستثمار العقارى بان تقوم الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية بالرقابة والمتابعة الجادة لمعارض الاستثمار العقارى داخل وخارج مصر والتى تحصل على ترخيص من الهيئة لضمان جدية العارضين والتزامهم بالقواعد التى تحقق حماية سوق الاستثمار العقارى وتضمن جدية للمعارض والتنسيق بينها والالتزامات بالمواصفات الفنية للعرض.

وتمت مناقشة مجموعة من الاراء للنهوض بالتسويق العقارى خلال الاجتماع الذى نظمه بنك فيصل الاسلامى المصرى مع رؤساء مجالس الادارة وممثلى الشركات العقارية واللجنة الدائمة والمنظمة لمعار بيتى التى يشرف عليها البنك وذلك للاتفاق على خطة سلسلة معارض بيتى لعام ١٩٩٧ الداخلية والخارجية وشارك فيه السيدة عفاف المصيلحى مدير عام الاتصالات الخارجية ومسئول التراخيص بالهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية.

واوضح السيد انيس عزت مدير عام الادارة العامة لأمناء الاستثمار ببنك فيصل الاسلامى المصرى ورئيس لجنة معرض بيتى ضرورة مواجهة السيل الجارف للمعارض التى يتم تنظيمها دون ايا ضوابط مع عدم تنفيذ الالتزامات وان هيئة للمعارض اصدرت تعليماتها بذلك ولكن التساؤل مازال مطروحا عن كيفية التطبيق والوسائل الكفيلة بالمعارض على المعارض الجيدة والتى تسئ اليها المعارض العشوائية التى يقيمها غير المتخصصين مما يتسبب فى الاساءة الى صناعة ضخمة هى الاستثمار السياحى كما يسئ الى القائمين عليها ويقلل من فاعلية الجهود الجارية واشار السيد انيس عزت الى ان هناك معارض خارجية تقام دون اصدار تراخيص بها ويجب مرعاة تلك فى كافة المعارض الخارجية والتزامها بالترخيص لانها تمس اسم مصر وان السفارات المصرية والقنصليات والتمثيل التجارى يجب ان يكون لهم دور هام فى المعارض حتى لاتحدث مشاكل بين الزائرين المشترين وبين الشركات العارضة وتتم حماية سمعة سوق الاستثمار العقارى المصرى والحفاظ على جدية معاملاته.

وقد انضمت الاستاذة عفاف المصيلحى بان المعارض الخارجية يصدر بها قرار من السيد وزير التجارة والتموين للترخيص بتنظيم المعرض وان الجهة المنظمة تقوم بعرض اسماء الشركات المشاركة فى المعارض ويتم اخذ خطاب ضمان على الشركة المنظمة وذلك لضمان عدم اخلال الشركات المشتركة بالتزاماتها.

وقد تم التوصل الى هذه التوصيات خلال الندوة التى اشرف عليها بنك فيصل الاسلامى المصرى بالتعاون مع امريكانا « ابك »

عبدالرحمن البقرى

## حياة جديدة على البحر الاحمر

يقع منتجع بلو باى فى اجمل مناطق راس سدر على خليج النخيلة والذى يعتبر من اجمل الشواطىء الرملية للبحر الاحمر. حيث يتميز باعتدال المناخ طوال العام كما أنه محاط بمسطحات من الخضرة والحدائق والنخيل التى تضفى جوا رائعا من الراحة والهدوء والجمال. ويبعد المنتج عن القاهرة مسافة ١٨٥كم (ساعة ونصف بالسيارة) يعتبر البحر الاحمر من المناطق السياحية والترفيهية فى العالم حيث يتميز بمواجه الناعمة الهادئة ودرجة الحرارة المعتدلة طوال العام.

فالبحر الاحمر يعتبر بحق جنة وحلم لمحبى رياضة الغوص. تلك الرياضة التى تجذب اليها الصغار والكبار على السواء نظرا لما تتميز به هذه الرياضة الحالمة من الاحساس بالمتعة وروح المغامرة فالبحر الاحمر يحتوى على كل شىء بدءا من السلاسل الصخرية من الشعب المرجانية والمناظر البحرية الرائعة والحياة النباتية والحيوانية الفريدة من نوعها فى العالم فضلا عن المجموعات النادرة من الاسماك الملونة المقيمة فى سلاسل الشعب المرجانية والتى يزيد عددها على الالف نوع بأحجام والوان واشكال تعتبر بحق من امتع الاشياء الجديرة بالمشاهدة فى المنطقة.

تشمل القرية على فندق بطاقة ايوائية ٨٠ غرفة وذلك بالاضافة الى الخدمات المكملة والتى تتمثل فى مطاعم كافتريات. قاعات متعددة الاغراض ملاعب وحدائق مينى جولف ونادى صحى. جمنيزيوم حمامات سباحة. ومناطق لركوب الخيل والجمال. سفارى الموتوسيكلات العاب مائية وبحرية نادى غوص. مارينا يخت للنزهة والصيد. سوق تجارى. ٥ مينى باص لنقل النزلاء بالاضافة الى ٣٤٤ شالية و٦١ فيلا وعدد من وحدات المشاركة بالوقت بالنسبة للوحدات ٦ افراد وعددها ٢٤ وحدة وتمثل ١٠٥٠ إسبوع اما عن الوحدات ٤ افراد وهى ٨١ وحد وتمثل ٤٠٥٠ إسبوع بالاضافة الى حضانة للاطفال وذلك مع خدمات اخرى كثيرة.

تم اختيار جميع خامات ومواد التشطيب بعناية فائقة فجميع الارضيات من السيراميك الفاخر بالاضافة الى الرخام والجرانيت للدرج الداخلى والخارجى، وبالنسبة للحوائط فجميعها من الدهانات البلاستيكية الفاخرة مع عمل كرانيش للاسقف الداخلية اما البياض الخارجى فمن اجود الخامات مع قرميد مستورد وسورناجا لاحواض الزهور وبرامق وكرينا مشغول اما بالنسبة للتجارة فجميعها من الخشب السويدى الفاخر والخشب العزيزى الممتاز، اما الاعمال الصحية واطقم الحمامات فهى من اجود الخامات العالمية، كذلك بالنسبة للاعمال الكهربائية وتوصيلات التليفونات فهى على اعلى مستوى.





سمير حلبية

رئيس مجلس إدارة العدنان للاستثمار السياحى

مهندس سامى ثابت

نائب رئيس مجلس الإدارة

## ١٢,٥ مليون جنيه أرباح متوقعة لشركة «التعمير والاستشارات الهندسية» عام ٩٦/٩٧

اكد المهندس حسنى عمر رئيس مجلس إدارة شركة التعمير والاستشارات الهندسية التعمير والمساكن الشعبية سابقا ان الشركة تمتلك امكانيات ضخمة وحقيقية وتاريخا وانجازا يجعل الجميع يثقون فى ادائها.

حيث حققت الشركة فائض قابل للتوزيع خلال الفترة من ٩٦/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١ ٩.٢ مليون جنيه مقابل ٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق ومن المتوقع ان يصل قيمة هذا الفائض فى ١٩٩٧/٦/٣٠ إلى ١٣.٥ مليون جنيه مقابل ١٢ مليون جنيه فى العام السابق.

اضاف حسنى عمر انه تم وضع استراتيجية واضحة المعالم للشركة على أسس اهمها الاهتمام بالانشاء والتسويق، حيث تمتلك الشركة رصيدا ضخما من الوحدات السكنية فى عدة مشروعات لم يتم تسويقها بعد وهى مشروعا زهراء المعادى وقرية الشروق السياحية بالساحل الشمالى. حيث تم حتى الآن الانتهاء من تسويق المرحلة الاولى من مشروع زهراء المعادى وجارى تسويق المرحلة الثانية منه كما تم الانتهاء من المرحلة الاولى لقرية الشروق السياحية استعدادا لاستخدامها مع بداية موسم الصيف. ويتم حاليا الانتهاء من أعمال التشطيبات للمرحلة الثانية.

وتخطط شركة «التعمير والاستشارات الهندسية» حاليا لانجاز اكبر خطة استثمار فى تاريخها عن عام ١٩٩٨/٩٧ حيث من المتوقع أن تبلغ استثمارات الشركة خلال هذه الفترة ٤٢ مليون جنيه مقابل ٢٠ مليون جنيه مقدرة لعام ١٩٩٧/٩٦.

وتتمثل هذه الاستثمارات فى عدد من المشروعات السكنية كمشروع قرية الشروق السياحية بالساحل الشمالى بتكلفة اجمالية ١٦٠ مليون جنيه ويبلغ جملة ما تم تنفيذه حتى ديسمبر ٩٦ نحو ١٣١ مليون جنيه وتحتوى على ٢٠٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٢٠٠ فدان عبارة عن فيلات متميزة بحمامات سباحة وحدائق خاصة وشاليهات وشقق وسوق تجارى ومسرح وحدائق، ومشروع زهراء المعادى بتكلفة اجمالية ٥٨ مليون جنيه، ومشروع أرض طه بالمهندسين بتكلفة اجمالية ٢٠ مليون جنيه، ومشروع أرض ٦ أكتوبر على مساحة ٩٣ فدان وبتكلفة اجمالية ١٠٠ مليون جنيه، إلى جانب مشروع أرض بشتيل وسوق الترسانة.

وفى النهاية اكد المهندس حسنى عمر رئيس مجلس إدارة شركة التعمير والاستشارات الهندسية أن الشركة تقوم حاليا بتحويل السحب على المكشوف إلى قروض طويلة الأجل ولعادة جدولة مديونياتها والتنسيق مع الشركة القابضة للاسكان والتعمير لطرح اسهم زيادة راس المال.

مهندس حسنى عمر

## حياة جديدة على أرض المستقبل

إنها الحياة التى تتمنى أن تعيشها، والتى قامت الشركة الدولية للاستثمار والتعمير بتوفيرها لك فى خطوة جادة للخروج من الاختناق إلى افاق ارحب. ففى مدينة الشروق تقوم الشركة بتنفيذ مشروعها الراقى «الحياة ريزنس» والذى يجذب صفوة المجتمع وكل من ينشد الراحة والهدوء من المصريين او الإخوة العرب.

والخصوصية تتحقق فى مشروع الحياة ريزنس لان كل فيلا لها حمام سباحة خاص وجراج خاص هذا بالإضافة الى الحديقة الكبيرة التى تحيط بالفيلا من جميع الجهات مع الحرص على توفير الخدمات وتكاملها ويجرى العمل الآن لتسليم هذه الفيلات الراقية فى موعده المحدد وهو ١٥ أغسطس عام ١٩٩٨ وتقدم الشركة تيسيرات كبيرة فى السداد، حيث تقتصر المقدم على ٢٠٪ فقط والباقى بالتقسيط على ١٣ سنة.

الحياة ريزنس. حياة تعشقها.



افتتح يوم الخميس الماضى معرض أحدث مفروشات التراسات والمصايف والحدائق بفندق النيل هيلتون حول حمام السباحة. حيث عرضت أحدث ما توصلت اليه الصناعة الامريكية فى استخدام المواد غير القابلة للكسر أو الصدأ أو تغيير اللون أو التأثر بالعوامل الجوية المختلفة والتى لا تحتاج الى عناية خاصة فى الاستخدام وسهولة التنظيف وخفة الوزن ومزج ألوان الهيكل مع الوان التنجيد فى أناقة فائقة وذوق خلاب مع التنوع الكبير فى الموديلات لارضاء كافة الأذواق وتحقيق الخصوصية والمصممة بمعرفة أشهر مصممى الديكور الفرنسيين والايطاليين وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى تعرض فيها هذه المنتجات داخل السوق المصرى وقد لاقت اقبالا كبيرا من مصممى الديكور وخبراء فرش الفنادق والصفوة من المستهلكين حيث أنها لا تتأثر بالعوامل الجوية كما لا تحتاج إلى التغيير أو صيانة لسنوات عديدة. ولذلك كان اختيار الشركة الدولية للمشروعات لهذا المنتج الجديد.

# كلام في الاقتصاد

# المعونات سياسية أم إقتصادية ؟

**في الوقت الذى يعلن فيه الرئيس الامريكي بل كلينتون انه لن يترك فرصة السلام تفلت من بين يديه ، نجد على الطرف الاخر توجه امريكى تدريجي نحو تبنى سياسات حكومة الليكود بما يخل بمصداقية الولايات المتحدة الامريكية كشريك رئيسى نزيه ومحايد.**



وقد نتفهم موقف الولايات المتحدة الامريكية المؤيد لاسرائيل على طول الخط ،ولكن هذا لا يعنى ان الشراكة الامريكية المصرية فى عملية السلام او التعاون السياسى ادنى درجة او اقل فى الاهمية ، فمصر هى الوجه العربى المقبول وساطته لكل الاطراف العربية والاوروبية بل والاسرائيلية نفسها ، وطبقا للاهداف المعلنة وغير المعلنة عن اغراض المعونة الامريكية والتى بدات مع وضع الحرب العالمية الثانية اوزارها وبدء الحرب الباردة بين العملاقين الامريكى والروسى من حيث توجيه المعونة الامريكية لاغراض سياسية بحته تتمثل فى مواجهة الخطر الشيوعى.الا ان الاهداف السياسية للمعونة الامريكية لم تنتهى بانتهاء المد الشيوعى بل اضيفت لها اهداف اقتصادية مهمة لعل ابرزها فى منطقة الشرق الاوسط يتمثل فى الهيمنة الامريكية على مصادر البترول فى المنطقة وهو ما كان وراء توجيه الجهود الدبلوماسية وغيرها نحو حل لمشكلة الشرق الاوسط ومحاولة وضع حلول سعيدة للصراع العربى الاسرائيلى .

وبالرغم من ان المعونات الخارجية الامريكية لا تزيد على ١٪ من الميزانية الامريكية بما يمثل نحو ١٢ مليار دولار خصص ما يقرب من نصفهم لكل من مصر واسرائيل فى أعقاب كامب ديفيد الا ان هذه المعونات تحولت لاهداف اقتصادية اخرى من اهمها تشجيع الصادرات الامريكية والاستثمارات الخاصة والدعم غير المباشر للصناعات الامريكية ما يدفع الاتها للدوران بالرغم من المنافسة العالمية والظروف الاقتصادية العالمية غير المواتية .

وقد وضح ارتباط المعونة بالاهداف السياسية والاقتصادية وضوحا لا لبس فيه وهو ما ذكرنا به مؤخرا بنيامين جيلمان فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى فى اجتماع خصص لمناقشة السياسة الامريكية تجاه مصر حيث ابدى امتعاضا من مواقف مصر المنتقدة للسياسات الاسرائيلية وزاد توم سانتوس على ذلك بان هناك نمطا معادا للسياسة الامريكية ملوحا بنواياه المطالبة بخفض المعونة الاقتصادية لمصر والتى تقدر بنحو ٨١٥ مليون دولار سنويا بخلاف المعونات العسكرية والتى تزيد على المليار دولار سنويا .

ومعنى ذلك مطالبة عضو مجلس الشيوخ الامريكى مصر باعتناق السياسات الامريكية متناسية مصالحها الامنية والسياسية والاقتصادية مع العالم العربى بل ومصداقيتها ايضا وذلك من اجل المعونة ؟ وهو ما يصدر من بلاد تعتنق الحرية وتقدسها . وبالرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل المرتبة الاولى من بين دول العالم من حيث الواردات لمصر ونصف هذه الواردات لا يرتبط بالمعونة ولكنه ياتى طواعية واختيارا من الشعب المصرى .

وبينما يربط الامريكان بين الاغراض الاقتصادية والسياسية للمعونات نجد من ينكر ذلك على دول الاتحاد الاوروبى من حيث السعى الاسرائيلى الحثيث لتغيير الموقف الاوروبى المؤيد للحقوق العربية والفلسطينية، والعجيب ان اسرائيل توافق على مبدأ منح الاوروبيين معونات للفلسطينيين الا انها ترفض التدخل الاوروبى فى عملية السلام اى ان المعونة هنا يجب ان تأخذ الصبغة الاقتصادية دون السياسية بالرغم من حق الاتحاد الاوربى بدوره تحقيق اهدافه السياسية واتخاذ مواقفه التى تتفق ومصالحه الاستراتيجية فى المنطقة.

اننا لا ننتقص من دور الولايات المتحدة الرئيسى والفاعل فى المنطقة ولكننا نطالب بالانصاف والعدل فى المواقف الامريكية تجاه مشكلة الشرق الاوسط ولابد ان نشير ان ما تقوم به مصر من سياسات متوازنة ومؤيدة للحق والقانون الدولى ، اضافة لالتزامها بشراكتها مع الولايات المتحدة الامريكية هو اكبر دعم لسياسات الولايات المتحدة فى المنطقة وهو ايضا ما يترك الباب مواربا لوساطة مصر كصديق للولايات المتحدة وكشريك عربى رئيسى فى عملية السلام .

ان المعونات الاقتصادية الامريكية لمصر على مدى السنوات الماضية حققت الكثير من التوازن الاقتصادى لمصر الا انها ولدت ماهو اكبر اثرا واعمق تاثيرا فلقد ساهمت هذه المعونات فى انهاء حالة الجمود العاطفى بين الشعب المصرى والشعب الامريكى وساهمت فى ايجاد واقع جديد من العلاقات لا يرتبط بالمعونة ولكنه يرتبط برغبة الشعب المصرى فى التعاون المستمر مع الولايات المتحدة الامريكية سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

نجلاء ذكرى

# حتى يعود الإنتعاش للبورصة.. مطلوب أخبار جديدة



هشام توفيق

لقد اسرفنا فى الاخبار السارة ولم يعد هناك جديد يحرك السوق ويفتح شهية الطلب ويمنع حالة الترقب والانخفاض التدريجى فى الاسعار والحل ضرورة قيام الحكومة بالمبادرة فى شكل اخبار سارة جديدة تنعش قلوب المستثمرين .

هل المشكلة عدم وجود السيولة ؟ هشام توفيقالعضو المنتدب للمجموعة المصرية لادارة المحافظ المالية و يؤكد ان الكاش موجود ، حيث قامت صناديق الاستثمار منذ اول فبراير بتصفية جزء من محفظتها فى محاولة للتحوط اذا ما نزلت الاسعار وحتى يكون لديها سيولة تسمح بالشراء فى حالة بسعر افضل ولكن هذا الكاش لم يتجه للشراء مرة اخرى . لماذا لانه ليست هناك اخبار جديدة تساعد السوق وبالرغم من التصريحات بان معدل النموالاقتصادى سيرتفع الى ٦٪ الا ان هذا لم تصاحبه تصريحات تكشف عن حقيقته وفى اى قطاع سيكون هذا النمو فبالنسبة لقطاع الاسمنت هناك اتجاه لانخفاض فى الاسعار العالمية ،وبالنسبة للمطاحن فلقد بدأ القطاع الخاص فى بناء مطاحن جديدة تنتهى خلال الستة شهور المقبلة ، بالنسبة للادوية فهى صناعات استراتيجية بالاضافة الى الجات وما تفرضه من منافسة وقيود . الاسمدة هناك قرارات بمنع التصدير باختصار مفيش اخبار جديدة تنعش السوق وبالتالى فلا يستبعد استمرار الحال على ما هو عليه.

ويضيف هشام توفيق بان تحسن مؤشر الاسعار ٣٪ منذ هبوطه فى ٢٤فبراير بنحو ١٦٪ ليس كافيا للقول بان هذا بداية لعودة النشاط .

نحتاج الى اخبار سياسية مثل اعفاء ضريبى او تغيير قانونى يسمح بالقروض العقارية اى الرهن العقارى او السماح بتصدير الاسمدة او ان تكون هناك حلول اكثر ايجابية لمشكلة البطالة او مشروعات جديدة باختصار نحن نريد اخبار وقرارات جديدة خلال الفترة المقبلة.

## الفرص التصديرية

١ - رغبة إحدى الشركات من المانياMED - PROYECT
في استيراد ؛ مركزات الطماطم

٢ - رغبة إحدى الشركات من اليونان
DRAKOS INTERNATIONAL TRADING CO.
في استيراد - سردين - ملابس جلدية - أسماك محفوظة

٣ - رغبة إحدى الشركات من أسبانيا
GRADING CO. COMUNICATION
فى استيراد - قمصان - بنطلونات - ومنتجات الجينز والملابس الرياضية

٤ - رغبة إحدى الشركات من المانيا
CHIM RUPPET TEXTILIEN
فى استيراد : تى شيرت - وملابس قطنية

٥ - رغبة إحدى الشركات من سلطنة عمان
SHARIKAT FANNIYA OMANIYA (SFO) .
فى استيراد - مياه معدنية

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالى: مركز تنمية الصادرات المصرية ١٠٦ شارع جامعة الدول العربية (الدور الخامس) المهندسين - جيزة.

| اسم الصندوق | من أول ٩٧ | عن آخر ١٢ شهرا | عن آخر ٦ شهور | عن آخر ٣ شهور | من آخر شهر |
|---|---|---|---|---|---|
| صندوق بنك الاسكندرية | ٢٤.٧٣ | ٦٤.٣٩ | ٤٢.٢٦ | ٢١.٧٤ | -١.١٥ |
| صندوق بنك المصرى الامريكى | ٢٢.٧٩ | ٦١.٩٤ | ٤٠.٥٥ | ٢٠.٤٥ | -٠.٩١ |
| صندوق بنك القاهرة | ٣٥.٦٩ | ١٠٣.٧٩ | ٧٠.٢٤ | ٣٦.٣٥ | ٠.٢١ |
| صندوق بنك مصر ١ | ١٣.٨٦ | ٢٦.٥٦ | ٢٢.٣٣ | ٧.٨٠ | -٥.٣٧ |
| صندوق بنك مصر ٢ | ٢٣.٥٢ | ٨١.٢٧ | ٤٥.٥٤ | ٢٢.٧٧ | -١.٩٨ |
| صندوق بنك الاهلى المصرى ١ | ٢٠.٨٢ | ٥٨.٧٩ | ٣٧.٥٠ | ١٨.١٤ | ٠.٢٢ |
| صندوق بنك الاهلى المصرى ٢ | ١٨.٧١ | ٣٤.٠٧ | ٢٨.٨٤ | ٢.٥٠ | -١١.٧٨ |
| صندوق بنك المستثمرون المتحدون | ١٥.٨١ | ٣٩.٢٨ | ٢٩.٨٢ | ١٨.١٥ | -١.٧٥ |
| صندوق بنك الشركة العربية المصرفية | ٢٣.٧١ | غير متوفر | ٤٦.٧٦ | ٢٣.١٦ | ٠.٧٩ |
| صندوق بنك الدلتا | ٣٢.٦٦ | غير متوفر | ٦٥.٦٧ | ١٩.٦٤ | -٠.١٧ |
| صندوق بنك تنمية الصادرات | ٣٦.٤٣ | غير متوفر | غير متوفر | ٢٤.٤٧ | -١.٥١ |
| صندوق بنك قناة السويس | ١١.٥٨ | غير متوفر | غير متوفر | ١٠.٣٩ | -١.٠٧ |
| مؤشر هيئة سوق المال | ٣٢.٣٦ | ٩٠.٣٣ | ٦٢.١٢ | ٢١.٢٠ | -٤.٦٦ |
| مؤشر المجموعة المالية المصرية | ٤٠.٣٧ | ١٠٨.٣٧ | ٧٢.٨٨ | ٢٨.١٣ | -٥.١٩ |

المجموعة المصرية لادارة صناديق الاستثمار

## تافرناهاوس تفوزبوكالة «ناتوزى العالمية»

فازت شركة تافرنا هاوس بتوكيل شركة natuzzi العالمية بجمهورية مصر وصرحت للهندسة سامية السيد رئيس مجلس ادارة تافرنا هاوس ان شركة ناتوزى من الشركات الرائدة على المستوى الدولى فى انتاج الانتريهات والكراسى المتحركة والمحشوة بالريش الطبيعى وليس الفيبر او الفوم ولذلك فان شكلها الخارجى لا يتغير أبدا بالاستخدام وتتميز شركة natuzzi عن الشركات الاخرى التى تعمل فى نفس المجال باستخدامها التكنولوجيا المتطورة فى هذه الصناعة بالاضافة إلى استخدامها لافضل انواع الاقمشة والجلود الطبيعية وايضا تنفيذ ارقى واجمل الموبيلات والتى تتعدد وتتنوع لتقابل مختلف الاذواق.

## خدمات للجمهور

### صحيفة الحالة الجنائية

تقوم مصلحة الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية بتكليف مندوبيها باقسام الشرطة بالعمل على استخراج صحيفة الحالة الجنائية لمن يرغب استخراجها من المواطنين سواء داخل البلاد أو خارجها لتقديمها لمن يهمه الأمر وتعتبر شهادة بعدم صدور أحكام ضده أو بيان بالأحكام الصادرة عنه.

كما تعتبر شهادة بحسن السير والسلوك لبعض الجهات وتمتد صلاحيتها لمدة عام من تاريخ استخراجها ولا تعتبر ترخيص لمزاولة المهنة.

الاجراءات يتم شراء نموذج المخصص من مكاتب البريد مع وضع طابع شرطة بمبلغ ٢ جنيه ويباع بقسم الشرطة بالنسبة لصحيفة الجنائية العادية. اما بالنسبة للمستعجل فيتم شراء النموذج العادى بمبلغ ٢,٥٥ جنيها والمستعجل بمبلغ ٣,٥٥ جنيه ومميزة بعلامة حمراء ويوضع عليه طابع شرطة ٣ جنيهات.

كما تباع هذه النماذج فى سفارتنا وقنصلياتنا بالخارج.

الاجراءات يقدم صاحب الشأن النموذج مع صورة فوتوغرافية حديثة مقاس ٣ × ٤ مع اثبات الشخصية (بطاقة/ جواز سفر) إلى أقرب قسم شرطة تابع له عنوان سكنه.

ويتولى المسئول بتحرير جميع بيانات النموذج مع طابع الشرطة ويتم نقل بصمات أصابع الأيدى فى الخانات المخصصة لذلك ثم يتم تسليم أيصال لصاحب الشأن لأستلام الفيش خلال ٤٨ ساعة بالقسم بالنسبة للعادى: اما المستعجل خلال ٢٤ ساعة وبعد الثانية ظهراً من نفس المكان التى تم فيه الأجراء اما إذا كانت الصحيفة المستخرجة لتقديمها إلى الجهات الاجنبية للعمل بالخارج تعتمد من وزارة الخارجية ثم بعد ذلك من السفارة أو القنصلية المختصة. أن سريان صلاحية الصحيفة الجنائية ثلاثة شهور.

إعداد: على أحمد على

## ٨,٥ مليون فرنك فرنسى لدعم مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية

صرحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بيانه تم الحصول على منحة لاترد قدرها ٨,٥ مليون فرنك من فرنسا لدعم مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية.

وتاتى هذه المساهمة فى إطار العلاقات المتميزة بين البلدين وإيمانا من الطرفين بأهمية هذا المشروع القومى وأثره الثقافى على المنطقة.

وسوف يتم تنفيذ المشروع باستخدام الخبرة الفرنسية المتمثلة فى إنشاء وإدارة مكتبة فرنسا القومية.

| مقدار التغير | | آخر إقفال | قيمة الأسهم | كمية الأسهم | عدد العمليات | اسم الشركة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ▼ | ٤,٥٠ | ٧٧,٠٠ | ٤٣٤١٠٤٩ | ٥٥٦٤٠ | ٢٠٨٠ | مصر للمياه الغازية |
| ▼ | ٢,٧٠ | ١٠٢,٠٠ | ٦٨٧٩٥٨٤ | ٦٦٧٥٠ | ٦٣٦ | مطاحن وسط وغرب الدلتا |
| ▼ | ٢,١١ | ٨٨,٥٠ | ١٠١٣٠٦٩١ | ١١٤٦٢٠ | ١٦٨١ | مطاحن مصر العليا |
| ▼ | ١,٧٥ | ٤٨,٢٥ | ٣١٥٠٨٢ | ٦٦٢٨ | ٢٠٠٦ | العربية للادوية |
| ▼ | ١٠,٦٠ | ٧١,٣٣ | ٢٣٧٨٩١ | ٣٤٠٥٢ | ٣٣٦٠ | ممفيس للادوية |
| ▲ | ١,٤٠ | ٧٩,٠٠ | ٣٣٣٨١٠٢ | ٤١٠٨٤٠ | ٦١٨ | اسمنت بورتلاند حلوان |
| ▼ | ٠,٤٩ | ٩٧,٠٠ | ٢٠٠١٨٧٧٠ | ٢٠٦٤٤٠ | ٦٩٤ | اسمنت بورتلاند طرة |

# على مقهى البورصة

## خبراء البورصة: نأمل عودة الإنتعاش مرة أخرى

**نفى ناصف نظمى رئيس مجلس إدارة شركة الإهرام للأوراق المالية الاتجاه الى إلغاء نسب تحديد تحركات الأسعار صعودا وهبوطا مؤكدا على اهمية وجود رهامش لتحرك الاسعار منعا للانفلات كما يحدث عالميا وتوقع إنتعاش السوق فى الفترة القادمة بسبب توافر القوى الشرائية إضافة الى اقتراب وصول العاملين من الخارج مما يدعم تلك الامال لكن حذر من الوصول بمضاعف اسعار الأسهم الى ارقام تؤثر سلبا على ربحيته مقارنة بالاوعية الاستثمارية الأخرى ويتوقف ذلك على النمو الذى يمكن ان تصل اليه الشركات ومدى قناعة المستثمرين بهذا النمو.**

وارجع نظمى إنخفاض اسعار عدد من الاسهم الى إتجاه السوق لتصحيح بعض اسعار الاوراق التى ارتفعت بشكل مبالغ فيه خلال الفترة الماضية نظرا لزيادة الطلب على العرض.

وقال احمد فرغلى حافظ بشركة الاهلى للتنمية والاستثمار فى هذا الصدد ان تحديد لتجاه الاسعار يأتى بناء على فترة المقارنة والتى يعكس الأداء العام. ففى يوم ١٨ ابريل بلغ مؤشر السوق ٣٨٠ بنطا وبالمقارنة بالفترة الماضية نجد انه انخفض بنسبة ١١٪ إذا ما كانت فترة المقارنة فى قمة الموجة التصاعدية الاخيرة للسوق عندما بلغ المؤشر ٤٢٣ بنطا فى الاسبوع الأخير من شهر فبراير فى حين انه ارتفع بنسبة ٢٨٪ إذ ما قورن بنهاية عام ١٩٩٦ عندما بلغ المؤشر ٢٩٦ بنطا وأيضا ارتفع بنسبة ٦١٪ عندما سجل المؤشر ٢٣٥ بنطا فى بداية شهر نوفمبر والتى كانت بداية للرحلة التصاعدية الثانية فى العام السابق. وبالتالى تكمن مشكلة انخفاض الاسعار فقط فى الفترة من الاسبوع الأخير من شهر فبراير حتى الآن وهذا يعود الى عدة عوامل اولها من وجهة نظر فرغلى انه صاحب زيادة الطلب الأخير فى سوق الأوراق المالية المصرية فى النصف الثانى من العام الاسبق دخول عدد كبير من جمهور المتعاملين فى البورصة من فئات المجتمع المختلفة إضافة الى وجود الطلب المحلى المحترف الذى يتمثل فى صناديق الاستثمار وشركات المحافظ والأوراق المالية سعيا وراء الارباح الرأسمالية الكبيرة التى حققتها البورصة مقارنة بمجالات استثمارية أخرى كالعقارات والذهب والبنوك فقد حقق العائد فى البورصة فى يومين ى١٠٪ ربحية وهو ما يساوى عائدا سنة لودائع البنوك مما ترتب عليه ارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه وتراوحت نسبته فى قطاع الاسمنت بين ٤٠، ٦٠٪ والمطاحن ١٠٠، ١٧٢٪ مقارنة بأسعار شهر نوفمبر.

واضاف أن السوق فى الفترة الأخيرة مرت بما يشبه الدائرة المفرغة حيث ادت زيادة الطلب الى ارتفاع الأسعار مما دفع المستثمرين على الانتظار لتحقيق أعلى ربح ممكن وادى بدوره الى انخفاض العرض وارتفاع الاسعار مرة أخرى وعند الوصول الى القمة كسرت تلك الدائرة التى تميزت بتصاعد الاسعار وبخلت السوق الى دائرة مفرغة من انخفاض الأسعار بزيادة العرض مرة أخرى وامتنع المستثمرون عن الشراء رغبة فى انخفاضات أخرى فى الأسعار وكان قرار لجنة البورصة بوضع حد نسبة ٥٪ فى تحركات الاسعار صعودا وهبوطا من أهم عوامل استقرار السوق فى تلك الفترة.

ونصح بضرورة وجود جهة محايدة أو شركة متخصصة فى ترتيب وتصنيف وتقييم الاسهم لتوفير مزيد من الشفافية والافصاح.

وشاركه محمد إبراهيم سمسار بشركة الاهلى للأوراق المالية الرأى فى رفض التدخل الجبرى للحد من ارتفاع الأسعار أو انخفاضها وتوقع إستمرار إنخفاض الأسعار فى الفترة المقبلة بسبب كثرة العطلات التى يحصل عليها المتعاملون خلال فترة الاعياد واكد عودة الانتعاش الى السوق فور عودة العاملين للخارج.

واكد أسامة شلباية من شركة المصرية - الكندية للأوراق المالية استرار السوق وعدم وجود ما يخيف وهذا يحدث فى نفس الوقت من كل عام لانها ليست فترة ميزانيات أو توزيع كوبونات مما يضعف النشاط فى البورصة وينصح المتعاملون الذين قاموا بشراء أسهم بأسعار مرتفعة خلال الفترة الماضية بعدم بيع أسهمهم خلال فترة انخفاض الأسعار.




***مع اقتراب عيد الاضحى المبارك تتغير معالم معظم شوارع القاهرة وتصاب بالزحام والضوضاء.. إلا ان هناك شارعا وحيدا لا تتغير معالمه.. زحامه لا يرتبط باى مناسبات.. يئن من كثرة زواره.. يعيش ضائقة مرورية خانقة طوال العام.. انه شارع الموسكى الشهير بوسط القاهرة الذى عرفه الناس باسعاره الرخيصة وتوافر كل الاحتياجات.. هذا السوق انقلبت الآن احواله رأسا على عقب وصار يبكى على اطلال تاريخه الطويل الذى يوما بعد آخر تمسحه اقدام الباعة الجائلين بعد ما اثاروا فيه الفوضى والضجيج لدرجة انك لا تسمع سوى شنطة بـ ٧.٥.. حذاء بـ ١٣,٥.. حزام بجنيه.. تى شيرت بخمسة جنيهات.. شبشب بـ ٧.٥.***

اثناء تعابك لهذا الشارع أو حتى المرور به وذلك باصوات جماعية يصعب تفسيرها لزائر السوق فى مرته الأولى. ولختلط فى الشارع الحابل بالنابل واصابته الشيخوخة وظل يتحسر على أيام زمانه.. فهل يصدق أحد أن الموسكى كان يغسل ويرش بالماء كل يوم وان الموسكى كانت تمر به السوارس ذهابا وإيابا دون حدوث اى فوضى وأن الموسكى كان يحتل رأس قائمة الشوارع الشهيرة فى القاهرة وهناك حرص خاص من السياح على زيارته. والآن هل يصدق احد أن مرور سيارة واحدة قد تصيب الموسكى بالشلل التام لساعات طويلة وأن كلمة «البلدية» اذا قيلت بصوت عال تحول هذا الشارع إلى طوفان من الباعة الجائلين يلخذون امامهم كل من يصادفهم لدرجة انك قد لا تجد صديقك الذى بجوارك او حتى زوجتك وتفترقا ولا يجدى البحث بفائدة ما إذا كان هناك إتفاق مسبق على مكان بعينه تلتقيان فيه فى حالة الافتراق..

## يعانى أزمة مرورية طوال العام وافتقد الزبون الشيك

الأحد الاقتصادى حرص على تشخيص حالة الشيخوخة التى اصابت الموسكى ووجد أن عودته لشبابه تحتاج لمعجزة ووضع اهم الحلول لعلاجه او حتى لتحسن حالته من خلال استطلاع اراء تجار السوق الذى يضم مئات المحلات والاف الباعة الجائلين. ففى البداية يقول جورج سليمان الذى يزاول نشاطه بالسوق منذ ٥٧ عاما ان الموسكى سوق له تاريخ طويل وكان له قيمته واحترامه ويجب أن يحصل على حقوقه مثل باقى شوارع القاهرة وعلى رأسها شارع فؤاد من حيث التنظيم والنظافة فالموسكى تحول إلى سوق سيطر عليه الباعة الجائلون بمساعدة تجار بعض المحلات لدرجة انه لا يوجد مكان للسير ولمتلأ عن اخره «بالطبالى» التى تحمل على سطحها البضائع من ملابس وأحذية وشنط واكسسوارات حريمى ولا يجد البائع أية صعوبة فى الهروب بها من البلدية حيث يحمل البائع «البوجة» على كتفه عندى سماعه بالبلدية ويجرى بها داخل الحوارى المتفرقة من السوق ويعود بعد دقائق معدودة اضاف جورج أن نسبة ٨٠٪ من زبائن الموسكى يبحثون عن البضائع الرخيصة التى تباع على الفرش بالشوارع وساعد ذلك على اختفاء الزبون الشيك الذى اتجه الى وسط البلد لشراء احتياجاته بدلا من دخوله فى مهاترات مع الباعة الجائلين قد تنتهى الى قسم الشرطة ويقول ابهم عطاالله باحد المحلات بشارع الموسكى أن هناك بعض المحلات تحصل على ايجار يومى من الباعة الجائلين قد يصل الى ٢٠ جنيها نظير وقوفهم بالبضائع أمام المحل مشيرا الى أن ذلك ساعد على انخفاض ايرادات المحلات المرتبطة بدفع تأمينات وايجارات وكهرباء بخلاف المصاريف الأخرى أما الباعة الجائلون فيرضون بأى هامش ربح لانه ليس عليهم أى التزامات أخرى ويطالب عطاالله البلدية بوقفة حازمة أمام هؤلاء الباعة الذين أثاروا الفوضى فى شارع الموسكى ولا يطالبها بطردهم من السوق خاصة وأن بعضهم تزوج ويعول أسرته من هذه التجارة ونظم حياته على هذا الوضع وانما بالبحث عن مكان جديد يخصص لهم ويقام به اكشاك صغيرة ستساعدهم على الاستقرار.

ويقول أحد أصحاب المحلات الذى رفض ذكر اسمه انه حزين على حال الشارع ويشعر بالخجل اثناء مرور أى سائح لما يعانيه من مشاكل الباعة الجائلين بخلاف القمامة التى تملأ الشارع من اكياس وورق وغيرها مشيرا إلى أن حال السوق كان قديما يتسم بالنظافة والفاترينات تنظف كل صباح وكان يسوده الهدوء والراحة لدرجة ان العروس كانت تدخل أى محل لشراء احتياجاتها مرة واحدة وكان أشهر هذه المحلات «بلاتشى» الذى احترق قبل الحرب العالمية الثانية وأغلق ابوابه واقيم مكانه لوكاندة فلسطين.. أما الآن فلا تجد أى عروس تجرؤ على المجئ لهذا الشارع شديد الزحام لاختيار احتياجاتها من كثرة الضجيج..

أما عبد اللطيف حسن «بواب» لاحد عمارات شارع الموسكى فيقول انه جاء لهذا الشارع عام ١٩٦٠ وكان الشارع متخصصا فى بيع العطور والمجوهرات والملابس ولكن الآن طغت الملابس على كل شئ، مشيرا إلى أن الباعة الجائلين هم الصداع الوحيد الذى يعانى منه هذا الشارع الطريف أن هذا الشارع الذى يمتد من العتبة وحتى الأزهر يقف على طرفيه مجموعة من الشباب لاخطار الباعة بقدوم البلدية ليتمكنوا من الهروب وهناك شخص أخر مهمته استعطاف أمين الشرطة إذا أمسك ببعض الباعة الجائلين ويعده بعدم عودتهم مرة أخرى. كما يقف على أطرافه أيضا باعة التمر هندى والبسبوسة والشاى غير مبالين بالزحام الذى قد يفسد ما يبيعونه إلا انهم يمنحون هذا السوق مظهره الشعبى المميز.

واختلفت الآراء حول تسمية «الموسكى» بهذا الاسم فهناك من ينسبه إلى تخصص محلاته فى بيع العطور والمسك. وهناك من يقول أن كلمة الموسكى فرنسية الأصل حيث كان الفرنسيون يسلكون هذا الشارع متجهين إلى جامع الأزهر الشريف وكلمة جامع بالفرنسية (موسك) ثم تحريفها إلى الموسكى (Mosque).

## مؤشر المجموعة المالية

ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهى فى ١٠/٤/١٩٩٧ بمقدار ٣٥ ٤٣ نقطة ليصل الى ٦٣١٠.٠٢ نقطة وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة زيادة الطلب على الاسهم ومما يعد نقطة انطلاق للسوق من حيث الكمية والقيمة.

ومن انباء الاسبوع تم طرح حصة شركات الاعمال العام فى بنك الاسكندرية التجارى والبحرى وكذلك اعلن البنك العقارى العربى عن قرب فتح باب الاكتتاب فى سندات اسمية فقط عائد ثابت بقيمة ٤٠ مليون جم وقد اعلن ايضا عن قرب طرح ٤٠٪ من اسهم راس مال شركة الاسكندرية للمطاحن

وكان لكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب سهم البنك التجارى الدولى بنسبة ٩.٩٦٪ فى حين كان اكبر انخفاض فى نفس القطاع ايضا من نصيب سهم بنك مصر الدولى بنسبة ٧١ ٢١٪ نتيجة توزيع ١/٤ سهم مجانى وقد انخفضت اسعار اسهم شركات التمويل والتأمين الاخرى.

وشهد قطاع الاسكان والتعمير ارتفاع سهمى مصر الجديدة للاسكان والتعمير ومدينة نصر للاسكان والتعمير بنسب قدرها ٣.٤٥٪ و ٦٦ ٠٪ على التوالى فى حين انخفض سهما المتحدة للاسكان والتعمير والمساكن الشعبية بنسب قدرها ١٠.٣٥٪ و٦٥ ٣٪ على التوالى.

وفى قطاع الاسمنت ارتفع سهم حلوان للاسمنت بنسبة ٨ ١٪ والعامرية للاسمنت بنسبة ١.٧٦٪ بينما فقد سهم السويس للاسمنت ٧٠ ٠٪ من قيمته وطره للاسمنت بنسبة ٥٠ ٠٪ والاسكندرية للاسمنت بنسبة ٣٦.٠٪.

وفى قطاع الصناعات الغذائية انخفضت اسهم شركات المطاحن فيما عدا مطاحن شمال القاهرة التى ارتفعت بنسبة ١.٠٥٪ وكان اكبر انخفاض فى سهم مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٩.١٣٪ من ناحية اخرى شهد سهم الزيوت المستخلصة ارتفاعا بنسبة ٨.٢٤٪ وشهد قطاع الصناعات الكيماوية زيادة فى القيمة كان اكبرها ابو قير للاسمدة بنسبة ٤.٥٧٪ وكذلك ارتفع سعر سهم الاسكندرية للادوية بنسبة ٧.٠٥٪ بينما انخفض سعر سهم ممفيس للادوية بنسبة ١٢.٩٢٪

## بعد انتاجها الاخير نادكو جروب تستعد للايزو

اكد المهندس نادر مدحت جبران مدير عام شركة نادكو جروبان الشركة انتهت من تصنيع منتجها الجديد - جرينو» الذى تم تصنيعه باحدث التكنولوجيا الالمانية. وتهدف الشركة فى الوصول الى العالمية بان تكون منتجاتها مطابقة للمواصفات العالمية حيث يتم استخدام احدث التكنولوجيا الالمانية والتى تخضع لاشراف اعلى الكفاءات حرصا على جودة المنتج وصحة المستهلك فجرينو اعشاب طبية متعددة النكهات والانواع والتى بلغ عددها تسعة انواع. والشركة تسعى للحصول الآن على شهادة الايزو للجودة العالمية ايمانا منها بتطوير نفسها ومتابعة كل ما يصل بها الى أعلى مستويات الجودة والعالمية وتقوم الشركة الآن بتصدير منتجاتها الى بعض الدول الاوروبية مثل المانيا وايطاليا وروسيا وايضا كما تسعى الآن لفتح اسواق تصديرية لجرينو فى الاسواق العربية وصرح المهندس نادر مدحت جبران ان هناك تطورا دائما وجديدا تقدمه الشركة حفاظا على ما وصلت اليه من سمعة وثقة فى الاسواق العالمية

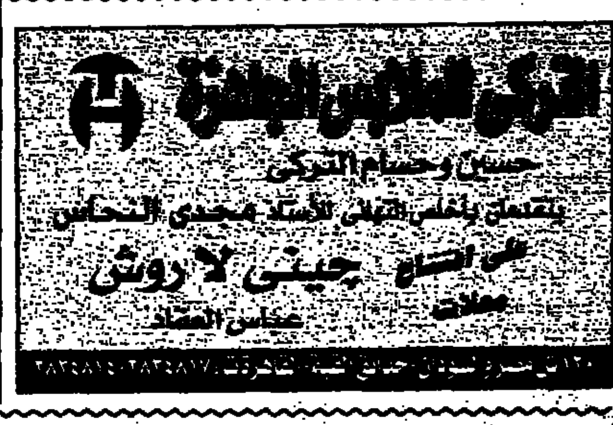


| م | رقم المناقصة | بيـــان | تاريخ فض المظاريف | ثمن الكراسة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩٧/٩٦/٢٢ | بانيات صواعق جهد تشغيل ٢٢ ك.ف | الأحد ٤/٥/٩٧ | ١٥٠ جنيها (فقط مائة وخمسون جنيها) |
| ٢ | ٩٧/٩٦/٢٣ | مواسير حديد سوداء أطوال وأقطار مختلفة (١٦٣ كيلو مترا) | الاثنين ٥/٥/٩٧ | ١٥٠ جنيها (فقط مائة وخمسون جنيها) |
| ٣ | ٩٧/٩٦/٢٤ | سلك شبك بلاستيك مقاسات مختلفة | الثلاثاء ٦/٥/٩٧ | ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه) |
| ٤ | ٩٧/٩٦/٢٥ | أجهزة قياس تحليل الطاقة | الأربعاء ٧/٥/٩٧ | ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه) |



| رقم المناقصة | الكمية والصنف | الشركة | تاريخ فتح المظاريف | سعر النسخة |
|---|---|---|---|---|
| ٩٧/٩٦/١٢ | ٥٥٠٠ طن كرافت لينر أوزان | شركة | ٩٧/٥/٦ | ٧٠٠ جنيه |
| ٩٧/٩٦/١٣ | ٢٥٠٠ طن سيمى كيميكال فلوتنج | مطابع محرم | ٩٧/٥/١٠ | ٢٥٠ جنيها |
| ٩٧/٩٦/١٤ | ٨٠٠ طن كرافت لينر وجه أبيض | الصناعية | ٩٧/٥/١٣ | ١٦٠ جنيها |





### الاتحاد الدولى لكرة اليد يؤكد:
# بطولة «الأهرام الدولية» هى المدرجة بكتابه الرسمي وليس بطولة مصر
## الامتحانات كبرى مشاكل نجوم المنتخب فى كأس العالم باليابان

كتب - حسن الحداد :

أصبحت بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد الآن إحدى البطولات الدولية الكبرى المصنفة وتدخل ضمن أقوى وأفضل البطولات المدرجة بكتاب الاتحاد الدولى للعبة ويسمى بطولة «الأهرام الدولية» لا بطولة مصر الدولية وهى البطولة التى تعتبر الآن المرآة الحقيقية للعالم لمشاهدة الطفرة التى حدثت بمصر فى مجال اللعبة.

●● الاتحاد الدولى يشيد ببطولة الأهرام الدولية

وأشادت مجلة «عالم كرة اليد» التى يصدرها الاتحاد الدولى بثلاث لغات هى الانجليزية والفرنسية والألمانية فى أعداد سابقة ببطولة الأهرام الدولية لكرة اليد والتى تنظمها مؤسسة الأهرام برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع بالتعاون مع الاتحاد المصرى للعبة، ونوهت بنجاح البطولة فنيا وتنظيميا وإداريا وتحكيميا ونشرت تقارير مفصلة عن البطولة التى شارك فيها ٤ منتخبات قومية مصنفة عالميا هى التشيك وروسيا والبرتغال ومصر الدولة المنظمة، وقالت إن البطولة كانت «الأولى» وستتولى مؤسسة الأهرام تنظيمها سنويا، ولذلك تم إدراجها ضمن النشاط الدولى الرسمى فى أجندة الاتحاد الدولى.


كوستا

خالد مرتجى


محمود حسين

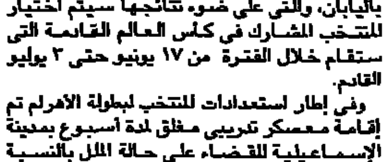

سامح عبدالوارث

ومع اقتراب موعد انطلاق بطولة الأهرام الدولية الثانية والتى تفتتح مساء يوم ٢٤ ابريل الحالى بمباراة مصر والجزائر، وذلك بمجمع الصالات بمدينة نصر ويسدل الستار عنها مساء يوم ٢٧ أبريل بمباراته مع اسبانيا.. رفع المنتخب القومى درجات استعداداته بمعسكره التدريبي المغلق بالمركز الأوليمبي تحت إشراف الجهاز الفنى المكون من الخبير الأسبانى خافير كوستا مديرا فنيا ود. كريم مراد المدرب الوطنى والمهندس خالد مرتجى مديرا إداريا للاشتراك فى تلك البطولة التى تعد بروفة ميدانية قوية لكأس العالم القادمة باليابان، والتى على ضوء نتائجها سيتم اختيار للمنتخب المشارك فى كأس العالم القادمة التى ستقام خلال الفترة من ١٧ يونيو حتى ٣ يوليو القادم.

وفى إطار استعدادات المنتخب لبطولة الأهرام تم إقامة معسكر تدريبي مغلق لمدة أسبوع بمدينة الإسماعيلية للقضاء على حالة الملل بالنسبة للاعبين ويدخل مساء اليوم «الأحد» معسكره التدريبي بالمركز الأليمبي لمواصلة استعداداته المكثفة، وسوف يلعب المنتخب مباراتين تجريبيتين مع المنتخب السعودى للمباراة الأولى مساء يوم ١٩ أبريل الحالى بالصالة الكبرى بالنادى الأهلى والثانية يوم ٢٠ أبريل بصالة نادى الزمالك والمباراتان مذاعتان على الهواء مباشرة.

ومن ناحية أخرى مازالت مشكلة الامتحانات بالجامعة تمثل كبرى مشاكل نجوم المنتخب الوطنى المشارك فى كأس العالم باليابان وهم محمود حسين وحمادة النقيب «تربية رياضية» وعمر عمران «آداب إسكندرية» وصابر حسين «حقوق القاهرة» وشريف مؤمن سياحة وفنادق، وقد قام الاتحاد بتقديم مذكرة عاجلة للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة لحل مشكلة اللاعبين مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ويناشد اللاعبون وزير التعليم مساعدتهم بتأجيل الامتحانات لحين عودتهم أو عقد الامتحانات لهم باليابان.

ومما يذكر أن اللاعبين المصابين وهم سامح عبد الوارث وأيمن صلاح وحمادة النقيب تماثلوا للشفاء ويدخلون مساء اليوم - الأحد - التدريب الجماعى مع الفريق بالكرة والمباريات والتقسيمات التنافسية التدريبية.



### آنسات سلة الأهلي تحت ١٦ سنة بطلات فوق العادة

حقق فريق آنسات كرة السلة تحت ١٦ سنة بالنادى الأهلي [illegible] بفوزهن ببطولة الجمهورية التى [illegible] لأول مرة هذا العام. وحقق الفريق الفوز على نادى الزمالك ٥٢/٦١ وعلى [illegible] الجزيرة ٥٨/٥١ وعلى [illegible] ٦٧/٦١ وأخيرا على نادى الصيد ٤٢/٣٦ وجاء فى المركز الثاني [illegible]

وتؤكد لبنى فاروق مديرة الفريق أن الإنجازات [illegible] بطولتى منطقة القاهرة والجمهورية [illegible] نوران غنيم ومها موسى [illegible] زلتنى ورشا حسن ومايسة [illegible] وأضافت مديرة الفريق [illegible] شهر تقريبا بعدها فترة الإعداد للموسم الجديد.

## على مسئوليتهم

● فى السادس من ابريل الحالى تصاعد الدعاء إلى عنان السماء رجاء ان يمن الله على منتخبنا الوطنى بعد ان تولت وسائل الإعلام المسموعة جدا والمرئية تماما والمقروءة دائما شحذ طاقة الدعاء لدى المصريين فى كل مدينة وقرية وكفر ونجع. وبعد انتهاء المباراة «المصيرية» ساد صمت ثقيل قطعه احد الاصدقاء قائلا: لماذا لم يستجب الله سبحانه وتعالى لدعوة واحدة من كل هذه الدعوات؟ أليس فينا صالح واحد؟ فأجابه آخر ان الله يحب اذا عمل احدنا عملا ان يتقنه فاذا لم تتقن الاعداد والتخطيط فأنى يستجاب لنا؟ فقد خلت ملطفا ومتلطفا: مهما أتى الجوهرى بمبررات معقولة وأصدر الاتحاد من تصريحات فخمة فقد ظلمونا. ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ادعوا معنا عليهم وهذه المرة مجابة ان شاء الله.

د.علاء ابوخشبة
كلية الصيدلة بالإسكندرية

● بعد تعادل المنتخب الوطنى لكرة القدم مع للغرب والسنغال واثيوبيا وهزيمته من فرق الكويت وتونس وليبيريا، سمعت - والله أعلم - ان منتخبات بنجلاديش وجزر القمر وسيشل قد تقدمت بطلبات لاتحاد الكرة المصرى للعب مع منتخبنا، عسى ان تجد لها بمساعدتنا مكانا على خريطة الكرة العالمية!!

ايهاب عمارة
كلية الحقوق - طنطا

● اللاعبون الدوليون المدللون الذين انهزموا من فريق مشتت وأضاعوا امل الجماهير فى الوصول لكأس العالم صرحوا للصحافة بأن الهزيمة ليست نهاية العالم وان الكرة مكسب وخسارة وأنهم لم يقصروا ويجب الا يستسلموا للخوف والاحباط!! تلك التصاريح تثير استياءنا. صحيح ان الكرة مكسب وخسارة ولكن عند هؤلاء اللاعبين خسارة فقط وعدم الوصول لكأس العالم ليس بنهاية العالم حقا ولكنه نهايتهم كلاعبين في المنتخب «قولوا آمين».

محمد زيكو
بورسعيد

● كل هذا متوافر لدينا.. المدرب الجيد.. الامكانات الهائلة والجماهير الهادرة ينقصنا فقط شيء واحد بسيط للغاية.. فريق قومى.. فيها حاجة دى؟!

محمود مهنى
بورسعيد

● بالذمة ده اسمه كلام تحجز القمر الصناعى للمنشآت الناشئين فى الغرب ونشاهد جنوب إفريقيا وغانا وكوت ديفوار ونطنش حجزه لمباراتنا المهمة مع ليبيريا على الهواء.. طبعا المسئول عن البرامج الرياضية افتكر كل حاجة ماعدا انه يحجز الميعاد بدرى شوية وفى الآخر يطلع التليفزيون ان السيد وزير الإعلام يتابع بنفسه تطورات الموقف لحظة بلحظة لمحاولة حجز ميعاد المباراة لتذاع على الهواء.

سعيد محمد سرور
جليم - اسكندرية

● رواتر - محمد صالح - كرول - فاروق جعفر - الجوهرى - طابور طويل من المدربين وفى النهاية «المحمد» زى «الحاج احمد» فمنتخب مصر حالته مستعصية.. وكلهم فشلوا فى تحقيق النتائج المرجوة معه لماذا لا يفكر اتحاد الكرة فى «إقالة» الجمهور - اللى مش بيعرف يتفرج وهو الوحيد الذى لم يغيره الاتحاد بعد ان غير المدربين واللاعبين وبقيت النتائج سيئة لعل تغيير الجمهور يعود بفائدة على الفريق القومى.

وائل مصطفى مزهر
مدارس مصر للغات

### قبل ١٤ شهرا من انطلاقها:
# فرنسا جاهزة لاستقبال كأس العالم لكرة القدم

باريس - من سعيد اللاوندى :

تعيش الأوساط الرياضية فى فرنسا لحظات تاريخية هذه الأيام، حيث لم يعد يفصلها عن مباريات كأس العالم التى تبدأ فى ١٠ يونيو وتستمر حتى ١٢ يوليو من العام القادم سوى نحو ١٤ شهرا وأشارت مصادر اتحاد الكرة الفرنسى إلى أن استاد فرنسا يتقدم العمل به يوما بعد يوم وقد أشرف على الانتهاء من عمليات إنشائه وتجميله كبار المهندسين المعماريين الذين يصفونه بانه سيكون أشبه بكاتدرائية رياضية فريدة فى نوعها فى العالم ومساحة الاستاد كبيرة إلى حد أن البعض يعتبره مدينة كبيرة داخل الاستاد، وليس استادا داخل المدينة.

وصرح نجم الكرة العالمى السابق ميشيل بلاتينى الذى يرأس اللجنة المنظمة لكأس العالم فى فرنسا بان مباريات كأس العالم ستكون اكبر لقاء رياضى على كوكب الأرض، وذكر أن كأس العالم لن يكون مجرد ٦٤ مباراة لكرة القدم وانما سيشاهدها ٢,٥ مليون متفرج ويغطيها إعلاميا ٩ آلاف صحفى ويحضر مبارياتها ٨٠٠ ألف أجنبى ونحو ٣٧ مليار مشاهد عبر شاشات التليفزيون فى جميع أنحاء العالم.

**ميزانية البطولة مليارا فرنك.. و٣٧ مليار مشاهد**

ووصف أحد المعلقين هذا الأرقام الخاصة بكأس العالم بأنها تؤدى إلى دوار الرأس خصوصا الميزانية المرصودة لهذا الحدث الرياضى العالمى هي نحو ٢ مليار فرنك.

ومن المتوقع أن يبلغ إجمالى مبيعات التذاكر نحو مليار فرنك إلى جانب مليار آخر من الشركات التجارية الكبرى.

وقد طالب الرئيس الفرنسى جاك شيراك حكومة الان جوبيه بوضع جميع الإمكانات لإنجاح هذا الحدث العالمى، مشيرا إلى أنه يريده أن يكون وسيلة لإظهار فرنسا عالميا فى الصورة اللائقة بها ولافتا الانتباه إلى الربح الاقتصادى الهائل الذى سيعود على فرنسا من وراء تنظيم هذه البطولة.

والمعروف أن التذاكر سوف تباع اعتبارا من الخريف القادم وقد روعى فى تصميم الاستاد توفير أربعة جراجات تسع ٩ آلاف سيارة، وسوف يقام بالاستاد شاشتان بعرض ١٢٠ مترا لكى تشاهد عليها الجماهير بعض اللقطات الحاسمة أثناء المباريات، ويزود الاستاد بأجهزة خاصة للضوضاء وتعليقات المشاهدين، كما يخصص ١١٠٠ مقعد للمعاقين والمعروف أن مباراة الافتتاح سوف تقام ١٠ مايو فى الساعة الخامسة والنصف مساء اما مباراة الختام، فسوف تكون فى الساعة السابعة من مساء يوم ٢١ يوليو.

### اليوم حفل ختام الدورة الدولية للرياضة للجميع

تختتم اليوم الدورة الدولية لمعدى برامج الرياضة للجميع، وسوف يقوم عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس الاتحاد العربى للرياضة للجميع بتسليم الشهادات التقديرية والهدايا للمشاركين فى الدورة. يحضر حفل التكريم عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربى وحنفى ابو طالب رئيس جهاز الرياضة، صرح بذلك عبد المنعم وهبة الأمين العام للاتحاد.

### مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية تفوز بدرع التفوق على مستوى الجمهورية

الإسكندرية - مكتب الأهرام :

تصدرت مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية مديريات الشباب والرياضة بمحافظات الجمهورية بعد ان حصلت على المراكز الأولى فى المسابقات القومية للشباب والطلائع والرياضة.

وصرح اللواء بشر حرب مدير المديرية بالإسكندرية بأن ما حققته المديرية هذا العام من تفوق جاء بفضل العمل الدءوب من كل العاملين بالمديرية وبتوجيهات المحافظ المستشار السيد إسماعيل الجوسقى والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، واضاف أن المديرية فازت هذا العام بدرع النشاط العام للشباب على مستوى الجمهورية ودرع المراكز الأولى فى الفنون الشعبية والموسيقى والكورال ودرع المسابقات الفردية فى الغناء والعزف ودرع النشاط العام للطلائع والمراكز الأولى لسباق ماراثون الأقصر، كما كان للمديرية عدة أنشطة ثقافية واجتماعية كثيرة منها إقامة عدد من المعارض للأسر المنتجة ودورات تثقيفية لسيدات البيوت ودورات لمحو امية الفتيات والفتيان هذا إلى جانب دور المديرية فى استقبال الوفود الشبابية التى حضرت لمصر من تونس وبعض البلدان العربية الشقيقة وأيضا بعض الدول الأجنبية.

# لقب بطولة العالم وزن الوسط للملاكمة يتحدد اليوم فى لاس فيجاس







تشهد قاعة الملاكمة بفندق سيزار بالاس فى لاس فيجاس فجر اليوم مباراة الملاكمة المهمة على بطولة وزن الوسط فى قائمة المجلس العالمى للملاكمة بين الأمريكى بيرنيل وايتكر الأسمر والارجنتينى أوسكار دى لاهويا.

وقد اشتعل التحدى بين الملاكمين خلال عمليات الوزن وتوعد كل منهما الآخر بالاجهاز عليه بالضربة القاضية قبل نهاية المباراة.

ويظهر فى الصورة وايتكر رافعا يديه بينما يقف دى لاهويا فوق الميزان وهو يستعرض عضلاته.

### نادى طنطا يكرم لاعبيه الفائزين ببطولات عالمية

طنطا من - السيد البدوى:

يقيم مجلس ادارة نادى طنطا حفلا لتكريم الأبطال الرياضيين من ابناء النادى ومنهم أنور العماوى بطل العالم فى كمال الأجسام وثروت البندارى بطل إفريقيا والبحر المتوسط فى رفع الاثقال واللاعبون الذين حققوا بطولات دولية فى الالعاب الأخرى وذلك يوم الخميس القادم، صرح بذلك فايز عربى وكيل النادى.

وقال إن المجلس سوف يناقش فى اجتماعه القادم تشكيل اللجان مع المكتب التنفيذى والبدء فى إنشاء مشروع البوتيكات التى تعود على النادى بمبلغ مليوني جنيه عقب اجازة العيد مباشرة. كما يناقش المجلس الميزانية الجديدة للانشطة الرياضية ومحاولة انصاف الالعاب التى حققت نتائج جيدة.





### تعيين مجلس إدارة جديد لنادى رأس البر

دمياط - من هشام الولي:

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة عام لنادى رأس البر الرياضى على أن يتولى المجلس المؤقت اختصاصات مجلس الإدارة بدعوة الجمعية العمومية للنادى للانعقاد لانتخاب مجلس إدارة جديد يضم المجلس المعين فاروق أبو العطا رئيسا وأسعد سرحان وكيلا وحامد زغلول أمينا للصندوق وعضوية كل من محمود المنير وعلى المبشر ومحمد الشيال ومحمد مراد وخالد موسى وعن الشباب رائد موسى ورحاب بدوى وصرح رئيس النادى بانه سوف يتم إنشاء ملعب مفتوح، كما يشارك النادى من الموسم القادم فى جميع مسابقات الدورى لكرة القدم.

### بالى «خليفة رشوان» يعد بميدالية فى بارى

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

وعد نجم مصر والإسكندرية ونادى الاتحاد السكندرى أحمد بالى بطل الجودو العائد من تونس بذهبية البطولة الدولية بعد فوزه على بطل إفريقيا فى وزن فوق ٩٥ كيلو سليم المجربى «بالأيبون» بأنه سوف يحقق ميدالية بدورة البحر المتوسط المقرر إقامتها ببارى، وذلك بعد تألقه بدورة تونس الدولية، حيث نجح فى الفوز على اللاعب الجزائرى واسمه العربى «الحاصل على المركز الثالث فى بطولة العالم الأخيرة للجودو. وقال بالى إنه اعتذر عن السفر إلى اليابان لإقامة معسكر هناك لأن موعد المعسكر يتعارض مع دراسته الجامعية بكلية الطب جامعة الإسكندرية ولذلك فضل التدريب منفردا بالإسكندرية تحت رعاية مدربه يسرى زغلول لحين الانتهاء من فترة الامتحانات ويذكر أن بالى هو أول لاعب عربى وإفريقى يتم اختياره ضمن منتخب العالم للجودو ويطلق عليه خبراء اللعبة انه خليفة محمد رشوان النجم الاوليمبي والعالمى فى الجودو وتعقد عليه آمالا كثيرة لإعادة اللعبة على الخريطة العالمية من جديد، كما يذكر أن بالى هو بطل إفريقيا ٩٣ - ٩٤ وبطل العرب ٩٥ وخامس العالم فى موسم ١٩٩٦.

أحمد بالـى





### Sports Fair 7
### المعرض الدولى السابع للملابس والأدوات الرياضية والترفيهية
### ١٠ - ١٤ أبريل ١٩٩٧
### قاعة رقم ٤ أرض المعارض مدينة نصر

افتتح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والسيد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض الدولية، يرافقهم السيد عصام الدفراوى مدير عام دفرا، افتتح المعرض الدولى السابع للملابس والأدوات الرياضية والترفيهية «Sports Fair» والتى تنظمه شركة دفرا للتسويق فى عامه السابع حيث شهد تطورا كبيرا من حيث طريقة التنظيم والشركات المشتركة فيه والتى تعتبر بمثابة انطلاقة جديدة لهذا المعرض الذى يتفرد فى تقديم احدث ماوصل إليه التطور الرياضى من منتجات عالمية ومحلية فى جميع المجالات الرياضية والترفيهية للسوق المصرى والشرق الأوسط على مدى السنوات الماضية.

هذا بالاضافة إلى توفير الأماكن المناسبة لإقامة مهرجان رياضى لأول مرة مصاحب للمعرض يشتمل على عدة ألعاب رياضية مثل الكرة الخماسية وكرة الطائرة والسلة والريشة وسباق للدراجات تحت رعاية اديداس- سواتش- موتورولا- شركة خاطر العالمية- شركة بيجو للدراجات، وذلك لإتاحة الفرصة للشركات المشتركة بالمعرض لإظهار منتجاتها إلى عشاق الرياضة وأصحاب المحلات الرياضية ورجال الأعمال الذين يتوافدون على المعرض بالإضافة إلى المشتركين فى المسابقات الرياضية.

كما ينفرد معرض Sports Fair بتقديم اكبر عرض لمعدات الرياضات المائية واليخوت والموتسيكلات المائية والمراكب والشراع لعشاق هذه الرياضة الذين يحرصون على متابعة تطوراتها من خلال هذا المعرض، وسوف يتم إعلان جوائز الفائزين فى المسابقات الرياضية غدا والتى تقدمها كبرى الشركات العارضة إلى جانب اقامة حفل فنى يقيمه المطرب طلعت زين.

صرح بذلك الأستاذ عصام الدفراوى مدير شركة دفرا للتسويق.

### بحضور مكتوم بن راشد
### «سينجسبيل» لمحمد بن راشد يفوز بكأس دبى العالمية للخيول

شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى سباق كأس دبى العالمى للخيول الذى اقيم على مضمار نادى دبى لسباق الخيل بمنطقة ندالشبا فى دبى.

وشهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادى ابو ظبى للفروسية وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة واللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى وسمو الشيخ بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد ابو ظبى رئيس اتحاد الامارات للفروسية.

كما شهد السباق سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضى والاملاك بدبى وسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدنى بدبى وعدد من الشيوخ وعشاق الفروسية.

في افتتاح المجموعة السابعة لتصفيات كأس العالم الآسيوية

# لبنان يواجه سنغافورة وسط جو من الحذر والتفاؤل؟!

## الدرس الكويتي هل استوعبه اللبنانيون قبل المباراة واللقاء الحاسم أمام الكويت؟!

بيروت - عصام علي رفعت:

بدأ منتخب لبنان بعد ظهر اليوم مشواره في تصفيات المجموعة السابعة بكأس العالم التي تضم منتخبات الكويت ولبنان وسنغافورة في الفترة من ١٢ أبريل إلى ٢٢ يونيو القادم والتي تنتهي بصعود أول المجموعة للدور الأخير للتصفيات النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا ١٩٩٨. لبنان يلعب اليوم أولى مبارياته على ملعب برج حمود مع منتخب سنغافورة وسط جو من التفاؤل والحذر نظرا لحداثة سنغافورة في لعبة كرة القدم التي تنظم لم بطولة لها إلا من خمس سنوات ويضم دوري كرة القدم فيها ٨ أندية فقط.

وكان منتخب سنغافورة قد وصل إلى بيروت من أسبوع وأجرى تدريباته الفنية والبدنية بملعب نادي الصفا تحت إشراف مدربه الانجليزي باري واتيجريد الذي أعلن ان مجموعته السابعة قوية جدا وأن المنتخب السنغافوري الأضعف بين المنتخبين اللبناني والكويتي.

وعن أسلوب لعب المنتخب السنغافوري يقول المدرب الانجليزي أنه يؤدي طريقة الكرة الأسيوية التي تعتمد على التمريرات الأرضية القصيرة والسريعة خاصة أن أسلوب الكرة الانجليزي لا يناسب الاسيويين لأنه يعتمد على التمريرات العالية الطويلة وضربات الرأس. وأكد أن الاسلوب الانجليزي القديم حدثت فيه تغييرات كبيرة حاليا حيث تعتمد الكرة الانجليزية الآن على أسلوب عدم الاحتفاظ بالكرة واللعب (باللمسة) الواحدة ولا تعتمد الآن على ضربات الرأس. واعترف المدرب أن للمنتخب السنغافوري يأمل في اداء مشرف وأن يكتسب فريقه الخبرة حيث تعتبر مشاركة فريقه في التصفيات مفيدة قبل الدخول في تصفيات كأس آسيا القادمة لأن متوسط عمر اللاعبين بين ١٧ و ١٨ سنة.

وخلاصة أن سنغافورة جاء ترتيبها الثاني في تصفيات مجموعتها في كأس آسيا

بعد تعادلين مع تايلاند وثالث مع بورما.

وأشهر لاعبي سنغافورة الهداف فندس جورج ونصري فلخر ووليم ويضم المنتخب عددا من الجنسيات الصينية والكمبودية والهندية ويضم لاعبا من أصل سعودي اسمه قدير.

ومنتخب لبنان الذي انهى معسكره التدريبي أمس الأول في مدينة طرابلس واظب على التدريب مرتين يوميا لرفع مستوى اللياقة البدنية والفنية وزيادة مرونة عضلات لاعبيه من خلال ممارسة السباحة والسونة. وكان المنتخب اللبناني قد أدى آخر مباراة إعداد له مع منتخب النرويج الأوليمبي والتي انتهت بالتعادل صفر/ صفر وظهر فيها منتخب لبنان متماسكا ويلعب مهاجما معظم أوقات المباراة وكان أفضل اللاعبين زاهر العنداري وموسى حجيج وجمال طه.

ومن المتوقع أن يستبعد تيري يوارث المدير الفني الويلزي لمنتخب لبنان عددا من اللاعبين هم محمود برجاوي واللاعب سليم حمزه بسبب سلوكه السيء، وأيضا من المتوقع أن يشارك بعض اللاعبين العائدين من الاصابة مثل عبد الفتاح شهاب وحارس المرمى علي فقيه الذي أعلن جهاد محجوب مدرب المنتخب لحراس المرمى تسلم شفائه حيث يعتبر الحارس الأساسي لمنتخب لبنان ومنتخب لبنان يلعب مباراة اليوم وفي ذهنه وذاكرته الهزيمة التي تعرض لها في مباراته مع منتخب الكويت التي أقيمت أيضا على ملعب برج حمود والتي نجح فيها المنتخب الكويتي في خداع جماهير الكرة اللبنانية والاعلام الرياضي بأنه يخشى من قوة منتخب لبنان الذي تعافى قبل أن يتعافى منتخب الكويت الذي مازال في مرحلة تضميد جراحه من الاجتياح العراقي للكويت مما أعطى لاعبي لبنان الثقة والغرور معا حينما تقدموا في بداية الشوط الأول ٢/صفر واستطاع المنتخب الكويتي أن يقلب الموازين ويظهر خطورته في استغلال اندفاع وحماس لاعبي المنتخب اللبناني ويحول الهزيمة الى فوز وتخسر لبنان ٣/٥ وفي الكويت تعادل المنتخبان وخرجت لبنان من تصفيات كأس الأمم الاسيوية الأخيرة وهذا الدرس يضعه اللبنانيون أمام أعينهم وأملهم ألا يتكرر.

وفي تصريح خاص لرهيف علامه أمين علم اتحاد الكرة اللبناني أكد للأهرام أن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الناجح تيري يوارث استطاع أن يصل إلى التشكيل النهائي للمنتخب خلال المباراتين التجريبيتين الأخيرتين مع الامارات والنرويج والصورة أصبحت واضحة لأسلوب اللعب المناسب لامكانيات اللاعبين الذين شاركوا في ١٤ مباراة اعداد اختتمها الجهاز الفني الأسبوع الماضي خاصة أن الجميع بذلوا أقصى جهدهم من أجل المشاركة في هذه التصفيات بمستوى فني عال. ويولي رهيف علامه أهمية خاصة بمباراة اليوم لأنها نقطة الانطلاق للمنتخب اللبناني في مشواره إلى مونديال فرنسا ١٩٩٨ وأكد أن الفوز في المباراة الأولى يشكل قوة دفع هائلة في أي تصفيات. ولقد حرص اتحاد كرة القدم اللبناني على عدم اذاعة المباراة على الهواء تليفزيونيا لجذب الجماهير اللبنانية للوقوف خلف المنتخب اللبناني.

منتخب البحرين

في التصفيات الآسيوية للمونديال بالمنامة

# الإمارات يستعيد قوته ويضع البحرين في موقف حرج

المنامة - من سامي كمال:

بدد اللاعب الاماراتي عادل محمد آمال الجماهير البحرينية التي انتعشت في تحقيق المنتخب الوطني البحريني لنتائج متقدمة في الدور الأول من تصفيات المجموعة الأسيوية الثالثة لمونديال فرنسا ٩٨ والمقامة حاليا في المنامة بعد أن أحرز هدفين في مرمى المنتخب البحريني خلال مباراتهما التي أقيمت يوم أمس الأول - الجمعة - وأحرز لاعب البحرين حميد درويش هدف لفريقه في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني لتنتهي المباراة بفوز الامارات على البحرين ٢/١.

وبهذه النتيجة يتصدر المنتخب الاماراتي للمجموعة الثالثة لحين انتهاء مباراة البحرين والأردن غدا حيث ستتوجه الفرق الثلاثة إلى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة لخوض مباريات الدور الثاني من التصفيات التمهيدية.

وكان المنتخب الاماراتي قد تعادل مع المنتخب الأردني بدون أهداف في مباراتهما التي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي مما جدد الآمال البحرينية في تصدر المنتخب الوطني للمجموعة خاصة أنه يلعب على أرضه ووسط جمهوره ولكن هدفي الامارات اللذين سجلهما عادل محمد في الدقيقتين ١٥ من الشوط الأول و١١ من الشوط الثاني أصابا الجمهور البحريني بالاحباط ورغم التوقعات بأن يتخطى المنتخب البحريني عقبة الأردن غدا خاصة في ظل الأداء المتواضع المستوى للفريق الأردني والذي لا يتناسب مع الهالة الاعلامية التي صاحبته وركزت على مستواه العالي فإن الأمل سيبقى معلقا حتى انطلاق صفارة الحكم معلنة انتهاء المباراة.

وكان المنتخب الأردني قد بدأ الإعداد لخوض التصفيات قبل ثلاثة شهور حيث انخرط في معسكرات داخلية وخارجية ويراهن مدربه الوطني محمد عوض على أن فرصته كبيرة في التأهل لكأس العالم.

أما منتخب الامارات الذي يلعب الكرة البرازيلية بخطط مدربه لوري ساندري فهو صاحب المركز الثاني في بطولة الأمم الآسيوية والتي كاد يفوز بها وسط جمهوره وعلى أرضه لولا ركلات الجزاء الترجيحية التي أزاحته إلى المركز الثاني.

ولا يغيب عن بال لاعبي الامارات أن منتخبهم الوطني قد لعب في كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ ومازال الحلم يراودهم في تكرار التجربة بمونديال فرنسا ٩٨.

وكان المدرب النمساوي للمنتخب البحريني قد حذر من تساهل اللاعبين والافراط في التفاؤل بعد التعادل السلبي للفريقين الاماراتي والأردني واصفا هذا التعادل بأنه قد يكون في صالح البحرين نظريا ولكن المطلوب هو الفوز في مباراتيه مع الامارات والأردن بالاحتفاظ برصيد قوي في مباريات الذهاب بالدور الثاني.

ورغم الوضع الحرج الذي وقع فيه المنتخب البحريني وسط جمهوره وعلى أرضه وهو ما سيؤثر بلاشك على أدائه في مباراة الغد مع الأردن فإن الفرصة لم تضع بعد ومازال المشوار إلى مونديال ٩٨ في بدايته.. ويبقى أن من سيتصدر هذه المجموعة سيكون هو الأكثر اعتمادا على التكتيك الهجومي ويحسم النتيجة في النهاية لصالح الخطط البرازيلية أو النمساوية.. أو الأردنية.

## كلام × الرياضة

يلقى النشاط الرياضي النسائي في الوطن العربي في الوقت الراهن اهتماما متزايدا على المستوى الرسمي، وتشكيل المكتب التنفيذي لرابطة الرياضة للمرأة العربية يعد خطوة على طريق تدعيم هذا النشاط.

وتشكيل المكتب التنفيذي لرابطة الرياضة للمرأة على شكله الحالي والذي تم تشكيله بناء على قرار مجلس وزراء الرياضة العرب في اجتماعهم بالقاهرة في ١٨ فبراير الماضي يضع المرأة على الطريق السليم وينمي من قدراتها كقيادة رياضية ويضمن مشاركتها في جميع التنظيمات الرياضية ويعزز من مشاركتها في الندوات خاصة وأن المكتب التنفيذي يضم عناصر قوية تمثل اثنتى عشرة دولة - هم الأعضاء - تستطيع تحقيق هذه الأهداف وهن الدكتورة نبيلة عبد الرحمن (مصر) رئيسة والسيدة مسعودة خليل (الجزائر) نائبا أول والأمين العام نور الهدى قزقول (سوريا) وأمين الصندوق الدكتورة سعدية عبد الجواد شيحة (مصر) وعضوية كل من كابتن هاني مصطفى (مصر) ونريمان الروسان (الأردن) وسهام عبد الرحمن (البحرين) وصلوحه بن سعيد (تونس) والدكتورة عدل عيسى (الكويت).. هذه الشخصيات باستطاعتهم رد اعتبار الرياضة النسائية في بعض الدول العربية والتي مازالت تواجه عقبات وكذلك تعزيز الاعتراف باشتراك المرأة وتقوية العلاقات بينهن في جميع الدول العربية خاصة في مجال رياضة المرأة.

رياضية

بعد تأهله للتصفيات النهائية لكأس العالم

# لاعبو المنتخب السعودي ينضمون لأنديتهم وفينجادا يتابع المباريات المحلية

## الهلال والنصر مواجهة ساخنة تتكرر في المربع الذهبي وكأس ولي العهد

كتب - عمرو الدردير:

منتخب السعودية

بحلوها .. ومرها اسدل الستار على مباريات الدور التمهيدي (كما يطلق عليها الاتحاد السعودي لكرة القدم) لمسابقة دوري خادم الحرمين انتهت المباريات بعد أن شهدت الجولة الأخيرة قمة الاثارة والمتعة بين الفرق الاثنتى عشرة المشاركة.

وقد تحددت بشكل نهائي الفرق الأربعة الصاعدة للدور قبل النهائي (المربع الذهبي) وهي بالترتيب فرق الاتحاد والنصر والهلال والشباب وتحدد أن تقام مباريات المربع الذهبي بعد نهاية مباريات كأس ولي العهد التي تبدأ يوم ٢٥ ابريل الجاري أما الفرق الهابطة لدوري الدرجة الأولى من كأس دوري خادم الحرمين فهي القادسية والانصار..

وجمعت فرق القمة الاتحاد ٤٤ نقطة ثم النصر ٣٩ نقطة والهلال ٣٦ نقطة وأخيرا الشباب ٣٥ نقطة

أما الهابطون فقد حصل القادسية على ١٩ نقطة والانصار ٢٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الطائي والنجمة.

وقد رفض الاتحاد السعودي الاحتجاج المقدم من نادي الانصار ضد لاعب الطائي (السنغالي) ماما دوصو والذي أكد المسئولون بالانصار أنه شارك في مباراة فريقه أمام نادي الشباب وهو يحمل ٣ انذارات صفراء.

وأكد عبد الرحمن الدهام أمين عام الاتحاد السعودي أن ماما دوصو شارك وفي جعبته انذار واحد فقط في هذه المباراة.

### الهلال والنصر

وعلى ضوء الجولة الأخيرة للمرحلة التمهيدية من بطولة كأس دوري خادم الحرمين واعلان جدول المربع الذهبي تحددت الفرق التي ستقابل بعضها بحيث سيلتقي الهلال الثالث مع النصر الثاني ويلتقي الاتحاد الأول مع الشباب صاحب المركز الرابع وكان الهلال قد تعادل مع الأهلي في الجولة الأخيرة فأصبح ثالثا وابتعد عن مقابلة الاتحاد الأول واختار أن يلتقي مع النصر الثاني منافسه اللدود. ولو خسر للعب مع الاتحاد وهي مواجهة فضل الهلال أن تتأخر إلى المباراة النهائية.

### صراع القاع

ولم تختلف شدة المنافسة بين أندية القمة عن المنافسة بين أندية القاع التي تبحث هي الأخرى عن طوق النجاة من الهبوط. وحتى المباراة الأخيرة داعب الأمل في البقاء نادي الانصار الذي يلعب ضمن صفوفه على ماهر لاعب المنتخب الوطني المصري والذي وقع مؤخرا للنادي الأهلي ولكن الأمل تبدد حيث نجا نادي الطائي بصعوبة بعد فوزه على الشباب ٢/صفر وضمت قائمة نادي الطائي في هذه المباراة خمسة أشقاء منهم أربعة شاركوا في المباراة والخامس جلس في قائمة البدلاء حيث استعان البرازيلي كارلوس روبيرتو مدرب الطائي بالأشقاء خالد الصقري ووليد الصقري وحسن الصقري وأكمل في الشوط الثاني بالشقيق الرابع فيصل الصقري. ولم يستعن روبيرتو بمبارك الصقري لأن النتيجة كانت في مصلحة الطائي.. وتبديلاته كانت لتدعيم خطي الوسط والدفاع.. ومبارك الصقري يلعب في الهجوم.

### مواجهات كأس ولي العهد

ومن ناحية أخرى أجرى الاتحاد السعودي لكرة القدم قرعة مسابقة كأس ولي العهد بالرياض.. وأسفرت القرعة عن مواجهة مبكرة بين عملاقي الكرة السعودية الهلال والنصر ليكون خروج أحدهما حتميا من دور الـ ١٦.

ويلتقي الشباب مع الاتفاق في الدمام يوم ٢٤ ابريل الجاري والاتحاد مع النجمة في جدة والانصار مع الرياض في المدينة المنورة والجبلين مع القادسية في حائل والوحدة مع الاخدود في مكة المكرمة.. أما يوم الجمعة ٢٥ ابريل فيلتقي الأهلي مع الخليج في جدة والهلال مع النصر في الرياض.

وتجرى التصفيات بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة

وسوف تستأنف مباريات المربع الذهبي عقب الانتهاء من مسابقة كأس ولي العهد وتحصل الفرق على راحة من الآن وحتى انتهاء اجازة عيد الأضحى.

### راحة للأخضر

ومن جهة أخرى حصل المنتخب السعودي (الأخضر) على راحة أيضا عقب تأهله إلى الدور النهائي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا. وسوف يبدأ ادوارد فينجادا في متابعة مباريات كأس ولي العهد للاستقرار على تشكيلة المنتخب السعودي التي سيخوض بها التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم.

بعد معسكر ناجح لمنتخب ألعاب القوى السورية بالقاهرة

# استعدادات جيدة للفريق السوري للدورة العربية بلبنان والمتوسطية بإيطاليا

حوار: موسى حسين

انهى المنتخب السوري لألعاب القوى معسكره بالقاهرة في اطار استعداداته لدورة الألعاب العربية التاسعة المقرر اقامتها في لبنان خلال شهر يوليو القادم ودورة البحر الأبيض المتوسط في يونيو القادم بإيطاليا وعن الاستعداد للبطولتين الدوليتين ومدى استفادة المنتخب السوري لألعاب القوى من معسكر القاهرة كان لنا هذا الحوار مع أحمد أبو الدهب عضو الاتحاد السوري لألعاب القوى ورئيس البعثة الذي قال في البداية إن معسكر القاهرة كان فرصة عظيمة وطيبة لاعداد المنتخب السوري للدورة العربية بلبنان وبطولة البحر المتوسط حيث تفرغ اللاعبون تماما للتدريبات المكثفة صباحا ومساء ووصل اللاعبون واللاعبات إلى مستوى جيد من خلال هذا المعسكر، وقد ساعد على ذلك الاهتمام الذي وجدناه من المسئولين المصريين للمنتخب السوري وتلبية كل احتياجاته من الملاعب والاقامة والروح الطيبة بين المسئولين في البلدين وقد استفدنا كذلك من اللقاء الذي تم بين المنتخب السوري ونظيره المصري للتقارب في المستوى بين المنتخبين.

واضاف رئيس بعثة المنتخب السوري انه بعد العودة إلى سوريا ستقيم معسكرا آخر داخليا ينضم إليه بقية اللاعبين الموجودين في دمشق بالاضافة إلى اللاعبة الدولية غادة شعاع الموجودة حاليا في معسكر بالمانيا تحت اشراف مجموعة من المدربين المحليين والدوليين استعدادا لهاتين الدورتين المهمتين.

وأكد أحمد أبو الدهب عضو الاتحاد السوري لألعاب القوى أن المشاركة السورية في البطولتين ستكون للاعبين واللاعبات الذين يمكنهم تحقيق ميداليات بينما ستكون المشاركة في البحر المتوسط في حدود ٢ إلى ٤ لاعبين فقط في مسابقة ألعاب القوى

وأضاف أن ألعاب القوى السورية في تطور مستمر لما تلاقيه من دعم مادي ومعنوي من قبل المسئولين في سوريا، مشيرا إلى أن ألعاب القوى السورية جيدة إذا ماقيست بالمستوى العربي، موضحا أن هناك بعض الدول العربية تمتلك بعض الخامات المميزة سواء في الرجال أو السيدات ويمكن للاعبيها تحقيق ميداليات في البطولة العربية بلبنان إذا توافرت لهم الامكانيات.

□ أما بالنسبة لغادة شعاع فقد أكد رئيس البعثة أن غادة شعاع بطلة العالم في السباعي وصلت لهذا المستوى الطيب نتيجة للتدريبات المتواصلة سواء في الداخل أو الخارج وقد توافرت لها كافة السبل المريحة للوصول لهذا المستوى الرفيع على المستوى العربي والدولي كما أنها كانت لاعبة كرة سلة في البداية ورأى الاتحاد الرياضي العام في سوريا واتحاد ألعاب القوى أن غادة شعاع يمكنها أن تبدع في ألعاب القوى وتم تحويل مسارها من السلة إلى ألعاب القوى وفعلا أبدعت وأحرزت العديد من الميداليات في ألعاب القوى.

□ وعن مشاركتها في دورة الألعاب العربية في لبنان قال إن الاتحاد السوري لألعاب القوى لم يحدد بعد مدى مشاركة غادة شعاع في البطولة العربية بلبنان خاصة مابين لعبتها الأساسية السباعي لم تشارك في الألعاب الفردية وسيتقرر هذا خلال الأيام القادمة. واختتم حديثه بالاجابة على سؤال حول امكانية تعاقب الأجيال وايجاد غادة شعاع أخرى قال:

□ يمكن لسوريا انجاب عشرات غادة شعاع من خلال الاهتمام المستمر بالخامات وانتقاء اللاعبين واللاعبات المناسبين منهم وحاليا يوجد في سوريا عدة لاعبين ولاعبات مميزين ومن المتوقع أن يكون لهم شأن كبير على المستوى العربي والدولي مثل اللاعبة رولا ممبرسيمان وزينب بكور وعلي الدهام وأحمد عزيزة مشيرا إلى أن الاتحاد السوري يسعى دائما لابراز اللاعبين واللاعبات لخلافة غادة شعاع ولكن حاليا لايمكنني التنبؤ ببديل لغادة شعاع فهي مازالت في قمة العطاء.



غادة شعاع

في غياب مورسللي وحضور حسيبة:

# الجزائر تشارك بـ١٥٦ رياضيا في ١٨ لعبة بألعاب المتوسط

الجزائر - هشام فهيم:

اعلن عمار براهيمية رئيس لجنة تحضير المشاركة الجزائرية في دورة ألعاب البحر المتوسط بمدينة باري الايطالية أن بلاده ستشارك بنحو ١٥٦ رياضيا يمثلون ١٨ لعبة في هذه الدورة المقرر اجراؤها بين ١٣ و ٢٥ يونية المقبل وأوضح براهيمية أن اللجنة الأوليمبية قررت المشاركة في الدورة بأحسن العناصر لتحقيق نتائج ايجابية في الألعاب الـ ١٨ المختارة وهي ألعاب القوى والتنس والكرة الطائرة، والرياضات الشراعية ورياضات المعاقين والجمباز والمصارعة والجودو والكاراتية وكرة القدم والسباحة والملاكمة. ورفع الأثقال والدراجات وكرة اليد (اناث) وتنس الطاولة (اناث) والمبارزة والرماية وعن مشاركة نور الدين مورسللي وحسيبة بولمرقة قال براهيمية أن اللجنة الأوليمبية على اتصال باتحاد ألعاب القوى بشأنهما مشيرا إلى أنها تتمنى مشاركة مورسللي الذي صرح شقيقه ومدير أعماله عبد الرحمن مورسللي بأنه لن يكون حاضرا في الموعد المتوسطي مبررا ذلك بعدم ادراج هذه الموعد في برنامج مورسللي لهذا الموسم.

أما حسيبة بولمرقة فمن المقرر أن تمثل الجزائر في هذه الدورة وتشارك فيها وأوضح براهيمية أن سفر الوفد الجزائري سيتم على مرحلتين حيث ستنتقل الدفعة الأولى يوم ١٢ يونيه والثانية يوم ١٩ يونيه كما ستتم العودة على مرحلتين (يومي ٢١ و ٢٦ يونيه) توفيرا للنفقات مشيرا إلى أن تكلفة مشاركة عضو واحد يوميا تصل إلى مايعادل ٨٠ دولارا ومشيرا إلى أن تكلفة المشاركة للبعثة بما في ذلك المدربون والاداريون ستصل إلى ٤٤ مليون دينار جزائري وألمح براهيمية إلى احتمال تقليص عدد المشاركين لأقل من ١٥٦ لاعبا ولاعبة وأن القائمة النهائية سترسل إلى المنظمين قبل ١٥ يوما من انطلاق الألعاب وأكد براهيمية أن المشاركين مطالبون بتحقيق أحسن النتائج واعتلاء منصات التتويج حيث أنه تم توفير كل الامكانيات لهم من أجل تحقيق ذلك

## الاتحاد العربي للسلة يقرر إقامة بطولة للأندية أبطال «الكؤوس» لأول مرة

كتب - عبد القادر إبراهيم:

قرر اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة إقامة بطولة عربية جديدة للأندية أبطال الكؤوس لأول مرة في تاريخ الاتحاد العربي، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته بطولة الأندية العربية أبطال الدوري التي أقيمت بتونس في الفترة من ١٤ إلى ٣٠ مارس الماضي وشارك فيها ١٦ فريقا للرجال و٦ فرق للسيدات ونجحت البطولة نجاحا باهرا. وأكد عمران موقف هذه البطولة سوف يعرض على الجمعية العمومية القادمة لاتخاذ القرار الجديد الذي يهدف أولا وأخيرا للاحتكاك فيما بين الأندية العربية لزيادة ورفع مستوى اللعبة التي تزداد شعبيتها يوما بعد يوم.

وأضاف بأن الاتحاد العربي لن يسمح بتنظيم أية بطولة عربية سواء للأندية الأبطال بالدوري أو الكأس إلا للأندية التي تفوز بالدوري أو الكأس في بلادها. فليس من المعقول أن يطلب ناد غير فائز بالدوري أو الكأس في بلده تنظيم بطولة عربية وأكد حسنين أن الاتحاد العربي سينظر في الطلبات المقدمة من الجزائر ولبنان والسعودية لتنظيم بطولة الأندية أبطال الدوري التي ستقام في مارس ١٩٩٨ خلال اجتماعه في مايو القادم.



## المخلفات الخطيرة (٢)

استعرض د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية والبيئة اجمالى التكاليف الاستثمارية المطلوبة لحل مشكلة القمامة فى مصر وفى المدن الكبرى ذات الثقل السياحى والثقافى والتراثى، وقال ان التكاليف ٣٢٦١ مليون جنيه خصص منها ١٢٠٥ ملايين جنية للقمامة المدن، و١٥٥١ لمخلفات الزراعة، ٥٠ مليون جنيه لتدوير المخلفات الصناعية غير الخطيرة وحوالى ٤٤١ مليون جنيه مشروعات مستقلة بمخلفات خطيرة مثل مخلفات المستشفيات.

ونبه د. عاطف الى خطورة مخلفات المستشفيات والعيادات الطبية، وفى دراسة لجهاز البيئة باحت بان مخلفات المستشفيات ١٩٩ طنا يوميا وهى مخلفات عادية بمتوسط ١,٦ كيلوجرام لكل سرير يوم، بينما مخلفات المستشفيات الخطيرة بلغت حوالى ٤٢ طنا يوميا بمعدل ٠,٤ كجم كل سرير يوم، وهى تمثل خمس مخلفات المستشفيات ككل.

ومعروف ان عدد اسرة مستشفيات القاهرة الكبرى قاهرة جيزة قليوبية بلغت حوالى ٣٦٨٧١ سريرا، كمية المخلفات منها ١٤,٧٥ طن يوما اى بمعدل ٠,٤ كجم سرير يوم عدد اسرة محافظات مصر ١٠٤٣٤٦ سريرا.

المخلفات فى مصر هى قضية نظافة عامه وركن من اركان البيئة ومسئولية الجهات التخطيطى والتنسيقى وجزء منها تمويلى ولذلك فان تناول مشكلة القمامة التى ضاقت منها الناس فى كل مكان تتطلب تخطيطا شاملا للتداول السليم على المستوى القومى والمحلى للكميات المتزايدة من المخلفات الصلبة من مصادرها المختلفة.

والتخطيط الشامل لمواجهة مشكلة القمامة يتم بمشاركة جميع الجهات الشعبية والحكومية والجمعيات الاهلية والقطاع الخاص وكل فئات الناس بحيث تصبح قضية قومية تحتاج الى تكاتف كل القوى وهى قضية مستوى وعى عام وسلوكيات وترتبط بالعوامل الاجتماعية بالسكان وخصائصهم.

● قالوا : بإجماع اراء اعضاء مجلس ادارة شئون البيئة.. باركوا المشروع ووافقوا عليه.

**راصد**

---

### مشكلة هواء القاهرة فى ندوة:

# المواد الصلبة العالقة سبب متاعب الصدر !

*اصبح التلوث البيئى الذى يعيشه العالم والتأثير السلبى على الكائنات الحية بما فيها الانسان نتيجة اقامة المشروعات الاقتصادية دون الالتفاف الى مايمكن ان تحدثه من ملوثات خطيرة على صحة الانسان وتدمير بيئى يهدد الموارد الطبيعية هى قضية العصر تثار فى كل مؤتمر او ندوة علمية والزمت المشروعات التنموية التى تقام ان تكون الجدوى البيئة قاسما مشتركا مع الجدوى الاقتصادية.*

المتوسط السنوى لتركيز الاتربة العالقة خلال عامى ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بالمناطق المختلفة للدراسة - المعادى - حلوان - التبين

| | معهد التبين للدراسات المعدنية | مدينة حلوان | الحكر البحرى | الشركة القومية بوابة رئيسية | الشركة القومية بوابة الاوتوستراد | مساكن الضباط كورنيش | مدرسة سوزان مبارك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

(المحور الرأسى: ٠ - ٢٠٠ - ٤٠٠ - ٦٠٠ - ٨٠٠ - ١٠٠٠ - ١٢٠٠ - ١٤٠٠ - ١٦٠٠ - ١٨٠٠ - ٢٠٠٠)

الرسم يوضح التركيزات العالية العالقة فى هواء مناطق المعادى حلوان التبين من الملوثات كالاتربة الدقيقة والادخنة والجسيمات الصلبة والتى بلغت ٢٠٠٠ ميكروجرام فى المتر المكعب فى بعض المناطق كما بينتها الدراسة فى عام ١٩٩٥. خفضت الى ١٤٠٠ ميكرو جرام عام ١٩٩٦ نتيجة للتحكم فى تشغيل الفلاتر على مداخل مصانع الاسمنت

وفى هذا الاطار وبهذا المفهوم اقامت الجمعية المصرية لامراض الباطنة فى مؤتمرها السنوى الثانى ندوة علمية خاصة لتوضيح وبيان تأثير التلوث البيئى الذى لحدثه المصانع والسيارات وغيرها من المشروعات على الصحة العامة للانسان المصرى فى مدن مصر الكبرى خاصة مدينة القاهرة التى انشئت فيها ٤٠٪ من صناعات مصر بجانب الورش ومليون مركبة تسير فى شوارعها بما جعل المواطنين يعيشون فيما يشبة صوبة حيث غطت اجواءها غمامة من الابخرة والاتربة والغازات سميت باسم الاوزون الأرضى جعلت المواد السامة والاتربة عالقة فى الجو لمدد طويلة.

وفى حوار علمى حول قضية التلوث بدأ د. محمود نصر الله استاذ تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث بعرض خريطة ورسم بيانى عن الملوثات التى تنتشر فى اجواء القاهرة حيث اوضحت الدراسات الحديثة ان اخطر الملوثات البيئية على صحة الانسان هى المواد الصلبة الدقيقة العالقة بالهواء بما تحويه من مركبات كيميائية والتى تتجمع بجسم الانسان لتحدث اضرارا صحية بالغة وكذلك تخليق مركب الاوزون الارضى بالهواء نتيجة للتفاعل الجوى بين بعض الملوثات ونستعرض مدى وجود الجسيمات بهواء القاهرة طبقا لأحجامها والتى اتضح منها ان حوالى ٤٠٪ من الجسيمات العلية (١٠ مكرون) بهواء القاهرة يمكن ان تدخل الجهاز التنفسى كما ان اكثر من ٣٠٪ من هذه الاتربة جسيمات دقيقة الحجم اقل من (٢,٥ ميكرون) فترسب فى الحويصلات الهوائية كذلك فان هذه الاتربة الدقيقة الحجم تصل للجهاز التنفسى السفلى اى الى الرئة وهى تحوى اكثر من ٨٥٪ من العناصر السامة - مثل الرصاص والكادميوم وكذلك الهيدروكربونات متعددة الخصبة مما يزيد من خطورتها الصحية بجانب ان ارتفاع مركز الاوزون يؤدى الى تخليق جسيمات الكبريتات دقيقة الحجم (اقل من ٢,٥ ميكرون) مما يزيد من خطورة الملوثات على الجهاز التنفسى واوضحت الدراسات ان هذه الجسيمات الدقيقة الحجم مصدرها الاساسى الانبعاثات من مصادر حرق الوقود والسيارات وبعض الصناعات مثل المسابك اما الجسيمات الاكبر حجما فمصدرها اما الاتربة الطبيعية التى توجد فى الشوارع لبعض الصناعات مثل مصانع الاسمنت وتخلص هذه الدراسة الى ضرورة اجراء دراسات متكاملة لتحديد الاضرار الصحية لهذه الملوثات وربطها بما هو موجود بالقاهرة وتحديد اكثرها خطورة واجراء دراسة متكاملة لتحديد مساهمة كل مصدر على حدة فى وجود تلك الملوثات بالهواء وذلك لوضع استراتيجية واقعية ومتكاملة للحد من وجودها بالهواء وتلافى خطورتها على الكائنات الحية والانسان وتحدث د. هشام طراف استاذ الامراض الباطنة بطب القاهرة عن بخار الاوزون الارضى حيث ان مصادره عديده اهمها التفاعل بين اشعة الشمس والغازات النتيروجينية والهيدروكربونية المنبعثة من السيارات وابخرة المسابك والمصانع خاصة فى فصل الصيف وقد بلغت نسبتها اكثر من ١٢٠ جزءا فى البليون وتصل فى بعض الاحيان الى ١٨٠ جزءا فى البليون وتظل عالقة فى الجو على مدى قد يصل الى ٨ ساعات يوميا.

وعن مخلفات المستشفيات تحدث د. محمد البتانونى استاذ طب الصناعات الخطرة وتأثيرها الطبى على صحة المواطن خاصة عند تداولها بين عمال القمامة واعادة تصنيع بعض هذه المخلفات مثل الحقن والقطن وغيرها من الآلات المستعملة فى العمليات الجراحية وعن طريقها ينتشر كثير من الامراض الخطيرة كامراض الكبد وامراض الدم وقد كانت هناك مجهودات ايجابية بالنسبة لهذه المشكلة وهو انه قد تم تصنيع المحارق الخاصة بالمستشفيات محليا وقد تم بالفعل اقامة محرقة فى مستشفى قصر العينى وتم تدريب هيئات التمريض والاطباء الشبان على كيفية التعامل مع هذه المخلفات الى ان تصل الى المحرقة وهناك طلبات من المستشفيات الحكومية والخاصة لتركيب هذه المحارق كما تحدث عن ضرورة اعلام المواطن باخطار الملوثات وكذلك خطورة استعمال غاز الفريون الذى يتسبب فى تآكل طبقة الاوزون العلوى مما ساعد على دخول اشعة الشمس تحت الحمراء والتى ادت الى زيادة امراض السرطان وكتاركت العين وتغيرات فى المناخ مما قد يتسبب فى كوارث طبيعية.

وعقب على ذلك د. عبد العزيز كمال استاذ طب الصناعات بطب عين شمس بانه لابد من عمل تقييم مستمر لمشروعاتنا الاقتصادية والتعرف على مدى تأثيرها على صحة الانسان مثل وجود المصانع فى المناطق السكنية والمبانى كالكبارى العلوية ومدى ماتحدثه من تلوث على المبانى المجاورة ولهذا يجب ان يكون هناك سعى من الاجهزة المسئولة الى مراكز البحث والجامعات التى اجرت العديد من الدراسات ووضعت التوصيات المناسبة ويتم اعلام المواطن بما يجرى على ساحة البيئة من اجراءات او تداخلات.

واختتمت الدكتورة شفيقة ناصر استاذة الصحة العامة طب القاهرة الندوه عن دور الجمعيات الاهلية التى تعتبر وسيلة فعالة لتنفيذ الاستراتيجيات التى تهتم بها الدولة ويهتم بها الافراد ويصدر بها قوانين لانه لابد من توصيل المعلومة البيئية الصحيحة للجمهور بكل تفاصيلها وتناقش من كل شرائح المجتمع حتى يكون هناك قناعة من المواطنين باهمية تنفيذ المشاريع التنموية ويكونوا على علم بالسلبيات البيئة التى يمكن ان تنشأ من هذه المشروعات لتفادى مشاكلها كما تحدثت د. شفيقة عن دور لجهزة الاعلام البيئى فى نشر المعلومات العلمية والتوعية باهميتها وارتباطها بصحتهم وعلى الجانب الآخر مسئولية العلماء بان يعملوا على الاهتمام باعطاء المعلومات العلمية للاعلاميين وتبسيطها ومدهم بكل ماهو جديد فى المجال البيئى.

**عنايات مرجان**

---

### ندوة تقويم الأثر البيئى ومخاوف الاستثمار:

# حماية البيئة .. أحد أهداف الإستثمار الصناعى

*فى نفس الوقت الذى تشهد مصر فيه طفرة واضحة فى مجالات الاستثمار، ونموا ملحوظا فى قطاع الصناعة، بدأ الاستعداد الجاد للتطبيق الكامل لقانون البيئة فى فبراير القادم، بعد انتهاء المهلة الزمنية التى منحها القانون للمنشآت الصناعية لتوفيق اوضاعها طبقا للقانون، وبما يتماشى مع سياسة الدولة فى ايجاد صناعة نظيفة لاتلوث البيئة.*

ولان الوقت يمر، والقانون يقف ببنوده وموادة وعقوباته على عتبة العام الجديد، بدأ بعض المستثمرين فى اعلان مخاوفهم وهواجسهم من ان يتحول القانون الى عقبة فى سبيل نمو الاستثمار وتعطيله، وبدأ البعض الآخر فى التساؤل حول اساليب التعاون بين قطاعى البيئة والتنمية الصناعية فى ظل تطبيق القانون.

لذا .. اكتسب المؤتمر الذى عقد حول تقويم الاثر البيئى للمشروعات اهمية كبيرة، فقد شارك فيه كل الجهات المعنية .. رجال التنمية والاستثمار .. وكبار المسئولين عن البيئة، على رأسهم د. عاطف عبيد وزير الدولة لقطاع الاعمال، والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

الحوار الذى دار على امتداد ساعات المؤتمر، ساهم فى تدعيم جسور الثقة بين الفريقين، ورسخ مفهوم التكامل بين التنمية والبيئة.

عبر محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات عما يدور فى صدور رجال الاعمال والمستثمرين قائلا: توجد بعض المخاوف لدى المستثمرين بان قانون البيئة الجديد.. ماهو الا قيود جديدة قد تعوق التنمية، وان المستثمرين يطالبون بان تكون اجراءات تقييم الاثر السيىء المشروعات التى تسبق الموافقة على قيامها غير معقدة .. ويطالبون بمزيد من التسهيلات فى المهلة الزمنية واقامة جلسات استماع مشتركة بين رجال الصناعة ورجال البيئة، وانهم بداوا فى تقبل فكرة ان البيئة احدى اهم الموارد التى يجب التعامل معها بحذر للحفاظ عليها واستثمارها الى ابعد مدى.. ولكن تبقى كيفية التعامل مع التشريعات التى قد تعطل الاستثمار وتحد من انطلاقه ؟

وقال الجيولوجى صلاح حافظ: ان الجهاز ليس عدوا للاستثمار بل حليفا له، ونحن نعلم ان مصر بها خطه طموحة للتنمية ولكن كل مانطالبة ان تراعى هذه الخطة الابعاد البيئية، واكد ايجاد الشراكة بين قطاعى الاستثمار والبيئية، وطالب المستثمر أن يعتبر حماية البيئة احد بنود الاستثمار مشيرا الى ان نسبة التكلفة فى اجراءات حماية البيئية داخل المشروع تتراوح بين ١ إلى ٢٠٪.

من ناحيته اكد د. عاطف عبيد ان المهلة التى حددها القانون منذ صدوره ٣ سنوات هى فترة كافية، وخلال هذه الفترة لم تقف الدولة موقفا سلبيا، بل عملت على توفير القروض الميسرة من خلال البنوك لاصحاب المشروعات لتوفير التمويل اللازم للاحلال والتجديد، وابدت للمستثمرين كل امكانيات التعاون الفنى لايجاد الحلول البيئية، وقال : قد تبقى بعض المنشآت التى تحتاج فترة سماح اخرى .. ولن نعطيها الا للمنشآت التى بدات فعلا فى اجراءات التعديل تحت ملاحظتنا، والمنشآت الجادة فى تطبيق القانون، وهذا الاجراء تم الموافقة عليه من رئيس الوزراء شخصيا، وسينفذ فى اضيق الحدود.

وعرض د. محمد عبد الرحمن فوزى مدير قطاع ادارة البيئة بالجهاز اجراءات تقويم الاثر السيىء قائلا : ان جهاز شئون البيئة قسم مشروعات الاستثمار الى ٣ مجموعات هى : المشروعات البيضاء ولن يطالب الجهاز بدراسة تقويم اثر بيئى لها، والمشروعات الرمادية وهى مشروعات غير واضحة فى التاثير على البيئية وسيطالب الجهاز بدراسات جدوى بيئة لها للتحقق من آثارها، والمشروعات السوداء وهى مشروعات معروف تأثيرها الخطير على سلامة البيئة مثل الصناعات الكيماوية والثقيلة ولن يوافق عليها الا فى حدود شروط اللائحة التنفيذية للقانون.

وقام د. مختار العلوجى وكيل اول وزارة البحث العلمى بشرح لجراءات تقييم الاثر السيىء التى تضم ١٨ اجراء تبدأ بوصف للموقع وتمر بمراحل تنفيذ المشروع ثم المخرجات النهائية لها، بعدها يصبح المشروع منشأة تخضع للرقابة الدورية، موضحا ان دراسة تقييم الاثر البيئى ستقتصر على مرحلة المشروع قبل ان يتحول الى منشأة.

واكد المستشار عبد العزيز الجندى عضو مجلس ادارة جهاز شئون البيئة ان القانون لن يتحول الى قانون نظرى بل سيجرى تطبيقة بشكل جاد.. مشيرا الى انه تمت مناقشة كل القطاعات بما فيها قطاع المستثمرين اثناء التحضير للقانون.

وطالب د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار باصدار دليل تفصيلى للتعامل مع المستثمرين فى مجال البيئة، واكد ان هيئة الاستثمار انتهجت مبدأ عدم الموافقة على اى مشروع استثمارى منذ اكثر من عامين الا بعد موافقة الجهاز.

وقال د. مجدى علام المستشار الاعلامى للجهاز : لقد اصبح ضروريا ان يكون بكل شركة استثمارية ضابط اتصال بيئى يتولى جهاز شئون البيئة تدريبه وتعليمه، تكون له مهمة تهيئة الجو الداخلى داخل الشركات لنقل الفكر البيئى لها، وان يكون ضابط الاتصال البيئى هو همزة الوصل بين المنشأة الصناعية وبين المؤسسات البيئية وشبكات المعلومات البيئة حتى يمكن لهذه المنشأة ان تطور من ادائها وتحقق لها مزيدا من التطور فى الانتاج الصناعى فى اطار حماية البيئة، وايد د. مجدى علام الفكرة التى طرحها احد خبراء البترول بان يتبنى الجهاز ايجاد معهد لتدريب كوادر حماية البيئة داخل المنشأة على غرار مايحدث فى قطاع الامن الصناعى.

**فوزى عبد الحليم**

---

### دراسة علمية تؤكد:

## التحجر الرئوى يصيب ٢٨٪ من طلاب مدارس حلوان والسويس

*اكدت دراسة علمية اصدرتها كلية الصيدلة جامعة حلوان ان التكلفة الاقتصادية لأدوية علاج الأمراض الناتجة عن التلوث البيئى تبلغ ٢٥٦ مليون جنيه فى القاهرة فقط وعلى رأسها امراض سرطان الرئة والفشل الكلوى والدرن وان حوالى ٣٪ من مجالسى المدخنين يصابون بسرطان الرئة، كما اثبتت الدراسة ان التحجر الرئوى المسبب للدرن يصيب ٢٨٪ من طلاب المدارس فى حلوان والسويس وعزت الدراسة انتشار الدرن فى تلك المناطق الى انتشار مصانع دهانات السيارات وورشاشتها فى القاهرة وان نسبة التلوث بلغت ٢٠٠ ضعف النسب المسموح بها دوليا فى بعض المناطق*

وصرح د. صبحى سعيد عميد الكلية بأن الدراسة كشفت ان تكلفة تشخيص وعلاج مرض الربو الشعبى وما يترتب عليه من فقدان ساعات العمل وصلت ٦٥,٢ مليون جنيه، و٢٣مليونا لمرضى الفشل الكلوى، و٢٠,٣٠ مليون لمرضى التحجر الرئوى، و ٢٥ مليونا للأدوية والتشخيص وساعات العمل المفقودة لمرضى الفشل الكبدى، و١٥ مليونا لمرضى سرطان الرئة. كما كشفت الدراسة عن ان الاسباب الرئيسية وراء انتشارها الملوثات البيئية من عناصر الأسبستوس، والكروم والرصاص والزرنيخ وهى المسببات الرئيسية لسرطان الرئة، وان الزئبق والرصاص والزرنيخ ايضا اسباب رئيسية للإصابة بالفشل الكلوى، وان مصانع البويات مسببة رئيسية لوجود عنصر الزرنيخ وان مصادر عنصر الرصاص تتمثل فى المطابع ومصانع المواسير. كما أن مصانع النشا والخميرة هى المصدر الأساسى لانتشار الجراثيم والبكرويات الضارة، ومصانع فحم الكوك والمحاجر ومناطق صناعة الرخام تمثل اكثر مصادر التحجر الرئوى المساعد على انتشار مرض الدرن.

**سرطان الرئة تضاعف ٣ مرات**

وأضاف د. عبدالحميد ابراهيم مدرس الصيدلة الاكلينيكية بالكلية ان الدراسة أوضحت ان زيادة نسبة الاصابة بسرطان الرئة فى مصر وصل ٣ أضعاف خلال الخمس والعشرين سنة الماضية حيث ارتفعت من ٢,٦٪ عام ١٩٧٢ إلى ٩٪ حاليا بالمقارنة بحالات السرطان العامة، وتبين ان ٨١٪ من المصابين بسرطان الرئة من المدخنين بينما يصاب ٣٪ بهذا المرض من المجالسين المدخنين، وتبين من الدراسة المبدئية ان بعض المصابين بالمرض دخن اكثر من ٤٢٨ الف سيجارة بما يعادل كمية نيكوتين كافية لقتل ٢١ الفا و٩٠٠ شخص، وان أغلبية المصابين بنسبة ٨٢,١٪ أعمارهم تجاوزت الخمسين، كما اتضح من الدراسة ارتفاع نسبة تلوث البيئة فى كل من حلوان والسويس وان لها تأثيرا مباشرا فى الاصابة بسرطان الرئة، وان أغلب الفئات تدخينا بالترتيب هم : العمال - السائقون، المدرسون، طلاب الجامعات، طلاب الثانوى، وان ٥٩٪ يدخنون اكثر من ١٥ سيجارة يوميا، كما اتضح من الدراسة ان نسبة المصابين بانسداد رئوى مزمن فى جنوب القاهرة ٢٨٪ أغلبهم من طلاب المدارس، وان ٣٠,٩٪ من المصابين بسرطان الرئة المترددين على معهد السرطان الناتج من التلوث فى جنوب القاهرة والسويس، وهذا جميعه يرجع لنواتج المصانع والتدخين.

اما د. هشام رضوان استاذ الميكروبيولوجى بالكلية فقد اكد انه من الدراسة الميدانية بمناطق جنوب حلوان من المعادى الى مدينة ١٥مايو انتشار الأملاح والبكتيريا الضارة وتتمثل فى عناصر الزرنيخ والزئبق والكروم والنيكل والكوبالت والنحاس والحديد، حيث تبين ان عنصر الزرنيخ يتراوح بين ٣ - ٤٥١ جزءا بنسبة متفرقة تتعدى جميعها المعدلات العالمية الخطرة، وان اكثر المصانع المسببة له مصانع الدهانات والسيارات، كما ان الماء بتلك المناطق يحتوى على الزئبق بنسبة ٣ - ٤١١ جزء، وان مصانع الدهانات والحديد والصلب اكثر تلويثا للبيئة بما تحويه من الرصاص ويتراوح بين ٩ - ٤٥٠ جزءا، وعنصر الكروم بين ١ - ٢١٠ أجزاء من مصانع الحديد والصلب بالاضافة الى عناصر النيكل والنحاس والزنك ونسبها العالية غير المسموح بها دوليا.

وأضاف أن البكتيريا الضارة تخرج فى مياه النشا والخميرة ونواتج مياه السلخانات بنسبة عالية، وان وجود الأملاح والبكتيريا تجاوز المسموح به عالميا بأكثر من ٢٠٠ مرة فى حين لاتبذل هذه الجهات أدنى مجهود للقضاء على مسببات التلوث والتى تأخذ معظمها طريقها للمياه الجوفية.

**وجيه الصقار**

---

### دائرة المعارف البيئية

## أبوقردان خير مبيد

اثبتت الابحاث العلمية التى اجريت فى كل بلدان العالم خطورة المبيدات التى يتم استخدامها فى القضاء على الآفات بعشوائية وبلا رقابة وخصوصا فى البلدان النامية، كما وجد الباحثون ارتباطا واضحا بين الأصابة بالأمراض الخطيرة والمبيدات الزراعية حيث ان هناك مبيدات لها قدرة على البقاء داخل أنسجة الجسم لفترات طويلة وفى الاسماعيلية عاد أبوقردان يظهر فى حقولها بعد ان صدرت تعليمات محافظتها بالحد من استخدام هذه المبيدات التى كانت سببا فى القضاء على أبوقردان وأصابة العديد من المواطنين بأمراض خطيرة وبهذا ثبت ان أبوقردان خير مبيد للآفات.

---

### رسالة من قارىء

## المهندسين ترفض الجراج

فى الوقت الذى نبحث فيه عن بقعة خضراء لتكون متنفسا لنا وسط المبانى والكتل الخرسانية . قررت محافظة الجيزة اقامة جراج متعدد الطوابق فى حديقة - تساحتها ٢١٠٠ متر - شارع الحجاز وهى الحديقة للخضراء الوحيدة بالمنطقة والتى تؤكد خرائط تقسيم مدينة المهندسين ومرسوم تخطيط مدينة الأوقاف تخصيصها حديقة وليست ميدانا وتطل عليها ٨ عمارات يقطنها أكثر من ٦٠٠ أسرة يتجاوز افرادها الـ ٥٠٠٠ فرد مابين مقيم وزائر. ان اقامة الجراج بدلا من هذه الحديقة معناه ذبح الأشجار المعمرة كالكافور والنخيل وليس من العدل أن نقضى على خطوط دفاع للوطن المصرى - الخضراء - ضد التلوث البيئى، لنضع مكانها سيارات تولد انبعاثات ضارة.

عن سكان المنطقة - سمير العجوز نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط

---

### أوباسى:

## تغيرات المناخ تؤثر على مخزون المياه

أعلن نموديون أوباسى رئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن تغيرات المناخ الشديدة تهدد مخزون المياه العذبة، ويتوقع زيادة حرارة الجو بدرجتين بحلول ٢١٠٠، وأكد د. كرم جرجس المدير الاقليمى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمنامة، إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يولى اهتماما خاصا بالمياه. وتحتل مشاكل المياه قمة اولوياته.

وركز د. اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى على تمويل البنك لمشروعات الرى وتوليد الطاقة، وتقدر مبالغ تمويل مشروعات المياه بالدول النامية بـ ٣٥ مليار دولار ودعا د. صفوت عبدالدايم عضو الوفد المصرى إلى اهمية مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات المياه، وأوضح الأسلوب الأفضل لاستخدام المياه بما لها من قيمة اقتصادية وبدء فكرة تبادل المياه التجارى لما يكتنفها من تعقيدات وصعوبات تحول دون ذلك.

ونصح د. اسماعيل سراج الدين بضرورة اتباع اسلوب الشراكة العالمية فى الموارد المائية وهى آلية غير سياسية تسهل وتحسن وتوفر الدعم الدولى لتنمية الموارد المائية.

**مراكش - شهيرة الملاخ**

---

## البيئة فى أسبوع

### جائزتان لأفضل أبحاث عن الوقود النظيف

أعلنت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، ومركز الانماء والتعاون الدولى عن جائزتين لافضل انتاج للوقود يتلاءم مع المواصفات العالمية الجديدة غير متضمن الرصاص خال من التلوث مثل الجازولين الخالى من الرصاص او المعاد تكوينه كأحد مكونات البيئة والتنمية. قيمة الجائزة الاولى ٥٠٠٠ دينار كويتى والثانية ثلاثة الاف دينار وذلك عن علم ١٩٩٨.

### محافظ الجيزة يكرم د. ليلى تكلا

قام د. عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة بتكريم د. ليلى تكلا رئيس الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة تقديرا للجهود التى بذلتها الجمعية فى السنوات الماضية لنشر الوعى البيئى والقيام بالعديد من مشروعات حماية البيئة فى احياء الجيزة، وكانت الجمعية المركزية قد قامت بتكوين «كشافة البيئة» من الشباب والأطفال وطلبة المدارس الذين قاموا من خلال الجمعية بمشروعات التشجير .

### اليوم: لقاء الجامعات .. والتنمية

فى إطار التعاون الدائم والمستمر بين جمعية للكتب العربى الشباب والبيئة وأجهزة الاعلام بالدولة فى مجال إعداد الشباب - نصف الحاضر وكل المستقبل - للمشاركة فى خطط التنمية بالدولة فان الكتب العربى سوف ينظم اللقاء السنوى السابع لقيادات شباب الجامعات حول البيئة والتنمية المتواصلة (ترشيد الطاقة) بالتعاون مع جهاز تخطيط الطاقة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وسوف يكون لقاء جامعات القاهرة (القاهرة - عين شمس - الأزهر - حلوان) اليوم بجامعة حلوان (عين حلوان) بحضور رئيس الجامعة والأساتذة نواب رئيس الجامعة وعدد ٢٠٠ شاب من مختلف كليات الجامعات من أسر البيئة - كما سوف يشارك فى حفل الافتتاح القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

### مواجهة التلوث الصناعى غدا

تعقد جهاز شئون البيئة غدا ندوة بمؤسسة ... لمناقشة آثار التلوث الصناعى فى مصر وخطة مواجهته بعد ان اوشكت فترة السماح القانونية على الإنتهاء.

### دراسة للاتجاهات البيئية فى الوطن العربى

تجرى حاليا دراسة ميدانية للاتجاهات البيئية لدى طلاب الاعدادى والثانوى فى الوطن العربى، وصرح د. محمود أبوزيد عميد كلية التربية النوعية ببنها عقب عودته من متابعة هذه الدراسة بدولتى الكويت وسوريا بأن هذه الدراسة تأتى فى اطار النشاط البيئى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأضاف بأنه سيتم تفسير نتائج الدراسة بالعوامل المؤثرة على اتجاهات الطلاب نحو البيئة ضمن اعمال لجنة تسيير برنامج التربية والتوعية والاعلام البيئى التابعة لمجلس وزراء البيئة العرب.

د. محمود أبو زيد

### ٩ ملايين استرلينى .. لحماية سلاحف البحر!

فى السنوات الأخيرة ومن خلال نشاط بيئى متميز يحسب لها تولى المملكة المتحدة إهتماما كبيرا بمسألة الحفاظ على التنوع الطبيعى للبيئة التى تعتبر حجر الاساس فى تقديم أى مجتمع ولهذا فقد قررت تخصيص مايوازى ٩,٤ مليون جنيه وتحت رعاية مؤسسة دارون لحماية السلاحف البحرية فى الشوطئ المصرية والحياة البحرية فى رواندا التى تعرضت للتدمير بعد الحرب الى جانب مشروعات اخرى فى طريقها الى التنفيذ والجدير بالذكر ان مناطق جنوب شرق اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية والوسطى هى اكثر المناطق البيئية استفادة من الدعم بشكل عام والذى يصل اليها ضمن اثنين وثلاثين مشروعا جديدا اضيفوا الى المشروعات السابقة فى مثل هذا المجال والتى وصل عددها الان الى مائة وستة واربعين مشروعا يقابلها دعم مادى يصل قدره الى ١٥ مليون دولار.

### إنفايرونت .. لمجتمع الجامعة الامريكية

شبكة البيئة بالجامعة الامريكية ضمت كل مجتمع الجامعة، وضمتهم «انفايرونت» مع الانترنت لتناقش التعليم والتوعية واعادة استخدام وتدوير المواد واصدقاء الجيرة والشبكة حيث يجتمع الكل طلبة واساتذة اداريين ومهتمين بالحرم الجامعى الامريكى عبر البريد الالكترونى ويتم من خلاله عرض موضوع للمناقشة وتطلب الاراء وتطرح النتيجة وبعد الاجماع يتم التنفيذ. الشبكة (إنفايرونت) مفتوحة مع الانترنت ولها الكود الخاص بها. صرحت بذلك نهال تمرز مسئولة الاعلام بالجامعة.

---

### دكتوراه فى الشعاب المرجانية

حصلت إدارة التنوع البيولوجى بجهاز البيئة، على منحة لاعداد رسالة الدكتوراه فى ادارة الشعاب المرجانية للاحمر، بجامعة «يورك» بانجلترا، كانت من نصيب المهندس ناصر صلاح جلال، نجل الراحل صلاح جلال محرر «الأهرام» العلمى، ورائد مدرسة التحرير العلمى بصحيفتى الاخبار والاهرام صلاح جلال مرت ست سنوات على رحيله. المهندس ناصر صلاح جلال، يدير محمية راس محمد بشرم الشيخ.

ناصر صلاح جلال

---





# القبض على ٣ ذئاب بشرية اختطفوا شقيقتين بإمبابة
## وحبس مدرسين بالاسكندرية لاعتدائهما على تلميذتين بالابتدائي

كتب ـ ناصر جويده ـ ومحمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على ٣ ذئاب بشرية اختطفوا طالبتين شقيقتين باحدى المدارس الثانوية داخل سيارة تاكسى تحت تهديد السلاح، واعتدوا عليهما بمنطقة الزراعات بامبابه ولاذوا بالفرار، وأحالهم اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة للنيابة التى تولت التحقيق.

وكان المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة قد فوجىء بالمجنى عليهما يدخلان مكتبه فى حالة إعياء ويخبرانه بقيام ثلاثة بالاعتداء عليهما أثناء ذهابهما لحضور لحدى الدروس الخصوصية بمنطقة المهندسين، حيث فوجئا بسيارة تاكسى يخرج منها ٣ اشخاص ويشهرون فى وجهيهما السنج والمطاوى ثم اجبراهما على الركوب معهم داخل السيارة، وتوجهوا بهما إلى امبابه وتناوبوا الاعتداء عليهما وفور إخطار العقيد سيد شفيق مفتش مباحث الوسط طلب تشكيل فريق بحث قاده الرائد وجدى عبدالنعيم رئيس مباحث المهندسين لسرعة ضبط المتهمين، حيث اكدت تحريات النقيب وليد خليل بأن وراء الحادث ثلاثة عاطلين من منطقة امبابه بينهم شقيقان اعتادوا ارتكاب مثل هذه الوقائع والسرقة بالاكراه، وانهم اختبأوا عقب ارتكابهم الواقعة داخل منزل صديق لهم بمنطقة امبابه. فتمكن الرائد محمود خليل معاون مباحث العجوزة من القبض عليهم وهم سيد على (٢٨ سنة) وشقيقه اشرف (٢١ سنة) وغضبان السيد واعترفوا بارتكابهم الحادث وأحيلوا للنيابة. ومن جهة أخرى القت مباحث الاسكندرية القبض على مدرسين بمدرسة ابتدائية ازهرية بالدخيلة لاعتدائهما على تلميذتين لحداهما بالصف الأول الابتدائى فاحالهما اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية للنيابة. وأمر سعد السعدنى رئيس نيابة الدخيلة بحبسهما أربعة أيام على ذمة التحقيق. وكان العميد زكريا عبدالعزيز مأمور قسم الدخيلة قد تلقى بلاغين من والدى التلميذتين بقيام مدرسى اللغة العربية والتربية الفنية بالمدرسة بالاعتداء على الطالبتين اللتين أصيبتا بحالة اعياء شديدة، تم استئذان النيابة العامة للقبض عليهما، حيث تمكن المقدم محمد خريصة رئيس مباحث الدخيلة باشراف العميد علاء المناوى وكيل المباحث من ضبطهما وأمرت نيابة الدخيلة بتوقيع الكشف الطبى على الفتاتين.

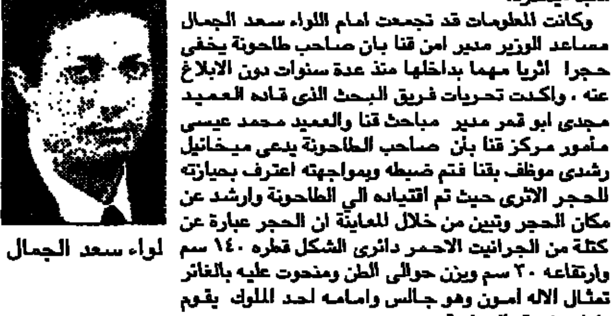
### كبابجى يقتل سائقا بسبب ٢ كيلو كباب

القت مباحث الجيزة القبض على كبابجى لاتهامه بقتل سائق بمنطقة العمرانية لأنه رفض سداد ثمن ٢ كيلو كباب. وكان العقيد جمال مخيمر مفتش مباحث الغرب قد تلقى بلاغا من الاهالى بشارع أبوالعباس بالعمرانية الغربية بعثورهم على جثة شخص يدعى حسين مصطفى (٢٢ سنة) وبجسده العديد من الطعنات. وتبين من التحريات التي اشرف عليها العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة باشراف اللواء سيد فريد معير المباحث بأن وراء الحادث كبابجى يدعى عبدالحميد اسماعيل (٣٢ سنة) وأنه ذهب إلى المجنى عليه يطالبه بثمن ٢ كيلو كباب وكفتة كان قد اشتراها منه على أن يدفع له ثمنها بعد فترة، إلا أنه رفض اعطائه المبلغ فانهال عليه بسيخ شواء اللحم ولم يتركه إلا جثة هامدة ثم لاذ بالفرار.

### حجر اثرى هام داخل طاحونة مهجورة بقنا

كتبت ـ الهام شرشر

كشفت مباحث قنا عن حجر اثرى مهم مفقود من معبد «دندرة» داخل طاحونة بالمنطقة على مقربة من المعبد، يزن الحجر الاثرى ما يقرب من طن ومنحوت عليه تمثال للاله أمون وامامه احد الملوك يقوم برقصته «الحباسية» واكد خبراء الاثار باهمية الحجر وانه مكمل لمعبد «ديندرة»



لواء سعد الجمال

وكانت المعلومات قد تجمعت امام اللواء سعد الجمال مساعد الوزير مدير امن قنا بان صاحب طاحونة يخفى حجرا اثريا مهما بداخلها منذ عدة سنوات دون الابلاغ عنه. واكدت تحريات فريق البحث الذى قاده العميد مجدى ابو قمر مدير مباحث قنا والعميد محمد عيسى مأمور مركز قنا بأن صاحب الطاحونة يدعى ميخائيل رشدى موظف بقنا فتم ضبطه وبمواجهته اعترف بحيازته للحجر الاثرى حيث تم اقتياده الي الطاحونة وارشد عن مكان الحجر وتبين من خلال المعاينة ان الحجر عبارة عن كتلة من الجرانيت الاحمر دائرى الشكل قطره ١٤٠ سم وارتفاعه ٣٠ سم ويزن حوالى الطن ومنحوت عليه بالغائر تمثال الاله امون وهو جالس وامامه احد الملوك يقوم باداء رقصة «الحباسة»

كما يوجد على الحجر بعض النقوش باللغة الهيروغليفية ومنحوتة عليه ايضا اسم الملك. وتم انتداب لجنة من خبراء الاثار التى اكدت اهمية الحجر واثريته، واكدت انه جزء مهم مكمل لمعبد دندرة اخطرت النيابة التى امرت بالتحفظ على الحجر. الجدير بالذكر ان معبد دندرة الشهير يوجد بنفس المنطقة على بعد كيلو مترين من الطاحونة المهجورة.

### ضبط ٢٠٠ ألف دولار مزورة يروجها تاجر يونانى

كتبت ـ سهام عبد العال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط ٢٠٠ ألف دولار أمريكى من فئة الخمسين دولارا مزورة خارج البلاد يروجها تاجر يونانى بالقاهرة وبعض محافظات الوجه البحرى بالاشتراك مع ٢ من الصيادين بدمياط. وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى عدة بلاغات من بعض التجار بمحافظة دمياط عن ظهور دولارات امريكية مزورة وتبين من الفحص المبدئى والمعملى أن تلك الدولارات مزورة خارج البلاد وبصورة متقنة يصعب اكتشاف تزويرها تم وضع خطة بحث بمعرفة اللواء طلعت منصور نائب المدير العام استهدفت حصر الحالات التى ظهرت ومحاولة الربط بينها وتحديد مصادر الترويج حيث كشفت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير ان وراء ترويج الدولارات المزورة تاجرا يونانى الجنسية أسمه نيقولا انطونيس خوليس وانه دائم التردد على محافظة دمياط وتربطه علاقات عديدة مع بعض الصيادين بمنطقة عزبة البرج. تم ايفاد مأمورية من ضباط الإدارة الى محافظة دمياط برئاسة المقدم عصام عبد العال وبعد استئذان النيابة العامة والتنسيق مع مباحث الأموال العامة بدمياط تم ضبط اليونانى الذى اعترف بأنه يعاونه فى نشاطه فى مجال الترويج اثنان من صيادى عزبة البرج وبتفتيش مسكنهما عثر بحوزتهما على ٢٠٠ ألف دولار أمريكى مزورة من فئة الخمسين دولار كانوا بصدد ترويجها بالقاهرة وبعض محافظات الوجة البحرى وتم ضبطهما وعرض الثلاثة على النيابة العامة التى تولت التحقيق.

لواء فاروق عباس

### القبض على سائق ومساعده لترويجهما نقودا مزورة

سوهاج ـ مكتب الاهرام: القت مباحث سوهاج القبض على سائق وتباع قاما بترويج الأوراق المالية المزورة تم احالتهما للنيابة التي امرت بحبسهما ٤ أيام. وكانت معلومات قد وردت إلى اللواء خليل مخلوف نائب مدير أمن سوهاج تفيد قيام بشاتى ابو ضيف السيد (٤٨ سنة) سائق ومحمد عبدالله السيد (٢٥ سنة) تباع بترويج الأوراق المالية المزورة فئة الخمسين جنيها، والعشرين جنيها بالاسواق العامة والمناطق التجارية بمدينة طهطا، فتم تشكيل فريق بحث قاده الرائد امين طنطاوى رئيس مباحث طهطا ومعاونه النقيب نشأت الخولى وتبين أن المبلغ الذى تم ترويجه بلغ ٤ الاف جنيه تأتى لهما على دفعات من أحد تجار مدينة السويس. القى القبض عليهما واحالتهما للنيابة.

### ٣ تجار يعتدون على رئيس شرطة المرافق ببنى سويف ويستولون على سلاح جندى أثناء حملة لازالة التعديات

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد

اعتدى شقيقان وابن عمهما بالضرب على رئيس شرطة المرافق ببنى سويف، وعريف بها واستولوا على السلاح الميرى الخاص به أثناء حملة لازالة التعديات.

وكان اللواء مصطفى شنيشن مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف قد تلقى اخطارا من العقيد عبد الله عبد المحسن مأمور قسم بنى سويف بقيام جمال صلاح ميهوب وشقيقه فتحى وابن عمهما حسن عويس وهم تجار سمك بمنطقة الدهشورى بالتعدى بالضرب واحداث اصابات بالعقيد اسامة عبد الحكيم الشيخ رئيس قسم شرطة المرافق ببنى سويف وكذلك على العريف محمد عبد الحليم من قوة شرطة المرافق والاستيلاء على السلاح الميرى الخاص بالعريف وعلى الفور انتقلت قوات وقيادات مديرية أمن بنى سويف الى موقع الحادث باشراف اللواء محمد ابراهيم نائب مدير أمن بنى سويف واللواء محمود رسمى مساعد المدير للامن العام حيث تبين أن الضابط كان يقوم بحملة مكثفة لازالة التعديات بمنطقة الدهشورى بعد أن تجاوزت حدودها وعند محل الأسماك الخاص بالشقيقين طلب الضابط ويرفقته عريف الشرطة الالتزام بتعليمات المرافق وضع التعدى على حرمة الطريق فما كان من الشقيقين وابن عمهما الا ان قاموا بالتعدى على الضابط والعريف واستولوا على سلاح الجندى مما اضطر ضابط شرطة المرافق الى اطلاق عيار نارى اصاب احد المتهمن فى ذراعه بينما اصيب أخر ببعض الكدمات والكسور فى صدره وخلال ١٠ دقائق تم العثور على السلاح الميرى والقى الرائد أحمد صادق القبض على المتهمين جميعا وباشرت النيابة التحقيق باشراف المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف بينما انتقل جمال يوسف رئيس نيابة بنى سويف ومحمد صبحى وكيل النيابة لمعاينة مكان الحادث.

### أحدث وسيلة لسرقة السيارات
## لصان يستأجران ونشا لرفع السيارات وبيعها

كتب ـ محمد شمروخ

كشفت مباحث مكافحة جرائم النصب بمديرية أمن الجيزة عن واحدة من اغرب وأحدث الوسائل لسرقة السيارات ابتدعها مسجلان خطر بالقاهرة حيث يقومان باستئجار أوناش رفع السيارات والذهاب بها الى المناطق الراقية بعد رصد السيارات التى ينويان سرقتها فيقوم الونش بجرها تمت عملية الضبط بعد ان وردت معلومات الى المقدم طارق عبد العظيم رئيس مباحث مكافحة جرائم النصب تكرار ظاهرة انتحال صفة ضابط مباحث امام البنوك بمناطق فى العجوزة والمهندسين والدقى وسرقة عملاء البنوك حيث اجمع المجنى عليهم على اوصاف واحدة لشخصين تبين انهما مسجلان خطر من منطقتى الشرابية والساحل ويستخدمان سيارات أبلغ أصحابها عن سرقتها وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالمعلومات أمر باعداد الكمائن امام البنوك لضبط اللصين حيث القى الرائد عبد العاطى عبد المجيد معاون مباحث النصب القبض عليهما متلبسين بمحاولة سرقة رجل اعمال امام بنك بشارع جامعة الدول العربية بعد استيقافه ومحاولة تفتيشه وتبين من تحقيقات العقيد حسن ناجى وكيل مباحث الجيزة لقطاع جرائم المال أن اللصين استحدثا طريقة جديدة لسرقة السيارات المستخدمة فى جرائمهما حيث يقومان برصد السيارة التى ينويان سرقتها فيقوم احدهما ويدعى فرج عبد العليم الشحات باستئجار ونش صغير من أحد المقاولين ويصطحبه مع زميله الاخر واسمه احمد محمد عبد الرحمن الى موقع السيارة بزعم انها معطلة ويتم سحبها الى منطقة عزبة بلال بالشرابية وبعد ارتكاب جرائمهما يتم بيع السيارة بأوراق مزورة وقد تم إحالة اللصين الى النيابة فأمرت بحبسهما.

### إصابة تاجر ونجليه برصاص مسدس فى مشاجرة مع جارتهما بسبب تشغيلها الغسالة الكهربائية

كتب ـ سمير حلمى:

أصيب تاجر ونجلاه فى مشاجرة نشبت بينهما وبين جارتها ربة المنزل بمنطقة التبين. وذلك لاصرارها على تشغيل الغسالة الكهربائية فى ساعة متاخرة من الليل مما تسبب فى إزعاج التاجر واسرته، حيث أخرج التاجر سلاحه المرخص لإطلاق الأعيرة النارية على جارته لإجبارها على إيقاف الغسالة فتصدى له نجلاه لمنعه من أطلاق الرصاص إلا أن الرصاص خرج من مسدسه المرخص فاصابه ونجليه.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة و العميد عبدالواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة لموقع الحادث، حيث تبين حدوث المشاجرة بين كل من شرف الدين محمد (٦٥ سنة) تاجر ونجليه محمد وعصام وجارتهما توحيدة على (٥٠ سنة) ونجلها ياسر عبدالحميد موظف وقريبيها أحمد مظهر ومحمد موسى طالب والقى العقيد اشرف السجينى مفتش المباحث من القبض على جميع أطراف المشاجرة، كما تمكن المقدم شريف العوضى رئيس مباحث مصر القديمة من ضبط السلاح المرخص المستخدم فى الحادث وتم إبلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

### السجن ٣ سنوات لعامل انتحل صفة مجند بقوات الأمن

كتب ـ حسين غانم:

قامت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عامل بالسجن لمدة ٣ سنوات لاتهامه بتزوير بطاقة مجند بقوات أمن القاهرة وانتحال شخصيته، وكان المتهم إبراهيم عبده قد ضبط بمعرفة الدورية اللاسلكية أمام فندق سميراميس وهو يطارد فتاة تسير بمفردها، حيث تم القبض عليه وإرساله إلى شرطة قصر النيل، فنفى تعرضه للمجنى عليها وقرر انه من رجال الشرطة المنوط بهم حراسة الامن والمحافظة عليه، وقدم بطاقة عسكرية باسم عوضين على عبدالكريم تحمل صورته وتدل على انه مجند بقوات امن القاهرة، ورغم ذلك فقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضده وتحرر له محضر تعرض لأنثى، وتم عرضه على النيابة العامة التى أخلت سبيله بضمان وحدته، وتنفيذا لهذا القرار قام النقيب أمين مجدى رئيس وحدة التحقيقات بقسم قصر النيل بإرساله إلى معسكره فى طره، حيث كانت المفاجأة عندما رفض المسئولون لتسلمه لان عوضين صاحب البطاقة الحقيقى كان داخل المعسكر، وعندئذ القى القبض عليه مرة ثانية ووجهت له النيابة العامة الاتهام بالتزوير فى الأوراق الرسمية وانتحال صفة موظف عمومى وأحالته للمحكمة التى قضت برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر، وسيف النصر سليمان وامانة سر عصام عبدالفتاح بحكمها المتقدم.

### حبس صاحب سوبر ماركت ادعى انه موظف بالشهر العقارى

كتبت فاطمة الدسوقى

لجأ صاحب محل سوبر ماركت إلى حيلة للنصب على المواطنين والاستيلاء على اموالهم. حيث كان يقف أمام مكتب الشهر العقارى ويدعى انه الموظف والمسئول عن توثيق عقود البيع والشراء ويوهم ضحاياه بقدرته على إنهاء مصالحهم وبعد أن يتحصل منهم على رسوم التوثيق يفر هاربا، والقت المباحث القبض عليه واحيل إلى نيابة السيدة زينب التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيقات والتى تجرى بإشراف المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان محمد شعيشع مدير نيابة السيدة زينب قد تلقى بلاغا من سيدة يفيد بأنها عند توجهها بصحبة ابن شقيقتها إلى مكتب الشهر العقارى فرع قصر النيل فوجئت بشخص يقف أمام مبنى المكتب ويمسك مجموعة من الأوراق ويلتف حوله عدد من المواطنين ويدعى انه المدير المسئول عن توثيق العقود. فأسرعت اليه وطلبت منه توثيق عقد شركة تضامن مع ابن شقيقتها، وبعد أن دفعت له مبلغ الف جنيه اكتشفت انها وقعت ضحية عملية نصب.

وكشفت التحقيقات التى باشرها اسماعيل ابوالدهب وكيل أول النيابة ان المتهم (٣٤ سنة) صاحب محل سوبر ماركت بالسيدة زينب وأنه احترف النصب على المواطنين وكان يتخذ من مكتب الشهر العقارى بقصر النيل مسرحا لارتكاب جرائمه، وتمكن من ايهام المجنى عليها وابن شقيقتها بانه موظف كبير بالمكتب. حيث طلب منها العقد ومبلغ خمسمائة جنيه لتوثيقه، وطلب ان تنتظره داخل سيارتها. وسوف يعيد اليها العقد بعد انهاء كل الاجراءات، حيث تمكنت المباحث من القبض عليه

### التحقيق مع طبيب باحد المستشفيات
## تسبب فى وفاة سيدة أثناء إجراء عملية إجهاض لها

كتبت: سناء عبدالعاطى:

امرت نيابة مدينة السلام بضبط واحضار طبيب جراح باحد المستشفيات لاتهامه بالتسبب فى وفاة سيدة اثناء اجراء عملية اجهاض لها كما تبين من التحقيقات التى اشرف عليها المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة أن الطبيب قام باجراء العملية للمجنى عليها وهو يعلم بانها حامل فى الشهر الخامس وانها حملت سفاحا قبل أن تتزوج من ابن عمها.

وكان أشرف الهوارى رئيس نيابة مدينة تضر قد تلقى بلاغا من أهل المجنى عليها وتدعى «صابرين» باتها اثناء اجراء عملية اجهاض بعيادة احد الاطباء الخاصة بمنشية ناصر لقيت مصرعها اثناء العملية. تولى التحقيق احمد هارون مدير نيابة مدينة السلام حيث تبين أن الطبيب اجرى لها عملية الاجهاض وهى حامل بالشهر الخامس حيث تبين انها متزوجة منذ شهرين فقط وبسؤال زوجها قرر بانه كان على علم بحقيقة أمرها الا انه تزوجها لانها ابنة عمه وحاول منعها من اجهاض نفسها لكنها اصرت على اجراء العملية فامرت النيابة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وضبط واحضار الطبيب الذى اجرى العملية.

---

## ١٢١٣ قرية ضمن خطة شروق ٩٧:
# تعظيم دور المشاركة الشعبية فى التنمية وتوفير الخبرة الفنية

للعام الثالث على التوالى بدا تنفيذ برنامج شروق لبناء وتنمية القرية فى ١٢١٣ وحدة قروية على مستوى جميع محافظات مصر بتكلفة ٦٠ مليون جنيه و٥٠ مليون دولار من هيئة المعونة الامريكية علاوة على تعظيم دور المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية والتى تعتبر من أولويات البرنامج القومى كخطوة على بداية طريق اللامركزية فى إدارة شئون القرى..

وطبقا للخطة الموضوعة فقد تم تدريب الكوادر البشرية فى المحافظات لتوفير الخبرة الفنية اللازمة للمشروعات فى مجالات البنية الأساسية والصناعات الحرفية الصغيرة وانتاج الاغذية والاعلاف.

**مطروح ـ من عاطف المجعاوى:**

وفى مطروح اصبحت قرية الجفيرة قرية نموذجية بعد ان تم تنفيذ برنامج شروق على ارضها.. الذى يخدم سكانها الذين لايتجاوز عددهم ٤٥٠٠ نسمة.

واكد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح انه تم ايضا رصف طريق طوله ٢ كيلومتر يربط القرية بطريق مطروح واقامة محطة كهربية للانارة وشبكة داخلية بطول ٦ كيلومتر لتوصيل مياه الشرب من خط مياه الاسكندرية/مطروح.

واضاف فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة ـ انه يجرى حاليا حفر بئر جوفية لاستخدامها فى رى الاراضى الزراعية علاوة على محطة اتوبيس على طريق مطروح/الاسكندرية لخدمة الاهالى بتكلفة مليونى جنيه فضلا عن انه يجرى ايضا تطوير قرى العميد وام الرخم وسيدى عبدالرحمن وام الصغير شماسى وبقيق والمثانى وجلالة.

**قنا من يحيى توفيق:**

وفى قنا تقرر تنفيذ ٤٢ مشروعا بتكلفة ١١ مليونا و٣٨٤ الف جنيه منها انشاء محطتين للمياه وشبكات جديدة للكهرباء وسنترالين و٦ مدارس ابتدائية ومكتب للبريد و٩ مراكز للشباب وبيت للثقافة و٦ وحدات صحية وذلك بقرى المراشدة بالوقف والفارة والدير بأبوتشت والديركى بفرشوط.

وصرح المحافظ صفوت شاكر بانه تم الانتهاء من عدة مشروعات أخرى بـ ١٣ قرية بمراكز نجع حمادى ودشنا وقنا وقفط ونقاده وقوص بتكلفة ١٣ مليونا و٨٣٧ الف جنيه.

**المنيا ـ من حجاج الحسينى:**

وفى المنيا اكد المحافظ منصور عيسوى انه تم الانتهاء من اعداد خطة شاملة لتطوير ٥٧ وحدة قروية من خلال تنفيذ ٥٢٨ مشروعا تستغرق ٥ سنوات بتكلفة ١٤٣ مليون جنيه.

واوضح احمد عسقلانى مدير ادارة بناء وتنمية القرية بالمحافظة انه سيتم ادراج ٥ قرى جديدة ضمن خطة ٩٧ فى شهر يوليو القادم وهى دمياتة ودلجا و«اتشادات» وبنى خالد ونزلة حسين.

**الفيوم ـ من أحمد طلعت:**

وفى الفيوم بدأ تنفيذ الخطة فى قرية الحامولى بمركز ابشواى باقامة مجمع متكامل للخدمات بتكلفة ٤ ملايين جنيه. كما تشمل الخطة قرى سيلا ومينة الحيط وفانوس بتكلفة ٥ ملايين جنيه.

وخلال زيارته الأخيرة للمحافظة اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تقرر تطوير ٤٢ وحدة محلية قروية تضم جميع قرى الفيوم.

**طنطا ـ من علاء عبدالله:**

وفى الغربية تقرر تخصيص ١٠١ مليون و٦٣٠ ألف جنيه لتطوير ٩ وحدات محلية فرعية بالغربية تضم ٥٨ قرية وتابعا يقطنها نصف مليون مواطن.

واكد المحافظ المستشار ماهر الجندى انه يجرى حاليا تنفيذ ٢١٣ مشروعا جديدا بالقرى حيث بلغت نسبة تنفيذ الخطة ٩٨٪ وتشمل دعم المرافق الصحية والتعليمية والانتهاء من توصيل مياه الشرب والصرف الصحى علاوة على تنمية الصناعات الصغيرة.

**البحيرة ـ من ابراهيم البلبيسى:**

وفى البحيرة بلغت جملة تبرعات الجهود الذاتية لتنفيذ مشروع شروق بالقرى ٨ ملايين و٥٩٨ الف جنيه بالاضافة إلى ٣٩ مليونا و٦١٥ جنيها من وزارة الادارة المحلية لهذا الغرض.

وأشار المحافظ الدكتور فاروق التلاوى إلى أن هناك ٥٣ قرية تستفيد من الخطة منها سيدى غازى وواقد وصفط الحرية وكوم الفرج ونكلا العنب وخربتا ونصت الاشراف.

الوحدة المحلية بقرية الجفيرة بمطروح

**المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:**

وفى الدقهلية تم تدريب ٢٠٦٦ مندوبا فى مجالات تنشيط المشاركة الشعبية وتنمية مهارات المراة الريفية وتحسين البيئة ومعالجة مياه الشرب لتدعيم برنامج شروق بالخبرة الفنية اللازمة لاقامة ٣٢ مشروعا فى ١٣ وحدة ريفية منها سلامون وطوخ الاقلام والمحمودية بتكلفة ٥١ مليون جنيه يتم الانتهاء منها فى يوليو القادم.

واكد المحافظ فخر الدين خالد انه تمت الموافقة على ٢٥٤ مشروعا جديدا باستثمارات ٦٠ مليون جنيه فى ٢٩ وحدة محلية تضم ١٤٥ قرية مشيرا إلى انه تم ارسال هذه الخطة لجهاز بناء وتنمية القرية بالقاهرة لاقرارها.

**الزقازيق من نرمين الشوادفى:**

وفى الشرقية بلغت نسبة تنفيذ مشروعات شروق للعام الحالى حتى الآن ٩٧٪ فى ٧ وحدات محلية هى صافور ومباشر وأبوالشقوق والحلمية وسنهوت والبلاشون وبردين باعتماد مالى قدره ٨ ملايين و٣٨٠ ألف جنيه.

صرح بذلك المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم واوضح صلاح منسى المنسق العلمى للبرنامج بالشرقية ان هناك عدة معوقات تعرقل تنفيذ بعض المشروعات وهى عدم توافر مساحات كافية من الاراضى لاقامة المشروعات بالقرى علاوة على تأخر ورود الاعتمادات مما يؤدى إلى تأخر التنفيذ.

**السويس ـ من عمرو غنيمة:**

وفى السويس يشهد القطاع الريفى بمنطقة الجناين وقرى الشندورة تنفيذ ٧ مشروعات بتكلفة مليونى جنيه منها مجمع للخدمات الاجتماعية ومكتب للتلغراف ومستشفى قروى.

صرح بذلك المحافظ يحيى البهنساوى، واضاف انه يجرى حاليا استكمال مشروعات خطة العام الماضى التى تهدف إلى توصيل مرافق البنية الاساسية للقرى المحرومة.

### تجسيدا للوحدة الوطنية:
## الانبا باخوم رئيسا شرفيا لجمعية مسجد الايمان بسوهاج

توثيقا لاواصر العلاقة مع الاخوة المسيحيين.. اختارت جمعية مسجد الايمان بسوهاج الانبا باخوم أسقف كنائس المحافظة رئيسا شرفيا لمجلس اداراتها.

واكد فاروق بيوى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بجنوب الصعيد ورئيس الجمعية ان اختيار الانبا باخوم جاء تقديرا لدوره الكبير فى دعم انشطة الجمعية ولجهوده فى ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية بين قطبى الأمة.. ونظرا لانها اصبحت تمثل نموذجا طيبا يحتذى به فى مجالات التعاون بين كلا الجانبين فان فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف يحرص دائما على زيارتها ولقاء اعضائها فى كل مرة ياتى فيها إلى سوهاج كما إحتفلت المطرانية به فور توليه مشيخة الازهر.

اسماعيل العوامى

### بمناسبة عيد الأضحى:
## طرح ٢٥ ألف رأس من ضأن مطروح فى أسواق القاهرة والأسكندرية

مطروح ـ مكتب الاهرام:

يجرى حاليا طرح اكثر من ٢٥ الف رأس من الضأن والماعز الصحراوى من انتاج محافظة مطروح فى اسواق القاهرة والاسكندرية بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتتميز اغنام البرقى التى تشتهر بها محافظة مطروح باسعارها التى تقل عن مثيلها من الانتاج المحلى وبانخفاض نسبه الدهون والشحوم من لحومها وتلقى اقبالا شديدا من المستهلكين فى دول الخليج العربى والسعودية ويقدره حجم تصديرها سنويا بحوالى ١٢ مليون دولار.

# المظهر الحضارى للشرقية ومدنها كيف نعيده؟

د. حسين رمزى كاظم

**تقسيم المدن الى قطاعات وتكثيف أعمال النظافة وتطوير المداخل**

أجرى الحوار: عبدالمجيد الشوادفى

تعتبر النظافة وأعمال التجميل من المظاهر الحضارية لعواصم المحافظات وتتميز بها كل مدينة عن الأخرى. وقد عانت عاصمة الشرقية ومدنها على مدى السنوات الماضية سوء حالة النظافة بها نتيجة لتراكم القمامة وتكاثرها فى الشوارع والميادين لنقص الأدوات والمعدات والعمال اللازمين لهذا الغرض.. وقد انتشرت حالات الإشغالات فى الشوارع والميادين بحيث اصبحت تمثل ظاهرة عامة فى الزقازيق وباقى المدن بالمحافظة.

وفى مواجهة ذلك والقضاء عليه يقول الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية لقد تم وضع نظام متكامل لأعمال النظافة يتضمن تنظيم ورديات مستمرة لأعمال النظافة بجميع المدن بالمحافظة حيث تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا من خلال ٣ ورديات وتم تعيين العدد الكافى من العمال لذلك كما جرى تقسيم عاصمة المحافظة ومدنها الى قطاعات وتحديد مشرف ومسئول عن كل قطاع لتكثيف أعمال النظافة بداخله ونقل المخلفات من الشوارع الرئيسية والفرعية.. وترميم الأرصفة والمطبات وتدعيما لهذا النشاط تم شراء ٧٠٠ صندوق للقمامة و٤٠٠ سلة معلقة و ٥٠ آلة نقل و ٥٠ جرارا بمقطوراتها بالاضافة الى جرارات صغيرة بالمقطورات للشوارع الجانبية لجمع القمامة منها بتكاليف نصف مليون جنيه.. كما تم إصلاح للعدات الميكانيكية بالمدن لمواجهة الحالات الطارئة لوقاية المواطنين من انتشار الأمراض.. كما تم توفير ٣ سيارات أوتوماتيكية لأعمال النظافة وشفط الأتربة وغسيل الشوارع بمبلغ مليون و ٨٥٠ ألف جنيه كما تم توفير ١٢٠٠ قطعة ملابس خاصة مجانا لعمال النظافة.

وعن تطوير وتجميل الميادين العامة فى عاصمة المحافظة والمدن التابعة لها قال المحافظ لقد أعطينا اهتماما خاصا بالمظهر الحضارى للشرقية وذلك بتطوير مداخلها التى تربطها بين محافظات القاهرة ومدن القناة والدقهلية والغربية ومحطة السكة الحديد بالزقازيق التى تستقبل الوافدين الى المحافظة وكذلك لتطوير وتجميل ميدان عرابى وميدان التحرير وتركيب البردورات بأرصفة الشوارع وطلائها وانشاء سور حديدى بمدخلى الزقازيق تجاه مدينتى منيا القمح وبلبيس.. وأسوار بالحدائق العامة واقامة أماكن انتظار لمواقف السيارات الأجرة والسرفيس.

ما هى الإجراءات التى اتخذت بالنسبة لاشغالات الطرق بالشوارع والميادين العامة والتى تعوق حركة المرور وتعد مظهرا غير لائق؟

أجاب المحافظ لقد تم بالفعل إزالة الإشغالات للاكشاك غير المرخصة للباعة الجائلين.. كما تمكنت أجهزة الشرطة تحت إشراف اللواء حسنى البيب مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية بتنفيذ ١٦ الفا و٧١٢ قرار إزالة للاشغالات على مدى الشهور الستة الماضية.. كما تقرر تنفيذ خطة لتنظيم الأسواق وتحديد أماكن للباعة الجائلين ورفع جميع الاشغالات من الشوارع والميادين.. وتقرر أيضا حظر منح تراخيص جديدة للأكشاك والورش على الطرق العامة والميادين والشوارع الرئيسية أو فى الأماكن التى تقع وسط المدن بالمحافظة.

### نقل سوق مدينة قطور بالغربية خارج الكتلة السكنية لسيولة المرور

تم نقل سوق مدينة قطور بالغربية إلى خارج الكتلة السكنية بهدف سيولة حركة المرور داخل المدينة صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندى وقال: ان هذه السوق كانت تعرقل حركة المواصلات العامة وإثارة المشاكل والمشاحنات وكثرة الشكوى من جانب المواطنين الأمر الذى حتم علينا اصدار قرار لحسم المشكلة والقضاء على مصادر التلوث.

### ٧٤٪ نسبة الأمية للإناث بالفيوم

اكدت احدى الاحصائيات التى صدرت مؤخرا ان نسبة الأمية بين الذكور بمحافظة الفيوم ٦٣٪ و٧٤٪ للإناث والتى تعتبر من أعلى نسب الأمية فى المحافظات. وصرح عثمان فاروق مدير فرع محو الامية بالفيوم بانه تم الاتفاق بين الهيئة والصندوق الاجتماعى لانشاء عدد جديد من فصول محو الأمية بقرى ومدن المحافظة للقضاء على الأمية بها.

### استجابة:
## نادى قضاة أسوان من طابق واحد حتى لايحجب رؤية النيل

أسوان ـ موفق أبوالنيل:

إستجابة لما نشر بصفحة المحافظات عن انشاء مبنى خاص بنادى القضاة على كورنيش النيل بأسوان دون الحصول على ترخيص وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والقائم بأعمال وزير الاشغال والموارد المائية على منح ترخيص باستكمال مبنى نادى القضاة بالمحافظة على الا يزيد على طابق واحد لكى لا يحجب رؤية النيل بالنسبة للمشاة والجماهير.

وكان كل من وزير العدل ومحافظ اسوان قد أصدرا قرارا بوقف المبنى حتى يتم الحصول على ترخيص من وزارة الاشغال والموارد المائية فتم تشكيل لجنة هندسية لاعداد تقرير فنى عن المبنى لوزير الاشغال وتبين ان المبنى الذى اقيم لم يعتد على المجرى المائى.

وأوضح المستشار مجدى البيتى المحامى العام لنيابات اسوان وسكرتير عام النادى اننا التزمنا عند التنفيذ بالا يزيد ارتفاع المبنى أعلى من منسوب الشارع اسوة بالمبانى المجاورة وتم تأسيس النادى بالطرق القانونية بمديرية الشئون الاجتماعية واشهاره وتم إجراء انتخابات مجلس ادارته برئاسة المستشار سيد ابراهيم المحامى العام الأول لنيابات اسوان.

### المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية بجامعة طنطا اليوم

تنظم جامعة طنطا اليوم تحت رعاية الدكتور محمد البديوى رئيس الجامعة المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية تحت عنوان التعليم الاساسى.. حاضره ومستقبله.

ويناقش المؤتمر الذى يستمر يومين بكلية التربية فرع كفر الشيخ برئاسة الدكتورة اعتماد زناتى عميدة الكلية العديد من القضايا التى تهم التعليم الاساسى من حيث نشأته وفلسفته والمشكلات التى تواجه معلم الحلقة الاولى به من وجهة نظر المعلمين والمعلمات على مستوى الجمهورية.

يشهد المؤتمر المستشار محمود أبوالليل محافظ كفر الشيخ والدكتور عبدالتواب اليمانى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

تصف «سوسن» الصحفية الشابة، مجلة «ليل ونهار» التي تعمل بها بكلمات لاتنقصها الصراحة. تقول: انها تصدر الخميس من كل أسبوع، ومثلها مثل عشرات المطبوعات المعروضة في سوق القراءة، تخرج في ورق لامع مصقول واخراج جذاب يبهر الأنظار، ومادة رخيصة تافهة تعتمد على أخبار نجوم السينما والمجتمع، وتلهث وراء التفاصيل الشخصية واليومية لهؤلاء النجوم بكل ما فيها من خفايا وأسرار. وتروج المجلة إلى كل ماهو بذئ ورخيص، في حدود القانون. على غلافها دائما صورة حسناء تبتسم في ميوعة أو تكشف عن بعض مفاتن جسدها كإعلان أولى عن طبيعة مابين الغلافين!.. انها نوع من المجلات تسميه سوسن: «الدعارة الإعلامية المقنعة»، مهمته تغييب العقول وتخدير الأرواح.

## سلوى بكر في «ليل ونهار»

# البساطة الظاهرة.. والمعنى المتراكم!

بقلم: د. علي الراعي

وسوسن فتاة نقية لم يلوثها الوسط الصحفي الموبوء الذي تعيش فيه، ولم يهن من عزيمتها الفساد العام الذي تراه يكتنف حياتنا اليومية في كل مجالاتها. وهي تعمل في المجلة التي تحتقرها من أجل لقمة العيش وحسب. فهي تعول امها بعد وفاة الوالد، والمرتب الذي تحصل عليه لا يوفر لها إلا الكفاف او مادونه احيانا. وهي مع ذلك تعتبر نفسها سعيدة الحظ لانها وجدت عملا بينما زميلاتها مازلن في طابور العاطلين الطويل. ولانها شريفة لايمكن الالتفاف حولها، يعطيها رئيس التحرير عملا تراه هامشيا، ويزعم الرجل انه عمل مهم يوافق مواهبها تماما وهو: الرد على بريد القراء، فيكون من واجبها أن ترد على تفاهات مثل: «ساموت.. ساموت فعلا إن لم احصل على عنوان هالة صدقي!».

بريد القراء هذا يصبح المحرك الاعظم لأحداث الرواية. وهي رواية شديدة البراعة. تبدأ وكأنها مجرد دردشة عن أحوال المجلات ورؤساء التحرير ولكنها لا تلبث ان تسحب قارئها - كمياه الدوامات الخادعة - إلى قلب احداث عامة خطيرة تتعلق بكل شيء في وطننا مصر، وفي الوطن العربي الأكبر، بل وفي خارج هذا الإطار العام: العالم كله.

ذلك ان رجلا اسمه زاهر كريم: دمث، ووسيم وحزين وحائر وواسع الثراء قرر أن يرصد مليون جنيه جائزة لكل من يتقدم إلى مسابقة يزمع اقامتها، ويكون المليون فيها من نصيب من يتقدم بأحسن فكرة مفيدة ومبتكرة لصالح المجتمع باسره. وقد اسند زاهر كريم إلى مجلة: «ليل ونهار» وضع الفكرة موضع التنفيذ. فتلقفها رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير بسعادة بالغة. فالمسابقة سوف تروج المجلة، التي تكمند أعدادها رغم التفاهات والعري والثرثرة باخبار النجوم. وإذ توالي استجابات القراء على إعلان المسابقة تتحول هذه - في واقع الامر - إلى استبيان غير مقصود توضح حصيلته كيف يفكر الناس الآن في مصر، وإلى أي طوائف وشيع وجماعات ينتمون داخل الإطار العام المسمى مصر. الخطاب الأول يصل من القارئ: أنور المالطي، صاحب ومدير شركة النجمة الزرقاء للسياحة وفيه يقترح اقامة تمثال ضخم للرئيس الشهيد محمد انور السادات الذي مر عشرون عاما على رحيله، ومع ذلك فلم يلق التكريم الواجب. وعلى هذا يقترح القارئ أن يطرح امر التمثال في مسابقة عالمية، ويزاح عنه الستار بحضور شخصيات محلية ودولية ذات وزن، وذلك اعترافا بجميل الرجل الذي صنع المستحيل وجعلنا نشاهد شيمون بيريز يدخن النرجيلة في مقاهي عمان، ومكن الشخصيات العربية الكبرى من أن تشيع رابين، وتشجب وتدين كل مايعوق السلام.

وإذا كان أجدادنا الفراعنة قد بنوا الاهرامات لتنشيط السياحة، فإن الرئيس السادات هو الحفيد العظيم الذي صنع السياحة حقا في مصر، لأنه ادرك بنافذ بصيرته انه لاسياحة بدون سلام.

والخطاب الثاني يرسله سيد إسماعيل القصيري، طالب في نهائي طب أسيوط، وفيه يقول: انه رغم اعراضه عن المجلات الدنسة من نوع «ليل ونهار» التي يأنف من مجرد ملامستها - قرر الاشتراك في المسابقة بعدما رأى في منامه حوريات كواعب يستحممن في نهر دافق، ويتطهرن برشاش مائه ويهتفن به: تعال إلى الماء الزلال. وهو لهذا يقترح ان يخصص المليون لانشاء جمعية خيرية لختان البنات على ايدي اطباء مهرة لتجنيبهن مخاطر الجراحة، على أن تمنح الفتاة بعد الختان غطاء جميلا للرأس، لا بأس أن يكون ملونا مزركشا لتتذكر دوما اللحظة الفاصلة التي وضعتها على طريق الهداية.

وترسل مدام/ عميد إبراهيم شوكت صاحبة جاليري «بس.بس. انتيك» طالبة اقامة أسوار عالية تخفي الأحياء القذرة او العشوائية عن عيون السواح، لأن اقتصادنا كله مبني على السياحة. وتقول السيدة/ لولا فهمي الرشيدي صاحبة معهد لولا للتجميل والرشاقة ان فكرة اقامة مطاعم نباتية تسهم في انقاص اوزان اكلة اللحم والشحم من المواطنين، وهي الآن فظيعة بشعة المنظر - وتضيف انها على استعداد لاستخدام المليون في اقامة مطعم نباتي مضمون الربح يضيف إلى العدس والبصارة اكلات جديدة. وينبه د. أيمن الباجوري، مستشار جمعية العالم قريتي الدولية ومقرها نيويورك إلى أهمية التربية الجنسية السليمة، لأن اهمالها يصيب المواطنين بالتشوه النفسي والعصبي، والدليل على هذا كثرة عدد المشاهدين لأفلام الجنس بعد أن ينام الأطفال. ويمكن انشاء جمعية اهلية تتولى نشر الكتب واقامة الندوات، بدعم عيني ومالي من مؤسسات العالم الغربي.

تقرأ سوسن هذه الرسائل وغيرها للمليونير زاهر كريم في جلسات متعددة فيهوله أن الناس في مصر لا رابطة واحدة مجددة تجمع بينهم. كل يسير في طريق لا يلتقي مع طرقات غيره. وهذه الفرقة تصيبه بغم شديد، ذلك انه قدم إلى مصر بعد غيبة سنوات طويلة بالخارج ليحاول أن ينشيء صلة قوية بينه وبين البلد الذي اختار له ابوه الواسع الثراء أن يبعد عنه بعض الوقت: مصر.. ومن ثم جاءته فكرة المسابقة. لعل مشروعا قوميا يولد من خلالها، ولفرط بساطة الرجل، بساطة تقف غير بعيدة من السذاجة تظنه سوسن جامع أموال قذرة جاء يغسلها في مصر، أو جاسوسا يخفي وراءه أشياء وأشياء، خاصة والبلد مخترق من قبل اعداء لا حصر لهم ولا معلومات مؤكدة عن كنههم وانتمائهم.

غير أن مواصلة التعامل مع زاهر كريم تكشف جوهره البعيد كل البعد عن هذه الاتهامات. الرجل يؤرقه ضمير لايهدأ منذ اكتشف أن اباه التاجر الواسع النشاط قد تهرب من دفع مائة مليون جنيه مستحقة عليه كضرائب، ومن ثم اعتبر والده لصا على مستوى رفيع جدا، بينما كان قبلا مثله الأعلى في الحياة. وهو يريد أن يدفع عن والده هذا الدين الكبير للدولة ولا يبالي ماتكون النتائج.

على الفور تقرر سوسن أن زاهر كريم هو دون كيشوت عصري، جاء يحارب الفساد وهو لايرى كم أن هذا الفساد ثابت متين. يسأل سوسن: أين الملايين الذين كانوا في دائرة الضوء يصنعون التاريخ.. أين الخارجون في مظاهرات يتحدون النار، ويؤثرون في صنع القرار ويغيرون حكومات ووزارات ودولا؟.. هل ابتلعهم الطوفان؟.. ان لديه مشروعا لإقامة صناعة مستقلة قادرة على المنافسة وصنع اقتصاد مستقل متين، ولكنه في عالم تحكمه السمسرة والعمالة والارتباط بالغريب يجد قدميه تغوصان في الرمال. وتحتار سوسن كيف ترد عليه. اتقول له ان الاغلبية قد جرحت وهزمت إلى حد الانسحاق بسبب شطارة السياسة الحديثة؟.. انها يئست من كل إصلاح بعد ان ظلت ثماني سنوات تدفع الثمن من دمها، ولم يعد أمامها إلا أن تلعق الجراح؟.. اتقول له ان الاغلبية صارت صامتة لأن لدينا الآن شعبا باكمله هاجر إلى خارج مصر - شعبا من خمسة او ستة ملايين، خلاف من هاجروا إلى داخل ذواتهم. الذين خرجوا لم يخرجوا بارادتهم بل طردوا لأنهم لم يجدوا موضع قدم لهم بيننا.

هذا النقاء كله، هذا الحزن النبيل كله يدفع سوسن إلى احضان زاهر كريم. هي نفسها تحمل الصفات ذاتها، وان زادت عليها وعيا حصلت عليه لأنها لم تتغرب كما فعل زاهر. تحبه سوسن من فورها ويحبها هو، لأنه يجد فيها الشخص الذي لم يستطع ان يكونه. يتخذها عكازا ومرشدا، وتجد هي فيه الرجل الذي كانت تبحث عنه، بعد أن تخلصت من رجل آخر كان يريد لها ان تنشطر شطرين: شطر تتعامل به مع الناس الذين يرتبط بهم بمصالح، والشطر الثاني تكون فيه جاريته وخادمته ورفيقة فراشه، وقد ثارت هذه البنت الباسلة على هذا الوضع الذليل.

تنتهي «ليل ونهار» نهاية فاجعة.. لقد زور رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير - كلاهما - نتائج المسابقة، وزعما أن ممولها ليس زاهر كريم الذي حرص على أن يكون في الخفاء دائما، وانما أصحاب الشركات التي كانت تعلن في المجلة مستغلة الرواج الذي احدثته المسابقة. واضافا إلى ذلك ان جعلا واحدا من اقارب رئيس التحرير يفوز بالمليون!

ازاء هذه الهزيمة الساحقة، ينتحر زاهر كريم. قد أيقن الآن انه لا مكان لطيبته وشفافيته ورغبته في خدمة بلده في مجتمع يقوم فيه بعض من سفلة الناس بتوجيه الرأى العام. رئيس التحرير عاطل عن المواهب خال من كل خلق نبيل، ورئيس مجلس الادارة متصل باجهزة الدولة يعمل بصاصا ينقل اخبار غير المرضى عنهم من المواطنين.

× × ×

هكذا تسحبنا سلوى بكر في ذكاء ورشاقة ومكر فني من البداية الساذجة لنجد انفسنا أمام عمل يعري الفساد في جراة وبساطة وفي غير غل أو حقد ظاهرين. ان الغل والحقد موجودان بالفعل ولكن براعة الكاتبة تجعلهما يلذعان ويفضحان دون غضب خارج عن دائرة التحكم.

واحدى الوسائل التي تتبعها سلوى بكر لتحقيق هذا الانضباط هي اللغة التي تستخدمها في السرد: مزاج عفوي من العامية والفصحى. تصف سوسن سر تعلقها بالمسابقة وصاحب المسابقة، رغم شكوكها القوية في الاثنين - في البداية طبعا - قائلة: «المصيبة انني فضولية وحشرية.. أريد ان أعرف أصل وفصل الموضوع من طق طق إلى سلام عليكم». وتقول أيضا: «أنا من حزب: ابعد عن الشر وغن له».. لأن لاظهر لي ولا سند في هذه الدنيا. فأبي مات من سنوات، وأنا حيلة أمي، ليس لها غيري، فلاسر بجوار الحائط على قدمي. وما أعرفه احسن مما لا اعرفه».

تنشيء هذه اللغة السهلة علاقة مودة بين القارئ وبطلة الرواية، وتصبح أحد العوامل التي تحقق ما أشرت إليه آنفا من السحب الذي لايقاوم من قطر الدائرة في الاحداث إلى مركزها.. مع ماتحويه هذه اللغة من مفارقة بين ما تقوله وما يحدث من بعد.. ذلك أن سوسن لاتسير إلى جوار الحائط قط بل تغوص مع قارئي الرواية واحداثها حتى تبلغ القاع..

## «مارتن جير»

# أحدث مسرحيات المنتج ماكنتوش

بقلم: ألفريد فرج

المنتج المسرحي البريطاني سير كاميرون ماكنتوش يملك ويدير أكبر امبراطورية مسرحية في العالم، أسسها بانتاج حوالي ثلاثمائة عرض مسرحي على مدى العقدين الأخيرين لأكثر من عشر مسرحيات من مستوى القمة، تتألق بالنجاح في سبع وخمسين فرقة مسرحية عروضها مستمرة منذ سنوات كثيرة، فضلا عن حوالي مائة فرقة مسرحية أخرى تكونت أو تتكون لأداء مهام محددة ثم تتفرق، كالقيام برحلات فنية في المدن البريطانية أو في الولايات المتحدة أو في المدن اليابانية أو في مدن جنوب شرقي آسيا أو غيرها، أو للقيام بعروض مسرحية محددة المدة بالمدن الصغيرة في سويسرا أو شرق وشمال أوروبا..

أما الفرق التي تستمر عروضها سنوات طويلة فقد بلغت سبعة عشر عاما لمسرحية «القطط»، واقل من ذلك لمسرحية «البؤساء» و«شبح الأوبرا» و«أوليفر» وغيرها، فإن أضواءها تتألق على مدار السنوات في لندن ونيويورك ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو وطوكيو وسيدني «استراليا» وتورنتو «كندا» وباريس وبودابست وفيينا والمدن الألمانية وشمال أوروبا وغيرها.

وأحدث انتاج للمنتج كاميرون ماكنتوش هو المسرحية الموسيقية «مارتن جير» ولا أجد ضرورة لوصف مستواها الفني والفكري والتقني بأنه مستوى رفيع، حيث أن المسرح الخاص أو الاستثماري أو التجاري - كما تحب أن تسميه! - يتسابق في العواصم الأوروبية والأمريكية وفي اليابان واستراليا على الامتياز والتفوق في القيمة والجماليات والسحر التقني المسرحي.

وفي ذلك المسرح التجاري بمدينة لندن مثلا تتألق الملصقات الملونة على ابواب المسارح باسماء فيها «هارولد بنتر» (١٩٣٠) ورائد مسرح العبث «صمويل بيكت» (١٩٠٦ - ١٩٨٩) والكاتب الرائع «ج.ب.بريستلي» (١٨٩٤ - ١٩٨٤) و«نيل سيمون» (١٩٢٧) والفيلسوف الساخر «اوسكار وايلد» (١٨٥٤ - ١٩٠٠) و«وليام شكسبير» (١٥٦٤ - ١٦١٦) و«الان إيكبورن» (١٩٣٩) و«نويل كوارد» المتعدد المواهب (١٨٩٩ - ١٩٧٣) و«جورج فيدو» الكاتب المسرحي الفكاهي الفرنسي الشهير (١٨٦٢ - ١٩٢١).. كما يقدم المسرح القومي الملكي وفرقة شكسبير الملكية أسماء شكسبير وفيكتور هيجو كاتب فرنسا الأول في القرن التاسع عشر (١٨٠٢ - ١٨٨٥) والشاعر المسرحي الألماني «فريدريك شيللر» (١٧٥٩ - ١٨٠٥) والكاتب المسرحي الإيطالي «كالديرون دي لاباركا» (١٦٠٠ - ١٦٨١).. كما يقدم المسرح الاستثماري أكبر الموسيقيين والمخرجين ومصممي الصورة المسرحية.

وفي هذا المناخ المتنافس على القمة الفنية والجمالية والفكرية، يقدم ماكنتوش مسرحيته الجديدة الموسيقية «مارتن جير».. وهي مستلهمة من قصة شعبية فولكلورية فرنسية قديمة كتبها في صيغتها المسرحية الغنائية الجديدة «آلان بوبليل» و«كلود ميشيل شونبرج» وهما الشاعران اللذان كتبا الإعداد الغنائي أو الاقتباس الغنائي لرواية «البؤساء» فيكتور هيجو في المسرحية الموسيقية الشهيرة.

وقد وضع موسيقى والحان مسرحية «مارتن جير» الفنان «شونبرج» مؤلف الموسيقى والالحان لمسرحية «البؤساء» ذاتها، واخرجها الفنان «نيكلان نوبلان» وصمم الملابس والديكور لها «نيك أورميرود» وصمم الرقصات «بوب افيان»..

ولست متزيدا بذكر هذه الأسماء، وانما اود أن أشير إلى أن نجاح العرض المسرحي يتحقق بنجاح كل هذه العناصر المبدعة معا.

المسرحية مستلهمة من حكاية شعبية قديمة يذكر سياقها أن امرأة في قرية «أرتيجات» الفرنسية هي «برتراند دي رولز» ادعت أمام المحكمة أن الرجل الذي يعاشرها منذ سنوات ليس زوجها «مارتن جير» كما يدعي. وكان زوجها قد خرج في الحرب الإسبانية منذ اثنتي عشرة سنة، ثم عاد شخص هو في الحقيقة «ارنو دي تيل» وانتحل صفة «مارتن جير» الغائب وتعاملت معه الزوجة والقرية كلها على أساس أنه «مارتن جير» لمدة ثلاث سنوات حتى تقدمت الزوجة للمحكمة بهذا الإدعاء.

وقد أنكر «ارنو دي تيل» أي شك حول شخصيته، وأكد انه مارتن جير نفسه، ودعا القاضي أهل القرية لاختباره فطرحوا عليه اسئلة وتحروا منه عن وقائع بعينها، فأجاب كل شيء إجابات صحيحة.. حتى كادت المحكمة أن تصدر حكمها لصالحه وتؤكد هويته باعتباره «مارتن جير» نفسه لولا أن ظهر «مارتن جير» الحقيقي في تولوز المدينة الفرنسية التي تقع قرية «ارتيجات» في زمامها، واعلن عن نفسه في المحكمة التي حكمت على «ارنو دي تيل» بالإعدام حتى تمحى ذكراه!»

ولكن كيف تمحى ذكراه، وقد تناقل الرواة حكايته منذ حكمت عليه محكمة «تولوز» سنة ١٥٦٠ إلى الآن؟

وأول من كتب قصة «مارتن جير» هو القاضي الفرنسي «جان دي كوراس» وكان كتابه واسع الانتشار، ثم أعاد كتابة القصة أو تحليلها أو مجرد التعليق عليها أو تفسيرها من الناحية القانونية أو النفسية أو الفلسفية كتاب كثيرون تناولوا تضميناتها ودلالاتها.. فكان منهم المؤرخون والأدباء والكتاب المعنيون بالأخلاق والشعراء وكتاب المسرح..

وأشهر من تناولوا هذه القصة بالتفسير الفيلسوف الفرنسي «ميشيل مونتين» (١٥٣٣ - ١٥٩٢) وقد اهتم بجانبيها القانوني والتشريعي والأخلاقي واتخذها مؤشرا على أن الدليل القانوني والقضائي لايرقى أبدا إلى مرتبة البرهان القاطع، وأن شهادة الشهود ليست دائما كافية لحسم القضية!»

كما تناول القصة بالتفسير الفيلسوف الألماني «جو تفريد ويلهلم ليبنتز» (١٦٤٦ - ١٧١٦)، وقد استدل من سياقها ومغزاها المقصود على بطلان «القرينة المطلقة» أي حتمية التمييز بين الفرد وغيره تمييزا مانعا للخلط والخطأ!»

وفي عصر بزوغ الفلسفة الرأسمالية القائمة على أساس من اعتماد الفردية والتمايز واستقلال الشخصية الفردية استقلالا طبيعيا أملته الطبيعة (وقبل عصر اكتشاف البصمات) استند الفيلسوف ليبنتز إلى حكاية «مارتن جير» الشعبية القديمة للتدليل على المشابهة التي تعطي معنى لفكرة القومية أو فكرة المهنة والحرفة التي تمثل قاسما مشتركا بين الناس ينفي معنى الفردية المطلقة المانعة للتشابه وتداخل عناصر الهوية بين الأقران!»

ولكن القصة انتشرت ايضا كنص أدبي شعبي في أوروبا وأمريكا وآسيا الروسية، وكانت موضوعا لعديد من الروايات الأدبية والأوبرات والأفلام السينمائية حيث تناولها سنة ١٩٤٢ فيلم «عودة مارتن جير» للفنان «جان كلود كاربيير»، وتناولت القصة الكاتبة الأمريكية «جانيت لويس» سنة ١٩٤١ في رواية «زوجة مارتن جير» وصورت فيها الزوجة «برتراند دي رولز» وقد استبد بها الشك في هوية زوجها المزيف. ويعذبها حبها له. ولكن ضميرها يتغلب على قلبها فتندفع إلى المحكمة تتهمه بانتحال شخصية زوجها الحقيقي!»

وأخيرا تجد الحكاية الفولكلورية القديمة من يضعها على المسرح الموسيقي بانتاج ماكنتوش.

والشاعران بوبليل وشونبرج اهتما بالحرب التي خرج إليها مقاتلا «مارتن جير» وكانت حربا بينية بين أنصار المذهب البروستانتي الجديد والمذهب الكاثوليكي الشائع، وقد جرت الحرب الطاحنة في منطقة جبال البرانس التي تفصل فرنسا عن اسبانيا ومقاطعة الباسك الاسبانية. وكان «مارتن جير» في الجانب البروستانتي، وكانت القرية التي جاء منها «ارتيجات» ينتشر فيها المذهب الجديد، ولكن في سرية وحذر - وقد كان «ارنو دي تيل» رفيق «مارتن جير» في الحرب، ومن طول رفقتهما وزمالة السلاح الحميمة عرف «ارنو» كل شيء عن حياة صديقه.. حتى لربما أحب حياة زميله - فلما اصيب «مارتن جير» اصابة خطيرة وظن صديقه انه مات سافر عائدا إلى قرية «ارتيجات»، وانتحل شخصية صديقه وعاشر زوجته خوفا من أن تعلن أرملة وربما يتزوجها رجل كاثوليكي فيتعذب «مارتن جير» في قبره!»

فلما وصل «ارنو» إلى القرية وزعم انه «مارتن جير» صدقه الفلاحون البسطاء وقالوا ان الحرب البشعة تغير شكل المحاربين!!»

وربما قصد المؤلفان إلى تصوير التمزق في مجتمع الأبرياء وتناقض الولاءات من جراء الحروب الأهلية والمذهبية والقومية والقبلية في آسيا وافريقيا.. بل وفي ايرلندا الشمالية ويوجوسلافيا السابقة ومنطقة منابع النيل وغيرها، وهي مصادمات دامية تكاد أن تكون مهمشة في الانباء العالمية بينما يسقط فيها الآف ومئات الآف القتلى غير ما تتمخض عنه من مآس عائلية.

ربما كانت هذه زاوية النظر للقصة كما انشأها شاعرا «البؤساء» وان كنت اميل دائما إلى الحذر من التفسير أو التأويل القاطع للأثر الفني، وأميل إلى الأخذ بكل الاعتبارات والاحتمالات بحيث احتفظ للأثر الفني ببعض غموضه وبعض اقنعته وبعض خفائه. فذلك ادعى لتذوق سحره والتأثر بجمالياته.

وان صدق هذا على غير مسرحية «مارتن جير» فربما كان الأولى بنا الأخذ به في هذه المسرحية بالذات.. فقضية الشبيه فيها ليست مجرد مدخل لملابسات كوميدية مثلما شاهدنا في افلام كثيرة منها في السينما المصرية فيلم «سي عمر» وغيره، وفي المسرح العالمي «كوميديا الأخطاء» لوليام شكسبير وفيها توءمان هما السيدان وتوءمان هما خادما السيدين!» ومن اختلاط الهويات للأربعة تتدفق الكوميديا.

التشابه في «مارتن جير» موضوعه أعمق وقابليته للتأويل أغنى ودلالاته ادعى للتأمل والتفكير.

وكما كانت مسرحية «اوديب» للشاعر اليوناني سوفوكليس (٤٩٦ - ٤٠٦ق.م) هي المرجع الذي استند إليه فيلسوف علم النفس «سيجموند فرويد» (١٨٥٦ - ١٩٣٩) في نظريته، فإن الحكاية الشعبية «مارتن جير» وصورها الأدبية الكثيرة كانت مرجعا لدراسات قانونية ومنطقية وايديولوجية واخلاقية كثيرة.

ولكن الأثر الفني - والعرض المسرحي - ليس مجرد حكاية لها دلالات قاطعة أو دلالات محتملة.. وانما هو دنيا تتألق بفنون متعددة ومواهب وابداعات كثيرة.. هي في النهاية صورة تمتع العين، ومسامع تمتع السمع، ومضمون يمتع الفهم والذكاء، وإثارة للوجدان ولجراس للتذوق اللغوي..

و«مارتن جير» مسرحية موسيقية يقدمها خمسة عشر ممثلا يغني ويرقص ويمثل بقدرات الفنان الشامل، وثلاثة وعشرون شخصية ثانوية هم اهل قرية «أرتيجات»، ويتمتعون أيضا بقدرات تمثيلية وغنائية وراقصة. وامام المنصة في حفرة الموسيقى قائد الأوركسترا وسبعة وعشرون عازفا موسيقيا هم الضابطون لإيقاع العمل الفني وإطاره الجميل - ولضمان استمرار العرض فلكل ممثل ومغن بديل في مستواه يتبادل مع زميله العمل ليلة بعد ليلة.

وفي مثل هذه المسرحية التي تجري أحداثها في قرية فقيرة، ولا يتسنى للصورة الجمالية للمنصة عمارة رائعة أو ديكور قصر باذخ.. تعتمد جماليات المنصة على عنصرين.. أولهما المساحات اللونية لملابس الفلاحين وحركة هذه المساحات، ولتأكيد واقعية المنظر رغم ثراء الوانه يعتمد الفنان الألوان الباهتة للباستل ويعتمد الفنان على نظام الإضاءة للكشف عن سحر الوان الباستل وعن روعة اجتماع وافتراق الألوان في اللوحة الفنية الكاملة لمنصة المسرح.

وتستمد المنصة ثراءها وروعتها أيضا من العنصر الثاني وهو الحركة وإيقاع الحركة، وروعة الحركة على المنصة تنبع أولا من منطقها ومن واقعيتها الفنية، وثانيا مما تصنعه من تكوينات مختلفة وصور متغيرة لكل منها جماله المستقل، ولسياقها المتدفق جماله المتجدد.

وقد عمد المؤلف الموسيقي لهذا العرض المسرحي المدهش إلى إضافة آلة موسيقية إلى آلات الأوركسترا هي أقدام الممثلين!» حيث اعتمد عليها في عدة مواضع كانت وحدها تمثل شطرا في السياق الموسيقي، كإيقاع مجرد مرات، وكلحن أساسي له إيقاع من جنسه مرات أخرى، فكان لهذه المساحات الصوتية اثارة خاصة ومتعة خالصة.

ولم يجمع النقاد على امتداح العرض المسرحي «مارتن جير» كما اجمعوا على امتداح «القطط» و«البؤساء» و«شبح الأوبرا»، وكتب بعضهم أنه لايقدر «لمارتن جير» حياة طويلة أو انتشار واسع مثل شقيقاتها الثلاث التي ذكرتها، ولكن من يدري؟.. قلت لصاحبي: «ان مثل هذا التقدير أشبه بنبوءة العرافة.. فمن يدري ماسيكون عليه الذوق الفني العام بعد عدة سنوات أو بعد عشر سنوات؟».. وهل كان أحد من النقاد يقدر أيام افتتاح «قطط ت.س اليوت» (١٩٨٠) ان المسرحية تقيم في نفس المسرح سبعة عشر عاما متصلة «كاملة العدد»؟!.. فالنقد محدود في زمانه، ووظيفته وصف الفن وتقييم عناصره، أما التنبؤ بحياته في الغد فهذا يرجع للعرافة لا للناقد..

فهز صاحبي رأسه.. ولعله أن يكون وافقني على ماقلت.

# (ليل ونهار).. والرأسمالية الوطنية

د. مصطفى عبدالغني

تصادف، وأنا اقرأ رواية سلوى بكر الأخيرة (ليل ونهار) - عن دار الهلال - ان كدت لغرق في كم هائل من الكتابات عن رجال الاعمال في مصر سواء في احتيال فرصة الخصخصة والتسهيلات الوطنية لراسمالية الدولة، مع السيطرة - كاحد الاعمال المركزية لهم - على الاعلام، فمن الملاحظ ان اغلب ما يصدر من الصحف - ان لم نقل كل الصحف في الفترة الاخيرة - وراءها رجال اعمال او في المشاركة فيها - ولا اقول التورط - في تحالف او بيانات مع اسرائيل (آخرها بيان كوبنهاجن) بهدف الإفادة من برنامج الخصخصة الذي تنفذه اسرائيل او روابط التطبيع الذي تعمل له..

ولم اكتشف فقط ان رجل الاعمال الكبير، الذي كنا نسميه من قبل الرأسمالي الوطني، هو الذي يلعب دوره الرئيسي، في الرواية، وانما الروائي ايضا، هو الذي يقوم بدوره (كشاهد عيان) - دور نقوم به جميعا - على ما يؤكده عصرنا من سقوط الهمم وتهاوي القيم وتردي المشروع القومي، واهتزاز البورصة المصرية لصالح نظيرتها الاسرائيلية، وحرمان الخزانة المصرية من اموال الضرائب لصالح غيرها، فالروائي هنا - سلوى بكر - هو الذي يقدم نفسه في بداية القص (هكذا حملت نفسي وسرت) وتحول ضمير الماضي في اول القصة الى المضارع في آخرها (رحت افكر .. ويحتد في السؤال)..

نحن، باختصار، امام سوسن ابو الفضل التي تعمل في مجلة بسيطة (ليل ونهار) تنتمي الى عصرنا المشوه وشخصياته السائدة من رجال اعمال، وموظفين كبار في الدولة «كانوا نخبة المال والاعمال، جلهم من نوع انفتاحي معشوا وسمسار الجبار، وعاطل شخلع، وشايل مشيل، وقد جاءوا متنكرين على هيئات بشرية»(تستحق هذه النماذج دراسة خاصة)، لكن - يضيف الراوي - «تم اكتشافهم على الرغم مما ارتدوه من ملابس فاخرة، وتحلوا به من ذهب وجواهر، وكل ما بذلوه في سبيل التجمل والتأنق، فالشعور المرئية المقصوصة بعناية، ووجوه النساء المزينة بدقة، لم تستطع ان تخفي القرون والافكاك ذات المناشير الحادة..» ووسط هذا المناخ الردي، تلتقي سوسن باحد الاثرياء غريبي الأطوار، الذي يحاول فهم الواقع حوله باخلاص ينقصه الدربة، ووعي ضال مفقود.. ويخصص جائزة ضخمة تصل الى مليون جنيه عبر جريدة (ليل ونهار) بهدف الوصول الى فكرة تفيد للمجتمع لمن يرسلها من قراء المجلة..

وتمضي الاحداث - مع سوسن - في مجتمع ينخر في بنيته صنوف الفساد والانتهازية والانفتاح العشوائي، والمشروعات التي لا تخدم الاقتصاد القومي.. الى غير ذلك مما يعالج في احداث لا تفتقر الى الوضوح في طرحها، اولغة تكشف في سرد بسيط عما وراءها بعيدا عن التقريرية والتفكيك او تفجيرها كما نسمع هذه الايام على ان سعي الكاتبة الى كشف تهافت الرأسمالية الوطنية الجديدة (انا مسخ جاء الى الحياة بالصدفة، واصبحت من رجال الاعمال بالصدفة..) فانها في الوقت نفسه تظل (شاهد عيان) غير محايد قط، لا يختفي طيلة النص الا بنكر (خطاب) روائي، في حين يؤكد استقلاله عن العمل احيانا، ليمنح النص عين الطائر ليرى ما يحدث في المجتمع المصري في نهاية القرن العشرين، لا يلبث ان يحاول لعب دور ايجابي، يرفض صاحبه ان يكون محايدا في الوقت نفسه، وهي نتيجة طبيعية كي يركض ليختار مصيره الذي يفرض عليه فرضا، لانه لم يقف سلبياً، وان حاول ان يجاوز السلبية فيفجر دون أن يدري - الى اطار الغربة حيث للحضور الحتمي يؤكد الغياب الحتمي عن العقل، وفي صدد هذا، لا يؤكد فقط سقوط الانسان العادي، وانما - ايضا - سقوط الرأسمالية الوطنية. على ان هذا العجز لدى الرجل/ الجماعة، إنما يعكس في نهاية الامر نبتا، يمكن اذا استمرت الامور، وهي سائرة، الى رد الفعل، الذي دائما ما يكون لحباطاً من وجه، وتمرداً يميل الى العنف في الوجه الآخر لهذا الواقع..

لم تسقط سلوى بكر في حيلة التجريب او التلغين، التي اصبحت «موضة» اخيرا، وانما كان وضوحها في تأكيد هذه النماذج التي نعيش فيها او تعيش فينا.

ان (ليل ونهار) رواية واعية تدرك ان سقوط للرأسمالية الوطنية هي - بالضبط - سقوط الرأسمالي الوطني، الذي نحن جميعا - ضحايا له، ولاننا نحن - جميعاً، ايضا - (شهود عيان) صامتين غير فاعلين وغير مؤثرين، ومن هنا، استحققنا ما يحدث لنا، وبنا..

نستطيع ان نغفر للراوية ازاء الحدث، مفاجأة انتحار رجل الاعمال دون تمهيد سيكولوجي كاف، وقد كان يمكن ان تعد قماش الحدث وتطوره فنيا اكثر، فما يحدث لنا، وعنا، يستحق ان يدور دائما في (ليل ونهار) دون توقف ودون انقطاع.

الروائي والشاعر الامريكي آل يونج:

# نحن نعيش الآن عصر الثقافة الالكترونية

حوار: سناء صليحة

هل لابد للكاتب ان يعايش المشاعر والتجارب المختلفة كي يعبر عنها؟!.. الاجابة التلقائية التي طالما اكدها الادباء والشعراء هي لا بالطبع.. اما هو فقد اختار في زمن التخصص والانكفاء على الذات واغلاق العين بحيث لا ترى ابعد من طرف الانف ان يعيش كل التجارب وان يمارس تخصصات واعمالا ابعد ما تكون عن حبه الحقيقي.. الشعر.. لختار رغم لونه الذي حكم حياته وابداعه ورغم ثراء التراث الثقافي الافرو امريكي ان تكون اول درجة علمية يحصل عليها في الادب الاسباني.. انه الروائي والشاعر والكاتب الصحفي وكاتب السيناريو والاستاذ الاكاديمي آل يونج، الذي حضر إلى مصر في الاسبع الماضي وكان لنا معه هذا اللقاء.

ال يونج

## في امريكا شعراء لم يقرأوا قصيدة واحدة من الشعر

■ يرى البعض ان عصر المعرفة الموسوعية قد انتهى واننا في هذه المرحلة نعيش عصر التخصص الدقيق وان اهتمامات الناس إنحصرت في تعلم واكتساب الخبرات ذات العائد المادي أو الادبي العاجل.. مع ذلك فبطاقة بياناتك الشخصية تدل انك مارست العديد من الاعمال البعيدة تماما عن تخصصك الادبي، مثل الغناء والتصوير العلمي والعمل كمساعد معمل، وغيرها من الوظائف الادارية.. وفي البداية اود ان اسألك عن رأيك في مدى صحة هذه المقولة وارتباطها بك انت شخصيا وعن ظروف اختيارك لهذه النوعية من الوظائف واخيرا ان كانت هذه التجارب قد اثرت بشكل مباشر او غير مباشر على انتاجك الادبي؟

□ انني لا اتفق تماما مع هذا التقييم فنحن عموما لم نعد نهتم إلا بالجزئيات المحدودة التي تمس حياتنا او تتعلق بتخصصاتنا الدقيقة المحددة، ولكني أنا شخصيا لم اكتف يوما بهذا.. كنت دائما فضوليا اريد ان استكشف العالم من حولي بكل اتجاهاته وان اعايش التجارب الانسانية واتعرف على قدرات الانسان..

■ هذا يعني انك لم تكن مجبرا على قبول مثل هذه الاعمال؟

□ لا .. بالطبع كنت اعمل لاكسب واغطي نفقاتي ولكني دائما، كنت احب ما اعمل.. الشباب الامريكي عموما يفضل ان يركز اهتمامه في مجال محدد ولكن الامر كان مختلفا بالنسبة لي وبالنسبة لجيلي - فانا في السابعة والخمسين الآن - لم نكن نستسلم بسرعة، كان لدينا صبر ومثابرة ونحاول التعلم.. بالنسبة للشق الاخير من السؤال، فقد تاثرت رؤيتي للحياة بفعل هذه التجارب وانعكس هذا بصورة او باخرى في اشعاري..

■ بصفتك روائي وشاعر وناقد افرو امريكي، وبصفتك محرر كتاب المقتطفات الادبية المختارة للأدب الافروامريكي، هل يختلف الآن هذا النوع من الادب عما كان عليه في الستينات والسبعينات من حيث الشكل والمضمون اين موقعه الآن في تيار الثقافة الامريكية عموما..

□ الادب الافرو امريكي اصبح ادبا معترفا به ويعد واحدا من اكثر الانواع الادبية قبولا لدى القارىء الامريكي، فقائمة اكثر المبيعات لا تخلو من كتاب يمثل هذا التيار وتتصدرها دائما تيري ماكيلان وتوني موريس وأليس ووكر.. ولعله مما يوضح الامر ان نذكر ان كتاب بروفيسور هنري لويس بجامعة هارفرد والذي تتناول خلاله منتخبات من الادب الافروامريكي فاقت مبيعاته كل التصورات حيث وصلت لـ ٣٠ الف نسخة شهريا، ورغم ان ثمن النسخة حوالي خمسين دولارا..

■ اليس من المحتمل ان يكون هذا الاقبال رد فعل طبيعي لا حساس القارىء الامريكي ان هذا الادب جزء غريب عنه؟!

□ لا .. وهذا هو بالضبط وجه الاختلاف الآن والتغيير الذي حدث بعد السبعينات.. ولعل الصعوبات التي واجهتها في بدء حياتي الادبية ترجع لذلك فقد كنت اكتب عن البشر، كل البشر بتجاربهم ومشاعرهم التي لا تختلف بسبب اللون او الجنس في فترة كان الادب الافروامريكي يركز خلالها على مشكلة التفرقة العنصرية ومشاكل وغضب الرجل الاسود.. الآن الامر اختلف تماما واصبح الكتاب يعبرون عن الحياة بمعناها الاوسع والاشمل.. ولابد ان نلاحظ هنا ان الناس في الولايات المتحدة يعيشون الحياة من خلال التليفزيون، بمعنى ان ادراكهم وافكارهم معظمها يتشكل من خلال وسائل الإعلام، وبالتالي فانهم عندما يقراون نصا بقلم كاتب ملون يعثرون على شيء بكر حقيقي يتجاوب مع افكار ومعتقدات ومشاعر تولرت خلف سيل الاعلانات والدعاية.. لانهم يرون انفسهم في توني موريسون واليس ووكر وينظرون داخل انفسهم من خلال شبكة العلاقات والافكار والمشاكل التي يطرحها الكاتب.. ان الادب الافروامريكي الآن كسر حاجز اللون ليتعامل مع الانسان.

■ مع ذلك فهو مازال يعتبر جزءا من ثقافة الاقليات؟!

□ في رأيي الخاص هو جزء اساسي من تيار الثقافة الامريكية وانه لايمكن ان نفهم هذه الثقافة بدونه، خاصة وان امريكا مكونة من جماعات واقليات مهاجرة، وان هذه الجماعات هي التي صنعت تاريخ امريكا.. مع ذلك مازال الادب الافروامريكي يعتبر من الوجهة الاكاديمية ادب اقليات..!!

■ اثرت الثقافة الشفاهية في الادب الإفريقي فما موقع التراث الثقافي الشفاهي اليوم من الادب الافروامريكي، خاصة وانك ذكرت في معرض الحديث ان الاجيال الجديدة تستقي خبراتها من التليفزيون وادوات التكنولوجية المتقدمة التي حلت مكان حكايات الجدات واساطيرهن؟!

□ العنصر الشفاهي لم يختفه بل لعله اكتسب اليوم بعدا جديدا.. فالمرأة العجوز القادمة من الجنوب لتقص الاسطورة وتنقل خبرات وتراث الاجداد حاضره في معظم اعمال الكتابه بصورة دعت بعض النقاد لانتقاد تكرار ظهورها..

على الجانب الآخر وكرد فعل للتطور التكنولوجي بدا شكل جديد من الثقافة الشفاهية.. فاليوم نشهد جيلا من الشعراء لم يقراوا قصيدة واحدة في حياتهم ولكنهم يقولون الشعر لانهم تعرفوا عليه من خلال اغاني البوب والكاسيتات والكومبيوتر مثل جيل سكت هيرالد الذي بدأ حياته كموسيقي ثم كتب اغاني عن الواقعية الاشتراكية في امريكا ثم القى اشعارا واخيرا تحول للنثر.. وبالمناسبة فان هذا الجيل من الشعراء التلقائيين يركزون في قصائدهم على المشاكل وجوانب الحياة السلبية.

على مستوى اخر فاننا نجد صناعة جديدة للكتاب وهو الكتاب المطروح من خلال شرائط الكاسيت، والذي يلقى اليوم رواجا هائلا حيث يمكن من خلاله نقل الاحساس بالحياة والتعرف على رؤى جديدة اثناء قيادة السيارة مثلا، وهذا في تصوري امر ضروري وممتع في نفس الوقت، خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار ان نسبة هائلة من البشر الآن اصبحت لا تجد الوقت الكافي للقراءة.. اننا في هذه الفترة التاريخية نشهد عودة للثقافة الشفاهية والان لم تكن من خلال البشر.. انه عصر الثقافة الشفاهية الالكترونية..

■ عودة إلى تخصصك الاول واول درجة علمية حصلت عليها في الادب الاسباني.. في تصورك لماذا لم يحقق الادباء الافروامريكيين نفس النجاح والشهرة التي حققها كتاب امريكا اللاتينية؟!

□ اعتقد ان انجاز الكاتب الافروامريكي لا يقل باي حال من الاحوال عن غيره من الكتاب لكن هناك جانبا مهما لا استطيع ان اغفله وهو عملية تسويق الكتاب والدعاية له والتي ترتبط مع الاسف بدرجة لون البشرة!!

■ هل تعني أن سوق النشر في امريكا يحكمها مظهر الكاتب كما يقول البعض؟!

□ بدرجة او باخرى وهذه بالطبع رؤية سطحية ولكن عند تسويق الكتاب والدعاية له يفضلون الكاتب الفوتوجنيك ليظهر في التليفزيون فهذا النوع من الدعاية هو الذي يروج الكتاب..

■ هذا يدفعني لان اسالك عن احوال سوق النشر في الولايات المتحدة واذا ما كنت قد واجهت صعوبات في البداية وعن طبيعة النشر بالنسبة للكتاب الجدد؟!

□ اول رواية كتبتها رفضتها اكثر من دار نشر لانها كما وصفوها لم تكن غاضبة بما يكفي.. ففي تلك الفترة كان الاتجاه السائد، خاصة بالنسبة للملونين، انه يجب ان تعلن وتدين المجتمع لتبيع الكتاب، وكانت روايتي على حد قول احد الناشرين ارق مما يجب!! المشكلة الآن اختلفت فإن دور النشر الآن لا يهمها الادب وتفضل الكتب المثيرة الحافلة بالجنس وبالتالي فان الكتاب الجدد يواجهون من الآن مشكلة اصعب من تلك التي واجهتها. ولكن على الجانب الآخر فالامر بالنسبة لهم ايسر منه بالنسبة لكاتب مثل سني فالناشر يتردد في قبول العمل اذا ما كان قد صدر للكاتب عدة كتب ولم يحقق اى منها اعلى المبيعات وبالتالي فهو يفضل ان يراهن على كاتب صغير وان يدعمه بالدعاية اللازمة لعل وعسى ان يتصدر كتابة قائمة افضل المبيعات..

■ هل تختلف كتابات الادبية الملونة عن غيرها من الكتابات واين موقعها من تيار الحركة النسائية؟!

□ نعم فهي تعبر عن افكار مختلفة وان كان جميعا في النهاية يمثلن جزءا من التيار العام مع ملاحظة ان ٨٠٪ من قراء الرواية والقصة القصيرة من النساء وان نسبة الكاتبات الآن بالنسبة للكتاب حوالي ٥٠٪ وان هناك العديد من الكاتبات المتميزات مثل الهندية المهاجرة تشيترا ايفاكاروني التي ستتصدر روايتها الجديدة خلال الاسابيع القادمة قائمة افضل المبيعات..

■ اخيرا.. مارست اكثر من نوع ادبي بما في ذلك كتابة السيناريو، فأي الاشكال احب إلى قلبك؟!

□ الشعر هو حبي..□

●●●

# «قصيدة للأمير»

شعر: د. أحمد تيمور

لأحمد شوقي
تحف القوافي
وتهجر موقعها المتميز
فوق نواصي الروى
مضحية بالدوى المثير
لاحمد شوقي
تخف القوافي
مخلفة بعدها كاسيات القصائد
عارية من نهاياتها
ترعى من حياها على ذاتها
تحتمي بالقلائد فوق النحور
لأحمد شوقي
تهف القوافي
هفيف اللطاف من النسمات
مشبعة العود بالعود
خلخالها صندل
فص خاتمها زهرة الزعفران
وأسورة الزند رند
وأقراطها من أراك وبان
اذا هاجها الشوق
أركبها الجمر خيل الدخان
ووجهها في بريد البخور
لأحمد شوقي
ترف القوافي
رفيف العصافير
تطلبها في السماء النسور
تهاجر من شرفات المنافي
إلى وطن ساكن في الضمير
لأحمد شوقي
تشف القوافي
تشف.. تشف إلى أن تصير
خفايا الجوانح ظاهرة للجوارح
يلمسها السمع وهو بصير
تشف.. تشف
إلى أن تفضي الذي في الصدور

فنلمح رفرفة الروح
ورقاء .. بين الشهيق وبين الزفير
تشف القوافي
الى أن تصير قوادم ريش الطيور
وراء الخوافي
وكل مصير
كتابا قصيرا بدون غلاف
يواصل احمد شوقي قراءته في يقين خرافي
فيصغي له - راغبا عن مترجمة - شكسبير،
لأحمد شوقي
تصف القوافي
بيارقها وتدور
إلى الخلف نحو معسكرها في الشعور
ونحو القلاع الحصينة في اللاشعور

لأحمد شوقي
تزف القوافي
عرائسها الناحلات الخصور
اوانس مثل الدمى غانيات
تجاهد أطرافهن الفتور
وتجهد وجناتهن الحياء الذي
يعصر الكرم في ريقهن
ويخزن ملء الشفاه العصير
ويسقي الذي يطلب الرى ملتجأ للثغور
لأحمد شوقي
تخف القوافي
من الصفحات جميعا
وتعتزل الشعراء جميعا
فاحمد شوقي دعاها إليه
فلبته مسرعة بالحضور
فمازال أحمد شوقي الأمير

# وظيفة الأدب

رضا الجمل

عرض التليفزيون المصري في امسيات رمضان كما هائلا من المسلسلات الدرامية والإسلامية على جميع قنواته ولعلي لا اظلم الكتاب إذا قلت أن عناصر الدراما تكاد تتشابه في معظم المسلسلات رغم اختلاف الزمان والمكان غير اني اشهد بان مسلسل حياة الجوهري تفوق على كل ماقدمه التليفزيون وبرز بروزا فنيا ودراميا لصدق الموضوع.

فلقد تفوق مسلسل حياة الجوهري بموضوعه على جميع المسلسلات وتفوقت فيه يسرا بدور الأم العصرية المتعلمه التي تتحلى بخلق عظيم ، فعلاوة على تمسكها الشديد بمكانتها الوطنية لأنها ابنة الجوهري الذي تصدى لنابليون وحملته في مصر فهي ايضا متمسكه على تنشئه أولادها تنشه صالحة حميدة مستمدة من الارشادات والنواحي الاسلامية.

لقد حاولت بالقناعة ا تصد عنهم تيار الانغماس في مظاهر الاستهلاك العصرية الناجمة عن حركة الانفتاح والاستثمار الاقتصادي الذي لم يراع الأصول التربوية لخدمة سلامة المجتمع.

قامت يسرا في المسلسل بدور المواطنة المصرية الواعية بالقانون وبكرامتها مثلها مثل كافة المواطنين «الكولدر» الذين لادخل لهم سوى مرتباتهم التي لاتفي حتى أن تشبعهم من جوع ولاتعطيهم الأمن الغذائي الضروري لتنمية صحية سليمة لافراد الأسرة.. وذلك رغم أن الزوجين في الأسرة يعملان في مناصب حساسة في الدولة.

ومن هذا الوضع الاقتصادي نشأ صراع درامي في المسلسل.. صراع التمسك بالقيم والمثل العليا في مجتمع وجدانية السوق الذي يضرب عرض الحائط بالاخلاقيات التي لم تعد تشبع من جوع ولاتروي ظمأ ولاتشفع من إتهام في مجتمع أغوته الحركة التقدمية الاستهلاكية في تيار كيفية الحصول على المال..!!

ولاسبب لضياع حياة الجوهري سوى إنها في خضم مقاومتها لتيار الاستهلاك تعمل في وظيفة يمكن لها فيها أن تعمل لحساب كل مستثمر لا أخلاق له ولادين بلا ضمير ولاشرف ولا انسانية يكيد المكائد ويدفع الثمن ليحصل على منافعه بالزيف والتزوير..

رجال الأعمال في مصر لايتعاملون إلا بلغه الرشوة والسرقة.. هذه هي القضية الكبرى في المجتمع المصري التي تتطلب اعادة دراسة واصلاح سريع.. تتطلب وضع الضوابط وانشاء الهيئات التي تختص بدراسة أحوال القائمين بالاعمال وتعمل على اقتلاع الفاسد منهم مع ايجاد الحلول الاجتماعية السليمة..

هذه القضية تتطلب أجهزة رسمية أهلية وحكومية تعمل ليل نهر لتصون حياه المواطنين الكرام وتحافظ على سلامة المجتمع مع تعزيز الاخلاقيات في الأوساط المالية.

أن حياه الجوهري وزوجها سيد غانم يمثلان مع أولادهما قطاع موظفي الدولة الذين يديرون دولاب الحكومة ويخدمون مشاريعها واستثماراتها ولذلك يستحقون الحياة الكريمة.. ولكنهم لسوء حظهم ضحايا الخدمة الوطنية.

إنهم يستبسلون في الفداء من أجل الذين يسرقون الدولة ويزورون وينهبون ويبطشون وينعمون بالرخاء الذي يثقلهم ولا حاجة لهم فيه لمجرد أنهم فئه «رجال الاعمال»

كم عائلة من عائلات مصر تماثل عائلة حياة الجوهري وقعت ضحية الخلل الاجتماعي وعدم الاهتمام برفع الحد الأدنى للدخل بما يتوازى مع مطالب الحياة الضرورية وأولها كفالة الأمن الغذائي

أن سوء تقدير الحد الأدنى للحياة لموظفي الدولة هو السبب المباشر في كل خروج على النظام وكل انهيار في الأخلاق وكل تعامل مع الخونة والفسدة.

أن المعادلة غير الرشيدة بين مظاهر الاستهلاك وايرادات الأفراد هي السبب الحقيقي في انزلاق الشباب في دوائر التلوث والشيطان والسبب الحقيقي في لامبالاتهم بالقيم والسلوكيات ورغبتهم الشديدة في الفصل بين حاضرهم والماضي.

لقد قاومت حياه الجوهري بكل مالديها من مقومات ولكنها لم تستطع السيطرة على أخلاقيات أولادها الذين جرفهم التيار ودفعت الأم المثالية الثمن من كرامتها وحصانتها ومن سمعتها وسعادة عائلتها ودفعت الثمن بنظرة القانون لها ولإتهامها ولتبرئتها

أن الادب يصور الواقع المرير.. الضغوط الاقتصادية فهي المعول الذي يهدم المجتمع المصري.. فالأفراد منساقون الى حتفهم وقدرهم رغم تمسكهم بالأصالة.. لأن وسائل الفساد استشرت في رجال الأعمال الذين يريدون الكسب الحرام والتهرب من الضرائب والتزييف في الحقائق..

إن المسلسل يثير في نفسي الاهتمام الشديد بأمر البناء الاجتماعي والأمن الغذائي والاندفاع وراء مظاهر المغالاة في الاستهلاك وأدعو الى وقفة للتأمل مع الذات وقياس الأمور القياس الاقتصادي وليس المرضي.. ان المغالاة في مظاهر الاستهلاك والافشاء بها ستدمر كل تراث تليد وتضيع كل بناء سليم..

الأدب وظيفته عرض المشكلات ولكن النقد وظيفته طرح العلل والأسباب ولهذا يجب أن ينمو النقد البناء ولو في تقييم برامج الاعلام..

لقد نجح التليفزيون المصري بهذه المسلسلات والبرامج في ايجاد وعي جديد وطرح خفايا الخلل الاجتماعي والتلوث الاخلاقي.. وعلى الجهات المعنية بالأمر أن ترى في هذه البرامج الشبابية مشكلات العصر وعليها أن تهتم بالأمر.

●●●

إصدارات جديدة

## سنوات وذكريات



د . أحمد هيكل

تحت عنوان «سنوات وذكريات» صدرت السيرة الذاتية للكاتب الدكتور أحمد هيكل، يقول د.احمد هيكل في تصديره للكتاب انه لايحاول خلال فصول سيرته الذاتية ان يسجل تاريخا شخصيا او يقص سيرة ذاتية تبهر القارىء، بل يحاول ان يستعيد خلال صفحات العمل بعض الصور والمواقف التي رسمت على صفحات العمر، وان يسجلها لعل القارىء يجد فيها ماينفع...

الجدير بالذكر ان صفحات السيرة الذاتية للدكتور احمد هيكل تكشف بعضا من اهم جوانب الحياة المصرية عامة والثقافية خاصة، حيث ان حياة كاتب العمل اتصلت بعدد من اهم المؤسسات الثقافية على المستوى المحلي والعربي والدولي مثل الأزهر وجامعة القاهرة ووزارة الثقافة..

○○

## اسفار دملج الوهم

تحت عنوان اسفار دملج الوهم صدرت المجموعة القصصية الرابعة للكاتب العماني علي المعمري. المجموعة تعكس صورة للحياة في منطقة الخليج، والهموم والآمال التي يعيشها ابطال العمل الذين يجسدون نمط الحياة المعاصرة في تلك المنطقة بكل مايكتنفها من صراع بين القديم والجديد.

## إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها فتحي سلامة

# تنمية الثقافة وثقافة التنمية

نعتذر لقطع الحلقات التي خصصناها للكتابة حول ترهل دور الرقابة التليفزيونية والقصة حتى تحولت الرقابة الى (سلعوة) تهاجم كل فكر حر وكل ثقافة تنشد قيادة مجتمعها الى الافضل ، ولنا عود للحديث عن هذه (السلعوة الفكرية) التي تنهش عقول المتفرج لتحيله الى خرابه ذلك ان حدثا ثقافيا مهما جرى على غير مبعدة من القاهرة، وبالتحديد في كلية الآداب جامعة الزقازيق فرع بنها، وعلى مدار اسبوع كامل دارت المناقشة في المؤتمر العلمي الثالث الذي اقامته كلية آداب بنها واشترك فيه اكثر من ثلاثمائة عالم وباحث ومتخصص ومفكر واديب قدموا من جامعات مصر يشاركون بعلمهم وفكرهم في هذا المؤتمر الناجح الذي قاده بنشاط أمينه العام الاستاذ الدكتور مصطفى السعدني، وحظي المؤتمر برعاية رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور رمزي الشاعر كما حظي برعاية محافظ القليوبية المستشار عبد الفتاح غلوش، ودار المؤتمر الذي راسه الاستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة احمد الشيخ والاستاذ الدكتور محمد عبادة عميد الكلية، حول ثلاثة محاور

المحور الأول: دور الكمبيوتر في تحديث الانسانية، والمحور الثاني: التنمية الثقافية لجدوى الدلتا الجديدة والمحور الثالث: الحوار مع الآخر، ومن الجدير بالذكر ان كلية الآداب تسعى لعقد مؤتمر علمي يكون على رأس موضوعاته (الكمبيوتر) فهو امر غاية في الاهمية وقد صرح الاستاذ الدكتور احمد الشيخ نائب رئيس الجامعة ورئيس فرع بنها بان (الكمبيوتر) يتطور بشكل سريع جدا، ويجب علينا الاهتمام به خاصة ان الاجيال الجديدة من تلك الآلات الذكية يمكنها معاونة الانسان للتغلب على الصعاب الحياتية، خاصة في مجال تحديث وتنمية الثقافة، وقال الاستاذ الدكتور مصطفى السعدني في بحوثه القيمة التي ناقش فيها دور الكمبيوتر في مجال اللغة بالاضافة الى استخدامه في تطوير منهج التحليل العلمي وخاصة كما يقول الدكتور السعدني واننا نخوض معركة مصر القرن القادم وهو مشروع جنوب الوادي، وهو التحدي الحقيقي الذي يتصدى له الرئيس مبارك ومن خلفه شعب مصر لكي نثبت للعالم اننا لم نكن تاريخا فقط انما نحن ايضا نصنع مستقبلا مشرقا للانسانية جمعاء ان احتشاء هذا المؤتمر العلمي الكبير لا يتأتى في بضعة اسطر، ذلك لأن ما قيل في هذا المؤتمر من علماء واساتذة للحاسب الآلي وعلى رأسهم العالم الدكتور احمد الشيخ والدكتور رافت الكسار والدكتور احمد عبد الوهاب وايضا علماء واساتذة من امثال الدكاترة صبحي عبد الحكيم وفتحي ابو عيانة وسعيد عبده وفتحي المصيلحي في مجال تطوير وتنمية الدلتا الجديدة وتقديم صورة دقيقة لمستقبل مصر، وايضا اساتذة وعلماء في الادب واللغة من امثال محمد زغلول سلام وعادل تكلا ومحمد رجاء الشربيني، واستاذ علم الانثروبولوجي والخبير الدولي الدكتور احمد ابو زيد والمؤرخ العبقري الدكتور لبيب يونان، وغيرهم من العلماء والاساتذة الذين ظلوا في تحاور علمي حول احلام الشعب المصري وما يمكن تحقيقه في الواقع.

ان كلية الآداب ببنها تعد رائدة في هذا المجال الجديد، حيث تتبنى الدراسة الجادة لكل مشروعات المستقبل ولاتقف عند عتبة تلقين المواد الدراسية ربما يرجع هذا لحماس رئيس الجامعة الاستاذ رمزي الشاعر ولدور الجامعة في مجالات التنمية، وايضا لنشاط امين عام المؤتمر الاستاذ الدكتور مصطفى السعدني الذي نظم خلال عامين فقط ثلاثة مؤتمرات علمية دارت كلها حول كيف نحقق غدا افضل لشعوبنا العربية والى حديث قادم حول التوصيات.

## صباح الخير أيها الفن الجميل

أنا مع الفنانين الذين يعيدون عرض أعمالهم إشارة الى الجذور الفنية وتلك البدايات لنجوم الحركة التشكيلية حتى يتبين الشباب المتسرع الذي يريد الوصول قفزا دون ما أساس ودونما أن يحققوا تمكنا من أدواتهم وقبل أن يبدعوا من خلال تجارب وممارسات فنا يؤكد توجهاتهم وتتضح منه شخصيتهم.

لذا أنا مع هؤلاء الفنانين الذين يقدمو اسكتشاتهم وخطوطهم الأولى حتى تقول للشباب إن هذه الأعمال قادمة من واقع ممارسة فنية وإن فنان اليوم محصلة هذه الأعمال التي تعني نتاج تجربته. وهذا يحقق تواصل الأجيال ويحدد ملامح الحركة التشكيلية بلا اسفاف أو خروج وبلا ضياع فيما أراده البعض لتخريب الساحة التشكيلية وما أطلقه البعض عملا مركبا أو تقليدا لحركات الرفض التي انتهت وكانت وقتية ولظروف حروب وتغيرات اجتماعية فكانت أعمالا تمثل نفايات واعتمادا على عناصر مثّلها المكان القادمة منه!!

ودعوتي حفاظا على الفن والفنانين وحماية للحركة التشكيلية وجدتها في هذا المعرض الشامل للفنان د. أحمد نوار وسعدت بهذا التوجه لمئات من الاسكتشات حققها في طفولته وشبابه حتى قبل دخول كلية الفنون.. من خلال موهبة وجدناها ورصدناها في أعماله من خلال تلك الخطوط السريعة وهذه السمات الفنية التي تؤكد موهبة الفنان وما يتمتع به من رؤية وأيضا تمكنه والتي تظهر أول ما تظهر في هذه الاسكتشات السريعة التي تتوهج فيها مخزون ورؤى الفنان القادم لدنيا التشكيل والمشارك في الحركة التشكيلية المعاصرة..

إن معارضنا يجب أن تقدم محصلة الفنان النجم الذي تتجه إليه الانظار ويجد فيه شباب الفنانين قدوة وليقرأوا أعماله ويثقفوا بها طريقهم وحتى لا نرى هؤلاء البعض وهو مازال يحبو في طريق الفن بالكليات قفزات على الاعمال العالمية وفنانيها ويتصورون أنهم بهذا قد ارتقوا الى مصاف العالمية تقليدا.. أو التوجه الى بعض الموضات الفنية (ونزوات وشطحات بعض الفنانين) ظنا أنهم قد قطعوا الطريق وقفزوا عبر ما يجب ان يكونه الفنان تمرسا وتثقيفا وتنمية قدرات وإبداعا ودراسة أكاديمية متأنية تعنى بصقله وتدريبه ولتصبح لديه الرؤية ويتعرف على الأساليب (دون ماتأثر) وليكون له أسلوبه وتميزه وخصوصيته وتقنياته وهذا ماأعنيه بمئات الاسكتشات التي قدمها الفنان نوار في واحد من معارضه التي كنت اتمنى أن يتجه إليه طلاب الكليات الفنية فهي دراسة مفتوحة وأيضا تعرفا على كيف بدأ الفنان وكيف الطريق ليصنع الفنان ويحقق خصوصية وكيف يتزود الانسان بالخبرات وكيف تحدث دراسة هذه الاعمال ما بين خطوط وما بين رؤية وما بين تميز وإبداع فالاسكتشات طور تعليمي يجب الاهتمام به ويجب أن يتعرف عليها ويتعلم منها طلابنا وحتى نكتسب من التجارب ونتعرف على الفنان وخاصة من اسكتشاته التي تعبر عن الحس الأول المباشر ويحق إذا أردت ان تعرف الفنان فتعرف عليه وعلى قدراته من خلال اسكتشاته.

وهذا ما أعنيه إذا أردناه فنا وأردنا شبابنا أن يتلمسوا الطريق مشاركة في الحركة التشكيلية وحتى لا يستغلهم البعض توجيها لجولتنا ومحاولات الالتفاف حول الشباب الذي يجب الاهتمام ببنائه وتمرسهم للفن على أسس سليمة وأمانة قصد وصباح الخير أيها الفن الجميل.

## ١٠٠ سنة احتفالية لفناننا محمود سعيد

تقيم صفحة «فنون تشكيلية» في عددها اليوم احتفالية بمرور مائة عام على مولد فناننا الرائد المبدع المصور محمود سعيد.. (٨ ابريل ١٨٩٧ - ٨ ابريل ١٩٩٧) بفناننا رائد فن التصوير المعاصر والذي قدمناه على صفحتنا في اكثر من مناسبة ونعني به دورا وتوجيها وسمات مصرية وتعبيرا عن بلدنا وارتباطا بجماهيرنا وايضا تطويرا وابداعا حقق به ريادته لحركة التصوير المعاصرة

نذكره تقديرا لدوره وعرفانا بفنه واصالته عندما انحاز في اكثر اعماله لسكندريته الجميلة فاقام مدرسة خاصة وذات ابداع ولون متميز، واذكر اننا احتفلنا به في العديد من المناسبات واطلقنا اسمه اعزازا على دفعتنا بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ونحفظ له ولاسمه ولدوره مكانا في حركتنا التشكيلية المعاصرة وتحية له يوم ولد نجما موهوبا ويوم رحل فنانا رائدا ومؤثرا ويوم احتفلنا بمائة عام نقدمه نموذجا لفنانينا الشباب فنانا قدوة تفخر به مصر وتعتز، ويجب ان تجد اعماله ومعرضه المقام في متحف الفن المصري بالاوبرا اهتماما وكذا دراسة متأنية لفنان مصري رائد.

## رائد التصوير المصري المعاصر

في ٨ ابريل ١٩٩٧ تحل الذكرى المئوية لميلاد رائد الهوية المصرية في فن التصوير الزيتي بمصر وفنان رسم الوجه الانساني الذي انجز طوال النصف الاول من هذا القرن اروع لوحات التصوير المعاصر (بنات بحري) و(الصيد العجيب) و(ذات الجدائل الذهبية) و(الدعوة للسفر) ومئات من اللوحات الخالدة التي ستظل علامه فائقة في الفن المصري المعاصر.

كيف سنحتفل بهذا الرائد الكبير الذي سجل الملامح الاصلية لمجتمعنا من بنات البلد الى سيدات المجتمع من رجال مصر الطيبين: الصياد والشيخ والمتعطل والمصلي الى فناني العصر ورجاله.. كنت اتمنى في هذه الذكرى التي لن تتكرر الا بعد مائة عام.. ان يعاد افتتاح متحفه بمنطقة جناكليس برمل اسكندرية ويعاد عرض مجموعته المتحفية .. ولكن افتتاح المتحف مازال امامه الكثير .. فهل تستطيع وزارة الثقافة ان تنظم معرضا شاملا كبيرا لابداعات هذا الفنان الكبير بمتحف الفن الحديث بالقاهرة وتعمل على استعارة روائعه الموجودة ضمن مجموعات خاصة لدى الافراد او المؤسسات مثلما تفعل الدول المتقدمة في ذكرى فنانيها الخالدين.

لقد تفرغت طوال العام الماضي ١٩٩٦ لاعداد دراسة شاملة توثيقية عن محمود سعيد تضم ما كتب عنه بالعربية كما تضم معظم لوحاته (٢٠٠ صورة منها ٩٠ صورة ملونة) وبيبليوغرافيا كاملة عن حياته ودراسة شاملة لمراحله المختلفة وتقنياته واشهر لوحاته، كتاب كان يجب ان يصدر منذ زمن طويل عن محمود سعيد واسعدني ان يتولى صندوق التنمية الثقافية طبع هذا الكتاب ليكون متوافرا لمحبي الفنان الرائد خلال هذا العام ١٩٩٧ هذا وانتظر من وسائل الاعلام المصري - صحافة وتليفزيون - ان تجعل شهر ابريل عيدا للفنون التشكيلية باحتفالها بالفنان السكندري محمود سعيد لمكانته الرفيعة في فجر النهضة الفنية والثقافية وتألقه ابداعا واخلاقا ومثلا اعلا للاجيال الجديدة من مبدعي مصر.

اتمنى أن لا تمر هذه المناسبة الكبيرة دون أن نلتفت إلى ما تمثله من رمز مهم نهتدي به في نظرتنا المستقبلية لنهضتنا الفنية ولشبابنا الواعد

عصمت داوستاشي

## قراءة جديدة في مئوية محمود سعيد

لم يكن محمود سعيد فنانا مصريا بسيط النشأ يعيش على حافة عالم بقريته او مدينته بل كان شابا يعيش في سقف العالم حينذاك في العشرينات والثلاثينات سليل أسرة عريقة، ونشأ محكم البناء والطقوس الاجتماعية والارستقراطية المحافظة وخلال دراسته للقانون في فرنسا كان يواكب بثقافته الرفيعة والارستقراطية حركة الحداثة وتأثيرها بالتغيرات السياسية في اوروبا، والتحول من النظم الامبراطورية الى النظم البرجوازية البرلمانية اي انه كان يعاصر التشكيل الجذري في أشكال التعبير المطروحة لدروب الفن كلها من تشكيل وموسيقى ولغة الادب والتجريب في المسرح.

هذا النظام الصارم الذي ينتمي اليه وهذه الخصوبة المحلية في مصر والتي يتنفس معها توهج حسي وعاطفي. ولقد فطن بحسه الروحي ان الحياة المريحة تورث الانسان تآكلا روحيا، لذا فان اتجاهه الى الفطرة في شخوصه وتمثل قوة الحياة التي تفيض بها الروح المصرية الشعبية من قيمة كان قناعة منه وكان اتجاها مصريا حميما ورفيعا ايضا لما تحتويه من علو الحس وتوهجه في رحلته خلال الشخصية المصرية.

ان ما فطن اليه محمود سعيد كمنبع خام وهو الذي كان واقعا في التناقض بين تاريخه ونشأته وواقعه الاجتماعي وبين مشاعره الفنية الفياضة، لذا فقد سعى نحو القيمة الخام وخلف الفطرة في امتثالها المصري وفي خصوصيتها الفوارة في الداخل والمحجمة، اجتماعيا على المستوى الشعبي وعلى المستوى الارستقراطي ايضا، نجد ان محمود سعيد يحافظ بشدة على تسيد البناء المعماري وكل ما في العمل من عمارة خطية ولونية تصبح في خدمة للمعنى الداخلي او العام للعمل. وخير مثال لذلك لوحة (البشارة) ففيها الوجه والجسم المليء بالخصوبة والدفء كأنها حتحور الهة الخصوبة والنماء وكل اعضائها منسكبة الى الخارج في عطاء يضم كل التفاصيل وتبعث فرحة البشارة على وجهها في احتشام قائم من الداخل في نفسها، ان البشارة تولد على محياها كنبات جذره في احشائها فهي فرحة متمثلة ومحتشمة وفطرية، ان احكام البناء المعماري والتعبير النفسي هنا يتحددان في اندماج عضوي حميم ويتداخل المعنى والشكل مثلما يتداخل ابهام يدها في قبضة اليد الاخرى لها وفوق ساقيها، ان كل خيوط البناء المعماري تفرض نفسها بخشوع مصري مثلما يفرض بناء المعبد نفسه على نفس مرتاديه.

واري ان محمود سعيد في اوروبا في تلك الفترة من التحول العالمي واطلاعه على التيارات المعاصرة في اوروبا، اضافة الى متانة بناء الشخص المصري هو الذي ساعده على بلورة وتأصيل هذه الرؤية المصرية من نواح عديدة، منها الظل والنور المكثفان، فوجوده في الرمادي في اوروبا ساعده على اكتشاف وتأصيل وتأكيد حضور الظل والنور في مصر وهذا جلي الحضور على الغائر في النحت الفرعوني والذي يظهر القوريم خلال اشراقة النور مثلما تشرق ملامح صاحبة البشارة كحالة غامضة غير مقروءة لكنها محسوسة قائمة من الداخل ومكتفية بنفسها تمثلا في القول بان السر لا ينفذ الى العالم المصور وانما يبقى خلفه في الطريقة التي ينظم بها الرسام اللوحة ويحول الخطوط والاشكال الى الوان والاهم هو ترتيب الاشياء المرسومة الى ما يسمى بالتشكيل العقلي، لذا اجد انه من الانصاف ان نحتوي كل هذه التفاعلات اتي شكلت في افتراضاتنا علاقة هذا الرائد الكبير بفنه وهذا التفاعل الصحي بين محمود سعيد الذي يحمل في شخصيته عمارة مصرية انسانية رفيعة وواثقة من نفسها وممتلئة بنفسها ايضا. وهذا العالم الذي افضى به الى هذا.

ثروت البحر
مدير متحف الفن المصري الحديث

ذات العيون العسلية زيت على ابلكاج ٦٧ X ٩٩ سم (١٩٤٣) من مقتنيات الأهرام وتزداد قيمتها في سوق الفن

## حول ١٠٠ سنة لمحمود سعيد

● في متحف الفن المصري الحديث بساحة الاوبرا يقام معرض ضمن الاحتفال المئوي للفنان الرائد محمود سعيد من مقتنيات المتحف وتمثل اهم اعماله ولوحة المدينة افتتح المعرض يوم ٩ ابريل ويستمر لمدة شهر.

● كتاب من القطع الكبير مزود بالصور الشخصية واللوحات الفنية وسيرة الفنان الذاتية وما كتب عنه اعده الزميل الفنان عصمت داوستاشي ويصدر عن صندوق التنمية الثقافية الذي ابدى اهتماما بالمشاركة في هذا الاحتفال.

● يجري الآن تصوير فيلم عن محمود سعيد بدعم من صندوق التنمية الثقافية واعد مادته الفيلمية عصمت داوستاشي والفيلم من اخراج مصطفى الشافعي.

كتاب من القطع الصغير يصدر في سلسلة نقوش عن الهيئة العامة لقصور الثقافة عن الفنان محمود سعيد وإعداد الفنان الناقد عصمت داوستاشي.

● تتصدر صورة ذات العيون العسلية للفنان محمود سعيد غلاف الكتالوج الكبير الذي اصدرته مؤسسة الاهرام عن مقتنياتها الفنية عبر ٣٠ عاما

● هل تشارك نقابة الفنانين التشكيليين وكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية والكليات الفنية على الساحة التشكيلية في هذه الاحتفالية التي تعد مناسبة لواحد من رواد الحركة التشكلية؟.

● ولد محمود سعيد بالاسكندرية في ٨ ابريل ١٨٩٧ بمنزل والده محمد باشا سعيد (رئيس وزراء مصر) بحي بحري بجوار مسجد سيدي ابو العباس، اتاحت له الاسرة تنمية قدراته وهوايته للرسم وحصل على شهادة البكالوريا - وتردد على مرسم الفنان الايطالي زنانيري بمرسمه في شارع النبي دانيال واتجه الى تأكيد موهبته بالتردد على المتاحف العالمية في زياراته للدول العربية ودرس في المراسم الحرة

● محمود سعيد هو خال ملكة مصر (فريدة).

● استقال من القضاء وهو في الخمسين من عمره ليتفرغ للابداع الفني بعد ان وصل الى درجة مستشار.

توفي في ٨ ابريل. نفس يوم ميلاده ١٩٦٤ عن ٦٧ عاما

سهير الكيلاني

## رسالة الاسكندرية

## حوار مع عالم رباب نمر



عالم رباب نمر في أحد أعمالها

في قاعات اتيليه الاسكندرية اقيم معرض لرباب نمر هذه الفنانة ذات القدرات العالية والتمكن اداء وعالمها الخاص جمعت فيه ألفة ما بين الانسان وما حوله لتجعل منه حياتية ترصد حركتها وتنمي بين عناصرها حياة ونام بلاصراع وتتعايش كل داخل لوحتها في سكينة وفي حوار عيون وأحاسيس هامسة وتلتقي عيون الطائر والحيوان والانسان في حوار جميل يمتد بالمشاهد لأعمالها وقوفا ليستمتع بهذا الأداء دورا وخطوطا وحركة لاشكال تحورها الفنانة رباب نمر بمفهومها وبإبداعها. تضيف وتحلل وتحقق نوعا جديدا له سمات خاصة وله اشكال تتفرد بإبداعها وتصوغ من خلالها وعبر خيال متوقد لفنانة لها عالمها الخاص ولها تقنياتها عبر ما تنسجه خيوطا ذات صبر ودقة ورقة خطوط تتناغم وتتلاحم نسيجا بالحبر الصيني في متسوجة تعني الفنانة بخيوطها وتحقق من خلالها إبداعا وفي تكويناتها كتلة ذات ثقل وتشكيلات تعني أن فنانتنا لها خصوصية تتفرد بها منذ أن جعلت للعيون حديثا ولتلاقيها حوارا ولتوجهها هدفا فصاغت هذه اللوحات تبحث من خلالها عن قيم إنسانية.

وتتفرد برؤى تغوص بها في أعماق الانسان اينما وجد بلغة تعني البشر بألوانه وتعني الناس في كل زمان، فشخوصها وعناصرها ذات بعد سحيق وذات أثر يشدك حوارا الى لوحاتها ويحقق لك العديد من الرؤى وفلسفة خطوط ورغم وحشية بعض عناصرها إلا أن لها قدرة كبيرة على صياغة سيمفونية حب ووئام مع تلك الأشكال التي حورتها وحققت استئناسها بما يجعلها أليفة ويجعل خطوط نسيجها تمتد الى عيون وقلب المشاهد في واحدة من الحوار الجميل الذي ينعكس بخيالاته ويحقق لونا من الفن إبداعا .. ورؤية فنانة حققت تفردا وتميزا وقربا أكثر من عالمها الخاص وتلك الابداعات والتي جاءت من خلال اعمالها منذ تخرجها في فنون جميلة الاسكندرية ٦٣ وتعمل مديرا عاما للفنون التشكيلية بالهيئة العامة لقصور الثقافة

## الحركة التشكيلية المصرية

■ دعت نقابة الفنانين التشكيليين لعقد الجمعية العمومية العادية في مقر النقابة بالأوبرا الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢٥ ابريل لبحث ومناقشة (التقرير السنوي العام) التصديق على الميزانيات والحساب الختامي ٩٦ - تعديل القانون بما يتيح للنقابة القيام بواجباتها وانشطتها - اقتراح بمنح قدامى الفنانين لقب فنان استشاري - وتعد النقابة مشروعات لتطوير النقابة وتوسعتها سيعرض على الجمعية.

■ الفنان احمد الرشيدي والفنان انطون حنا حصلا على شهادة بضم اسميهما الى موسوعة (A.B.I) والتي تضم أربعة موسوعات تمثل تسجيلا ونشاطا لفناني العالم وتقديرا لفنانينا المصريين

■ تقيم جمعية محبي الفنون الجميلة بالمنيا ندوة بعد غد الثلاثاء بنادي السكة الحديد للفنان محمد نادي حول اعماله في تجميل المدن الجديدة ويقدم العرض من خلال الشرائح الملونة.

■ في قاعة كريم فرنسيس (١ شارع الشريفين) يفتتح الثلاثاء ٢٢ ابريل معرض الفنان حسين شريف.

■ المفاهيم الجمالية للطعمة الفنية وعلاقتها بالانسان هو عنوان الندوة الدولية المصاحبة لترينالي مصر الدولي الثاني لفن الجرافيك ٩٧ ويرأس الندوة الفنان د. سعيد حدادة.

■ الفنان د. احمد عبد الكريم حصل على جائزة (ملون السعودية) بميدالية ذهبية وتذكرة للمغرب كما افتتح د. عبد الرحمن الخلف معرضا للفنان وتم اقتناء أربع لوحات لتجميل ادارة هيئة مطارجدة

■ أوجست رنوار (العذاب من أجل الجمال) كتاب صدر للإذاعي فايز فرح في سلسلة دار المعارف (عظماء عاشوا بالأمل).

## أجندة المعارض

■ قاعة الأهرام الكبرى (شارع الجلاء) معرض جوته.

■ القاعة المستديرة (نقابة التشكيليين بالاوبرا) الفنان الراحل محمد ابراهيم يوسف.

■ مجمع الفنون بالزمالك - الفنانون رمزي مصطفى وفرغلي عبد الحفيظ ونعمية الشيشيني ومحمود حامد وأيمن عبد المنعم.

■ اتيليه القاهرة (كريم الدولة) فنانو الأقاليم - هيئة قصور الثقافة.

■ قاعة اكسترا (شارع النسيم بالزمالك) الفنان حليم يعقوب والفنان احمد عبد الكريم.

■ قاعة سلامة (٣٦ شارع عرابي المهندسين) الفنانة فاسيلا فريد.

■ قاعة بيكاسو (٢٠ شارع حسن عاصم - الزمالك) مناظر من النوبة (٢٢ فنانا).

■ قاعة خان المغربي (١٨ شارع المنصور محمد - الزمالك) الفنان جورج البهجوري والفنان الجزائري عفيف شرقاوي.

■ قاعة توت (٨٠ محيي الدين أبو العز - الدقي) الفنان د. محمد الجمل.

■ قاعة زينب خاتون (خلف مستشفى الحسين) الفنان الكويتي فريد العلي.

■ قاعة حورس (كلية التربية الفنية بالزمالك) الفنان د. أحمد عبد الحفيظ.

■ قاعة المركز الثقافي الاسباني (٢٠ بولس حنا - الدقي) حفر وكروت وصور

■ القاعة مشربية (٨ شمبليون - التحرير) الفنان خلفير بوعماوتي.

■ الجاليري دنيا (٢٠ عبد العزيز جاويش - باب اللوق) جزء من تاريخ مصر.

■ منتدى خفاجي (الوردبان - الاسكندرية) معرض نادي الكاميرا.

■ اتيليه الاسكندرية (الازاريطة) الفنانة رباب نمر.

■ قصر التذوق (سيدي جابر - الاسكندرية) الفنانة إيناس أسعد.

■ قصر ثقافة الاسماعيلية - معرض الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي.

■ قصر ثقافة الزقازيق - الفنانة نادية عمر.

## حول بينالي الشارقة الدولي الثالث!

في صالة (اكسبو) افتتح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بينالي الشارقة الدولي في فعاليته الثالثة. وشارك في هذه الدورة أكثر من ٣٠٠ فنان من ٤٥ بلدا وعقدت ندوة موازية للبينالي تحمل عنوان (الاشعرية البصرية) ودعما للمشاركة فيها مجموعة من الباحثين والنقاد العرب والأجانب من تونس ومصر والسودان والمغرب ولبنان وسوريا والبحرين والسعودية والعراق والمانيا وفرنسا والنمسا وإيطاليا.

وقد دعي لحضور هذه الاحتفالية الفنان د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون (والذي رأس هيئة تحكيم البينالي السابق. وكانت مصر قد فازت بالجائزة الكبرى للفنان للخزاف د. نبيل درويش)

كما حضر البينالي الناقد كمال الجويلي رئيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي فوسيير الجناح المصري الذي مثله الفنانون. د. جمال لمعي وأماني علي وهاني ابراهيم (تصوير) ومينا الرزاز وسناء موسى ومحسن علام (حفر) وصلاح حماد (نحت) وعماد ابو زيد (عمل مركب) الذي فاز وحده بجائزة العمل المركب (التصميمات).

■ والجدير بالذكر ان الفنانة د. فتحية معتوق الاستاذة بكلية الفنون التطبيقية أرسلت أعمالها على حسابها الخاص دون ترشيح من اللجان (وفازت بالجائزة الثانية نحت)

كما اشترك أيضا وعلى حسابهما الخاص عصمت داوستاشي والفنان المصري المقيم بباريس عبد الرزاق عكاشة



احد الأعمال للفنانة د. فتحية معتوق الفائزة بالجائزة الثانية في بينالي الشارقة الدولي

## كتاب في الفن

## رمسيس يونان المثقف المتمرد

رمسيس يونان من رواد حركة التجديد في الفكر والفن.

قاد حركة متمردة على كل ما هو تقليدي. تمرد على الاتجاهات الاكاديمية ودعا الى التعرف على الاتجاهات الحديثة في الفن الاوروبي.

في دراسة متعمقة تحت عنوان «المثقف المتمرد» يأخذنا الناقد الفنان د. صبحي الشاروني لنتعرف على احد العلامات الثقافية البارزة في مصر خلال الفترة التي سبقت انتصاف القرن العشرين.

يتضمن الكتاب عدة موضوعات نتوقف عند بعض منها.

«المرحلة السريالية»، «وتمرد الثلاثينيات»، وجماعة الفن والحرية».

بنظرة شاملة الى مراحل حياة رمسيس يونان يقول الناقد: «لقد اعتنق ثلاثة من اهم مذاهب الفن والفكر التي ظهرت في الغربي خلال القرن العشرين، الاولى تبدأ من منطلق فكري معقول وترتدي ثوب اللامعقول .. والثانية تعبر عن لا معقولية الوجود وتتخذ شكلا منطقيا مقبولا .. اما الثالثة فهي تجمع بين اللامعقول في الفكر والشكل.

«التحق رمسيس يونان بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٢٩ وكان غير قانع بما يتلقاه من دروس على ايدي اساتذته. فاخذ يعلم نفسه بنفسه معتمدا على معرفته باللغة الفرنسية، وكان من بين ما تعلمه من ثقافته الذاتية، حرية التعبير والتحرر من الاساليب الاكاديمية ورفضه للنقل الحرفي عن الطبيعة في الرسم والتصوير. وهنا بدأت روح التمرود على ما هو ثابت وتقليدي ليس في هدى نظرية فلسفية تهدف الى اعادة صياغة المجتمع وانما يهدف إلى ايقاظ ملكة الابتكار والتجديد عند الفرد والانسان، ورفض الاتجاهات التي تحرص على محاكاة الواقع. وبدا المعركة.

ثم يحدثنا «الشاروني» عن كتاب الفنان الاول «غاية الرسام العصري» الذي اصدره عام ١٩٣٨ والذي يمثل بداية الانعطاف في حركة الفنون الجميلة في مصر وهو اول كتاب في اللغة العربية يتعرض للاتجاهات التي ظهرت في الفن الغربي بعد المذهب التأثيري وهي التكعيبية والوحشية والتعبيرية ثم السيريالية التي تحمس لها واصبح رائدها الاول في مصر. وكان الهدف من هذا الكتاب هو الدعوة للارتباط بتيارات الفن الحديث التي رآها ضرورة تفرضها روح العصر

كيف تكونت «جماعة الفن والحرية»؟

«حين بدأت القوى الفاشية والنازية في اوروبا تستعد لاشعال نيران الحرب العالمية الثانية وراح الاضطراب يعم العالم، تبنى رمسيس يونان وزملاء له فكرة دعوة المجتمع الى التحرر النفسي والمطالبة بان يلعب الخيال دوره لان خيال الانسان هو اكبر قوة ثورية يجب ان يعبر عنها الفنان وليست الاوهام. فاصدر مع زملائه بيانا يندد فيه بهمجية القوة الفاشية والنازية التي تريد اعادة البشر الى ظلام العصور الوسطى.. وقد صدر البيان في ديسمبر ١٩٣٨ ووقع عليه ٣٧ فنانا وشاعرا على رأسهم جورج حنين، وكامل التلمساني وفؤاد كامل وغيرهم ..

علية سيف النصر

رؤية تاريخية لصناعة السيارات ٣

# آدم أوبل.. بدأ بماكينة الخياطة ثم الدراجة

## .. واليوم.. إسمه علامة لأكبر مصانع السيارات في أوروبا

آدم أوبل

أول سيارة أوبل كانت بمحرك ٢ سلندر ٣ سرعات سرعتها ٤٠ كيلو متر في الساعة وسعرها ٦ آلاف مارك

دراجة بخمسة مقاعد من انتاج أوبل مع ٥ من أشقاء أوبل

ماكينة الخياطة التي كان ينتجها آدم أوبل أعلن عنها لجذب الخياطين والترويج لشرائها بأنها تخدم أكثر من ٤٠ سنة

هيلموت فتنهاك


سيارة سباق أوبل قدرتها ١٠٠ حصان انتاج أوبل ١٩٠٤

مرت صناعة السيارات بمراحل عديدة وتطورت في السنوات الأخيرة تطورا عظيما واصبحت اليوم تلعب دورا هاما في الحياة اليومية.. في مختلف مجالاتها.

ونحن في صفحات عالم «السيارات» تناولنا بالتحليل عرض رؤية تاريخية لصناعة السيارات في العالم.. منذ إختراع أول سيارة باربع عجلات تسير بمحرك في عربة لا تجرها الخيول.. والتي انتجها في المانيا كوتليب دايملر وكارل بنز.. وكانت هذه السيارة هي المرسيدس.

عام ١٨٨٦ .. وبعده بسنوات إنتج هنري فورد اول سيارة في أمريكا عام ١٨٩٣ فقدمنا قبل ذلك قصة إنتاج المرسيدس ثم فورد.

ولكن صناعة السيارات في المانيا تميزت عن غيرها من دول العالم.. بأنها مرت بمراحل تاريخية عديدة شهدت مبادرة كبار الصناع الالمان للتحول إلى انتاج السيارات أواخر القرن الماضي.. وأوائل القرن الحالي.

ومن هؤلاء الصناع الكبار ادم أوبل مؤسس ثاني شركة منتجة للسيارات بالمانيا بعد المرسيدس. وإذا كانت «أوبل».. هي الآن إحدى عمالقة شركات السيارات في أوروبا بلا منازع.. فإن «ادم أوبل» حينما اسسها عام ١٨٦٠ كانت مصنعا لماكينات الخياطة وكان ادم أوبل يتطلع إلى أن تكون له إمبراطورية لصناعة ماكينات الخياطة بالعالم بعد أن حققت بالفعل شهرة كبيرة نظرا لجودتها العالمية في وقت كانت فيه أوروبا مهتمة بصناعة الدراجات كوسيلة نقل.. فاتجه ادم أوبل إلى مجال صناعة الدراجات وكان له إنتشار مذهل في هذا المجال أيضا.. وتعددت ابتكاراته في عالم الدراجات..

وفي هذا الوقت أيضا كان قد سبقه كل من كوتليب دايملر وكارل بنز في انتاج أول سيارة حقيقية في العالم.. تجرى باربع عجلات وبمحرك إحتراق داخلي.. ولا تجرها الخيول ولانه كان يتطلع دائما إلى أن يكون إمبراطورا في عالم الصناعة وبعد أن حققت أماله في ماكينات الخياطة والدراجات إتجه إلى إقتحام صناعة السيارات فقرر أولا التعاون مع الصناعي «فريدريك لوتزمان» عام ١٨٩٨ تحت إسم «أوبل - لوتزمان».. ولكن أوبل قرر الانفصال بعد ذلك بسنوات عن لوتزمان. ليؤسس شركة أوبل للسيارات في مدينة ريسسهايم واتفق مع شركة «داراك» الفرنسية عام ١٩٠٠ لتجميع سياراتها في مصنعها الألماني.. ونجح المشروع.. وساعد عائلة «اوبل» في إكتساب خبرات كبيرة في مجال السيارات.. ثم طورت «أوبل» سيارتها الخاصة وقدمتها عام ١٩٠٢.. وحققت شهرة واسعة.

وفي منتصف العشرينيات بدأ تعاون مع جنرال موتورز التي كانت تملك مصنعا للسيارات في المانيا وفي عام ١٩٢٩ إشترت جنرال موتورز ٨٠٪ من اسهم أوبل.. وبعد ثلاثة أعوام اشترت الأسهم الباقية وأصبحت تملكها بالكامل.. ورغم ذلك كما يقول هليموت فتنهاك مدير العلاقات الدولية في أوبل: إن انتاج أوبل بقي محافظا على شخصيته المستقلة ولا يمت بأي صلة إلى الشركة الأمريكية «جنرال موتورز» التي تأسست عام ١٩١١ . في الولايات المتحدة لتجارة السيارات والشاحنات حول العالم.. ثم فتحت لها مكاتب وفروع خارجية كانت بدايتها في اليابان لتسويق سيارات بويك وكاديلاك عام ١٩١٥.. وهي الآن لها ٣٥ مصنعا في العالم و٤٦ مركزا إقليميا لتسويق سياراتها ويعمل بها ١١٠ الف موظف وعامل بالعالم.

وكانت مصانع أوبل في ريسسهايم وايزناخ وغيرها قد تعرضت إلى التوقف عام ١٩٤٥ اثناء الحرب العالمية الثانية ثم إعادة بنائها عام ١٩٥٠ بعد تجديدها وتطويرها وسيارات أوبل تتصدر قائمة مبيعات جنرال موتورز.

وخلال زيارة لمصنع ريسسهايم. الذي يعد أكبر مصانع السيارات في المانيا.. لاحظت تعدد مداخله وعنابره بمساحات كبيرة تتحرك داخلها قاطرات السكة الحديد ويقع بوابات المصنع.. على شاطئ نهر «مين» حيث تقف الناقلات العملاقة محملة بسيارات «أوبل» في طريقها سواء إلى أوروبا أو خارجها..

ومع تعدد إستخدام «الريبورت» العامل الآلي.. في تلك المصانع خاصة.. في مصنع إيزنباخ في شرق المانيا فإن متوسط إنتاج العامل الألماني يصل إلى ٧٢ سيارة سنويا، كما اوضحت الأسبوع الماضي. وعندما نتابع مراحل الانتاج داخل هذا المصنع - كما شاهدتها - نلاحظ أنه تجميع السيارة وتصنيعها يمر بمراحل التجميع والتصنيع بالريبورت.. التي تستخدم فيها الآلة في مجالات التثقيب واللحام والتربيط والكبس. وهذه المراحل معزولة لا يدخل فيها الانسان إلا في مراحل تركيبات تتطلب المراجعة والقياس.. مثل تركيب الموتور والتابلوه والأضواء، وفحصها، وتصنيع وتجميع السيارة يمر بخط إنتاج متحرك لا يتوقف لحظة. حيث لا وقت للتهاون أو الغفلة. وفي هذا المصنع الذي جاء ترتيبه المصنع الأول الرائد في أوروبا. انتاجه ١٦٢ الف سيارة سنويا يصل إنتاج العامل ٧٢ سيارة سنويا ■

فرانكفورت :
عـادل إبـراهيم

## في سوق القاهرة الدولية
# رئيس الوزراء يشيد بصناعة البطاريات المصرية

خـــلال زيارته لجناح بطاريات باور بسوق القاهرة الدولية أشاد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بالمستوي التكنولوجي الرفيع الذي ظهرت به بطاريات باور خلال العرض، وأكد علي ضرورة تقديم كل صور الدعم الممكنة لهذه الصناعة لتنافس عالميا. وكان في استقبال رئيس الوزراء خلال الزيارة السيد منير السبكي رئيس الشركة والذي صرح بأن بطاريات باور المصرية حققت انتشارا ونجاحا ساحقا في الاسواق المصرية وبدأت تغزو بنجاح أسواق اوروبا والبلاد العربية حيث لاقت إقبالا كبيرا بهذه الاسواق، وأضاف أن الشركة المصرية للصناعات الهندسية والكهربائية

منير السبكي

رئيس الوزراء في جناح شركة باور للبطاريات بسوق القاهرة الدولية وبجواره السيد منير السبكي رئيس مجلس ادارة

# العصـــــفورة الصغيرة تتحدى الكبار

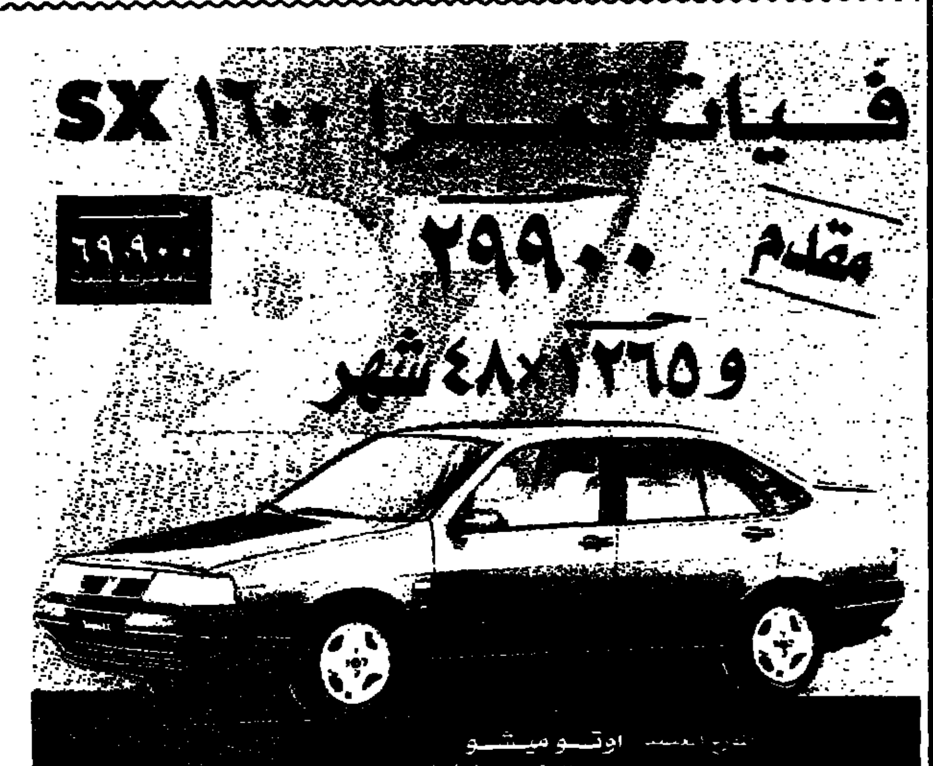
## مبيعات «برايد» تواصل الارتفاع بمعدلات تفوق كافة التوقعات



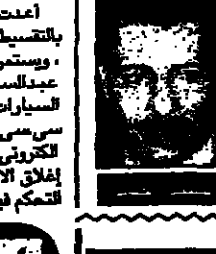
رغم حجمها الصغير استطاعت السيارة كيابرايد أن تفسح لنفسها مكانا متقدما في سوق السيارات المصرية خلال الفترة القصيرة الماضية منذ بدء طرحها في الاسواق، وأثبتت أنها قادرة علي متحدي الكبار، والراسخين في السوق، سواء من فئتها أو الفئة الاعلي. وتدل علي ذلك أرقام المبيعات التي مازالت ترتفع بمعدلات فاقت كل التوقعات.

ويتبين برايد سمعتها كسيارة مثالية للمدن المزدحمة والهواة السهل الممتنع، رافعة شعار «العصفورة» خفيفة الحركة ذات الاداء القوي، وقد صممت برايد للاستعمال اليومي، وكفاءتها العملية لشكل الجزء الاكبر من مهامها وهذا ما يجعلها سيارة قادرة علي المنافسة، فهي ذات محرك من أقوى المحركات التي تدفع السيارة المتوسطة الحجم فهو يولد قدرة صناعية تبلغ ٦٢ حصان وذلك من ١.١. لتر فقط مع عزم دوران يبلغ ١٠١ نيوتن متر عند ٣٥٠٠ لفة دقيقة وغير هذا يتميز المحرك بانخفاض استهلاكه للوقود حيث يعادل كم/ ٢٠ لتر. وتحقق برايد قواعد السلامة العامة وضرورة احترامها لذلك تم تدعيم جميع الاماكن المطلقة لمقصورة الركاب ضد الصدمات وهذا أمر تم اختباره في مصانع كيا موتورز بتعريض السيارة برايد لعدد من الاصطدامات تاكيد بعدها أن مقصورة الركاب ستبقى دوما آمنة. وتحقق برايد ميزة غير مسبوقة في السعر.



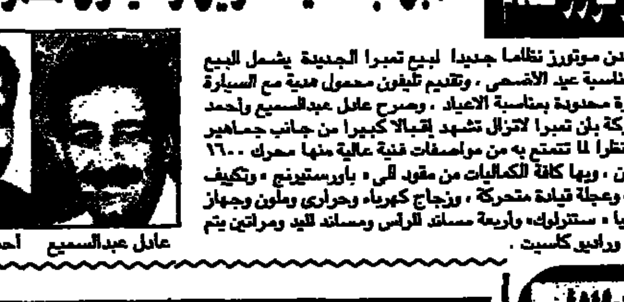



# نيوماب بوابة فورد بالاسكندرية



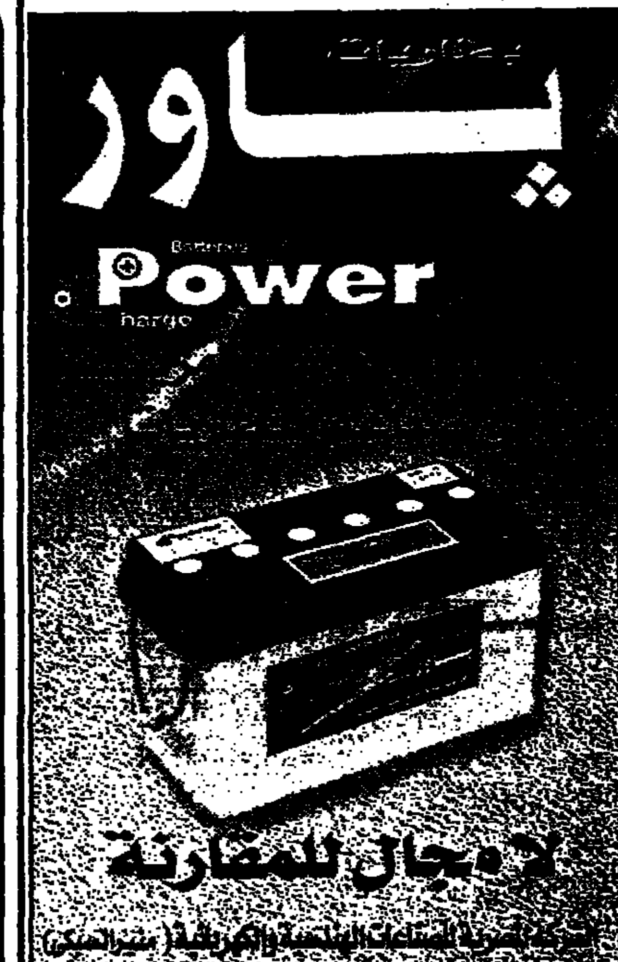
انضمت مؤخرا شركة نيوماب بالاسكندرية لقائمة الموزعين المعتمدين لسيارات فورد في مصر، لتصبح بوابة توزيع فورد بالاسكندرية، وصرح السيد أحمد عبدالرحمن رئيس مجلس الادارة بأن الشركة توفر حاليا نظاما متكاملا لتوزيع سيارات فورد بأفضل التسهيلات وأعلى مستوى لخدمة مابعد البيع، وذلك بالتنسيق والتعاون الكامل مع وكيل فورد في مصر رجب فورد ومراكز خدمة وصيانة فورد المعتمدة في جميع انحاء الجمهورية. كما توفر نيوماب خدمة استبدال السيارات الفورد تورس القديمة بأخرى جديدة.

## نيوجولدن موتورز تقدم
# تمبرا بتقسيط طويل وتليفون محمول هدية

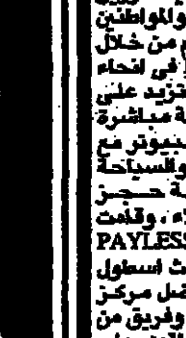


أعدت شركة نيوجولدن موتورز نظاما جديدا لبيع تمبرا الجديدة يشمل البيع بالتقسيط طويل الأجل بمناسبة عيد الاضحى، وتقديم تليفون محمول هدية مع السيارة، ويستمر هذا النظام لفترة محدودة بمناسبة الاعياد. وصرح عادل عبدالسميع وأحمد عبدالستار مديرا الشركة بأن تمبرا لاتزال تشهد إقبالا كبيرا من جانب جماهير السيارات وعشاق فيات نظرا لما تتمتع به من مواصفات فنية عالية منها محرك ١٦٠٠ سي سي، وقوة ٩٢ حصان، وبها كافة الكماليات من مقود آلي «باورستيرنج» وتكييف الكتروني باللمس «تتش» وعجلة قيادة متحركة، وزجاج كهرباء وحراري وملون وجهاز إغلاق الابواب والنوافذ آليا «سنترلوك» وأربعة مساند للرأس ومساند لليد ومرايتين يتم التحكم فيهما من الداخل وراديو كاسيت.

عادل عبدالسميع — أحمد عبدالستار



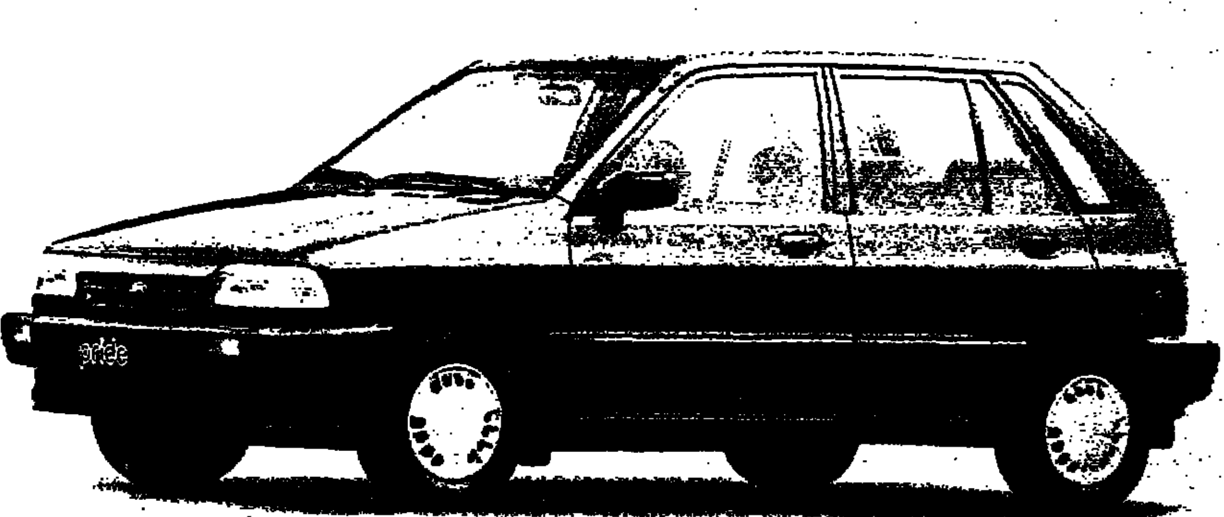

## ليموزين الطلائع تحصل على حق تمثيل PAYLESS الامريكية لتأجير السيارات



في اطار الإهتمام المتزايد بالسياحة عقدت شركة ليموزين الطلائع اتفاق تمثيل مع شركة PAYLESS كبرى الشركات الامريكية العالمية لتاجير السيارات والليموزين لخدمة السياح والمواطنين في مصر والعالم من خلال فروع PAYLESS في انحاء العالم والتي تزيد على ٢٥٠٠ فرع متصلة مباشرة بأحدث شبكة كمبيوتر مع شركات الطيران والسياحة لتسهيل ودقة حجز السيارات للعملاء، وقامت الطلائع وPAYLESS بتجهيز أحدث اسطول سيارات مع أفضل مركز خدمات وصيانة وفريق من العاملين والسائقين على مستوى عال من الكفاءة واللغات الاجنبية وقد بدأت PAYLESS كمركز رئيسي في مصر الجديدة وستتوالى الفروع قريبا.





# MOBILE DREAM I 1997

بفندق شيراتون المنتزه
بالإسكندرية ١٢-١٤ ابريل

## موبايل دريم الأول بفندق شيراتون المنتزه

CN SHOWTIME

افتتح امس فى تمام الساعة السادسة والنصف اقوى معرض للتليفون المحمول وإكسسواراته واجهزة الديكودر بالاسكندرية - وفى حديث مع المحاسب حسن الوردانى والمحاسب تامر عبدالمنعم المؤسسين لشركة دريم القائمة بتنظيم المعرض اوضحا ان الاختلاف بين هذا المعرض وماسبقه هو يرجع إلى عدة عوامل هى:

اختيار التوقيت المناسب لاقامة المعرض حيث انه اقرب معرض يسبق دخول خدمة الاشتراك فى مدينة الاسكندرية والمقرر بدؤها فى اوائل شهر مايو بإذن الله.

- إن المعرض يضم ابرز انواع التليفون المحمول فى جمهورية مصر العربية فى حشد لم يتواجد فى اى معرض سابق من وكلاء وموزعى التليفون ومن الشركات المتخصصة فى مجال الاكسسوار - الخاص بالتليفون المحمول والتى قامت باستيراد كل ماهو جديد فى عالم الاكسسوار خصيصا لعرضه لأول مرة بالمعرض وذلك لإحساسها باهمية هذا المعرض - وخاصة مع اقتراب موسم الصيف

- ونقطة التميز فى هذا المعرض بالنسبة لاجهزة الديكودر «فك الشفرة» انه المعرض الاول بالاسكندرية الذى يقام تحت رعاية كبرى الشركات المتخصصة فى هذا المجال CNE - I ST net - showtime حيث تعرض فى ايام المعرض الثلاثة جميع القنوات المشفرة على مدار اثنتى عشرة ساعة من الحادية عشرة صباحا إلى الحادية عشرة مساء وقد بلغ اهتمام هذه الشركات بالمعرض إلى حد كبير حيث وصل إلى الإسكندرية، وفد من الشركات الام لهذه القنوات لمتابعة فعاليات المعرض ولتوضيح كل مايتعلق بنظام فك الشفرة لهذه القنوات التى تعرض لأول مرة لجمهور مدينة الإسكندرية.

وعن نشاط الشركة فى المرحلة القادمة فقد افاد صاحباها محاسب/ حسن الوردانى، محاسب/ تامر عبدالمنعم بانهما يعدان لمهرجان كبير لعروض الأزياء سيقام فى الفترة من ٢٩ – ٣١ مايو سنة ١٩٩٧ بإذن الله.

تامر عبدالمنعم

حسن الوردانى

إعداد: بهاء بكر



## تليفون AEG هدية من المركز المصرى الأمريكى وشركة دريم خلال المعرض

المركز المصرى الامريكى شركة عريقة فى مجال الاستيراد والتسويق حيث إننا الوكلاء الوحيدون فى مصر لعدة شركات عالمية مثل فريجدير وشركة جليم جاز وأمانا وريرميد وفلاتر اكوابيور فى مصر.

وفى مجال الأجهزة الكهربائية فنحن وكلاء شركة هيونداى فى التليفزيونات والفيديوهات والمراوح، وكذلك لجهاز الاستدعاء (بيجر) وستلايت ريسيفر.

والشركة الآن بصدد طرح باكورة إنتاجها من المنتجات المصنعة فى مصر لتواكب نهضة التصنيع المحلى من التليفزيون الهيونداى والثلاجة الفريجيدير والبوتاجاز السوبر جاز.

أما وقد فكرنا فى استيراد وتسويق التليفون المحمول لتواكب ثورة الاتصالات فى العالم بصفة عامة وفى مصر بصفة خاصة فقد فضلنا اختيار شركة اوروبية لنكون وكلاءها. وذلك لأن نظام التليفون المحمول المعمول به فى مصر GSM هو نظام أوروبى ويختلف عن النظام المعمول به فى امريكا والشرق الاقصى وبالتالى فإن الشركات الاوروبية تفرد مبالغ كبيرة من ميزانياتها لتطوير أجهزة التليفون المحمول التى تعمل بنظام GSM اكثر من مثيلاتها الامريكية أو اليابانية التى تنتج هذه الاجهزة فقط بغرض التصدير.

وقد اخترنا شركة AEG الالمانية لما تحمله من خبرة فى مجال التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا التليفون المحمول بصفة خاصة فتليفون AEG هو الجهاز المستخدم فى سيارات مرسيدس بنز.

ويضيف الاستاذ شرين سماحة إبراهيم مدير قسم الاتصالات ان التليفون AEG TP 9050 به جميع الخدمات التى يوفرها سنتر الهيئة من الهولد والانتظار والتتبع والبريد الصوتى والرسالة القصيرة وذاكرته تتسع لـ ٩٩ رقما ومعرفة زمن المكالمة ومجموع زمن كل المكالمات. كما انه يمتاز بسهولة الاستعمال وصغر الحجم ومع ذلك فإن ظهره مصفح لمقاومة الصدمات من جهة لأنه عرضة بالطبع للصدامات اكثر من غيره من الأجهزة ومن جهة اخرى لتقليل الموجات الكهرومغناطيسية للنبعثة من التليفون لتكون فى الحدود المسموحة.

كما أننا كشركة نعطى ضمانا على تليفوننا لمدة سنتين بخلاف أغلب الشركات التى تعطى ضمانا لمدة سنة واحدة وذلك أولا بسبب ثقتنا فى جهازنا وثانيا لخبرتنا فى مجال صيانة الأجهزة الإلكترونية اما لو كان الجهاز به عطل إلكترونى فنى فإننا نقوم بتسليم المستهلك جهازا جديدا فى الحال ونرسل الجهاز الذى به عطل إلى مركز الشركة بالمانيا لإصلاحه وهذه إحدى خدماتنا لعملائنا مستخدمى التليفون المحمول.

كما أن التليفون AEG TP 9050 لايمكن تشغيله إلا بواسطة مالكه لان له كودا (Password) وبالتالى فهو مؤمن ضد السرقة أيضا ويمتاز بالخصوصية حيث إنه يظهر رقم الطالب على الشاشة كما يمكن منع أرقام التليفونات غير المرغوب فيها.

والتليفون AEG TP 9050 به خدمة الرسائل القصيرة وذاكرة تتسع لعشرة رسائل اى أنه يغنى عن البيجر ولكن يمكن إرسال رسائل قصيرة ايضا اى أنه يغنى عن الفاكس جزئيا.

أما بخصوص البطارية الموجودة بالتليفون فهى تعطى فترة تحدث تصل إلى ساعتين واربعين دقيقة ووضع استعداد يصل إلى اربع وخمسين ساعة كما أنه سريع الشحن حيث لاتزيد فترة شحنه على ساعتين كذلك فإنه يمكن شحن البطارية قبل انتهاء الطاقة المخزونة بها ويمكن التحدث فى التليفون اثناء فترة الشحن.

كما أن المركز المصرى الأمريكى يوفر كل الإكسسوارات الإضافية الملحقة بالتليفون مثل البطارية الإضافية وشاحن المكتب والشاحن من السيارة وجهاز السيارة للتكامل المجهز بالميكروفون والسماعات (Handsfree) كما ان مركز الخدمة والصيانة الخاص بنا يقوم بتركيب وتشغيل كل هذه الإكسسوارات.

أما عن ثمن الجهاز فإن سعرنا تنافسى جدا فمع كونه به كل مميزات وخصائص التليفونات المميزة التى تتراوح أسعارها فى حدود ثلاثة الاف جنيه إلا أن سعرنا يتراوح بين ٢٠٠٠، ٢٢٠٠ جنيه تبعا لقوة البطارية المستخدمة فى الجهاز وذلك لأننا شركة نطمع فى الاستمرار فى السوق المصرية والتواصل مع المستهلك المصرى والحصول على نسبة من سوق التليفون المحمول لاتقل عن ٢٥٪ فنحن نفضل الاستمرار فى السوق مع تحقيق نسبة ربح بسيطة على تحقيق مكاسب عالية من نسبة مبيعات قليلة وهذا كان دائما سر نجاحنا وتطورنا.

وتيسيرا على مستهلكينا الكرام فإننا نقوم بتسويق جهازنا لدى أكثر من ١٠٠ موزع يغطون جميع المناطق المغطاة من قبل السنترال فى المرحلة الأولى وبكثافة عالية داخل القاهرة الكبرى لضمان سهولة حصول المستهلك على جهازنا كما أن التليفون المحمول AEG TP 9050 متوافر أيضا فى معرضنا الدائم والكائن فى ٩ شارع إبراهيم الكرية.





## مفاجأة سيجماتريد فى معرض دريم
## الإريال اللاسلكى للتليفون المحمول للسيارة والمنزل فى المناطق التى بها إشارة ضعيفة

### ساجيم توزع الذهب

تعرض شركة ساجيم لعملائها موبيلاتها الثلاثة والتى اشتهرت بها وعرفها جمهور الاسكندرية حيث اثبتت فعالية جبارة فى الإستقبال والارسال تحت كافة الظروف ومن أبعد نقطة ممكن أن تصلها الشبكة حتى الآن وبمناسبة الأعياد تقوم شركة إنر الموزع العام والوحيد بجمهورية مصر العربية بتوزيع هدايا قيمة وذهبية على عملائها الذين يقومون بشراء كافة الموديلات والتى تتراوح اسعارها من ١٦٠٠ جنيه حتى ٣٠٠٠ جنيه

كما تقدم شركة الاسكندرية للمشروعات والتنمية خدماتها المميزة الجديدة والتى تتضمن استخراج كارت الهيئة مجانا للعميل وكذلك ابتكار اسلوب جديد يتم تطبيقه فى مصر لأول مرة والذى يناسب كافة الاحتياجات.

وسوف يظهر هذا كله فى معرض Mobil Dream المقام بشيراتون المنتزه فى الفترة من ١٢ إلى ١٤ أبريل ١٩٩٧.

## مواصفات ومميزات التليفون المحمول كينوود EMI 118

يسر الشركة العالمية للتوكيلات أن تقدم لسيادتكم التليفون المحمول KENWOOD طراز EM118 بنظام GSM وهو أحدث ماقدمته لنا تكنولوجيا التليفونات الرقمية المحمولة المانية الصنع وذلك بعد أن حصل على جوائز عديدة من قبل الهيئات والمؤسسات العالمية المتخصصة حيث روعى فى تصميمه اختلاف مناخنا العربى عن المناخ الغربى من حيث ارتفاع درجة الحرارة وإمتلاء الجو بالاتربة كما روعى ايضا فى تصميمه قوة الإرسال والاستقبال الفائقة لأن مدينة مثل القاهرة عبارة عن كتلة من المنازل الخرسانية المسلحة تختلف عنها فى أوروبا حيث إن معظم منازلها من الخشب غير القابل لامتصاص الموجات المرسلة والباقى من الزجاج والألومنيوم الاقل امتصاصا للموجات من الخرسانة والحديد المسلح... وبذلك يكون جهاز كينوود هو الجهاز الوحيد الملائم والمناسب تماما لطبيعة مناخنا.

- ذاكرة بها ١٩٩ رقم
- خمس نغمات مختلفة للجرس
- الكتابة على الشاشة باربع لغات
- به بيجر يسع حتى عشرة ارقام بنغمة مختلفة
- ظهور رقم محدثك على الشاشة
- خاصية الإنتظار CALL HOLD
- استقبال اكثر من خط CALLWAIT
- ظهور الوقت والتاريخ
- خاصية Follow me
- اصغر تليفون ١٢X ٥.٧ X ٢.٣ سم
- مصنوع ومستورد بالكامل من المانيا "Made in Germany"
- مزود بحامل للحزام
- ضد الصدمات «ظهره من المعدن القوى»
- اكسسوار للتركيب فى السيارة Hands Free
- قدرة التعامل مع البيانات والفاكس ٩٦٠٠ bps
- بطارية قوية ٥٤ ساعة Stand By
- له كود ضد السرقة ولزيادة خصوصية الاستخدام "PASS CODE"
- عرض وإنارة مسند المفتاح مع ضابط للوقت تلقائى الغلق
- اقل وقت لشحن البطارية
- خاصية ترك رسالة
- قوة ارسال واستقبال تفوق اى جهاز اخر HOTKEY لامكانية البرمجة المرنة
- إمكانية الاتصال بلمسة واحدة
- إمكانية اعادة طلب أخر ١٠ أرقام لم يتم الرد عليها
- امكانية منع ظهور رقم التليفون عند الاتصال باخر
- خاصية اعادة المكالمات لآخر عشر مكالمات
- مؤشر لشحن البطارية
- استقبال أو ارسال المكالمات اثناء الشحن - يوجد عداد للمكالمات
- يوجد عداد لحساب زمن المكالمة
- شاشة كبيرة سهلة القراءة ٤ أسطر بالإضافة إلى خط رموز.
- اطول فترة تحدث متواصل ١٦٠ دقيقة






قسم الإذاعة بكلية الإعلام
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والموظفون يشاطرون
د / ماجي الحلواني
فى وفاة والد زوجها الفقيد يحيي إمام

مجدى شرف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم يحيى إمام
ويتقدم للأخ الكابتن حمادة إمام وجميع أفراد الأسرة بخالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
نعمات محمد على
رئيس قطاع الشئون الإدارية وجميع أسرة العاملين بالشركة يشاطرون الأستاذ
عبد السلام على
مدير إدارة شئون المقر فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز شرطة طلخا
مأمور وضباط وافراد وعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن للفقيد
الرائد خالد الشبراوى
وللاسرة خالص العزاء

لواء اسماعيل الشاعر
يشاطر السادة
مصطفى أبوعيطة واخوته
منتصر أبو غالي واخوته
لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة

حازم المصرى
بكفر صقر
ينعى بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الحاج محمد حلمي
رئيس مجلس ادارة شركات مصر الحجاز

وسط الدلتا لصناعة البلاستيك
محمد حامد عامر
عماد حامد عامر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة كل من
الأستاذ محمد حلمى أبوعيطة
والأستاذ عبدالله حلمى أبوعيطة
ووالدة حرم
الأستاذ نور الدين محمد محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
طلعت عبدالرؤوف صالح
رئيس الادارة المركزية بالهيئة
ويسألون الله له الرحمة ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء والمواساة

شركة النصر
لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية
جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور مصطفى محمد على
مدير عام الخدمات الطبية
ويسألون الله للفقيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء

الاستاذ محمد عبد المجيد
الاستاذ احمد عبد الهادى
الاستاذ محمود عبد الهادى
الاستاذ على النواوى
الاستاذ سيد النواوى
الاستاذ عصام مصطفى
رجال الاعمال المصريين بالمانيا
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
أمير يوسف
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
حرم الاستاذ الدكتور
ياسين عبدالغفار
استاذ ورئيس اقسام الباطنة بالكلية (سابقا)
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية أصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى
تنعى بمزيد الاسى والحزن السيدة
حرم رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان

د. عبد الرحمن بخش
والعاملون بمستشفيات وعيادات بخش يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
لوفاة السيدة حرمه ويدعون للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد كلية الطب
جامعة القاهرة
والدكتورة مؤمنة
عبدالوهاب كامل
والدكتورة هند الشربينى
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
ياسين عبدالغفار
في وفاة السيدة حرمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها ونويها الصبر والسلوان

دكتور هشام مخلوف
يتقدم بخالص العزاء الى
أ.د. ياسين عبدالغفار
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
داعين العلى القدير ان يرحمها وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور ممدوح وهبة
ينعى بكل الاسى حرم استاذه
د. ياسين عبد الغفار
رحمها الله واسكنها فسيح جناته

بنك مصر العربى الأفريقى
دكتور أحمد الغندور
رئيس مجلس الإدارة
عمر مهنا
نائب رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
ومديرو العموم وتوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
سمير سامى
رئيس مجلس إدارة شركة مصر للاستثمارات المالية في وفاة السيدة والدته المغفور لها
خديجة هانم طلعت باشا حرب
كريمة الاقتصادى الكبير
طلعت باشا حرب
ووالدة السيدة حرم الاستاذ
محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس إدارة بنك مصر اكستريور
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
مصطفى المنيلاوى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
حرم الاستاذ الدكتور
ياسين عبدالغفار

بنك المهندس
مهندس حسين صبور
رئيس مجلس الإدارة
والأستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
يشاطرون
السيد الأستاذ
محمد نبيل إبراهيم
رئيس مجلس إدارة
بنك مصر اكستريور
الأحزان فى وفاة
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة باور فور
روجيه شقال
رولان توتنجى
يتقدمان بخالص العزاء
للسيدة الفاضلة
نادية سامى
حرم الاستاذ
محمد نبيل ابراهيم
فى وفاة المغفور لها المرحومة
خديجة هانم طلعت حرب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار
جابر ريحان
المدعى العام الاشتراكى
ومساعدوه والعاملون بالجهاز ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ احمد السيد ابراهيم
وكيل اول الوزارة بالجهاز
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الإسكندرية
رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
عبد الرحمن
محمد عزالعرب
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

بنك مصر رومانيا
رئيس مجلس الإدارة ونائبا الرئيس ومديرو عموم البنك وجميع العاملين يشاطرون الأستاذ
محمد نبيل إبراهيم
الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه
خديجة هانم طلعت حرب
ويتقدمون بخالص العزاء للأسرة

# إعلانات مبوبة

## عطاءات ومناقصات

### محافظة أسيوط
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابو تيج

تعلن فى المناقصة العامة عملية إحلال وتجديد خط مياه جديد ١٠بوصة بمواسير اسبستوس ٦بوصة بطريق ابو تيج النخيلة وتحدد ميعاد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا فعلى الراغب الدخول فى المناقصة عليه سحب كراسة الشروط من مخازن الوحدة بعد سداد ثمن الكراسة خمسين جنيها خلاف أجرة البريد ولرفاق تامين ابتدائى ١ ٪ يكمل إلى ٥ ٪عند الرسو والقانون رقم ٩لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الإعلان ٩٤٢/ ٩٧

### الأزهر
مدينة البعوث الإسلامية
شارع الفردوس - امتداد شارع احمد سعيد - العباسية - القاهرة

● تعلن مدينة البعوث الإسلامية عن اجراء مناقصة عامة لتوريد الاغذية للطلاب للعام المالى ٩٨/٩٧ لعدد ٢٥٠٠ طالب بالقاهرة، ٥٠٠ طالب بالاسكندرية.

● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بالمدينة بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ مائة جنيه للكراسة الواحدة - على ان يقدم العطاء داخل مظروف مغلق بالجمع الاحمر - ومصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور وهى نفس مدة سريان العطاء ويزاد التامين الى ١٠٪ عند رسو العطاء.

● ويرفق بالعطاء صورة من سابقة الاعمال فى هذا المجال وصورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى والسجل التجارى وعقد التاسيس واى مستند يطلب.

● وتحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٧/٥/١٤ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف بالعنوان عاليه.

● ويجوز تقديم العطاء عن جميع الوحدات بالقاهرة والاسكندرية المبينة باستمارة العطاء كما يجوز تقديمه عن بعضها دون البعض الآخر ولو عن وحدة واحدة.

## عطاءات ومناقصات

### Medical Insurance
Experienced Companies capable of providing Medical Insurance for a staff of approximately 1400 Egyptian Employees who wish to receive a solicitation package should notify Daniel H. Young, Contracting Officer, U.S. Embassy, before April 16, 1997, by Fax or letter. Fax #3554353.. Cost of bid package is L.E. 100. or $30. non - refundable.

### وزارة الاشغال والموارد المائية
الادارة العامة لرى المنوفية
شبين الكوم
اعلان

تعلن الادارة العامة لرى المنوفية عن اجراء مناقصة عامة من مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص عن عملية الاحجار السنوية لعام ٩٨/٩٧ بالادارة العامة لرى المنوفية وذلك لغاية الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا للايام الموضحة قرين كل عملية

١ - تفتيش رى قبلى المنوفية جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/١٣

٢ - تفتيش رى بحرى وشرق المنوفية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/١٤

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل جلسة على حدة من مكتب الادارة العامة لرى المنوفية بشبين الكوم على طلب مدموغ نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه ثلاثمائة جنيها فى حالة طلبها باليد ويزاد الى ٣٠٥ ثلاثمائة وخمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويجب ان يكون كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ١٪ واحد فى المائة من قيمة كل عطاء ويكمل الى خمسة فى المائة عند ترسية العملية كما يجب ان يكون العطاء وجملته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وان يرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة سجل القيد فى اتحاد مقاولى التشييد والبناء وسابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه كما تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والخاص بتنفيذ المناقصات والمزايدات مكملة لكراسة الشروط والمواصفات

## عطاءات ومناقصات

### محافظة الفيوم
### مديرية الشئون الصحية بالفيوم
### الإدارة الصحية . بسنورس

تعلن الإدارة الصحية بسنورس بمحافظة الفيوم عن طرح مناقصة توريد الاغذية للعام المالى ١٩٩٧ / ١٩٩٨ لمستشفى سنورس المركزى ومستشفى فيديمين المركزى ومستشفى مطرطارس القروى و قد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٧/٥/٢٤ لفتح المظاريف بمقر التموين الطبى بسنورس وتطلب القوائم من مقر التموين الطبى بسنورس نظير مبلغ وقدره ٥٠ج (خمسون جنيها) على طلب مدموغ على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء وتخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وعند طلب القائمة بالبريد ترسل حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة جنيهات باسم السيد الدكتور مدير الإدارة الصحية بسنورس

### جامعة القاهرة
الادارة العامة للمدن الجامعية
ادارة التوريدات

تعلن جامعة القاهرة - الادارة العامة للمدن الجامعية - عن طرح مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٩٨/٩٧ لتوريد اغذية جافة وطازجة لطلبة وطالبات المدن الجامعية والوحدات الاخرى.

فعلى الشركات المتخصصة فى هذا المجال والتى ترغب الدخول فى المناقصة الحضور الى مقر الادارة العامة للمدن الجامعية (بين السرايات - جيزة) لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ وقدره ٢٠٠.٠٠ جنيه (فقط مائتين جنيها لاغير) لاترد مع ملاحظة ان الاسعار قطعية للاصناف جميعها (سعر واحد لكل صنف).

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح مظاريف المناقصة.

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ / امين عام الجامعة ومرفق بها صورة البطاقة الضريبية وتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء تسدد نقدا بخزينة الجامعة او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط صالح لمدة ثلاث شهور من تاريخ فتح المظاريف وسوف يزاد قيمة التامين الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع ضرورة تقديم سابقة اعمال معتمدة من جهات التعامل والمركز المالى للشركة شرط اساسى لدخول المناقصة.

هذا ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مستوفى الشروط المطلوبة

## عطاءات ومناقصات

### محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز بنى مزار

تعلن الوحدة المحلية لمركز بنى مزار فى مناقصة عامة عن عملية توريد الاغذية لمستشفيات مدينة بنى مزار للعام المالى ٩٨/٩٧ وقتحدد لذلك جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٧/٥/٥ بادارة العقود والمشتريات وثمن كراسة الشروط خمسون جنيها بخلاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان .

### محافظة بورسعيد
حى الشرق
ادارة المخازن والمشتريات

يعلن حى الشرق محافظة بورسعيد عن عملية انشاء دورات مياة جديدة لسجن بورسعيد العمومى (ارضى + ٣ ادوار علوى) والتى تحدد لها جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٠م فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

ويمكن الحصول على نسخة الشراء من مخزن توريدات حى الشرق نظير مبلغ ثلاثون جنيها على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ١٪ يستكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحتة التنفيذية مكملا لهذا الاعلان على ان يتقدم صاحب العطاء بشهادة مسجلة فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

### ديوان عام محافظة بورسعيد
الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تطرح المحافظة بين شركات القطاع العام والخاص عن المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٨ م عن توريد ٧٧٠ غطاء خرسانى .

وتطلب نسخة الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرش مقابل سداد قيمتها بمبلغ ٢٥ جنيه بخلاف مبلغ ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد .

وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمته سواء قطاع الاعمال والخاص لن يلتفت اليه .

### شركة قها للصناعات الكيماوية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية :

- المناقصة العامة رقم ١٣ لتوريد سيارات بيك اب جلسة ٩٧/٤/٢٣
- المناقصة العامة رقم ١٤ لتوريد كلارك ٥ طن جلسة ٩٧/٤/٢٣

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين المحلى بمقر الشركة /قها/قليوبية نظير سداد مبلغ خمسون جنيها لكل مناقصة تطلب كراسة الشروط بموجب طلب مدموغ مرفقا به صورة البطاقة الضريبية بالنسبة للقطاع الخاص

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة لمقر الشركة او بالبريد ص.ب ٢٣٣٢ القاهرة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا اليوم المحدد لفتح المظاريف لكل مناقصة - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند التعاقد

## عطاءات ومناقصات

### مديرية الطب البيطرى بالبحيرة

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد ادوية بيطرية وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٩م موعدا لفتح المظاريف

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات على طلب مدموغ فئة جنيه واحد باسم السيد الدكتور/ مدير عام المديرية مع سداد مبلغ ٥٠جنيه (خمسون جنيه) للنسخة الواحدة على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى للمفعول غير مشروط ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد والمناقصة خاضعة للقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

### محافظة البحيرة
مشروع تحسين السلالات الداجنة
بحوش عيسى

يعلن المشروع عن مناقصة عامة لتوريد ١٥٠طن كسب فول صويا

وقد تحددت الساعه الثانيه عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٢٦ موعدا لجلسة فتح المظاريف بالمشروع بفرهاش حوش عيسى وتطلب كراسةالشروط والمواصفات من العنوان المذكور بعالية نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها لاغير ويشترط تقديم تامين ابتدائى ٢٪ ويزداد الى ١٠٪ فى حالة رسو المناقصة

### مجلس مدينة رأس البر
### إدارة العقود والمشتريات
### فاكس ٥٢٨٣٣٧ /٠٥٧
### إعلان

يعلن مجلس مدينة رأس البر انه قد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٥/٤م موعد الفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية
اعمال التشطيبات الخاصة باستراحة المجلس ٦٢/١ بمنطقة اللسان برأس البر

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من إدارة العقود والمشتريات بالمجلس نظير مبلغ (٢٥٠ جنيها) خالصة البريد

### وزارة الثقافة
قطاع شئون الانتاج الثقافى

يعلن عن توريد ١ ماكينة ترقيم بالتثقيب كهربائية
٢ ماكينة ختم ضاغط كهربائى
وذلك بالشروط الآتية

١- ميعاد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر القطاع بساحة دار الاوبرا

٢- يتم تقديم العروض داخل مظروف مغلق مرفق به ٢٪ من قيمة العطاء شيك مقبول الدفع او مصرفى او خطاب ضمان بنكى على ان تزاد الى ١٠٪ حين رسو العطاء

٣- لن يلتفت الى اى عرض غير مصحوب بالكتالوج والمواصفات الخاصة بالماكينة

٤ - البضاعة حاضرة تسليم مخازن القطاع

٥- على ان تكون مدة التوريد شهر من تاريخ تسليم أمر التوريد ويفضل البضاعة الحاضرة التى تورد فور تسليم امر التوريد

٦- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع مقابل مبلغ ٥٠٠ جنيه

## مزايدات

### شركة دمياط للغزل والنسيج (دمياتكس)
ادارة المبيعات

تعلن الشركة عن بيع أرصدة مخازنها من الاقمشة الفضلات للرصيد فى ١٩٩٧/٣/٣١ وكذلك بواقى ارصدة الاقمشة مفصلات بموجب عطاءات بمظاريف مغلقة (عطاء رقم ٣, ٩٧)

التامين الابتدائى عشرة الاف جنيه وتطلب الشروط من ادارة المبيعات بدمياط والمعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية بمقر المصانع بدمياط ٣ شارع سعد زغلول بدمياط - واخر موعد لقبول المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ الساعة الواحدة ظهرا

## مزايدات

### الهيئة القومية للاتصالات
المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات

تعلن الهيئة عن بيع مهمات خردة قوى كهربائية وتكييف والات كاتبة ومبرقات وكوابل واسلاك انواع مختلفة وحديد من كمر وخوص وماكينات سحب مياه وبلاستيك فارغ واخشاب من بكر وصناديق وقطع غيار سيارات ودراجات - موجودة بمخازن الهيئة بالهرم الكيلو ٢٩ طريق مصر/اسكندرية الصحراوى قبل بوابة الرسوم وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشر صباح الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الاف) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

### اكاديمية الفنون
ش جمال الدين الافغانى - الهرم
محطة المساحة خلف ومبنى الهرم - قاعة سيد درويش

فى ضوء احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣. تعلن الاكاديمية عن طرح مزايدة عامه لتاجير وادارة مقصف قاعة سيد درويش والمحدد لها جلسة المزايدة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٠ الساعة ١٢ ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير مبلغ ٢٥ جنيه ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بمبلغ وقدرة ١٥٠٠ جنيه ويزيد الى قيمة ايجار عدد ٥٠ حفله عند الرسو .

يقدم العطاء باسم السيد الاستاذ/ امين عام الاكاديمية مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية والملف الضريبى واحضار السجل التجارى ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد بعالية .

### شركة المقاولات العامة — الطرق والكبارى

- ■ بيع بالمزاد العلنى ■
- ■ بمخازن الشركة م. نصر ■
- ■ نهاية شارع الطيران ■
- ■ اولا لبيع المعدات ■
- ■ الثلاثاء ٤/٢٢ - ١٠ص ■
- ■ من لوط ١ حتى ٧٩ ■
- ● بلدوزرات ولوادر وجريدرات واوناش
- ● وخلاطات وهزازات وماكينات وموتورات
- ● ومخارط وطلمبات واشياء اخرى
- ■ ثانيا المخلفات والسيارات ■
- ■ الاربعاء ٤/٢٣ - ١٠ص ■
- ● من لوط ٨٠ حتى ١٦٢
- ● سيارات نقل و ٢/١ نقل
- ● وملاكى ونش برجى وكراكة
- ■ ٣٧٠ ط حديد تسليح ■
- ● مواسير وكمر وكابلات ومهيئات
- ● سربنتينات ودينامورات وفتيسات وجنازير
- ● اسطوانات ورولمان بلى وتنكات
- ● كاوتش وطفايات واشياء اخرى
- ● كراسة الشروط ب ٥٠ج بمكتب
- ■ الخبراء المثمنين ■
- ■ شكرى ميخائيل سلامه ■
- ■ والشرف شكرى ميخائيل ■
- ● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

# اعلانات إسكندرية

## وظائف خالية

*مطلوب لشركة سكرتارية وعلاقات عامه انسات المقابله من ٨ - ١ باروون ٢٠ صلاح سالم الدور الرابع

A Nutraceutical Co. Seeks Medical Reps (Full & part-time) Call 5458253 Alex.

اعلان
مدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الموضح بيانها بعد طبقا لاحكام القانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ الخاص بنظام العاملين المدنيين بالدولة وفقا للشروط المعلن عنها بالمدينة
مهندس ميكانيكا انتاج
مهندس كهرباء تخصص هندسة كمبيوتر
مهندس معمارى مقيم بالموقع
مهندس مدنى مقيم بالموقع
تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير المدينة فى موعد غايته اسبوع من تاريخ الاعلان وذلك بمقر المدينة خلف مصنع الحديد والصلب البيطاش العجمى

## توكيلات عقارية

*مطلوب ولدينا شقق خالية للايجار بالقانون الجديد بعقود مضمونة ت ٤٨٢١١٧٦

## للتمليك

* شقه الدور السابع كامب شيزار لاعلى سعر باسانسير ٥٩٧١٤٠٩

*ساوث اند نورث (صلاح الجمال) بورصة عقارية بالقاهرة والاسكندرية وبتسهيلات ٥ سنوات ت ٠٣/٥٨٠١٩٨٣/ ٠٣/٥٨٠١٩٨٤/ ٠٢/٣٦٣٨٨٠٧ ٠٢/٣٦١٦٧٤٦

* ٢ غرفة وصاله ٧٥متر العجمى بيانكى أول نمره على البحر مباشرة ٧٥٠٠٠ ت٥٤٨٤١٥٠ مز (٥ - ١٠م)

*للبيع شقة بشاطىء النخيل ٦ اكتوبر بالعجمى موقع ممتاز ت ٠١٢/٢١٥٢٩٨٢

*شقة بالسيوف شماعة ٤ حجرات وصالة نهائي ٥٥الف جنيه ت ٤٢٠٦١٧٠

## فرص

*ادفع ١٥٠٠ج وتملك ٢٢٠م٢ بارقى القرى السياحية بجمالى ٦٥٠٠ج وشاليهات بالتقسيط ٤٨٤٦٤٦٠

* بالرأس السوداء مخزن ٥٥م٢ بسعر مغرى وسيارة ١٣٢ /١٦٠٠ ت٥٥٠١٨٩٢

شقق ١٢٠م٢ بجوار الفندقية بالعجمى وفيلا ٥٠٠م٢ بالحديقة ٤٣٠٦٥١٥/ ٠٢٢٧٠٩٣٩٩

فرصة بالاسكندرية ومطروح
شقق ومحلات بروميل بمطروح وفيكتوريا تسهيلات بالدفع ت/ ٥٤٠٧٧٨٤ ش كريم

فرصة لن تتكرر
قطعتين أرض بكنج مريوط بحرى السكة الحديد بمساحة ٢٠٠٠م و ٣٠٠٠م المخابرة تليفون ٠٤٥/٩٢٢٨٥٠ — ٠١٢/٢١٤٥٨٧٧
الوسطاء يمتنعون

## مطلوب

*مطلوب شقة للايجار بالقانون الجديد من رشدى حتى لوران ت ٥٨٦٥١٨٩

## اجهزة طبية

*للبيع جهاز اشعة دياجنوماكس ٥٠٠ مللى دياجنوماكس ومشتملاته ت ٥٨٥٦٤٣ - ٠٤٠

## للتصييف

*لعظيم للايجار للعيد وشم النسيم والصيف قبلا بالكماليات عالبحر مباشرة بقرية الروضة الخضراء ٤٣٠٣٢٠١ /٥٤١١٣٦٣

## عطاءات ومناقصات

### شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (فيليبس)
ش قنال المحمودية - النزهة - البر القبلى - اسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بين موردى القطاعين العام والخاص:-

١-مناقصة رقم ٩٧/١٤ جلسة يوم الخميس الموافق ٩٧/٤/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا خاصة باستغلال بوفيه المركز الرئيسى بالنزهة ثمن النسخة ١٠٠ج (مائة جنيها) للنسخة الواحدة

٢-مناقصة رقم ٩٧/١٥ جلسة يوم السبت الموافق ٩٧/٤/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا لتوريد الواح انودلين مع المسامير والورد والاستركورك ثمن النسخة ١٥٠ج (مائة وخمسون جنيها) للنسخة الواحدة

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد المبالغ الموضحة قرين كل مناقصة على حده تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الادارة العامة للمشتريات فى ميعاد اقصاه موعد فض المظاريف لكل مناقصة على حدة

لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه التامين الابتدائى او التى ترد بعد ميعاد فض المظاريف

## عطاءات ومناقصات

### الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات

تعلن الشركة عن المناقصات العامة الاتية :

- رقم ٩٧/٩٦/٢٦ لتوريد ٢٥٠٠٠ طاولة بلاستيك سعة ١٤ك خميرة .
- رقم ٩٧/٩٦/٢٧ لنقل منتجات الشركة الى جميع محافظات الجمهورية .
- رقم ٩٧/٩٦/٢٨ لتوريد ٥٠٠٠ برميل صاج سعة ٢٠٠ لتر تفريغ اول .

وقد تحدد اخر موعد لقبول العطاءات وفض المظاريف الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٤/٣٠ للمناقصتين ٢٦/ ٢٧ وظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/٦ للمناقصة رقم ٢٨ .

وتطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات ٣٠ ش صلاح سالم اسكندرية بموجب طلب مدموغ فئة واحد جنيه مقابل ٢٥ جنيها لكل مناقصة ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى طبقا لشروط كل مناقصة وسوف تستبعد العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائى على ان لاتقل مدة الارتباط عن شهرين على الاقل .

## للبدل او للايجار

*غرفتين ورسبشن بالهانوفيل بجوار البنك اوللبدل بأخرى بالرمل ٤٣٠٥٨٥٥

## للايجار

*فرصة عظيمة للايجار شقه ٢ غ بالعصافره قبلى أول بلكونه ت ٠٣/٥٣٤٥٨٤٧

## مزايدات

### المعهد العالى للخدمة الاجتماعيه بالاسكندرية

يعلن بيع بالمزاد العلنى سيارات مستعملة موديل ١٩٧٦ دفعة واحدة اتوبيس دودج ٦٠٠ امريكى الصنع ميكروباس فولكس فاجن المانى الصنع جلسة المزاد الساعه ١٢ ظهر السبت ٩٧/٥/١٠ بمقر المعهد ٦٧ شارع الرصافة محرم بك تطلب كراسة الشروط مقابل ١٠٠جنيه تامين دخول المزاد ٥ آلاف جنيه مع تقديم البطاقة الضريبية.

## ألف حكاية وحكاية

### شئ لا تقدر عليه!!

فى هذه الايام اصبحنا لانرى الا عددا قليلا من الخيول بينما تحيط بنا يوما بعد يوم اعداد متزايدة من السيارات بل ان بعض الناس لرغبتهم فى رؤية جواد بلحمه وشحمه قد ينهبون الى اماكن معينة مثل ميادين سباق الخيل وكانت هناك سيارة صغيرة تعرف كل هذا ولما كانت لاتستطيع مقاومة رغبتها فى السخرية من الجواد الذى يملكه صاحبها .فقد قالت له ذات صباح: انك لاتستطيع بسيقانك الطويلة هذه ان تسير ربع المسافة التى اقطعها انا بعجلاتى المستديرة الصغيرة هذه ان محركى له قوة عشرين حصانا واستطيع ان احمل اربعة او خمسة اشخاص بينما لاتستطيع انت ان تحمل الا راكبا واحدا فوق سرجك والسيارات من امثالى يمكن ان تقوم حاليا بكل العمل الذى كانت تقوم به الخيول من قبل بل وباعمال اكثر كثيرا!!

ولم يقل الجواد شيئا لكنه دار دورتين واسعتين حول السيارة ثم اندفع بسرعة ..

وقفز من فوق السيارة قفزة رائعة متخطيا اياها من جانب الى اخر ولم تستطع السيارة الا ان تقف هناك وغطاء محركها مفتوح من الدهشة!! عندئذ صهل الجواد وقال فى تحد: والآن .حاولى ان تقفزى من فوقى.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق

يوجد بمتحف الأحياء البحرية بفانكوفر بكولومبيا البريطانية قطعة من بسكويت البحر عمرها ١٣٢ عاما أهدتها له أسرة أحد الصيادين

فى القرن الـ١٩ كان يتم تغطية أرجل البيانو فى انجلترا لكى لا تذكر أى شخص بأرجل البشر!

## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لاتكن مندفعا ولتكن قراراتك هادئة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ فى المساء كن معتدلا فى كل شىء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ امكانيات تحقيق كسب مالى تبدا من اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى المساء مفاجأة سارة من صديق او قريب
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم ممتاز لتحقيق مشروع عمل او البدء فى عمل جديد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تتحسن احوالك المالية بفضل بعض الاصدقاء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ النشاطات الاجتماعية اليوم تكون فى احسن حالاتها
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تطورات مالية تعطى جهودك ثمارا فى المساء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ حياتك الاجتماعية يلمع بريقها وسط جماعة اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ توقع حدوث علاقة عاطفية تنتهى بزواج
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم نجاح ملموس مع بعض الاصدقاء .
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اجتماعات ناجحة تحفزك على الاهتمام بزيارة اماكن بعيدة

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٧٤٣ مولد توماس جيفرسون (الرئيس الثالث للولايات المتحدة)
● ١٩٠٦ مولد الاديب الايرلندى صمويل بيكيت
● ١٩٧٥ انقلاب عسكرى فى تشاد اطاح بنظام الرئيس تومبالباى الذى لقى مصرعه
● ١٩٧٥ انعقاد اجتماع دولى لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية فى القاهرة احتفالا بالذكرى العشرين لمؤتمر باندونج التاريخى

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**
١ - لقب ملك كمبوديا /روائى فرنسى (معكوسة)
٢ - عوم/لاعم
٣ - مقياس للمسافات /بقك
٤ - كساء مخطط يلتحف به (معكوسة) /خبر
٥ - جمع/يخبىء
٦ - طائفة بالهند/نزيل
٧ - حجر كريم/برع واجاد
٨ - (ابراهام) رئيس امريكى محرر العبيد/حفظ فى مكان امين
٩ - عاصمة تركيا/من الاسماك
١٠ - من الحبوب /اعطيهم

**الكلمات الرأسية:**
١ - متشابهان /الافتقار
٢ - والدى(معكوسة) /سئم /نشى
٣ - دارة القمر /مالك من حق (معكوسة)
٤ - شاعر مصرى
٥ - نهر صغير /شقيق والدتها
٦ - اجاب /عمر
٧ - ستر/وعاء ضخم/صمم
٨ - كاتب صحفى مصرى
٩ - يجر خلفه /اداة تحبير
١٠ - منطقة بالقدس العربية

حل مسابقة أمس

---

الأبرار يضيئون كالشمس
الذكرى السنوية الأولى
**للمقدسة كاملة عبد المسيح**



حرم المقدس
بخيت سمعان

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس ويقوم بصلاة القداس الحبر الجليل نيافة الأنبا بسنتى والآباء الكهنة

تلغرافيا بخيت سمعان وأولاده حمامات القبة

---

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب صابرة راضية بقضاء الله وقدره
يتقدم الحاج/ سعيد البربرى
صاحب شركة مصر والسودان للحوم وجميع افراد اسرة فقيد الشباب
**محمد مرسى**



الشهير بـ «كريم البربرى»
الطالب ببكالوريوس ادارة الاعمال بجامعة «سيتى» الامريكية
بخالص الشكر وعظيم التقدير
للسيد رئيس الجمهورية
والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ووكلاء مجلسى الشعب والشورى وزعيم الاغلبية بمجلس الشعب واعضاء مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وقداسة البابا شنودة الثالث ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والسادة المحافظين والقضاة ورجال القوات المسلحة ومساعدى وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث تموين القاهرة ورجال الشرطة ورجال الاعمال والمستثمرين ومستوردى وتجار ومصنعى اللحوم والاعيان ومديرى البنوك والشركات واعضاء النقابات وكل من تفضل بمواساتنا سواء بالحضور او النشر او البرق او الهاتف داخل البلاد وخارجها
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا بمشيئة الله الاثنين بمنزل الاسرة ٢١ ش الدكتور أحمد خليل عبدالخالق خلف الامن الصناعى وامام مسجد ابوزهرة ميدان الحجاز
ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه

---

انتقل إلى الامجاد السماوية
أول أمس الجمعة الموافق ٤/١١
المرحوم
**نيقولا لبيب سيداروس**
الشهير عبده الاسيوطى
صاحب شركات الاسيوطى للادوات المنزلية والمقاولات باك بالاسكندرية
ووالد كل من مينا وايرينى وريتا ونشوى وزوج السيدة مريم حكيم شاى ونجل المقدس لبيب سيداروس وشقيق كل من منصور الاسيوطى ومجدى الاسيوطى ورمسيس الاسيوطى ومحسن الاسيوطى وهدى الاسيوطى حرم فرج عشم الله وقريب كل من المقدس حنا سيداروس واولاده التجار بالاسكندرية واولاد الشيخ اركان المزارعين باسيوط والمقدس حربى واولاده المزارعين باسيوط وشنودة واسحق برناية التجار بكفر الدوار وسيداروس مريد ببنك التنمية ونسيب كل من حكيم بشاى وحلمى بشاى التجار بالاسكندرية وقريب عائلات سمير ورفعت فؤاد التجار ببنها وعائلات سلامة راغب سلامة التجار بالاسكندرية واسرة حليم رزق التجار بالاسكندرية وسامى سليمان المحامى بالاسكندرية ووبس ريس
تلغرافيا عائلات
الاسيوطى سيدى بشر - الاسكندرية

---

## الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الاستاذ
**كمال الدين السيد هلالى**
تحييها الاسرة غدا الاثنين بالمدافن ومساء بالمنزل بالمهندسين
ونسألكم الفاتحة

---

مجموعة شركات كزبرى
شركة مصر ايمبكس لتجارة الورق
المدير العام ومديرو الشركات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
**محمد محمود البكرى**
المدير المالى والادارى
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

---

عزاء
كلية الإقتصاد والعلوم السياسية
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز البحثية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأستاذ الدكتور
عبد الله أحمد عبد الغالى
الأستاذ المساعد بالكلية
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء
قسم الإحصاء
بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الأستاذ الدكتور
عبد الله أحمد عبد الغالى
الأستاذ المساعد بالقسم
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء
قسم تطبيقات الحاسب الآلى
بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الأستاذ الدكتور
عبد الله أحمد عبد الغالى
الأستاذ المساعد بالكلية
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والإدارات ومدير عام مكتب الاقصر وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
خالد المصرى قناوى
ضابط لاسلكى بمحطة الاقصر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة ورئيس قطاع التجارى ومدير عام الحجز المركزى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميلة
ريهام محمد عبده حسن
ضابط ثالث حجز بالادارة العامة للحجز المركزى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
ابراهيم دنيا
قطاع الشئون الطبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى ناصر العام
بشبرا الخيمة
مدير المستشفى والاطباء والعاملون يشاركون الدكتور عاطف حليم نعمة الله الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجدى الشويخ والعائلة
يشاطرون
الأستاذ صلاح منصور والأستاذ محمد منصور
الاحزان لوفاة زوج شقيقتهم المرحوم المخرج الكبير الأستاذ
عبد الله الشيخ
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
قسم البساتين
اسرة القسم يشاطرون الاستاذة الدكتورة نادية محمود عبد الله الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة خالص العزاء

---

أكاديمية الفنون
رئيس الأكاديمية والعمداء وأعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون يشاطرون الاحزان الاستاذ
الدكتور يحيى عزمى
وكيل المعهد العالى للسينما فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
المعهد العالى للسينما
اتحاد الطلاب والاستاذ الدكتور عميد المعهد والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والالم السيدة شقيقة الاستاذ الدكتور يحيى عزمى وكيل المعهد وللاسرة الصبر والسلوان

محطة موبيل الميرغنى الحاج سعد على والعاملون بالمحطة يشاطرون المهندس امير يوسف الاحزان لوفاة شقيقه

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة ورئيس القطاع التجارى ومدير عام مكتب الاقصر ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
عبد الحميد محفوظ محمد
امين خزينة بمكتب الاقصر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
كمال محمد احمد عطا
والمرحوم والد الزميل
احمد عبد الحليم
تغمدهما الله والهم اهلهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بادارة الكبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل
عصام حسن عبد المجيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور حامد الشربينى
ينعى ببالغ الحزن والاسى الحاجة الفاضلة والدة الاستاذ الدكتور
عبد الظاهر طنطاوى
عميد كلية طب الزقازيق
للوالدة الكريمه الرحمة وللاسرة العزاء

---

إبراهيم مصطفى أبو هرجة وأولاده
اصحاب مصانع النسيج بسمنود ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
إبراهيم يوسف عبدالرحيم
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

شركة مصنع سمير للفانلات
شركة إيجبت مكستيلز
شركة الصباغة والمنسوجات المصرية
المهندس
سمير سامى رياض
المحاسب
سعيد سامى رياض
والمديرون وكافة العاملين بالشركات ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد الأستاذ
سامح يحيى وهبة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بهاء الشريف رئيس شركة الوادى للاقطان وجميع العاملين ينعون المرحومة
والدة سمير بك سامى
الرئيس الأسبق للشركة القابضة للقطن
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية الكويت الدولى
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
سعيد حسن جابر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصنع ندا للزيوت والبويات
الحاج حلمى ندا
يتقدم بخالص العزاء للمهندس
هانى رمزى حبيب
نائب رئيس مجلس ادارة شركة إميكو للكيماويات فى وفاة والد زوجته للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم علم النفس
بكلية التربية بالمنيا ينعى والد
الدكتورة أمل نور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حقوق بنى سويف
اسرة الكلية تشاطر الزميل الاستاذ
الدكتور رجب حميدة
الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

---

حيث اكون انا هناك يكون خادمى
الذكرى السنوية الأولى
للراهب القس
أرسانيوس الأنطونى
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الثلاثاء الموافق ١٥إبريل الساعة الواحدة ظهرا وذلك بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية

إبننا الغالى عزاؤنا انك مع المسيح والديك موريس غبور وعزيزة

إبننا الحبيب إذكرنا فى صلواتك منير غبور واوجينى

اخى الحبيب لن ننساك حتى نلقاك عطا وليديا

ابونا ارسانيوس هنيئا لك مع بابا يسوع إيلاريا ومينا عطا

ابونا ارسانيوس انعم بالفردوس مع القديسين فايز ومرجو وكريستين وكارولين

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها ماجد ومنى ومونيكا وفيرونيكا

ابونا ارسانيوس مع المسيح ذاك افضل جدا فيكتور وجيهان وكيرلس

ابونا ارسانيوس هنيئا لك فردوس النعيم فصلى لاجلنا أمام المسيح ألبير منير غبور وأمانى وفيرنا

اخى الحبيب ابونا ارسانيوس تالمت كثيرا لفراقك عزائى انك مع المسيح عادل ومنال وجورجيتو

كنت مثال للمحبة والعطاء
فايق غبور وسمير وجوزيف غبور

النكرى السنوية الاولى
للمرحومة طيبة الذكر
الام الفاضلة
ليديا لطيف رزق الله
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح غد الاثنين ٤/١٤ بكنيسة العذراء مريم بمسرة بشبرا

---

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية
ألفت إبراهيم أمين
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر والهاتف ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الأزهر والسادة الوزراء والمحافظين ورؤساء الهيئات والبنوك والشركات القابضة والتابعة للكهرباء والعاملين بها والاطباء والعاملين بمنطقة كهرباء القاهرة ومستشفيات جامعة عين شمس والجلاء العسكرى وستقام الذكرى الإثنين ٤/١٤ بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الأسرة

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له
الحاج حسن المنشر
بعزبة البرج ورأس البر
تتقدم اسرة المرحوم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المستشار محافظ دمياط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء المدن والمصالح والسيد المستشار محافظ دمياط السابق والسادة قيادات وزارة الداخلية والسيد مدير أمن دمياط وامين واعضاء الحزب الوطنى بدمياط وسكرتير عام القليوبية واساتذة الجامعات واعضاء الهيئات القضائية والسلك الدبلوماسى والغرف التجارية والبنوك وستقام ذكرى الاربعين اليوم ١٩٩٧/٤/١٣ بمنزل الاسرة برأس البر

مع المسيح ذلك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
الأستاذ صبحى صموئيل
وكيل شبرا الاعدادية سابقا
وسيقام القداس على روحه الطاهرة صباح الاثنين ٤/١٤ الساعة الثامنة بكنيسة الملاك بطوسون

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
عاطف أحمد الشربينى
تتقدم الاسرة بالشكر للمواسين والاربعين ٤/١٥ بالمنصورة ٧ مدرسة الصنايع

□ ١٩٩٧/٤/١٣ □

## البقاء لله

توفى أمس المرحوم

### الحاج عبد الهادى خليل دغيم

زوج المرحومة سعاد الدهان ووالد المرحوم النقيب على دغيم ويوسف دغيم صاحب ومدير دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع وحرم خليل دغيم والمرحوم فؤاد الدهان وعلى الخضرى ومصطفى حامد وحسين الحسينى التجار بالأزهر والسيدة وشقيق المرحومين الحاج أحمد ومحمد وكمال دغيم وربيع ونجيب دغيم التاجران بالأزهر والمرحومة فايزة دغيم وابن عم وخال محمد غنيم وأخوته وأنجال المرحوم الحاج على دغيم والمرحوم حسين غنيم وأخوته وجد المستشار أشرف دغيم بمحكمة النقض وعصام التاجر بالأزهر وعلى وأحمد الحسينى بكلية التجارة وكريم وعمرو ورجاء بالثانوى وحرم السيد عبدالحفيظ وأشرف عمارة ومحمد جلال وعم أحمد وسعيد وإبراهيم ومجدى التجار بالأزهر وأخوتهم والدكتور حسام دغيم والمستشار مدحت دغيم والدكتور عماد دغيم وأخوتهم والمحاسب محمد دغيم وزوج عمة الحاج ذكرى الدهان وأخوته والحاج سمير وأخوته والحاج وجدى الدهان وأخوته والحاج بلبل الدهان وأخوته والمهندس مجدى الدهان وأخوته وصلاح الدهان وأخوته وعصام الدهان وأخوته وزوج خالة سعيد الدهان وأخوته والمهندس مجدى الدهان وأخوته وسامى الدهان وأخوته والمرحوم قريب ونسيب عائلات دغيم وغنيم والدهان والخضرى وحامد والحسينى والشعبينى وموسى وعمارة والمليجى والكومى وذياب وفهمى وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بالمنيل

تلغرافيا

١٠ شارع محمد ذو الفقار بالمنيل

---

محمد رشاد والعائلة

وأسرة الدار المصرية اللبنانية ومكتبة الدار العربية للكتاب ينعون بمزيد من الحزن والأسى الوالد الكريم

الحاج عبد الهادى دغيم

والد رجل الأعمال الأستاذ

يوسف دغيم

والشهير بعادل دغيم

صاحب ومدير عام دار العلم والثقافة للطباعة والنشر والتوزيع تغمد الله الفقيد برحمته ولنا وللأسرة خالص العزاء

---

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الحاج

### سمير خطاب

تتقدم عائلة خطاب والشافعى بنبروة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والإمام الأكبر شيخ الأزهر والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والوكلاء والأعضاء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين ورؤساء الأحزاب والسيد رئيس وأعضاء والسادة الوزراء مجلس إدارة شركة مصر للبترول وجميع تجار الأخشاب والبويات والحاصلات الزراعية بجمهورية مصر العربية

وستحيى ذكرى الأربعين غداً الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤ بمنزل الأسرة بنبروه

---

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الأربعين

لرجل الأعمال الحاج




### فتحى عمر مطاوع خطاب

التاجر بالأزهر والهرم وفندق شيرد

وصاحب ومدير شركة

بيراميكو خطاب للاستيراد والتصدير والتجارة

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر عائلة خطاب بالهرم وزهران بكفر زهران والجيار بالبحيرة وجميع عائلات نزلة السمان ومحافظة الجيزة

وتقيم الأسرة ذكرى الأربعين مساء غد بمنزل الفقيد بالهرم وتسألكم الفاتحة

---

زوجى وبابا وجدو الغالى كنت لنا سنداً فى الحياة ومثالاً للعطاء الثبت عمرك لإسعادنا ستظل ذكراك محفورة بقلوبنا يا أعز الناس زوجتك وأولادك محمد وحازم وسحر وأحفادك

---

أخى الحبيب فتحى

غداً تمر أربعون يوماً على فراقك فى جنة الخلد مع النبيين والصديقين إلى أن ألقاك

أخيك سعيد وأولاده

---

تشكر أسرة المرحوم المهندس

### محمد سامى البوصيرى

زوج المهندسة رجاء بشير ووالد المحاسبة ريم حرم الدكتور أحمد توفيق المحروقى مدرس بكلية طب أسنان طنطا والمهندسة رشا حرم المهندس عصام صالح محمد حسبه الله بالإمارات كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى

---

**توالى نشر الإعلانات المؤجلة تباعاً**

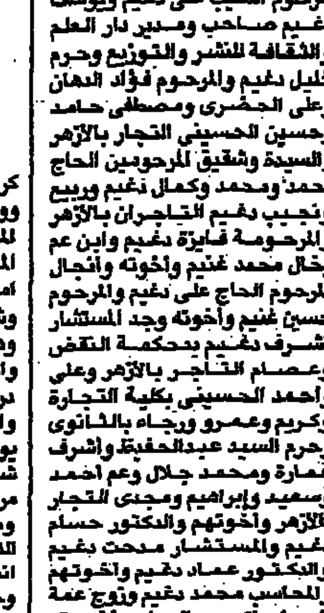
---

حبيب الرب يسكن لديه آمناً

انتقلت الى الامجاد السماوية

زهرة الشباب

### السيدة إلهام صدقى



كريمة صدقى درنس التاجر بالأزهر ووكالة البلح والسيدة سعدية كريمة المرحوم فوزى زخارى وزوجة المحاسب رأفت أمين ووالدة الطفل أمين بمدرسة صحارى بالفجالة وشقيقة أمير صدقى وحرم نبيل وهبة اسرائيل وجوزيف جورج وابنة شقيق صادق وصديق وغياط درنس التجار بوكالة البلح والمرحوم راغب درنس وحرم شكرى يوسف وترزى حبيب بشبرا وابنة شقيقة العقيد ماهر زخارى بادارة مرور القاهرة والمهندس وديع ومراد وطلعت وهشام فوزى زخارى التجار بوكالة البلح وحرم الدكتور انطوان فضل والمرحوم المهندس وجدى لطيف والمرحوم نادان نصيف المحامى وابنة عم مجدى صادق وسامى غياط واخوته والدكتورة صفوت وماهر صديق واخوتهم وعاطف وعونى راغب ولبنة خال كامل وكمال شحاته واخوتهم وفريد لبيب واخوته التجار بوكالة البلح والفقيدة حرم شقيق جرجس وفكرى ويسرى أمين أصحاب مصانع كوينز ورفعت بالشركة المصرية الايطالية وحرم الدكتور عادل واصف والبرت كميل التاجر بالقاهرة وقريبة ونسيبة نبيل النحراوى واخوته ومجدى خلف واخوته التجار بوكالة البلح وعائلات عشم بدير الجنادلة وشبرا ووهبة اسرائيل وجورج بولس بالاسكندرية بالقاهرة وشيعت الجنازة. تلغرافيا صدقى درنس وكالة البلح بولاق

---

مجدى صادق درنس وأولاده يودعون ابنة عمه المرحومة إلهام صدقى

---

غياط درنس وأولاده يودعون للامجاد لبنة شقيقه المرحومة الهام صدقى

---

عاطف غياط درنس وحرمه وأولاده يودعون ابنة عمه الهام صدقى

---

جميل سند قلتس

وحرمه وأولاده يودعون

لفردوس النعيم ابنة عمهم الغالية

المرحومة الهام صدقى

---

وديع فوزى والعائلة

يودعون لاحضان القديسين ابنة شقيقه

السيدة الهام صدقى

---

ماهر فوزى والعائلة

يودعون للكوت السموات ابنة شقيقته

السيدة الهام صدقى

---

مراد فوزى والعائلة

يودعون لفردوس النعيم ابنة شقيقته

السيدة الهام صدقى

---

طلعت فوزى والعائلة

يودعون للابرار والاطهار ابنة شقيقته

السيدة الهام صدقى

---

هشام فوزى والعائلة

يودعون لاحضان المسيح ابنة شقيقته

السيدة الهام صدقى

---

كامل شحاته وأولاده يودعون للامجاد ابنة خالهم الغالية الهام صدقى

---

كمال شحاته وأولاده يودعون للامجاد ابنة خالهم الغالية الهام صدقى

---

فريد لبيب وأولاده يودعون لاحضان القديسين ابنة خالهم الهام صدقى

---

فتيان لبيب وأولاده يودعون للكوت السموات ابنة خالهم الهام صدقى

---

كسبان لبيب وأولاده يودعون للملائكة والابرار ابنة خالهم الهام صدقى

---

نبيل وسمير ومسعد

اندراوس مكارى وجميع

افراد العائلة يودعون

للامجاد السماوية واحضان القديسين الغالية

الهام صدقى درنس

---

مجدى خلف رملة

واخوته يودعون للامجاد

المرحومة الهام صدقى

---

منير خلف وحرمه

يودعان للملائكة السماء واحضان القديسين

المرحومة الهام صدقى

---

وهبة اسرائيل وأولاده يودعون لفردوس النعيم المرحومة الهام صدقى درنس

---

جورج بولس والعائلة يودعون لاحضان المسيح والابرار الهام صدقى درنس

---

مهندس عبدالمسيح عزيز والعائلة يودعون الكنيسة المنتصرة وفردوس النعيم

الهام صدقى درنس

---

عزيز عبدالمسيح واخوته يودعون للابرار والقديسين المرحومة الهام صدقى

---

منير مقروفة واخوته يودعون لاحضان المسيح المرحومة الهام صدقى درنس

---

سعدى سنادة هلال واخوته يودعون لفردوس النعيم الهام صدقى درنس

---

نبيل شاكر سنادة يودع المرحومة الهام صدقى درنس

---

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المهندس

### صالح محمود صالح

وكيل أول وزارة الكهرباء سابقاً زوج السيدة نوال محمد عفيفى ووالد كل من خالد بشيراتون القاهرة زوج راندا عصمت ومها بوزارة الكهرباء حرم العميد نبيل الصاوى والدكتورة صفاء بقسم الرمد بطب عين شمس حرم الدكتور ناصر القشلان بطب القاهرة ولبنى بوزارة الكهرباء حرم الدكتور محمد النبراوى بصيدلية القاهرة وشقيق كل من المرحوم الدكتور رشاد والمرحوم المهندس عبدالعزيز والمرحوم المهندس عبدالمجيد والمرحوم الأستاذ اسماعيل والمهندس حسين والحاجات نفيسة وزبيدة وثريا ونسيب المهندس نبيل عفيفى بشركة السكر بالحامول والأستاذ عزالدين عفيفى بالبنك الأهلى وقريب ونسيب عائلات عفيفى وصالح وحجازى وعبدالمتعال والباز وعبدالجواد ومظهر وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار المناسبات بجامع الخلفاء الراشدين بالميريلاند وتلغرافيا ٧٦ شارع الحجاز مصر الجديدة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة

المرحومة الحاجة

قاطمة عبد المقصود أحمد

حرم المرحوم

الأستاذ أحمد محمد عبد الرءوف المحامى

والعزاء تلغرافيا ١٧ شارع دسوقى - بمصر الجديدة

---

سقط سهوا فى نعى المرحوم

اللواء شرطة عبد السلام مصطفى حسن زوج شقيقة المرحومة حرم المرحوم الشيخ عبدالمقصود عيد

---

ايهاب شاكر سنادة يودع للامجاد السماوية المرحومة الهام صدقى درنس

---

منير صادق عبيد

ناجى صادق عبيد

يودعان للكوت النعيم واحضان القديسين

المرحومة الهام صدقى

---

عوض سند وأولاده يودعون للمجد الابدى المرحومة الهام صدقى درنس

---

وهبة جبرة وأولاده يودعون للكوت السموات المرحومة الهام صدقى درنس

---

صبحى جندى واخوته يودعون لفردوس النعيم المرحومة الهام صدقى درنس

---

فيكتور صبحى عطا واخوته يودعون لاحضان القديسين الهام صدقى درنس

---

اميل ونبيل قلتة ثابت يودعون للابرار والاطهار الهام صدقى درنس

---

اسرة المرحوم يونان عجبان يودعون للامجاد السمائية الهام صدقى درنس

---

عائلة بشرى ويصا

تودع للمجد الهام صدقى درنس

---

سيدهم وماهر قصدالله يودعان لاحضان الملائكة الهام صدقى درنس

---

فؤاد مينا يوسف وحرمه يودعان لاحضان الملائكة الهام صدقى درنس

---

داود وصبرى يوسف نميان يودعون الملكوت المرحومة الهام صدقى درنس

---

عادل عدلى مكارى

واخوته يودعون للامجاد السماوية المرحومة

الهام صدقى درنس

---

اسرة

الحاج محمدين زهران

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المهندس وديع فوزى زخارى واخوته والأستاذ صدقى درنس فى وفاة المرحومة

الهام صدقى درنس

---

ونيس بشاى وأولاده

يودعون لفردوس النعيم الهام صدقى

---

عاطف خليفة بشاى

يودع للملكوت المرحومة الهام صدقى

---

زكريا انيس واخوته

يودعون للمسيح المرحومة الهام صدقى

---

نجيب جرجس اسعد

وأولاده يودعون للقديسين

المرحومة الهام صدقى

---

عبدالمسيح جرجس

حبيش وأولاده يودعون

المرحومة الهام صدقى

---

شكرى وفوزى سنادة

يودعون لاحضان الملائكة والابرار المرحومة

الهام صدقى درنس

---

شريف وعصام سمير

العمدة يودعان المرحومة

الهام صدقى درنس

---

نورس ونوارس ونا وأولادهم يودعون لاحضان الملائكة السيدة الهام صدقى

---

ماهر بسطوروس شنودة واخوته يودعون للقديسين المرحومة الهام صدقى درنس

---

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

عميد عائلة وهبة بالمطرية دقهلية وبورسعيد والقاهرة

### المرحوم الحاج سيد عبدالرحمن وهبة

والد كل من

الدكتور ملاك وهبة

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ملاكو اليمار انترناشيونال

والمرحوم الحاج عبدالرحمن والحاج سليمان وهبة والحاج محمد والحاج رشدى التجار بالمطرية دقهلية

وشقيق كل من

المرحوم الحاج محمد والحاج عبدالحميد والحاج مختار وهبة

ووالد حرم كل من

المرحوم حبيب الناغية والحاج عبده الباير وعثمان عطية وحسن نحدح وسلامة البويرى والأستاذ محمد عبدالوهاب والحاج عبده الوصيفى والحاج محمد قيبة

وعم كل من

العقيد محمد وهبة والدكتور مختار وهبة والأستاذ متولى وهبة والحاج محمود وهبة والعقيد منير وهبة والمهندس ملاك وهبة والمرحوم الحاج سيد محمد وهبة والأستاذ سليمان محمد وهبة والمهندس محمد مختار وهبة مدير مشروعات بوزارة الرى والمهندس عاطف والمقدم عبدالرحمن والأستاذ يوسف وجمال وسالم وعادل وهبة

وخال كل من

اللواء شرطة محمد سمرة والمرحوم حسن شندى والمرحوم محمد عبادة

وجد كل من

الأستاذ محمد عبدالرحمن والمهندس سليمان والمهندس اسامة والمحاسب السيد والمهندسة سعاد حرم المهندس يحيى الحبيدى وحرم المحاسب كمال عبدالمنعم والمقدم شرطة ابراهيم سليمان بمباحث الضرائب ببورسعيد والحاج محمد والحاج سيد سليمان التجار ببورسعيد وعمرو سليمان وأحمد سليمان وهبة بهيئة قناة السويس

وجد حرم كل من

الحاج عبدالله الرشيدى بالسويس والدكتور اسامة ابوزيد بالسعودية ومدحت مصطفى يحى للضواحى ببورسعيد وعبدالرحمن الباير والرائد شرطة علاء فاروق الخريبى بالامن المركزى وجمال سالم بالشباب والرياضة ببورسعيد

وجد كل من

المهندس محمد ملاك مدير عام شركة البحر الاحمر والمهندس احمد ملاك بامريكا واسلام ملاك بكلية الصيدلة والمهندسة مروة حرم المهندس سيد الحجر وصفا ملاك بالسياحة وجد حرم العربى الناغية بالإسماعيلية والمهندسة اسماء محمد وسليمان وفاطمة وكريمة حبيب الناغية وجد كل من عمر وعبدالرحمن وياسر وملاك الباير ببورسعيد ومحمد وفايزة والسمرة وعثمان بالمطرية ومحمد ومروة وغادة وسيد واسلام المغربى ببورسعيد وطارق والسيد وخالد قيبة بالمطرية دقهلية

وقريب كل من عائلات الناغية وقيبة والنشار والسحراوى والسويركى وبقشيش والنبلاوى وشندى وشلباية والخريبى وعزام وسكرية والفجال وعمارة بمنيا القمح والمطرية والصنبارى والباشا ببورسعيد وعبادة والصافورى وسالم والفضل وابوخضير الزينى وابوالحسن العلمان والمهندس محمد العجمى بانارة بورسعيد والمهدى وحجر بالقاهرة والجعلى بالمحلة الكبرى والشعراوى والشريف بالقاهرة

وشيعت الجنازة بالامس من مسجد وهبة الكبير بالمطرية - دقهلية والعزاء بالقاهرة غداً الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين - ولاعزاء للسيدات

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ملاكو - الدقى

---

جلال غريب والعائلة

ينعون ببالغ الحزن عميد آل وهبة بالمطرية والدقهلية المغفور له الحاج

السيد عبدالرحمن وهبة

والد الدكتور ملاك عبدالرحمن وهبة

ويسألون الله للفقيد الرحمة ولآله وأسرته الصبر والسلوان

---

دكتور محمد العبادى والعائلة

ينعون ببالغ الحزن عميد آل وهبة بالمطرية والدقهلية المغفور له

السيد عبدالرحمن وهبة

والد الدكتور ملاك عبدالرحمن وهبة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والعزاء والسلوان

---

رقد على رجاء القيامة

اثر حادث اليم

المهندس

### عبد الله شكرى حنا

صاحب ومدير مؤسسة كوميت الهندسية زوج المهندسة انجيل عزيز جرجس مدير التصميم الصناعى بشركة فيليبس والد مارينا بتجارة طنطا وكريستين بالقلب المقدس الثانوية شقيق سميرة حرم المرحوم توفيق عيسى ونادية حرم الأستاذ فايز جرس بشركة سياج ومارى حرم انور أيوب موجه بالثانوى وعايدة ناظرة الطبرى الثانوية حرم المرحوم المهندس يوسف نجيب وفيكتوريا حرم المهندس موسى مرقس بوادى النطرون وزوج أخت عزيز زكى وحرمه مارى باليونان وفؤاد بفندق متروبول بالاسكندرية وحرمه جورجيت ديب بمدرسة سان جوزيف وشيعت الجنازة أمس

تلغرافيا رشدى الاسكندرية

---

توفيت إلى رحمة الله وشيعت جنازتها أمس

السيدة

### حكمت أحمد فهمى

المدير السابق بالبنك الأهلى

وحرم عبد الغنى جامع رئيس البورصة ووالدة خالد جامع بالبنك المصرى العربى الافريقى

زوج نهلة سلطان ببنك الائتمان الدولى وهيام جامع بالبنك المصرى الأمريكى

حرم المهندس محمد عبد الحميد بشركة الجيزة للبنور وستقام ليلة المأتم مساء اليوم الأحد بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

تلغرافيا ٥ش الفالوجا العجوزة ولاعزاء للسيدات ونسألكم قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

---

«طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك»

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم

الأستاذ المحاسب

### عزمى خليل ابراهيم

المدير العام بشركة القاهرة للزيوت والصابون سابقاً زوج السيدة ليزة داود ووالد المهندس نبيل عزمى مدير عام ماستر لاين زوج السيدة جورجيت ميلاد بالقبيس يوسف والمهندس صفوت عزمى مدير تنفيذ النمر للمقاولات وزوج المهندسة ماجدة بطرس والمهندسة آمال عزمى بشركة سونات حرم المهندس ابراهيم مجدى بادارة التقاوى والدكتور نادى عزمى بالقاهرة للادوية زوج المهندسة سوزان سمير برانوماج والمقدم عماد عزمى بكوبرى القبة زوج الدكتورة سامية سامى بعين شمس وجد ماريان وشريف ونبيل واميرة وليزة وسلفيا صفوت وكاترين وبيتر نادى ومينا ومارينا وماركو عماد وشقيق المحاسب نصيف خليل بامريكا والأستاذ شكرى خليل المحامى والمرحومة نازلى وعم ناجى وسامى وسمير وفيبى نصيف بامريكا وثروت ومارى ورافت وسامح شكرى وخال المهندس مجدى وداود وسامية وميخائيل وابن عم المرحوم امين سعد والأساتذة عوض وسمير والين حرم القمص بطرس بالسويس والمرحوم نجيب والمتنيح القمص انطونيوس فرج والمرحومين ميخائيل وماهر والقمص بشوى والأستاذ لطيف والسيدات عفيفة وفايزة ونادية والمرحومة فريدة ونسيب المرحوم ميخائيل داود وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الأحد بقاعة كنيسة مارى جرجس هليوبوليس

تلغرافيا المهندس نبيل عزمى مدينة نصر

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج عفيفى مصطفى

أبو زيد زناتى

عميد عائلة زناتى

بميت خاقان منوفية

زوج المرحومة الحاجة فائقة عبدالله مسعود ووالد كل من المهندس عبدالله عفيفى بالسعودية زوج الدكتورة سامية عمار والمهندس عبدالرازق عفيفى بالسعودية زوج السيدة نهى أبوبكر وحرم اللواء شرطة عبدالعزيز فرج والدكتورة نجوى عفيفى حرم الدكتور يوسف أبوبكر والدكتورة نادية عفيفى حرم الدكتور أحمد رفعت الكاشف والسيدة نجاح عفيفى حرم الأستاذ سلامة شاهين وجد كل من المقدم عصام عبدالعزيز بجوازات شرم الشيخ والجيولوجى عمرو عبدالعزيز بالتعليم والنقيب عماد عبدالعزيز بمطار القاهرة والطالب محمود عبدالله عفيفى وتامر واحمد سلامة شاهين ومحمد أبوبكر والمرحوم زوج شقيقة المرحوم محمود عبدالله عزت وأولاده الأستاذ عزت والمهندس محمد توفيق والأستاذ ياسين والمحاسب حمزة والأستاذ طه وشقيق زوجة كل من المرحوم حسن محمد الشنوانى والأستاذ عبدالفتاح بدوى زناتى وخال كل من الدكتور محمد حسن الشنوانى والعقيد محمود حسن الشنوانى ومحمد ومصطفى عبدالفتاح بدوى ونسيب وقريب عائلات زناتى وعلام والطباخ بالمنوفية ومسعود وعطية بالبحيرة وعمار والعجيزى والقبانى وحمودة وخليل بالغربية وأبوبكر بالأردن وعسكر بالمنيا

تلغرافيا التعفيفى

أبو زيد بطنطا

---

مطرانية اخميم وساقلتة

الانبا بسادة وعائلة الخرانيس يشكرون السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الدين الإسلامى وقداسة البابا شنودة وأصحاب النيافة الانبا أمونيوس والانبا باخوم والانبا بيمن والمطارنة والأساقفة وكهنة وأهالى محافظات أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط والقاهرة وسيقام القداس بكنيسة العذراء بالأقصر غداً الاثنين ٤/١٤ على روح

المرحوم فايز قلادة

---

طب بيطرى القاهرة قسم الجراحة يشاطر الزميل الدكتور

أشرف أبوسعدة

الأحزان فى وفاة والده

---

انتقل أمس الى الامجاد السماوية

المرحوم الشماس

### عدلى ابراهيم اسحق

الجواهرجى بالمنيل زوج السيدة زاهية اسكندر ووالد مدحت الجواهرجى بالمنيل زوج ريموندا وحنان بالوحدة الحسابية بالضرائب زوجة الدكتور شكرى عبدالمسيح بشركة روش مصر وسامح بمعهد التعاون وشقيق السادة وليم وأنيب الجواهرجية بمصر الجديدة والسيدات وداد حرم المرحوم شفيق سيدهم وعايدة حرم المرحوم رمسيس بطرس ونرجس حرم المهندس منصور جرجس بالاذاعة وعم سمير ومنى وسلوى والمهندس رائف ورشا وخال العقيد نبيل وهدى وفاتن والدكاترة نادر وأشرف بالاسكندرية والمحاسبين عماد وعاطف ونسيب المرحومين لبيب وحنا اسكندر وأولادهم اسكندر وأنطون وهبة وايهاب واسكندر وريمون والسيد فهمى اسكندر التجار بالصاغة ونسيب أسرة المرحوم شاكر اسحق وأسرة الأستاذ عبدالمسيح عطا الله وقريب جورج فوزى بتفتيش بنك القاهرة والعزاء اليوم بكنيسة الملاك البحرى حدائق القبة

تلغرافيا وليم ومدحت

دير الملاك البحرى

---

البقاء لله وحده

عائلات عمران

بمحافظة البحيرة

تحتسب عند الله فخر شبابها

العقيد نجيب على

شريف عمران

والد محمد بالثانوى وسحر ومنى نجل الحاج على شريف عمران عمدة كفر الحاجة وشقيق المهندس شريف بقطر ونبيل بالحكم المحلى وعصام المقدم بالشرطة وابن شقيق اللواء شرطة سامى شريف والمهندس محمود وطلعت والمرحوم عبدالله وبسيونى وقريب باقى عائلات عمران بالبحيرة والاسكندرية والقاهرة وجميع عائلات كفر الحاجة ومجلس قرية صفط الحرية وأبوزهرة بلقانة والحريف وخضر والفيل ومهنا بكوم حمادة وموسى والعسكرى وعويس والصيرفى والشرقاوى بايتاى البارود والعزاء بعمران صفط الحرية بحيرة

تلغرافيا عمران صفط الحرية

---

عائلة موسى بشبرا النونة

تنعى ببالغ الحزن والاسى

العقيد نجيب على عمران

وتنعى فيه الرجولة والشهامة والاخلاص

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة عائلة البدراوى

بسمنود وزايد بقشطوخ

توفيت الى رحمة الله الحاجة

### سعاد مصطفى البدراوى

حفيدة احمد باشا البدراوى وكريمة مصطفى بك البدراوى وحرم المرحوم محمد كامل زايد ووالدة المرحوم المحاسب مصطفى زايد والأستاذ شريف زايد رجل الاعمال بامريكا ووالدة حرم صفوت عبدالعزيز مرعى رجل الاعمال بالمحلة الكبرى والآنسة ايمان وجدة انجى واميرة وامير ومحمد وشقيقة السيدة عايدة البدراوى مدير عام مركز المعلومات بوزارة الثقافة حرم الدكتور عبدالفتاح البيدى وخالة المهندس نزار البيدى بنيجيريا والمعيدة رشا البيدى بآداب عين شمس وقريبة ونسيبة عائلات البدراوى وابوهرجة والسمرة والحفناوى وطعيمة والعشرى بسمنود وزايد بقشطوخ ومرعى بالدواخلية والبيدى بالسويس وغنيم وراضى والعمروسى ومرسى بالقاهرة وابوحسين والمشاوى والشبينى بطنطا والحديدى بمنية النصر وشيعت الجنازة يوم الجمعة ١٩٩٧/٤/١١ والعزاء ١٢ شارع المديرية البحرى بطنطا

ونسالكم قراءة الفاتحة

---

رقدت برجاء القيامة بنجع حمادى

المرحومة مارى فرج

حرم بخيت عزمى مدير المهنية بنات والدة نصر وماجد بالتعليم وشقيقة شمسون مدير مدرسة نجع حمادى والمهندس صموئيل بكهرباء قنا والمهندسة مريم حرم المهندس فام سعد الله وماريا حرم صموئيل بطرس وعواطف حرم وديع فهمى وحرم شقيق رويبل عزمى واخوته وقريبة عائلات فارس وفرس وبنى والبرزى وبسطا والمناصير بهو وبهجورة والمبساكات بالقصر

تلغرافيا نجع حمادى

---

انتقل للامجاد السماوية المربى الأستاذ

### مكرم عبيد ميخائيل

الموجه بالتربية والتعليم باسيوط سابقاً نجل المرحوم الأرشيدياكون عبيد ميخائيل ووالد المحاسب ميخائيل وكيل زيروكس باسيوط وشقيق وليم وأرميا وحرم المرحوم يوسف عطا الله والراهبة فيبى بالجيزة ونسيب المهندس وجدى وليم قريب عائلات الشراقوة ببنى سميع وبشتا ميخائيل بالشامية وشيعت الجنازة أمس

تلغرافيا ميخائيل مكرم باسيوط

---

### سراج أبو سيف

أمين الحزب الوطنى بالقوصية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج الحسينى طه

صاحب فندق نيولوتيل القاهرة مثالاً للشهامه والرجولة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى الاستاذ

### محمد محمود البكرى

المدير المالى والادارى لشركة مصر ايمبكس لتجارة الورق

فقيد عائلة الكرابسة

بالمدمر والعزبة المستجدة

والد احمد البكرى بثانوية نفرتارى للغات ونهى باعدادية المصرية للغات وزوج السيدة زينب الهلالى مدير المراجعة بوكالة انباء الشرق الاوسط وشقيق عبدالرحمن البكرى مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط بالصين وصلاح البكرى بلخبار التليفزيون وعبدالعظيم البكرى المحاسب بالشركة السعودية للورق بجدة وابن شقيقة محمد عبدالجواد رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط السابق وكيل المجلس الاعلى للصحافة وابن اخ الشيخ عمر البكرى نائب العمدة وعبدالرحيم وعلى وعبدالرحمن واحمد البكرى وعلى محمدين واخوته وابن عم وخال وعمة وخالة المهندس حفظى المدير العام بشركة نوباسيد والدكتور عبدالعال المدير العام بهيئة المساحة الجيولوجية والمحاسب محفوظ البكرى بالبنك الاهلى بسوهاج والمحاسب جمال بالمقاولون العرب والكيميائى احمد عبدالرحمن واخوته ومحمد احمد بطب اسيوط ومحمد بخيت المدير العام بشركة السكر والمهندس كمال عبدالعال بشركة نوباسيد والمحاسب عزت بشركة الكهرباء وعصام بكلية الشريعة ومحمد عبدالرحيم بزراعة المدمر وخال ايمن عبدالعال بكلية الخدمة الاجتماعية ومحمد حسن بتجارة سوهاج واسامة بزراعة طهطا والعقيد محمد هاشم بمديرية امن القاهرة وابن خال وخالة المهندس صلاح عبدالجواد والمهندس خالد عبدالجواد والنقيب محمد معاون مباحث عين شمس وشقيق حرم حسن حماد المدرس وابن عم زكريا عبداللاه بالوحدة المحلية بالمدمر والمحاسب عامر على عامر ببنك الاستثمار ومحمد عبدالحليم بشركة القاهرة للمنتجات المعدنية والحاج سيد احمد اسماعيل بسوق الجملة بالاسكندرية ومحمود محمد سليمان الموجه بالتعليم والدكتور عادل عبدالجواد بمركز البحوث وكمال عمر المحاسب بمصر ايمبكس وصلاح احمد عبداللاه المحامى وزوج شقيقة المستشار ابوبكر الهلالى وعمر الهلالى المدير العام بجهاز المحاسبات والدكتور على الهلالى وعديل السيد/ فاروق المتبولى السيد/ فؤاد جلال والمهدى حمزة المدير العام بدار المعارف سابقاً والشهيد محمد الهلالى والمرحوم عقيد عثمان الهلالى وقريب ونسيب عائلات ابوسداح والعيساوية والجواميس وعقيل بالمدمر والهمامية بالهيشة والتونى بالرياينة والشيخ بالحديقة والهلالى والمتبولى بالقاهرة والكتانى بالمنصورة والعزاء تلغرافيا للمدمر

---

علاء الدين عباس الجندى

المحامى بالنقض

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

اسرة المرحوم

محمد محمود البكرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

فقيدة بنى عديات

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

بهجة صليب حنا

حرم المرحوم

الشيخ شاكر مرجان

والدة الشيخ جورج وجرجس وعادل وحمدى وأمين وبطرس وثروت والمرحومة حرم ابراهيم يوسف وحرم فوزى فخرى وحرم صابر نجيب وشقيقة حنا وراضى والمرحوم ابراهيم صليب وحرم نصيف والشيخ زكى بنى وحرم حكيم اسحق وحرم المرحوم يوسف حنين وباقى العائلات بالقاهرة وبنى عديات والاسكندرية والعزبة والعزاء تلغرافيا آل مرجان ببنى عديات

---

حنا وراضى صليب وصليب ابراهيم يودعون الى السماء شقيقتهم المرحومة

بهجة صليب حنا

---

البقاء والدوام لله

شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة

زينب محمود ياقوت

حرم الحاج

محمد محمد النجرو

والدة حسن بهولندا والمرحوم العقيد حسين وسعيد التاجر وحرم محمود الشيخ بالتوكيلات وحرم القبطان صلاح الشنتلى بالبترو جيت وحرم علاء الدين عبدالحليم بالسعودية وحرم المهندس مصطفى نوارة بمصر للمعادن تلغرافيا ١٦ ش طيبة كامب شيزار ونسألكم الفاتحة

---

فقيد بنى عبيد دقهلية

المرحوم الحاج

### محمد المهدى الجميلى

زوج نجلة المرحوم الحاج عبدالحميد والد المهدى وصلاح واخوتهم تلغرافيا الجميلى بنى عبيد دقهلية

---

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

الدكتور

### الفريد حبشى جرس

شقيق المرحوم

باسم حبشى

---

جامعة القاهرة

كلية الطب البيطرى

الأستاذ الدكتور عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

د. أشرف محمد عبد الرحمن ابوسعدة

تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

---

قاء لله

شيعت أمس جنازة الحاجة

### نوال يوسف سعد

حرم العميد محمد انور شريف وكريمة المرحوم يوسف بك سعد المرحومة زينب الدرينى ووالدة حرم العقيد عبد الله الميدانى وحرم المهندس هشام الانور وشقيقة محمد عادل المحامى وأحمد نبيل المحاسب وحامد وكيل الناصرية الثانوية وحرم الدكتور عبد الفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت سابقاً والمرحومة حرم المهندس الاستشارى ماجد مراد وحرم الدكتور أحمد الغلمى المحاسب وجدة دينا بكلية التجارة وياسر وصلاح وخالد وقريبة ونسيبة عائلات الدرينى وشريف والميدانى وزهران والأنور وعباسى والصحن ومراد والغلمى وخليل والبيلى وعبد المجيد وبنة وتواب والخبى وعيد وتقام ليلة العزاء بجامع القائد ابراهيم مساء اليوم

تلغرافيا ١٥ ش ألف خضر التونى كليوباترا الصغرى

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»

صدق الله العظيم

توفى إلى رحمة الله تعالى

المرحوم

### الحاج على مرسى

عميد عائلة مرسى

بكفر الشيخ

وكيل مدرسة الطبرى الثانوية سابقاً زوج كريمة المرحوم الحاج عبدالعزيز ابو سنة عمدة نشرت سابقاً ووالد الدكتور هشام أخصائى النساء والتوليد بمستشفى الفيروز بالمهندسين والمهندس حسام بشركة A.B.B السويسرية والمحاسبة غادة حرم الدكتور عمرو صادق صاحب صيدلية طيبة بالقاهرة والدكتورة سمر بشركة النيل للأدوية وحرم الدكتور أحمد وسيم الجندى بشركة جلاسكو ولكم ووالد زوج السيدة هبة حسين الباحثة الاقتصادية بمكتب وزير قطاع الأعمال والدكتورة هناء راضى المدرس المساعد بطب القصر العينى وعم كل من الدكتور ابراهيم فتح الله واخوته والمهندس محمد مرسى بقطر والعقيد محمد مصطفى واخوته والمهندس سعيد مرسى واخوته والمهندس محمد محمود واخوته والسيدة فاطمة مرسى بجامعة كفر الشيخ وزوج شقيقة الدكتور عبدالمنعم ابوسن وحرم المرحوم الدكتور احمد منيسى والمرحوم الأستاذ محمد الشريف والأستاذ عبد الفتاح أبو مندور وزوج خالة الدكتور أيمن منيس وأخوته والدكتور احمد عبد العظيم الأستاذ بطب طنطا ونسيب كل من المهندس حسين حامد مستشار وزير قطاع الأعمال والدكتور محمد راضى مدير مستشفى بنها التعليمى سابقاً والمرحوم الأستاذ محمد صادق المدير العام بالتربية والتعليم والصيدلى عبدالسلام الجندى صاحب صيدلية الصديق ابوبكر بالقاهرة وشيعت الجنازة وأقيم العزاء بكفر الشيخ

تلغرافيا ٣٦ش الخليفة المأمون كفر الشيخ - ونسالكم الفاتحة

---

البقاء لله

توفيت لرحمة الله

### الحاجة ميسرة حافظ

حرم المرحوم الأستاذ عبدالرحيم مكى ووالدة الدكتور احمد مكى بجنرال موتورز والمهندس محمد مكى بابوظبى وحرم كل من المهندس حسن حسان والأستاذ نعيم برهام والعقيد حسين جعفر والمهندس مهاب زهران والدكتور مهدى سليم وقريبة ونسيبة عائلات حافظ ومكى ورضوان بالاقصر والعنانى والرفاعى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٨ شارع ٢٦٧ المعادى الجديدة

---

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الأستاذ

### موريس ميشيل حنا

زوج السيدة عزيزة كيرلس ووالد الدكتور مجدى والآنسة سهير وشقيق المرحوم رمسيس ميخائيل والشيخ رداميس والمرحومتين ايزيس ونوسة ونسيب عائلة كيرلس

تلغرافيا مجدى - جليم الاسكندرية

---

انتقلت أول امس للامجاد السماوية المرحومة

أديل عزيز شنودة

زوجة وليم مرقص وشقيقة المستشار كامل عزيز وخالة الدكتور رافت عوض الله واخوته وقريبة المهندس عادل مستوكلى وأميل زكى واخوتهم تلغرافيا كامل ووليم بالمحلة الكبرى

---

كلية التجارة

جامعة المنصورة

وكلاء الكلية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم وأمين الكلية والجهاز الادارى يقدمون خالص العزاء لعميد الكلية

الأستاذ الدكتور

ابراهيم مهدى

والأستاذ الدكتور

محمد عبدالمتعال

الأستاذ بالكلية فى وفاة المرحوم

الدكتور

مصطفى محمد على

شقيق زوجاتهم وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

٢

من غير عنوان

# ذاكرة طفل مصرى تنافس الحاسب الآلى

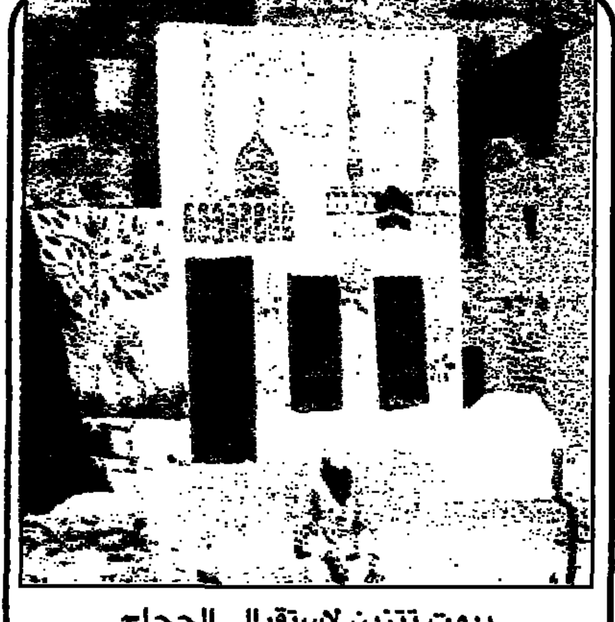
**فيينا - من مصطفى عبدالله :**

★ تصور : طفل عمره ٩ سنوات فقط ولكنه يحفظ عن ظهر قلب ١٠ الاف خط مواصلات تجوب النمسا ومسجلة في ذاكرة الحاسب الآلى الخاص بهيئة مواصلات فيينا.

أنه الطفل أوليفر الذى أصاب أكثر من ١٨ مليون مشاهد بالدهشة في الدول المتحدثة بالألمانية عندما ظهر في البرنامج الألمانى الشهير (تراهن..) الذى يقدمه توماس جوتشالك.

يستطيع أوليفر أن يحدد وسائل المواصلات اللازمة للتحرك من وإلى أى مكان في فيينا دون أى نسبة خطأ. وهو يهوى القراءة خاصة كتب الطب حيث يطمح أن يصبح جراحا في المستقبل.

«أوليفر» من أصل مصرى واسمه أوليفر عماد السيد ويعمل والده موظفا بمصلحة البريد النمساوية.



بيوت تتزين لإستقبال الحجاج
[عدسة أنطون ألبير]

## د. على حسن عضوا بالمجمع العلمى المصرى

★ الجمعية العامة للمجمع العلمى المصرى برئاسة د. سليمان حزين، انتخبت د. على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار عضوا عاملا بالمجمع.

قالت حيثيات الانتخاب: إن ذلك يرجع لمساهمته القيمة في بناء صرح العلم والمعرفة في مصر ودوره في مجالات الخدمة القومية.

المعروف أن المجمع العلمى المصرى، هو أعرق الهيئات العلمية في مصر الحديثة إذ أنشأه نابليون بونابرت قائد الحملة الفرنسية على مصر منذ ١٩٩ سنة.. والتى تصدى لها شعب مصر، ثم كانت ذات أثر ايجابى في مصر والشرق وخروجه من آفاق القرون الوسطى إلى فجر النهضة الحديثة فالمعاصرة.. وكان عالم الرياضيات الشهير بونج هو أول رئيس لمجمعنا العلمى الذى كان كتاب (وصف مصر) هو أولى ثمراته.

## مصر والثقافة: في ندوة

★ يكرم مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان اليوم سلامة أحمد سلامة ومحمود أمين العالم ورسام الكاريكاتير بهجت عثمان ونادية لطفى واسم روز اليوسف وعلى أبوشادى والمخرج مجدى أحمد على والسيناريست محمد حلمى هلال في إطار ندوة مستقبل الثقافة في مصر التى بدأت أمس ومن بين المتحدثين فيها سعد الدين وهبة وعبدالمنعم تليمة ود. لطفى عبدالبديع ود. جابر عصفور وذلك بمقر نادى التجديف المصرى.

سعيد عبدالغنى وهالة صدقى في لقطة من مسلسل «كلهن طيبات»

## هالة صدقى تمثل (كلهن طيبات) مع سعيد عبد الغنى

★ في استوديو الجيب بدأت (هالة صدقى) تمثيل دورها الجديد في مسلسل (كلهن طيبات) أمام سعيد عبدالغنى وزهرة العلا وسعيد صالح عن قصة وسيناريو وحوار أحمد عوض وإخراج حسن الصيفى وتدور أحداث المسلسل في إطار كوميدى من خلال حلقات منفصلة تعالج السلبيات في المجتمع المصرى. كما تستعد هالة صدقى بتمثيل دورها في المسلسل الجديد (كعب داير) لإخراج رضا النجار.. وتقوم حاليا تمثيل دورها في مسرحية (وداعا يابكوات) لإخراج عصام السيد على المسرح القومى.



## ميثاق شرف بين دول البحر الأبيض لمحاربة لصوص الآثار

**أسوان - من موفق أبو النيل:**

★ تنظم هيئة اليونسكو بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار المصرية مؤتمرا دوليا لدول حوض البحر الأبيض المتوسط في مقدمتها مصر واليونان وتركيا.. باعتبارها صاحبة الحضارات العريقة.. يجتمع ممثلوها أول نوفمبر القادم في أول اجتماع من نوعه يستهدف مواجهة ظاهرة سرقة الآثار وتهريبها خارج موطنها.

الدكتور على حسن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار يقول ان المؤتمر الدولى سيضع ميثاق شرف تلتزم به الدول للابلاغ عن اى آثار يتم ضبطها كما يحظر على المتاحف و البعثات الاجنبية التعامل مع الآثار المسروقة أو اقتناؤها أو حتى مجرد تقويم قيمتها ، مع رد الآثار التى تنقل إلى مناطق أخرى بطرق غير مشروعة.

وأضاف ان الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة أعتمد خطة لتامين الآثار المصرية والحفاظ عليها وقد بدأ المجلس الأعلى للآثار في تسجيل جميع الآثار الموجودة في مصر وتركيب أحدث أجهزة منع السرقة في المتاحف المصرية باعتبارها تراثاملكا للدولة.

## أخبار الصباح

● «تقنيات الهندسة الوراثية في ضوء الشريعة الاسلامية» موضوع ندوة تنظمها جمعية الاعجاز العلمى للقرآن والسنة ٧,٠٠ الليلة يتحدث فيها الدكاترة أحمد مستجير وحمدى بدراوى، ومحمد رأفت عثمان ، وذلك بمسجد مصطفى محمود بالمهندسين.

● منتخب طلاب جامعة القاهرة للموسيقى والكورال والفنون الشعبية يقدم عروضه الفنية ٧ مساء اليوم على مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة في اطار اللقاء الـ ٢٢ لشباب الجامعات.

● الكاتب الاقتصادى وخبير البترول طارق حجى تستضيفه الجامعة الأمريكية في ندوة تعقد ٦ الليلة بقاعة ايوارت يتحدث فيها عن الثقافة بين دورها الاجتماعى وعيوب التفكير الشائعة ويديرها د. محمد سراج استاذ الدراسات الإسلامية.

● د. أحمد عكاشة يطير اليوم إلى جنيف ليحاضر عن الهندسة والوراثية كما يتحدث عن المبدعين والطف النفسى.

● أوركسترا موسيقى الحجرة بقيادة شريف محيى الدين يحيى الليلة حفلا في قصر ثقافة السويس.

● رؤية لإصلاح الحكم المحلى في مصر، ندوة يتحدث فيها د. صلاح صادق الاستاذ بأكاديمية السادات للعلوم الادارية ٧ الليلة في جمعية الاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع بشارع رمسيس.



## مواقف

كانت تائهة ووحيدها. فقد كانت عند علماء الهندسة الفضائية مشكلة وهى: هل هناك طريقة لرفع ودفع سفن الفضاء بعيدا عن الارض وحولها الابتعاد عنها الى كواكب اخرى دون استخدام الصواريخ الجبارة؟

نعم: يصنع صواريخ بوقود اقوى واعنف.. سائل أو جاف.. أو استخدام مفاعلات نووية.

ولكن علماء الفضاء الامريكان اهتدوا الى شيء اسهل وهو استخدام غاز الاوكسجين الموجود في الجو.. أى تكثيفه ثم احراقه. والاوكسجين متوافر في كل مكان وليس في حاجة الى شحنه من الارض الى ماحول الارض.

وقد قام العلماء الامريكان بتجارب على استخدام هذا الغاز للتوافر باشكال مختلفة في كل مكان..

وعلى ذلك فسوف تنطلق السفن بصاروخ واحد يدفعها ويرفعها ويسقط بعيدا عنها. وبذلك يخف وزنها.. وبعد فقط تعمل اجهزة في داخل السفينة أو المكوك الفضائى مستعينة بغاز الاوكسجين الذى يلتهمه بشراهة من الجو حتى تصل سرعتها الى (٥ ماخ)- أى خمس مرات سرعة الصوت. (ماخ هذا هو عالم الرياضيات النمساوى ارنست ماخ الذى توفى من ثمانين عاما وله نظريات في السرعات الصوتية الفائقة للاجسام المتحركة وللاجرام السماوية ايضا. وكان في اخر ايامه يصعب عليه تحريك احدى يديه. وكان يتمدد على الارض ويقول: اتمنى لو جاء عفريت وطوح بى حول الارض وتركنى ادور حولها واموت واستمتع بعجز الموت عن اللحاق بى!).

وككل مشاكل الرحلات الفضائية لابد من اقناع الكونجرس الامريكى بانها قليلة التكاليف وانها مفيدة جدا لامراض الشيخوخة- فمعظم الاعضاء شيوخ. ومثل كل الاجهزة في مرحلها الاولى سوف تكون باهظة وبعد ذلك تنخفض تكاليفها وتظهر فائدتها الصحية..

ويروى احد مهندسى التكنولوجيا الفضائية انه امضى ليلة يقنع عضوا في الكونجرس بأن انعدام الوزن سوف يؤدى الى الفحولة الجنسية.. وانه هو بالذات سوف يكون اول من يدور حول الارض مجانا اذا هو وافق على الميزانية المطلوبة.. وقد وافق ولايزال العضو يحلم وينتظر!

**أنيس منصور**